صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 28 MARCH 1986, No: 1126. AMMAN - JORDAN.

٥٠٠ فلساً

الجمعة السابع عشر من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ آذار ١٩٨٦م. العدد ١١٢٦. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

شكر للحسين من الندوة العلمية الاقليمية لمياه الشرب

عمان - بترا - رفع المشاركون في الندوة العلمية الاقليمية الاولى للصيانة الوقائية لعمليات مياه الشرب التي اختتمت اعمالها في عمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لجلالته على الرعاية التي حظي بها المشاركون في الندوة والاهتمام الذي لاقوه من المسؤولين الاردنيين.

واشادوا في برقيتهم بحرص جلالة الحسين على رعاية ودعم المؤتمرات العلمية التي تقام في هذا البلد الصامد خدمة للشعب الاردني والامة العربية متمنين لجلالته موفور الصحة والسعادة وللاردن اضطراد التقدم والازدهار.

مجلس النواب يقر مشروع قانون الانتخاب وتعديلاته

زيادة مقاعد المجلس الى ١٤٢ وزيادة عدد الدوائر الانتخابية ومقاعدها

الرفاعي يعقب على المناقشة والاقتراحات حول أسعار المحروقات وخدمة العلم

كتب احمد ذيبان - اقرّ مجلس النواب امس مشروع قانون الانتخابات لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦، مع التعديلات التي ادخلتها عليه اللجنة القانونية، باغلبية ٤١ صوتا من اصل ٤٥ نائبا حضروا الجلسة، حيث عارض القانون النائبان د. رياض النوايسة وليث شبيلات، ولم يرفع كل من النائبين فؤاد فراج وفؤاد قاقيش يده في الحالتين.

وعلى غير المتوقع لم يستغرق نقاش القانون وقتا طويلا.

ومن اهم التعديلات التي ادخلت على القانون واقرها المجلس زيادة عدد مقاعد مجلس النواب من ١٣٠ مقعدا في النص الذي احالته الحكومة الى ١٤٢ مقعدا، بدلا من ٦٠ مقعدا بموجب القانون الساري المفعول الآن والذي وضع في اوائل الستينات. وقد قسمت المقاعد مناصفة بين الضفتين، حيث خصص ٧١ مقعدا للضفة الغربية من بينها ١١ مقعدا لابناء المخيمات في الضفة الشرقية والـ ٦٠ مقعدا الاخرى يتم ملؤها بطريقة الانتخاب المباشر من قبل النواب المنتخبين في الضفة الشرقية.



وبموجب القانون تمت زيادة عدد الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لها في ضوء التقسيمات الادارية الجديدة واكدت الاسباب الموجبة لمشروع القانون والمشروع يهدف الى اعادة النظر في العملية الانتخابية والاجراءات الخاصة بها.

واوضح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بأن الاردن ما زال يشتري النفط بالاسعار القديمة.

واكد في تعقيب على اقتراح تقدم به احد النواب في الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ودعا فيه الى تخفيض اسعار المشتقات النفطية في ضوء الاسعار العالمية الجديدة، اوضح السيد الرفاعي بأن الاسعار العالمية ما تزال تتذبذب ولم تستقر بعد.

وقال انه ليس بالامكان تخفيض الأسعار لأن الانخفاض العالمي لم ينعكس علينا. واكد ان الحكومة وبتوجيه من جلالة الملك الحسين حريصة على القيام بما يعود بالخير على المواطنين.

التفاصيل ص ٤، ٥، ٦، ٧





في تخريج سرايا المستجدين من معاهد الأمن العام

الحسين: الأمن العام رديف لقواتنا المسلحة

والحصن الأمني المحافظ على سلامة الجبهة الداخلية

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة ان قطاعات الأمن العام بمختلف فروعها ورتبها.. قد اثبتت قدرتها الفائقة على تحمل المسؤولية واداء الواجب مما جعلها تحظى بثقتنا وتقديرنا واعتزازنا بدورها الايجابي البناء في اشاعة الأمن والطمأنينة والاستقرار في ربوع الأردن الذي تمكن بفضل ذلك من بناء نهضته وانجاز رخائه وازدهاره.

واضاف جلالة الحسين في كلمة القاها في حفل تخريج سرايا المستجدين من معاهد الأمن العام التدريبية الذي اقيم في مدرسة تدريب الشرطة بالزرقاء امس ان عناصر لواء الأمن العام ووحدات الشرطة الأخرى المنتشرة في ارجاء المملكة تشكل الرديف لقواتنا المسلحة الباسلة والحصن الأمني المنيع.. بتوليها مسؤولية الحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية لتمكين القوات المسلحة من التفرغ لدورها الوطني والقومي في حماية الوطن والذود عن ترابه الطهور.

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الأخوة الخريجون..

ايها الحفل الكريم..

انه لمن بواعث الفخر والاعتزاز ان ارى ان هذه الطلائع المباركة من خريجي افراد الشرطة الأردنية

البقية ص ١٩

شهد سمو الامير حسن اللقاء الاول بين منتخبي تايوان والاردن بالتايكواندو.

وقد تحدث سموه بهذه المناسبة لـ «الشعب»..

التفاصيل في الصفحة الرياضية

برقيات للحسين والحسن وصدام من ندوة ايقاف الحرب

عمان - الشعب - رفع المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين لرعايته لهذه الندوة في الجلسة الختامية التي عقدتها الندوة مساء امس... وفيما يلي نص البرقية...

يسعد المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران التي اختتمت اعمالها في عمان اليوم ان ترفع الى مقامكم السامي اسمى ايات الشكر والامتنان والتقدير

البقية ص ١٩

الامير حسن يترأس اجتماع الخطة الخمسية في الزرقاء غدا

عمان - الشعب - يترأس سمو الامير حسن ولي العهد اجتماعا موسعا في الزرقاء يوم غد السبت لمناقشة الخطة الخمسية المقبلة للمحافظة.

وبحضور الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط ومحافظ الزرقاء وعدد من المسؤولين في الوزارة ومختلف الفعاليات الشعبية والقيادات المحلية في المحافظة.

في ختام ندوة ايقاف الحرب

اعلان "بيان عمان للسلام"

دعوة العراق وايران الى وقف العمليات العسكرية

كتبت - ختام برقاوي - اختتمت الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران جلساتها مساء امس حيث اصدر المشاركون فيها بيانا ختاميا سمته الندوة بيان عمان من اجل السلام حيث دعا البيان ايران والعراق الى وقف القتال فورا والامتناع عن كل اشكال العمليات العسكرية وسحب جميع القوات الى الحدود الدولية كخطوة اولى للوصول الى تسوية عادلة وبالطرق السلمية وفقا لمبادىء وميثاق الامم المتحدة.

واكد البيان على ضرورة سيادة مبدأ السلام دون اي معوقات او شروط مسبقة وحل المسائل المختلفة عليها بالحوار والتفاوض في اطار من العدل والمساواة والاحترام المتبادل للحقوق والسيادة الوطنية بين البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر وفيما يلي نص البيان.

برعاية كريمة من قبل جلالة الملك الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية عقدت في عمان خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ مارس / اذار ١٩٨٦ الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران

البقية ص ١٩



الرفاعي: اجراءات الانتخابات الفرعية باربد بعد اشعار من المجلس

عمان - بترا - اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الحكومة ستباشر باتخاذ الاجراءات لاجراء الانتخابات الفرعية لملء مقعد اربد النيابي الذي شغر بوفاة المرحوم نعيم التل وذلك بعد ان تتلقى الحكومة اشعارا بهذا الشأن من قبل مجلس النواب.

الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور بعض السحب على ارتفاعات عالية ومتوسطة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة.

هجمات عراقية مكثفة في البر والبحر

تدمير جسر حيوي و١٦ سفينة وزورقا ايرانيا

غارات على ٣ معسكرات ومحطة لضخ النفط

بغداد - وكالات - كثف الطيران العراقي هجماته امس على اهداف برية وبحرية ايرانية دمر خلالها عددا من السفن والزوارق واغار على مجموعة من المعسكرات ومحطات النفط والجسور الرئيسية كما اسقطت وسائل الدفاع الجوي العراقية طائرة ايرانية في قاطع الفيلق السابع.

وقد دمرت الطائرات العراقية المقاتلة سبعة سفن كبيرة وتسعة زوارق شمالي الخليج العربي كانت تتجه جميعها الى مدخل شط العرب.

وصرح ناطق عسكري عراقي مساء امس انه في الساعة الثانية عشر والدقيقة الاربعين من بعد ظهر امس تم رصد سبع سفن كبيرة شمالي الخليج العربي ويصحبها تسعة زوارق هي الأخرى كبيرة تتجه الى مدخل شط العرب وهي تحمل معدات واعتدة واسلحة ومجاميع من افراد العدو.

وقال ان الطائرات العراقية بعد خمسة عشر دقيقة كانت تخيم على المكان واستمرت في ملاحقة القافلة بسيل من الضربات حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس

البقية ص ١٩

نشاط سياسي مكثف لحل النزاع

انتهت المناورات الأمريكية وانسحب الاسطول

القذافي يعتزم اجراء مناورات مضادة شمال سرت

واشنطن - عواصم - وكالات - اعلن رسميا في واشنطن عن انتهاء مناورات الاسطول السادس الامريكي في خليج سرت منذ بعد ظهر امس في الوقت الذي تحول الصراع الامريكي - الليبي الى القنوات الدبلوماسية عبر مجلس الامن وغيره بعد الموقف الاوروبي الحذر من التدخل الامريكي والضغوط السوفييتية غير المعلنة لوقف هذا التدخل.

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المناورات البحرية والجوية الامريكية امام السواحل

البقية ص ١٩

دفعة جديدة من المنتفعين من اسكان التطوير الحضري

عمان - الشعب - تنشر الشعب صباح غد السبت اسماء الدفعة الجديدة من المنتفعين من مشروع اسكان القويسمة ضمن المرحلة الثانية للمشروع.

وستكون البنايات جاهزة للتسليم وهي من النماذج السكنية ب، ج، د،

غارة صهيونية على مخيمين فلسطينيين

استشهاد وجرح ٣٠ مدنيا ودمار واسع

صيدا - لبنان - وكالات الانباء - قالت مصادر المستشفيات اللبنانية ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا و٣٠ شخصا اصيبوا بجروح عندما اغارت طائرات حربية صهيونية امس على مخيمين للاجئين الفلسطينيين بالقرب من هذه المدينة اللبنانية الجنوبية الساحلية.

واضافت المصادر تقول ان فرق الانقاذ لا تزال تكافح للوصول الى مدنيين حوصروا تحت انقاض بناية تتالف من ست طبقات في مخيم عين الحلوة الكبير في ضواحي صيدا الشرقية.

وجرت الغارة الجوية بعد ساعتين من قصف بصواريخ كاتيوشا ضد بلدة كريات شمونا الاسرائيلية

البقية ص ١٩

مجلس الوزراء يقر تعديل بعض بنود التعرفة الجمركية

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٦ الموافقة على تنسيبات وزيري الصناعة والتجارة والمالية - الجمارك المتضمنة تعديل بعض بنود التعرفة الجمركية واخضاع ما يستورد من مادتي كحول الاثيل والنبيذ الى رسوم داخلية تساوي الرسوم التي تستوفى عن مثيلاتها من الانتاج المحلي واعتبار بعض السلع من الصناعات الاردنية المعتمدة وهي:

زيوت التشحيم المعدنية، المصاعد، الكوابل، والاسلاك الكهربائية باستثناء المعزولة بالورنيش او البوليستر، الكتب والنشرات السياحية والدعائية والرزنامات والتقاويم والاجندات ودليل الهاتف.

مجلس النواب يستنكر الاعتداء الاميركي على الاراضي الليبية

عمان - الشعب - استنكر مجلس النواب في جلسته امس الاعتداء الاميركي على حرمة الاراضي الليبية انطلاقا من ايمان الاردن القومي بان اي اعتداء على اي جزء من الوطن العربي هو اعتداء على الاردن.

وقد تم تعميم هذا الاستنكار على المجالس النيابية العربية.

اجراءات أمنية في الجزائر تحسبا من عدوان صهيوني

الدوحة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الجزائر اتخذت عددا من التدابير الامنية في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على تونس وفي ضوء معلومات تفيد بان العدو الاسرائيلي ينوي توجيه ضربة مماثلة ضد الاراضي الجزائرية.

وقالت صحيفة - الراية - القطرية ان الجزائر ناقشت هذا الموضوع مع جهات عربية منها منظمة التحرير الفلسطينية التي توجد بعض من قواتها في الجزائر وليبيا وتونس بحكم الحدود المشتركة بينهم.

واضافت الصحيفة ان الجزائر ضمن استعداداتها هذه قامت بتوزيع القوات الفلسطينية الموجودة في الشرق الجزائري الى مناطق اخرى اكثر بعدا عن متناول الطيران الاسرائيلي - الغرب او الجنوب - كما قامت الجزائر بالاتصال بعدد من الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا لشراء رادارات حديثة تغطي جميع اراضيها حيث رسى اختيارها على رادار فرنسي متطور سيصل قريبا الى الجزائر.

واشارت الصحيفة ان الجزائر ضمن هذه التدابير قامت بانشاء غرفة عمليات عسكرية مع ليبيا لتبادل المعلومات ومراقبة الشواطىء والاجواء الاقليمية والقريبة من البلدين كما سعت الى تعزيز سلاح الدفاع الجوي الجزائري بشبكة صواريخ سوفيتية حديثة من طراز سام لحماية الاهداف الاستراتيجية والمناطق الهامة.

صوت الشعب

همجية واصطياد.. بالمياه العكرة

ليس جديدا الاعتداء الصهيوني الغادر، الذي تعرض له الاخوة في مخيمات التشرد في الجنوب اللبناني، فالهمجية والعدوان سمتان ملازمتان للكيان العدواني، اكتوى بنارها الشعب العربي، وقدم الشهيد تلو الاخر على مذبح القضية، فداءً للارض ودفاعا عن الحقوق المشروعة، وعن التاريخ والانسان والتراث.

وليس غريبا، ان يتزامن هذا الاعتداء، مع التصعيد السياسي والعسكري الذي تشهده الساحة اللبنانية هذه الايام، فالاسرائيليون واعداء وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، اصحاب المصلحة في استمرار الاوضاع في لبنان على ما هي عليه، وان يتواصل النزف اللبناني، والاقتتال الاعمى، المجنون، فلربما نجح المخطط الصهيوني الكيسنجري في النهاية، في خلق اكثر من كيان في لبنان، عبر تمزيقه ارضا وشعبا، في اطار مخطط بلقنة المنطقة واصطناع اوطان طائفية فيها، تمنح الكيان الصهيوني، المبررات للاستمرار والتواصل كسرطان في الجسم العربي، يستهوي هضم الحقوق وقضم مزيد من الارض العربية.

قد تهز وحشية العدوان الاسرائيلي مشاعر العالم، وقد يطلب لبنان عقد جلسة طارئة لمجلس الامن للبحث في هذا الاعتداء، وقد يطلب العالم العربي كله موقفا من المجتمع الدولي، يدين ويستنكر هذه الهمجية المعاصرة، ولكن المطلوب الاساسي والاوحد من اللبنانيين اولا ان يحتكموا الى العقل بدلا من البنادق والمدافع فخوار اهل لبنان هو انقاذ لهم من المخطط وما يدور في الاروقة وخلف الكواليس.

تطرح الغارة الاسرائيلية، واستمرار العدوان الايراني على العراق، والعربدة الامريكية ضد ليبيا، ضرورة بناء الموقف العربي الواحد، وضرورة ان توحدنا المخاطر والتحديات، فاستمرار التناقض والتنابذ العربي يسهل على الاعداء، مهماتهم ومخططاتهم الرامية لاضعاف امتنا، وزرع اليأس في نفوس ابنائها وتحديد قدرتنا وامكانياتنا، والغاء وطمس هويتنا ومعالم وجودنا.

انهضوا يا عرب فالقادم خطير للغاية.

مندوبا عن سمو الامير حسن وزير الصحة يفتتح المؤتمر الاردني الخامس لطب الاسنان

مناقشة سبل تطوير وتوسيع الخدمات السنية

بحث الامور المتعلقة بمهنة طب الاسنان وطرق العلاج





من سليمان البرماوي

مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد المعظم افتتح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة صباح امس في مبنى كلية الهندسة بالجامعة الاردنية اعمال المؤتمر الاردني الخامس لطب الاسنان.

واثنى الدكتور حمزة في كلمة افتتح بها المؤتمر على الجهود المثابرة التي تبذلها نقابة اطباء الاسنان الاردنيين في تطوير المهنة عن طريق تبادل الخبرات وتواصل المعلومات مع اصحاب الكفاءات محليا وخارجيا، ورفع مستوى المهنة والسير الحثيث على طريق التعليم الطبي المستمر.

واضاف السيد وزير الصحة ان هذا المؤتمر وغيره من النشاطات العلمية والطبية التي تشهدها المملكة يدلل على قدرة هذا الوطن على مواكبة ركب التقدم، وهو برهان متجدد على ان هذا الشعب الفقير بموارده المادية غني بابنائه ورجاله الطامحين دوما لمزيد من الارتقاء والبناء والعطاء، وهو مؤشر واضح على ان السياسة الحكيمة التي اختطها لنا قائد المسيرة قد افرزت الابداع والخدمة والمهارة في مختلف الميادين ومن ابرزها كان ميدان الطب.

وقال ان وزارة الصحة تولي اهتمامها المستمر لدعم هذه المهنة وتطوير وتوسيع الخدمات السنية كما ونوعا وذلك بفتح العديد من عيادات الاسنان والتي سيبلغ مجموعها هذا العام ٧٣ عيادة منتشرة في جميع انحاء المملكة.

د. وليد مرقة

وكان الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان الاردنيين قد القى كلمة في حفل الافتتاح قال فيها:

ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الخامس الذي تقيمه نقابتنا خلال الاعوام الستة الماضية بالاضافة الى الايام العلمية المتعددة والمحاضرات الدورية المتواصلة وذلك ضمن خطة نقابتنا وايمانها بضرورة متابعة التطور العلمي اولا باول ووضع كل ما هو حديث ومتطور في علوم طب الاسنان امام الزملاء اطباء الاسنان في الاردن لاننا نؤمن بان مهنة طب الاسنان مثل سائر العلوم الطبية تتطور وتتقدم وان من واجبنا ان نواكب هذا التطور ونتفاعل معه لنقدم لمرضانا افضل الخدمات العلاجية والوقائية.

واضاف ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الاول الذي يقام في رحاب الجامعة الاردنية الصرح العلمي الذي نعتز به وبالتعاون مع كلية طب الاسنان فيها هذه الكلية الفتية التي نرجو لها التقدم والازدهار لتكون هي وشقيقتها في جامعة اليرموك المصدر الذي يغذي مهنة طب الاسنان بشباب اكفاء يتحملون مسئولية تطوير هذه المهنة لخدمة المجتمع الذي نعيش فيه.

وقال ان التأمين الصحي الشامل هدف كل مواطن في هذا البلد ونقابتنا من منطلق مسؤوليتها كجزء من الجسم الطبي وكممثلة لقطاع واسع من العاملين في الحقل الصحي رأت من واجبها ان تناقش وبالتفصيل موضوع التأمين الصحي الشامل. وان تضع امام المواطن والمسؤول الافكار والتصورات من خلال ندوة خصصت لهذا الموضوع وسيقوم المشاركون بهذه الندوة برفع التوصيات التي نأمل ان تساهم في تحقيق الهدف النبيل الذي نسعى له جميعا.

واضاف ان ما يحز في النفس ان يكون لنا اخوة خلف النهر لا يستطيعون مشاركتنا هذا المؤتمر، كما ان الظروف الصعبة التي يعيشها زملاؤنا في المحتل من وطننا تتطلب منا بذل كل ما نستطيع لدعم صمودهم على ارضهم فهم علاوة على الوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشونه يتعرضون لكافة صنوف المضايقات من ابعاد وسجن واقامة جبرية وفرض الضرائب الباهظة بهدف تهجيرهم وبرغم كل هذا فهم صابرون ومتمسكون بارضهم ومصممون على مقاومة الاحتلال حتى النهاية.

وقال ان نقابتنا ومن خلال اتصالاتها بالجهات المعنية قدمت بعض الدعم للزملاء هناك ولكننا نرى ان الواجب يقتضي ان يكون هذا الدعم متواصلا وملموسا لكي لا تتفشى البطالة بين اطباء الاسنان في الارض المحتلة وتنجح المخططات الصهيونية في تهجيرهم.

د. غازي بقاعين

والقى الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان بالجامعة الاردنية كلمة قال فيها:

ان كلية طب الاسنان كجزء من الجامعة الاردنية ترحب بكل لقاء وتفاعل مع المجتمع جريا على فلسفتها وتأكيدا لتوجهها لتقيم يومها العلمي الاول بمشاركة نقابة اطباء الاسنان التي رغبت مشكورة في اقامة مؤتمرها الخامس في رحاب الجامعة الاردنية. فكان هذا الحشد المشارك من الاطباء في مختلف القطاعات يجتمعون هنا في هذا اليوم العلمي الكبير.

وقال لقد صدرت الارادة الملكية السامية بتأسيس كلية طب الاسنان عام ١٩٨٣ فكانت مأثرة جديدة من مآثر باني هذا البلد وقائد نهضة وحامية حسيننا العظيم.

ويشرف على هذه الكلية منذ تأسيسها مجلس مؤقت، ولقد تم وضع الخطة الدراسية بعد الاطلاع على احدث الخطط والبرامج الدراسية في مختلف كليات العالم، العربية منها والاجنبية وكانت خطتنا متناسقة مع البرامج العالمية وتفي بمتطلبات بلدنا.

واضاف: وتم تدريب وتهيئة الكوادر اللازمة من اطباء وممرضين وفنيين وارسل البعض منهم الى الدول المتقدمة للحصول على الاختصاصات العليا في مختلف فروع طب الاسنان، كي يكونوا نواة للهيئة التدريسية في المستقبل.

وقال ان هناك تعاونا وثيقا وفعالا بين كليتنا وكلتي العلوم والطب في الجامعة الاردنية، اذ ان طلابنا يقضون السنوات الاولى في هاتين الكليتين.

كما لا بد من ذكر جهود القوات المسلحة الاردنية الممثلة في الخدمات الطبية الملكية التي كان لها دور كبير في تهيئة الكوادر الفنية قبل ارسالها للخارج.

ومن المتوقع ان تباشر العيادات السريرية في المبنى الجديد اعمالها قبل نهاية هذا العام بعد ان وضعت المواصفات العالمية الحديثة للاجهزة التي سوف تستعمل فيها.

وعقد المشاركون في المؤتمر ندوة في مبنى الكلية لمناقشة ٣ اوراق عمل حول التأمين السني الشامل مقدمة من الدكتور شاكر حداد عن مراحل تحقيق التأمين السني الشامل، والدكتور عزت سمور حول التأمين السني الحالي في القطاع العام، والدكتور علاء الظاهر حول التأمين السني في القطاع الخاص.

كما عقدت عدة جلسات عمل ناقش المشاركون فيها موضوعات متعددة حول مهنة طب الاسنان وعدد من الامراض وطرق العلاج وغيرها من الموضوعات.

وتحدث في هذه الجلسات التي رأسها الدكتور عارف العرموطي والدكتورة ميسون عسقلان والدكتورة زينب عبد اللطيف والدكتور نبيل الشيخ سالم والدكتور عوني الريحاني على التوالي، كل من الاساتذة الاطباء د. غازي بقاعين ود. مغنم شحاتين ود. محمد الشيخ، ود. مارتس ود. ياسين حسبان ود. بشار الكيلاني، ود. محمود الحضري، ود. ريتشارد بيركن، ود. محيي الدين دمشقية، ود. بيرنارد دويل، ود. شاكر العبيدي، ود. عيسى حداد، ود. ادوارد كومب، ود. نبيه خروجي، ود. توماي باركر، ود. عمر الموافي، ود. اياد ابراهيم ود. حسام الجراح، ود. سعيد عبد، ود. فؤاد قبعين.

وسيعقد المؤتمرون جلسات عمل لهم صباح اليوم برئاسة د. سمير حدادين ود. آمال زريقات ود. ياسين حسبان ود. غازي بقاعين على التوالي يناقشون خلالها ما تبقى من اوراق عمل تمهيدا لاختتام المؤتمر واعلان التوصيات.

وفد المدرسة الفرنسية

بعمان يزور «الشعب»



عمان ـ الشعب ـ قام وفد يمثل طلاب وطالبات المدرسة الفرنسية بعمان باشراف المعلمة مدام كوست ومشرف النشاط بالمدرسة السيد محمد قدوره بزيارة امس لدار الشعب.

وقدم الزميل محمد الملكاوي للوفد شرحا مفصلا عن اقسام الجريدة المختلفة ودور كل منها في العملية الاخبارية.

مدير المصرف الزراعي السوري يزور منطقة وادي الاردن

عمان ـ بترا ـ زار السيد مرسل ابو عمر مدير عام المصرف الزراعي السوري والدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي امس منطقة وادي الاردن واطلعا على المشروعات الزراعية التي تمولها المؤسسة واساليب العمل فيها.

كما زارا بعض المنشآت الزراعية في الوادي وخاصة مصانع العبوات الخشبية والبلاستيكية ومراكز التدريج والتعبئة ومصنع رب البندورة في مركز مثلث العارضة وفروع المؤسسة في وادي الاردن واطلعا على الطرق المتبعة في عمليات التصنيع.

لمراجعة وزارة الخارجية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن عارف سليمان مرعي من منطقة الزبابدة في قضاء جنين مراجعة الدائرة القنصلية فيها لامر هام.

العبث بالسلاح وضحية اخرى

عمان ـ الشعب ـ ادخل مستشفى الكرك الحكومي الحدث «ا. ع. م» وعمرة ١٢ سنة اثر اصابته بعيار ناري من بندقية صيد.

وفي التحقيق معه افاد انه اثناء عبثه في البندقية خرجت طلقة اصابته في فخذه الايمن.

وحالته العامة متوسطة.

فتحت الثلاجة فصعقها التيار

عمان ـ الشعب ـ ادخلت مستشفى الحسين في السلط المواطنة «ح. ع أ» ٤٠ سنة اثر اصابتها بصعقة كهربائية اثناء محاولتها فتح باب الثلاجة.

وحالتها العامة خطرة جدا.

وكيل ديوان الموظفين العائد من الرباط

بحث المنجزات وتقديم العون لمنتسبي المنظمة العربية للعلوم الادارية



عمان ـ الشعب ـ عاد الى عمان مؤخرا قادما من الرباط السيد خالد الردايده وكيل ديوان الموظفين بعد ان مثل الاردن في اجتماع لجنة تقييم مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية في المنظمة العربية للعلوم الادارية واجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في دورة انعقاده العادية التاسعة والثلاثين خلال الفترة من (١٣-٢٢) اذار الجاري.

وقال السيد الردايدة انه تم استعراض منجزات مشروع الامم المتحدة والصعوبات التى واجهته منذ علم ١٩٨١ وحتى الآن والخطة المستقبلية حتى منتصف العلم القادم.

واضاف انه تم الاتفاق خلال الاجتماع ان تتضمن خطة العمل المقبلة على برامج ومشروعات متميزة تسهم في عمليات التطوير الاداري دون تكرار لبرامج ونشاطات المنظمة تشتمل على اقامة سبعة برامج تدريبية تتعلق بتنمية مهارات القيادات الادارية العليا في الوطن العربي في مؤسسات الخدمة المدنية ومعاهد الادارة وبرامج تتعلق بتدريب المدربين في مدارس ومعاهد الادارة.

وقال انه اوصى بتقديم العون لمنتسبي المنظمة العربية في مجال تدريبهم، والعون للدول العربية الاكثر احتياجا في مجالات التجهيزات الادارية، وتوفير ما يقارب ثلاثين منحة تدريبية للقيادات الادارية في مجالات التطوير الاداري ومعاهد الادارة والخدمة المدنية، اضافة الى توسيع قاعدة الاستشارات الادارية للدول العربية.

واشار السيد الردايدة الى ان الامم المتحدة تدعم المنظمة العربية للعلوم الادارية بما يعادل ٧٥٠ الف دولار سنويا.

من جهة اخرى قال وكيل ديوان الموظفين ان اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية استعرض انجازات المنظمة وموقفها المالي خلال العلم الماضي.

وقال انه تم بحث موضوع ملء الشواغر الخمسة للادارات الرئيسية في المنظمة وهي ادارات البحوث، والاستشارات والتدريب والادارية والمالية، والتوثيق والمعلومات.

واضاف انه تمت التوصية بتشكيل لجنة لدراسة طلبات الترشيح المقدمة من الدول العربية، وتصنيفها واجراء المقابلات اللازمة لاختيار الكفاءات المناسبة، لاشغال هذه الوظائف وعرض النتائج على اجتماعات المجلس القادم.

سوق عمان المالي

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٢/ ٣/ ١٩٨٦ ولغاية ٢٦/ ٣/ ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

البنوك

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٥٥٠	٢ر٤٤٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٢٣	٣٤٤٢	٢ر٥٥٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٦٠	١ر—	١١
٢ر٥٥٠	٢ر٢٨٠	البنك الاردني الكويتي	١٣٥٩٠	٣٠٤٤٦	٢ر٢٢٠	٢ر٣١٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	١ر—	٤٥
١ر٥٣٠	١ر٥٠٠	بنك الاردن والخليج	١٤٣٢٢	٢١٤٥٦	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر—	١٩
١ر٥٤٠	١ر٤٩٠	بنك الاسكان	٧٣٣٠	١١٢٢٥	١ر٥٤٠	١ر٥٤٠	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١ر—	٢١
٢ر١٨٠	٢ر٠٤٠	بنك الاستثمار العربي	١٢٠٠	٢٦٠٥	٢ر١٦٠	٢ر١٨٠	٢ر١٧٠	٢ر١٧٠	١ر—	٤
١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	٢٩٦٥	٤٥٩٤	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	[illegible]	[illegible]	١ر—	٣
١ر٦٢٠	١ر٢٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٦٥١٩	٧٥٢١	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	٢١
٢ر٧٠٠	٢ر٦٣٠	مصرف البتراء	٣٥٠	٩١٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١ر—	٢
١ر٥٠٠	١ر٣١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١١٤٢٥	١١٦٠٣	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣١٠	١ر٣٢٠	١ر—	٢١
٨٥٠ر	٨٤٠ر	بيت التمويل الاردني	٨٩٥٠	٧٦٠٨	٨٥٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	١ر—	١١
٩٤٠ر	٨٣٠ر	بيت الاستثمار الاسلامي	٤٥٧٥	٤٠٩٤	٩١٠ر	٩١٠ر	٨٨٠ر	٨٨٠ر	١ر—	١٥
٢ر٦٠٠	٢ر٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	٧٢١٦٠	١٨٨٤٨٢	٢ر٥٦٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٢٠	١ر—	٢٨
١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٢١٠٠	١٢٢٤	١ر٢١٠	١ر٢٢٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر—	٢٠
٩٠٠ر	٨٦٠ر	المال والاعمار ٥٠٪	٢٩١٥٠	١٠٥٢٤	٨٨٠ر	٨٨٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	١ر—	٢٤
٦٦٠ر	٦٥٠ر	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٧٠٠	١٠٥٩	٦٥٠ر	٦٢٠ر	٦٢٠ر	٦٢٠ر	١ر—	٤
٧٣٠ر	٧١٠ر	المحفظة الوطنية	٧٥٤٨	٥٣٥٨	٧١٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	١ر—	١٨
١ر٢٩٠	١ر٢٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٢٥١٠	١٥٢١٧	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر—	٢٠
٧٤٠ر	٦٩٠ر	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٥٢٦	٣٧٩	٧٣٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	١ر—	٢
٣٣ر٦٠٠	٢٧ر٧٥٠	بنك القاهرة عمان	٤٠٧	١١٣٤٠	٣٠ر٠٠٠	٢٩ر٥٢٠	٢٧ر٥٠٠	٢٧ر٦٠٠	٥ر—	١٧
٢١ر٨٠٠	١٨ر٠٠٠	بنك الاردن	١٧٧	٣٤٦١	١٨ر٣٠٠	٢٠ر٠٠٠	١٩ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠	٥ر—	١٠
١٤١ر٠٠٠	١٣٠ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٧٩٥	١٠٦٥١٢	١٢٦ر٠٠٠	١٢٩ر٠٠٠	١٣٣ر٥٠٠	١٢٩ر٠٠٠	١٠ر—	٥٠

شركات التامين

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر—	١
١١ر٤٠٠	١١ر٠٠٠	التأمين الاردنية	٩٨٩	١١٠٩٩	١١ر٢٠٠	١١ر٣٠٠	١١ر١٥٠	١١ر١٥٠	١ر—	٩
١ر٤٦٠	١ر٣٣٠	القدس للتأمين	٨٢٧٠	١١٧٢٢	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر—	١٦
٢ر٧٤٠	٢ر٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٣٣٨	٨٤١٥	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٩٠	١ر—	١٥
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٢٠٠	٢٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر—	١
٥٧٠ر	٥٠٠ر	البتراء للتأمين	٢٥٠٠	١٢٥٠	٥٠٠ر	٥٠٠ر	٥٠٠ر	٥٠٠ر	١ر—	٤
٨٨٠ر	٨٥٠ر	الاردن والخليج للتأمين	٣٥٠	٢٩٣	٨٥٠ر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الخدمات والصناعة

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع العام: ٢١٥١٣٦ — ٩٢٨٠٦٧

* شركة لم تدرج في السوق بعد

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

«الاسعار بوحدة الكيلوغرام الا اذا ذكر غير ذلك» اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافقين ٢٨، ١٩٨٦/٣/٢٩ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز من الضفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان محمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز الصومال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رضيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ميرمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ابوصرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ملوخية منظف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ملوخية غير منظف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال دم الزغلول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لوز عويجا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستوردة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا سورية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

انتخابات نقابة المقاولين.. اليوم

اربعة مرشحين يتنافسون على مركز النقيب


علي ابو الراغب


رضوان حجار


حسام الهدهد


عبدموسى النهار

يجري اليوم لنتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة العامة للمقاولين الاردنيين للدورة القادمة (٨٦ ـ ٨٨) وذلك في فندق القدس الدولي.

ويتنافس على مركز النقيب المهندسون علي ابو الراغب، رضوان الحجار، عبدموسى النهار، حسام الهدهد كما يتنافس للفوز بمقاعد مجلس النقابة السبعة ٢١ مرشحا يتوزعون على ثلاث كتل انتخابية هي:

القائمة الاولى

وقد اطلقت على نفسها مجموعة العمل النقابي والمرشح لمركز النقيب في هذه الكتلة لمهندس علي ابو الراغب وتضم في عضويتها السادة وائل طوقان، الحاج علي داود، نشأت الخطيب حامد جبر، سلطي الزعبي، حكمت ابو الفيلات.

القائمة الثانية وتضم:

المهندس رضوان حجار المرشح لمركز النقيب وفتحي سمارة، زيد ملحس، هاني ناصر، داود الزير، محمد مراد، احمد الطراونة صالح شعبان مرشحين لعضوية المجلس.

القائمة الثالثة

تضم المهندس عبد موسى النهار المرشح لمركز النقيب وتضم في عضويتها المهندسين خليل حدادين، محمد الهويدي، سهيل الفاروق، حسني ابو طاعة، ماجد الكيلاني، زكريا الطراونة، محمد احمد اسعد.

وهناك مرشح مستقل لعضوية مجلس النقابة هو السيد فارس مدانات.

وحسب انظمة النقابة فانه يشترط بمرشح النقيب ان يكون مصنفا في اعلى درجات التصنيف.

المرشح الرابع

اما المرشح الرابع لمنصب النقيب فهو المهندس حسام الدين الهدهد الذي لم يشكل كتلة انتخابية مؤثرا مبدأ ديمقراطية الاختيار للهيئة العامة للنقابة على اساس برنامج واضح من عشرين نقطة تشمل معالجة جميع قضايا المقاولين وخدمة قطاع الانشاءات في المملكة.

وان يكون قد مارس مهنة المقاولات لمدة ١٠ سنوات كحد ادنى.

واما اعضاء المجلس فتشترط انظمة النقابة ان يكون اربعة اعضاء منهم من الفئات العليا وان يكون مرشحين اثنين من اعضاء المجلس مصنفين بالدرجة الثانية كحد ادنى واشارت مصادر النقابة الى ان عدد المسجلين في النقابة قد بلغ حوالي (٧٨٦) عضوا والعاملون منهم والذين يحق لهم الانتخاب والترشيح حوالي (٣٠٠) عضو فقط. واما الاعضاء المسددون الذين يحق لهم الانتخاب فيبلغ حوالي (٢٩٠) عضوا.

وتتم انتخابات النقيب حسب انظمة النقابة قبل انتخابات المجلس وحسب طبيعة انتخابات النقابة فانه من الصعب ان يفوز احد المرشحين من الجولة الاولى لذلك تعاد الانتخابات للمرة الثانية بين اول مرشحين حصلا على اكثر عدد من الاصوات حيث يفوز احدهما بالاكثرية النسبية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني بحضور ٥١٪ من الاعضاء فاكثر تؤجل الانتخابات الى موعد يحدده مجلس النقابة الحالي فيما بعد.

وقد اصدر كل من المرشحين الاربعة لمركز النقيب والقوائم الانتخابية الثلاث عددا من البيانات والبرامج يشرحون فيها اهدافهم خلال الدورة القادمة والتي تتلخص بتشكيل هيئة تحكيم واخراج قانون المقاولين الاردنيين الى حيز الوجود وابراز دور المقاول المحلي في التنمية الشاملة مما سيعود بالاثر الطيب على الاقتصاد الوطني وعلى مسيرة الاعمار في الاردن.

رابطة الفنانين الاردنيين تحتفل بيوم المسرح العالمي



عمان ـ الشعب ـ من بشير هواري ـ اقيم مساء امس احتفال بيوم المسرح العالمي الذي يصادف في السابع والعشرين من آذار حيث احتفلت رابطة الفنانين الاردنيين بهذا اليوم بكلمة القاها السيد حيدر محمود المدير العام لدائرة الثقافة والفنون والفنان نبيل المشيني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين.

وقامت الهيئة الادارية لرابطة الفنانين بتكريم عددا من الفنانين الاردنيين الذين كان لهم جهدا طويلا في الحركة الفنية والمسرحية في الاردن وقدم لهم درع الرابطة.

وهم، الفنان المخرج صلاح ابو هنود، والفنانه رشيدة الدجاني، والفنان اديب الحافظ.

وقدمت الرابطة درعا لطلبة المسرح في دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.

وبعد تقديم الدروع عرضت في الساعة السابعة مساء مسرحية بهذه المناسبة بعنوان «تهليلةكان يا مكان» من تأليف الطريفي وبتمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيين.

ويستمر الاحتفال بهذه المناسبة لمدة اربعة ايام قادمة تتخللها ندوات المحاضرات في المسرح وعروض مسرحية اخرى.

جولة تفقدية لقاضي القضاه على المحاكم الشرعية في جنوب المملكة

عمان ـ بترا ـ بدأ سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه امس جولة تفقدية على المحاكم الشرعية في جنوب المملكة تشمل المحاكم الشرعية في كل من ذيبان، الكرك، المزار الجنوبي، القصر، الطفيلة، وادي موسى، معان، والعقبة.

وقد بدئت الجولة بزيارة لمحكمة الطفيلة حيث استمع سماحة قاضي القضاه الى احتياجات المحكمة من رئيسها الشيخ عبدالله قاسم قاضي الطفيلة الشرعي.

ووعد سماحته بافتتاح محكمة شرعية في قضاء بصيرا في محافظة الطفيلة.

ويرافق سماحته في جولته اصحاب الفضيلة الشيخ انور اسماعيل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ محمد الماجد والشيخ صالح المحتسب والشيخ محمد ابو سردانه اعضاء المحكمة.

ويبحث سماحة قاضي القضاه خلال زيارته مع القضاه الشرعيين السبل الكفيلة بانجاز معاملات المواطنين بالسرعة الممكنة والبت في القضايا المختلفة بما يكفل حقوق المواطنين والمصلحة العامة.

كما يزور سماحته المجمع التجاري للجمعية الخيرية في العقبة التي قامت مؤسسة ادارة وتنمية الايتام بتمويله.

فريق بريطاني يزور مركز الاميرة رحمه

السلط ـ بترا ـ قام فريق من جامعة ريدنغ البريطانية بزيارة امس الى مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية بعلان التقى خلالها بمدير المركز واستمع منه الى شرح عن اهداف المركز وبرامجه لتطوير البيئة المحلية.

كما زار الفريق بلدتي علان وام جوزه وقريتي زي والرميمين والتقى برؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الجمعيات الخيرية والاندية الرياضية فيها.

وزار الوفد حديقة اطفال علان ومشروع الاسر المستفيدة من برنامج دخل الاسرة الذي ينفذ بالتعاون مع منظمة الفاو الدولية.

انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين اليوم

الحباشنه والتل والفحماوي يتنافسون على مركز النقيب


الحباشنه


التل


الفحماوي

عمان ـ الشعب ـ تجري صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة القادمة (١٩٨٦ ـ ١٩٨٨) ويتنافس للفوز بمركز النقيب واعضاء مجلس النقابة ثلاث قوائم انتخابية ومرشح مستقل واحد على النحو التالي:

القائمة الاولى ـ خضراء

وتضم المهندس الزراعي سمير حباشنه مرشحا لمركز النقيب د. محمد زيتون نائبا للنقيب والسادة خالد العطعود د. سامي جريس الصناع ثابت غيث عبدالرحمن ابو زيمه ومحمود الطبيتي اعضاء.

القائمة الخضراء الثانية

وتضم صبحي الفحماوي مرشحا لمركز النقيب ود. سمير سلطي النسور نائبا للنقيب والسادة احمد الصغير ـ سميح المومني، امين عفانه، باسل الريماوي، وعبدالحميد البرغوي اعضاء.

القائمة البيضاء

وتضم طارق التل مرشحا لمركز النقيب وعصام نصر نائبا للنقيب والسادة سمير الهباب سالم العكور، عبدالمجيد ابو رمان، سمير ابو ناعمه، مريم بشير اعضاء وهناك مرشح مستقل واحد لعضوية المجلس هو المهندس الزراعي عاكف الدباس.

ومن الجدير بالذكر ان عدد الاعضاء المسددين في الدورة الحالية حوالي ٧٠٠ عضوا وان عدد اعضاء الهيئة العامة حوالي ٢٤٤٠ عضوا.

عودة وفد الاردن البرلماني بعد مشاركته في مؤتمر الحوار العربي الافريقي

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس الاول الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد وصفي ميرزا عضو مجلس الاعيان وعضوية السيد اسماعيل حجازي عضو مجلس النواب بعد ان مثلا الاردن في اجتماعات مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي الذي عقد في العاصمة المغربية الرباط خلال الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٣ من الشهر الجاري.

مناقشة بحث قانوني حول قرارات رئيس الاجراء

عمان ـ الشعب ـ دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من السيد موسى فهد الاعرج وعنوان البحث "قرارات رئيس الاجراء وقابليتها للطعن في القانون الاردني".

وتبدأ مناقشة البحث في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم غد السبت في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية في عمان.

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٥٤٫٣ ـ ٣٥٨٫٢
جنيه استرليني	٥٢٣٫١ ـ ٥٣٠٫٥
مارك الماني	١٥٢٫١ ـ ١٥٤٫٦
فرنك سويسري	١٨١٫٦ ـ ١٨٤٫٦
فرنك فرنسي	٤٩٫٥ ـ ٥٠٫٢
ين ياباني	١٩٦٫٩ ـ ١٩٩٫٦
جولدر هولندي	١٣٤٫٧ ـ ١٣٧٫١
كرونا سويدي	٤٤٫٣ ـ ٤٨٫٩
لير ايطالي	٢٢٫٤ ـ ٢٢٫٧
فرنك بلجيكي	٧٤٫٤ ـ ٧٥٫٤

اجتماعيات

عودة ميمونة

عاد الى ارض الوطن من ارض الكنانة.. مصر مساء امس الرجل الصناعي الاردني المعروف بالسعودية...

السيد سعيد احمد المتولي

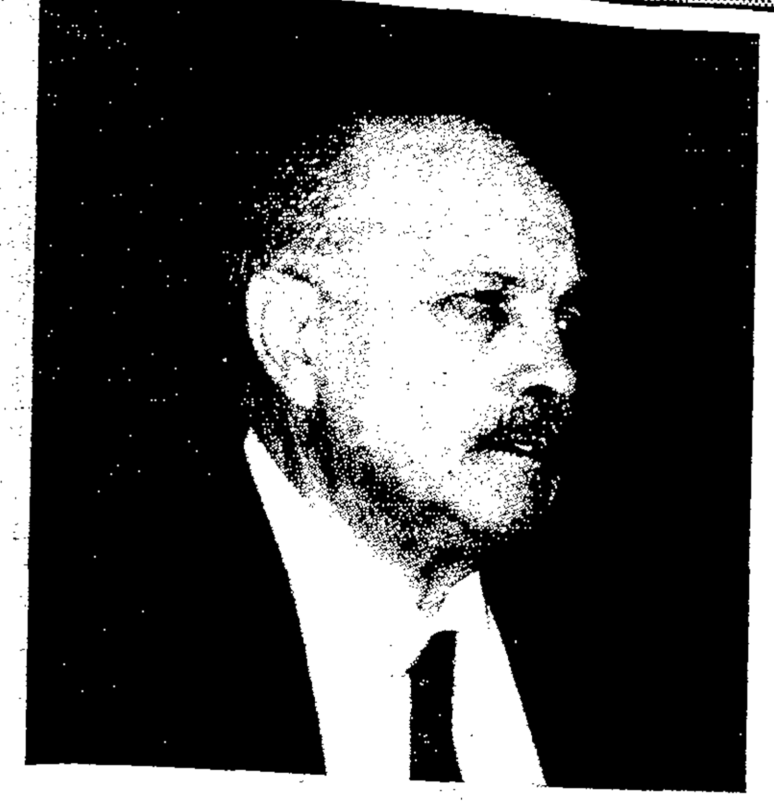
يتمنى له ولعائلته اقامة طيبة في الاردن

فاهلا وسهلا به في ارض الوطن بين الاهل والاقارب والاصدقاء

متمنين له طيب الاقامة



مجلس النواب يقر مشروع قانون الإنتخاب بأغلبية ٤١ صوتاً ضد صوتين



الرفاعي: آيات الشكر والعرفان لقائدنا جلالة الملك الحسين الذي وقف حياته للحفاظ على وحدتنا الوطنية

القانون جاء تعبيراً عن الأحداث والتطورات والمستجدات التي شهدتها المملكة

تشريع هذا القانون لم يمس بالجوهر أو الافتئات على العقد الاساسي الذي قامت عليه الوحدة المقدسة

كتب: احمد ذيبان — تصوير: موريس سرحان

اقرّ مجلس النواب قانون الانتخاب الجديد امس بأغلبية ٤١ صوتا ضد صوتين، مع التعديلات الطفيفة التي ادخلتها عليه اللجنة القانونية، بعد نقاش قصير على غير ما كان متوقعا، وبموجب القانون تم زيادة عدد مقاعد مجلس النواب الى (١٤٢) مقعدا مناصفة بين الضفتين، وتخصيص ١١ مقعدا من مقاعد الضفة الغربية للمخيمات في الضفة الشرقية.

كما اقرّ المجلس في الجلسة التي عقدها برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة، وهي الجلسة الأولى منذ حوالي شهر، اقرّ عددا من القوانين، من بينها قوانين العمل وقوانين خدمة العلم والخدمة الاحتياطية بالشكل الذي قدمته اللجنة القانونية، باستثناء قانون املاك الدولة، حيث تقرر اعادته الى اللجنة القانونية لادخال بعض التعديلات عليه.

كما وافق المجلس على توصيات اللجنة المالية بشأن الموافقة على اتفاقيتي قرض بين الحكومة والبنك الدولي للانشاء والتعمير، وعلى قرار لجنة شؤون الأرض المحتلة المتضمن الشؤون الزراعية في الأرض المحتلة. ووافق كذلك على قرار اللجنة الادارية بشأن شكوى تجار المواشي في سوق القويسمة.

وقد وافق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على توصية اللجنة بتمديد فترة بقاء تجار المواشي في القويسمة الى حين ايصال الطريق والمياه الى الموقع الجديد.

واحال المجلس على اللجنة الادارية عددا من الاقتراحات المقدمة من بعض النواب بشأن تقديم خدمات للمواطنين.

وعقب السيد زيد الرفاعي على اقتراح تقدم به احد النواب بشأن تخفيض اسعار المشتقات النفطية، فأكد ان الأردن ما زال يستورد النفط بالأسعار القديمة، ولم نتوصل بعد الى سعر جديد منخفض.

واشار الى ان اسعار النفط في الأسواق العالمية ما زالت تتذبذب ولم تستقر بعد.

واستمع المجلس كذلك الى ردود الحكومة على عدد من الأسئلة والاقتراحات المقدمة من بعض النواب، وعلى تواصي اللجنة الزراعية بشأن دعم المزارعين واعادة جدولة ديونهم.

وأحال المجلس الى اللجنة القانونية مشروع القانون المعدل لقانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٦.

ووافق المجلس على اقتراح تقدم به النائب يوسف العظم باستنكار الاعتداء الامريكي على الشعب الليبي.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا امين عام مجلس الأمة الاجازات والاعتذارات المقدمة من النواب فاروق الحمد الله، رزق البطاينة، ادوارد خميس، سعود القاضي، رفعت المفتي، موسى ابو غوش، علي الرمحي وعبدالقادر صالح.

بعد ذلك، تلا الأمين العام الارادة الملكية السامية والمتضمنة تمديد الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة لمدة شهرين.

وقد شكر النائب مفلح العودة الله قرار السيد رئيس الوزراء امس الأول باعادة جدولة ديون المزارعين واعفائهم من الفوائد. وطالب بمزيد من الدعم للمزارعين لأنهم ركيزة هذا البلد.

الردود على الأسئلة والاقتراحات

بعد ذلك، تُليت ردود الحكومة على الأسئلة والمقترحات المقدمة من بعض النواب... وبشأن سؤال النائب ليث شبيلات حول شراء وزارة المالية ارض على الدوار الخامس من جبل عمان لبناء مجمع لوزارة المالية عليه، اوضح رد الحكومة بأن مجلس الوزراء كان قد قرر الغاء هذا المشروع في ١٩٨٦/٢/١٥ لأسباب تنظيمية ومرورية في المنطقة.

كما تُليت ردود الحكومة على عدد من الاقتراحات، وهي:

● اقتراح النائب نزيه العمارين بشأن اصلاح بعض الطرق القروية، واوضح رد وزارة الاشغال العامة بأنه سيتم تحسين هذه الطرق ضمن البرنامج الموضوع، وتم رصد مخصصات بموازنة هذا العام لهذه الغاية.

● اقتراح تقدم به عدد من النواب بشأن التقسيمات الادارية، حيث اكد رد وزارة الداخلية ان رفع مستوى بعض المناطق اداريا او احداث وحدات ادارية هي محل عناية واهتمام المسؤولين، الا انه ونظرا لتعلق الاقتراحات جميعا بموضوع تعديل نظام التقسيمات الادارية فان الأمر يتطلب مزيدا من الوقت والجهد لاستكمال دراستها بالشكل الذي يكفل تحقيق التوازن بين مختلف المناطق ومصلحة المواطنين في آن واحد.

● اقتراح مقدم من النائب د. نزيه العمارين بشأن ادراج مشروع بناء مستشفى الكرك الحكومي في الخطة الخمسية القادمة، وانشاء كلية للتمريض في الكرك حيث اكد، رد وزارة الصحة ان مشروع المستشفى مدرج في الخطة الخمسية، ويهدف هذا المشروع الى تقديم الخدمات الصحية الثانوية المقبولة لسكان المحافظة البالغ عددها ١٥٠ الف نسمة، ويستوعب المشروع المنوي بناءه ٢٠٠ سرير، بكلفة ٦ مليون دينار.

وأوضح الرد انه لم يتم الغاء فكرة انشاء كلية التمريض، حيث تعاني كليات التمريض من نقص كبير في هيئة التدريس.

د. العمارين

وعقب الدكتور نزيه العمارين على رد الوزارة، فاكد ان هناك حاجة ماسة لهذا المستشفى، حيث ان المستشفى الحالي بُني في اوائل الخمسينات مع انعدام التخطيط المستقبلي آنذاك، كما ان المستشفى ضيق جدا ومحصور ولا يسمح بأي توسع، وانه في كثير من الأحيان يضطر المرضى للنوم على الأرض، كما أن المختبر غير مناسب ولا يؤدي دوره المطلوب.





وزير الصحة

وعقب الدكتور زيد حمزه وزير الصحة على ملاحظات د. عمارين فاقر بوجود سلبيات في مستشفى الكرك، حيث شاهدت هذه الحالة للمرة الثالثة امس الأول.

وقال.. انه قد تم اعطاء موضوع بناء مستشفى جديد في الكرك ضمن اولويات الخطة القادمة وهناك قطعة ارض مستملكة وان الحكومة تبذل جهودا حثيثة مع السوق الأوروبية المشتركة لأخذ معونة لبناء المستشفى.

واوضح انه تم اعداد دراسة لانشاء كلية للتمريض لضرورة مثل هذه الكلية، ولكن المشكلة التي نعاني منها هي العجز في الكوادر التدريسية، ولذلك.. فنحن نسعى لانشاء معهد لتأهيل كوادر تدريسية للتمريض، ونسعى لأخذ معونة من جهات دولية لهذه الغاية.

● اقتراح النائب سلمان القضاة بشأن اقامة مستشفى في عجلون، حيث اكد رد وزارة الصحة انه تم ادراج مشروع بناء مستشفى في عجلون في الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ بسعة ١٠٠ سرير بكلفة ٣ مليون دينار.

● اقتراح النائب عاطي ابو العز بشأن استصدار عفو عن الطلاب المطلوبين لخدمة العلم والموجودين في الخارج.

وجاء في رد القيادة العامة على الاقتراح، ما يلي:

١. أ/ ـ كان قانون خدمة العلم يتضمن عقوبة ٣ شهور سجن للمتخلف عن عملية الحصر والتدقيق و٦ شهور سجن للمكلف المتخلف عن الالتحاق بمركز التدريب بعد تحديد موعد التحاقه.

ب/ ـ في عام ١٩٨٣ جرى تعديل على القانون بحيث استبدلت عقوبة الحبس للمتخلفين لمرة الأولى بتمديد الخدمة لنفس المدة.

ج/ ـ المتخلف للمرة الثانية يحكم بالسجن.

د/ ـ عدد المتخلفين للمرة الثانية قليل جدا يكاد لا يُذكر.

٢. على ضوء ما جاء باعلاه، فنحن لا نرى اي ضرورة لاصدار عفو عن المتخلفين لانهم مطلوبون للخدمة وليس للسجن، كما وتعلمون ان قانون خدمة العلم اصبح جزءا لا يتجزأ من حياة المواطن ويطبق بدقة متناهية.

٣. بالرغم من ان احكام القانون معروفة لدى جميع مواطني المملكة فسوف نبعث بكتاب مجددا الى وزارة الخارجية لتعميمه على سفارتنا لتوضيحه للطلاب والمواطنين المقيمين في الخارج.

● ثم تلا امين عام المجلس رد مؤسسة الاقراض الزراعي على التوصية الثانية التي تضمنها قرار اللجنة الزراعية رقم (٢) بشأن دعم وتنشيط القطاع الزراعي، وجاء في الرد ان المؤسسة تقوم بالنظر في اعادة جدولة القروض المستحقة على مزارعي الاغوار الوسطى وكافة مزارعي المملكة على ضوء ظروف انتاجهم ومقدرتهم الحالية على التسديد.

وقد كرر النائب مفلح العودة الله شكره للحكومة على القرارات التي اصدرها السيد رئيس الوزراء قبل يومين بدعم المزارعين.

واعترض النائب ليث شبيلات على الطريقة الاجرائية التي جاء فيها رد المؤسسة، مشيرا الى ان هناك قرارا من المجلس وليس توصية... وأكد النائب مفلح العودة الله ان الجواب مقنع، ونحن نريد زبدة الكلام.

وجدد النائب شبيلات اعتراضه مؤكدا انه ليس من حق احد ان يخالف قرار مجلس النواب، وقال ان رد المؤسسة كان يفترض ان يقدم للجنة الزراعية اثناء بحثها للموضوع.

ثم تُلي رد وزارة المالية/ الأراضي على توصية اللجنة الزراعية بشأن موضوع الأراضي الزراعية، وجاء فيه:

١) ان جميع الأراضي التي تم تحديدها ومسحها في منطقة سهل الصوان والمدورة هي من الأراضي الصحراوية التي لم يسبق استغلالها للأغراض الزراعية وتسري عليها احكام المادة (١٢٧) من قانون الزراعة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٣.

٢) بالنسبة للأراضي الغربية المشار اليها في هذه التوصية، فقد تمت اعمال التسوية في مناطق فج العسيكر وفرش بن شباط وتل برما والعوجا والفجيج والمنشية والجربا والجثة.

وهي بصدد اعلان التسوية في الأراضي الشرقية المجاورة لقرى وهيدة وابو اللسن والزميلات وبسطه واذرح وبئر خداد والشراه، باعتبار ان هذه الأراضي مستغلة من قبل بعض اهالي القرى المجاورة ولم تدخل ضمن اعمال التسوية في السابق.

٣) اما الأراضي التي تقع الى الغرب من الطريق الصحراوي الممتد ضمن حدود محافظة معان والطفيلة والكرك، فهي تدخل ضمن ما يسمى بالواجهات العشائرية او المقاسم العشائرية، وهي في معظمها غير مستغلة لأنها لا تصلح للزراعة البعلية ولا بدّ لاستغلالها من توفر المياه الجوفية، وهي بطبيعة الحال غير مشمولة بالمشاريع الزراعية التي تنوي الحكومة اقامتها في بعض الأراضي التي دلت الدراسات الأولية على توفر المياه الجوفية فيها وصلاحيتها لزراعة الحبوب والأعلاف وتربية الماشية وتأجيرها الى الشركات والأفراد الذين تتوفر لديهم الخبرة والمقدرة المالية للقيام بمثل هذه المشاريع.

٤) ويمكن بالاستناد لأحكام قانون ادارة املاك الدولة تأجير الأراضي الواقعة الى الغرب من الطريق الصحراوي بقصد التفويض لمدة خمس سنوات الى الجمعيات التعاونية والأفراد من العشائر مع التقيد بشرط الأحياء وليس مجرد الحيازة.

١) ان استثمار الأراضي الجنوبية الشرقية سيتم عن طريق تأجيرها للمستثمرين وليست لغايات التفويض، وهذه الأراضي تشكل الأراضي الغير مستغلة في الوقت الحاضر.

٢) أعطيت الأولوية للاستثمار للشركات الأردنية ثم العربية، وذلك استنادا لشروط الاستثمار التي تم وضعها من قبل وزارة الزراعة.

٣) سينظر في مراحل قادمة في موضوع تأجير الأراضي في المناطق الغربية من المملكة.

٤) ان وزارة الزراعة ليسعدها مرافقة اللجان المنبثقة عن اللجنة الزراعية للقيام بالزيارات الميدانية للمناطق الزراعية من المملكة للاطلاع على المشاريع الزراعية ونشاطات وزارة الزراعة في المواعيد التي تراها اللجنة مناسبة.

احالة الاقتراحات

بعد ذلك قرر المجلس احالة اربعة اقتراحات على اللجنة الادارية بشأن فئة الموظفين الذين عينوا منذ حوالي ٢٠ سنة ولم يكملوا الدراسة، وبشأن وضع قانون التأمين الصحي الشامل، وبناء بعض المدارس في محافظة الطفيلة، وانهاء سن اعفاء الخدمة الى «٦٥» عاما قابلة للتجديد مقدمة من النواب ليث شبيلات فرح ابو جابر، وعبدالله العكايله.

كما تلى اقتراح تقدم به النائب زهير ذوقان الحسين طالب فيه بتخفيف اسعار المشتقات البترولية.

رئيس الوزراء

وقد عقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على هذا الاقتراح فقال ان اسعار النفط تمر في مرحلة تخبط وتذبذب وعدم استقرار في السوق العالمي اما بالنسبة للنفط الذي نستورده نحن في الاردن فما زلنا حتى يومنا هذا ندفع ثمنه على اساس الاسعار القديمة المرتفعة ولم نتوصل بعد الى اتفاق حول سعر جديد منخفض للنفط.

واضاف السيد الرفاعي اننا لا نستطيع ان نشتري النفط من الاسواق العالمية ونشحنه بالبواخر الى ميناء العقبة لعدم توفر امكانيات ايصاله من هناك الى مصفاة البترول كما اننا نعتمد في استيرادنا للنفط على خط الاتابيب الذي يوصل النفط من منابعه في المملكة العربية السعودية الشقيقة الى مصفاة البترول وليس بالامكان وضع تسعيرة جديدة لمشتقات النفط لان انخفاض سعر النفط الخام العالمي لم ينعكس علينا حتى الان اضافة الى ان الدول العربية الشقيقة باستثناء المملكة العربية السعودية لم تدفع التزاماتها للاردن هذا العام نتيجة الانخفاض اسعار النفط الامر الذي اثر بشكل سلبي ومباشر على السيولة النقدية لهذه الدول الشقيقة.

وقال ان الحكومة كانت تدعم المحروقات ومشتقات النفط بمبلغ ٤٠ مليون دينار سنويا عندما كان سعر النفط مرتفعا ولم نقم بزيادة اسعار المحروقات النفطية وفقا لكلفة النفط المستورد الحقيقية.

واكد السيد الرفاعي في ختام رده على حرص الحكومة بتوجيه من جلالة الملك الحسين على كل ما يعود بالخير والفائدة على المواطنين.

واكد النائب زهير الذوقان ان هذا الموضوع يدور على السنة كافة المواطنين، وقد سمعت احد رؤساء الوزارات السابقين ان ارتفاع سعر برميل النفط بمعدل دولار واحد يكلف الخزينة مليون دينار سنويا، والعكس صحيح، وبذلك فان وصول سعر النفط الان الى ١٤ دولارا يعني توفير ٢٨٨ مليون دينار سنويا، حيث سبق وان وصل سعر البرميل الى ٢٨ دولارا.

قانون الانتخاب

بعد ذلك بدأ السيد سلمان القضاه مقرر اللجنة القانونية بتلاوة قرار اللجنة بشأن مشروع قانون الانتخاب، حيث تضمن القرار التوصية بالموافقة على القانون مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة من بينها زيادة عدد المقاعد من ١٢٠ مقعدا

نقاش اجرائي

وقد حدث نقاش طويل وساخن حول الطريقة الاجرائية لمناقشة واقرار القانون، حيث ارتأى السيد رئيس المجلس ومقرر اللجنة القانونية وعدد كبير من النواب ان يُتلى قرار اللجنة والتعديلات التي ادخلت والمواد الأصلية المعدلة... ثم تجري مناقشتها، بينما تمسك النائبان د. رياض النوايسه وليث شبيلات بمبدأ ضرورة القانون الأصلي مادة.. مادة ثم تقرأ التعديلات، لأن النظام الداخلي ينص هكذا، ولا يجوز مخالفته لانه صادر عن المجلس ومصادق عليه من قبل جلالة الملك.

وقد تقرر على ان يقرأ المقرر المواد التي طرأ عليها تعديل من قبل اللجنة كما هي في المشروع الأصلي وتعديلاته.. وبعد ذلك تبدأ المناقشة.

وقد شارك في هذا النقاش داود سليمان، عاطي ابو العز، عبدالله العكايله، محمد الحاج عبدالله، يوسف العظم، فيصل الجازي، تحسين الفارس، يعقوب معمر..

وقد وافق المجلس على تعديل وحيد اثناء الجلسة تقدم به النائب محمد الحاج عبدالله على اعادة الفقرة "هـ" والمتعلقة بشروط الترشيح، حيث اقترح اضافة التعريف التالي للتنظيم المشروع بحيث تصبح الفقرة "... والتنظيم المشروع هو كل حزب او تنظيم يتنافى مبادؤه واهدافه وغاياته مع الدستور".

وقد وافق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على هذا الاقتراح، وقال ان الحكومة لا تمانع بادخال هذه الاضافة اذا رأى المجلس ذلك مناسبا، لأن هذه الاضافة تتفق مع فهم الحكومة وتفسيرها.

وقد تقدم عدد من النواب وبخاصة الدكتور رياض النوايسة بتعديلات على بعض المواد، الا ان المجلس لم يوافق عليها.

ووافق بالتالي على قرار اللجنة وتوصياتها بأغلبية ٤١ صوتا وعارضه نائبان هما د. رياض النوايسة وليث شبيلات، ولم يرفع كل من النائبين فؤاد فراج وفؤاد قاقيش يده في حالتي الموافقة والرفض.

رئيس الوزراء

وبعد ان اقر مجلس النواب قانون الانتخاب تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فشكر السادة اعضاء اللجنة القانونية والنواب الذين شاركوا في اجتماعاتها على الجهود الكبيرة والنظرة النيرة الواعية وروح المسؤولية الرفيعة التي اتسمت بها مناقشات اللجنة القانونية.

وقال ان مشروع القانون هذا يعتبر نقطة تحول هامة في تطور حياتنا الدستورية النيابية اذ انه جاء تعبيرا عن الاحداث والتطورات والمستجدات التي شهدتها المملكة الاردنية الهاشمية منذ صدور قانون الانتخاب الحالي قبل ربع قرن.

واضاف السيد الرفاعي قائلا ان الامم الحية هي التي تدرك التحولات الكثيرة في حياتها وتستجيب لها بعقل نير متفتح وتشرع بما يتلاءم مع تلك التحولات عملا بمبدأ تغير الاحكام بتغير الازمان ولا تنكفىء على نفسها في حالة جمود مقعد مغاير لطبيعة تلك الاحداث والتطورات والمستجدات وهذا ما دفعنا الى تشريع هذا القانون دون المساس بالجوهر او الافتئات على العقد الاساسي الذي قامت عليه الوحدة المقدسة لشعبنا الواحد في الضفتين في الحادي والعشرين من كانون الاول عام ١٩٥٠.

وقال السيد الرفاعي لقد جاء قرار اللجنة القانونية في اعلى مستويات المسؤولية كما جاءت التوصية المرافقة له متفقة مع فهم الحكومة لمشروع القانون هذا ولذا فانها تقبل بهذه التوصية وستستفيد منها نصا وروحا عن اصدار الانظمة والتعليمات لتطبيق احكام هذا القانون تثبيتا لمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات التي قامت على اساسها الوحدة.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تغتنم هذه المناسبة لتعبر عن تفهمها وعميق تقديرها وتأييدها للتعديلات التي ادخلتها اللجنة القانونية على مشروع القانون والجدول المرفق به وتعتبر تلك التعديلات ايجابية وقيمة بل انها تعتبر ذلك دليلا ساطعا على روح التعاون والتصور المشترك بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على مدى اشهر من الحوار البناء.

واضاف السيد الرفاعي انني اعتبر اقرار مجلسكم الكريم لمشروع القانون بالشكل الذي عدل فيه والجدول المرفق فيه والتوصية التي تراها الحكومة جزءا من التشريع انجازا بعيد المدى يحق لمجلسكم الكريم ان يعتز به لانه يستجيب للمستجدات في الوقت الذي يحافظ فيه على الثوابت والمرتكزات للتماسك الوطني الذي هو مثلنا الاعلى في تطلعاتنا وجهوده لتحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى في الوحدة والمنعة والتقدم.

واختتم السيد رئيس الوزراء كلمته بقوله انني اغتنم هذه الفرصة لارفع باسمنا جميعا اسمى ايات الشكر والعرفان لقائدنا ورائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين المفدى الذي وقف حياته للحفاظ على وحدتنا الوطنية نواة الوحدة الوطنية الكبرى التي تتطلع شعوبنا الى تحقيقها.

محمد الحاج عبدالله

وتساءل النائب محمد الحاج عبدالله عن سبب عدم اجراء انتخابات فرعية في محافظة اربد لملء المقعد الذي شغر بوفاة النائب نعيم التل، وقال ارجو ان لا يملأ هذا المقعد بنفس الطريقة التي تملأ بها مقاعد الضفة الغربية.

الرفاعي: القانون يعتبر نقطة تحول هامة في تطور حياتنا الدستورية النيابية

الاردن مازال يستورد النفط بالاسعار القديمة



الموافقة على القانون المعدل لخدمة العلم



رئيس الوزراء

واكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بأن الحكومة ستبدأ باتخاذ الاجراءات اللازمة لاجراء انتخابات فرعية في اربد حال استلامها اشعارا من المجلس بشغور هذا المقعد، ولن يجري انتخاب بطريقة اخرى

قرارات اللجنة القانونية

بعد ذلك تلا السيد سلمان القضاه مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بشأن قوانين

املاك الدولة مع بعض التعديلات حيث وافق المجلس عليها.

عاطي ابو العز

وقال:وقداعترض النائب عاطي ابو العز على القانون المؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ قانون سلطة اقليم العقبة.

لقد صدر هذا القانون في مطلع عام ١٩٨٤ وتبين من خلال تطبيقه انه بحاجة ماسة الى تعديلات كثيرة ليكون اكثر ايجابية وهذه التعديلات تمس تكوين المجلس ومواعيد انعقاد الجلسات والحقوق المكتسبة للمواطنين، وصلاحيات ومهام رئيس السلطة للحفاظ على صلاحيات المجلس، وحقوق المالكين والمنتفعين ولتحقيق الاهداف المنشودة فانني اقترح اجراء التعديلات التالية بالاضافة لما اجرته اللجنة القانونية من تعديلات، واقترح اعادة القانون الى اللجنة القانونية ودراسته من جديد، حيث ان هذا القانون يمس مدينة العقبة.

وقد ثنى على الاقتراح النائبان يوسف العظم ويعقوب معمر فوافق المجلس على اعادة القانون الى اللجنة القانونية

ثم تلا مقرر اللجنة قرارات اللجنة بشأن الموافقة على القوانين المعدلة لقانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية

كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه وقد وافق المجلس على ذلك .

قوانين العمل

بعد ذلك وافق المجلس على توصية اللجنة بالموافقة على قوانين العمل مع التعديلات التي ادخلت عليها وهي كما يلي.

القانون المؤقت رقم «٧» لسنة ١٩٧٦: المادة «٢» المعدلة للمادة «٨٤»، المادة «٨٤» الفقرة «أ» : يستعاض عن عبارة «وله ان يستأنس» الواردة فيها بعبارة «بعد الاستئناس.

٢ ـ الموافقة على القانون المؤقت رقم «٣٦» لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون العمل كما ورد من الحكومة.

٣ ـ الموافقة على القانون المؤقت رقم «١٨» لسنة ١٩٨٤ قانون معدل لقانون العمل كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية عليه: المادة «٢» المعدلة للفقرة «٧» من المادة «١٢» : شطب الفقرتين «ب ، ج» الواردتين فيها والاستعاضة عنهما بما يلي

ب ـ تستوفي الوزارة رسما سنويا قدره ثلاثون دينارا من العامل العربي باستثناء العامل منهم في القطاع الزراعي فيستوفى منه عشرة دنانير كما تستوفي الوزارة من العامل الاجنبي رسما سنويا لا يقل عن خمسين دينارا ولا يزيد على مائة وخمسين دينارا وفقا للفئات والمهن التي يحددها الوزير بقرار منه مقابل منح تصريح العمل او تجديده وتعتبر الرسوم المستوفاة على هذا الوجه ايرادا للخزينة.

جـ ـ يعاقب صاحب العمل او مدير المؤسسة حسب مقتضى الحال بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا ولا تزيد على خمسة وسبعين دينارا عن كل شهر او الجزء من الشهر يستخدم خلاله اي عامل بصورة تخالف احكام هذا القانون ويتم تسفير العامل من المملكة في هذه الحالة على نفقة صاحب العمل او مدير المؤسسة بقرار من الوزير يتم تنفيذه من قبل السلطات المختصة.

٤ ـ الموافقة على مشروع قانون معدل لقانون العمل لسنة ١٩٨٦ كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية عليه : المادة «٣» المعدلة للمادة «١٢»: الفقرة «د» : تضاف كلمة «مخالفة» بعد عبارة «ثلاثمائة دينار عن» الواردة فيها : المادة «٤» شطب هذه المادة لانها عدلت في القانون المؤقت رقم «١٨» لسنة ١٩٨٤

«وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها

قانون معدل لخدمة العلم

بعد ذلك تلا السيد القضاه قرار اللجنة بشأن الموافقة على القانون المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٧٦ ، قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية

كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية.

المادة «٥» الفقرة «أ»: تضاف العبارة التالية الى اخر هذه الفقرة «او لدى اي جهة حكومية اخرى توافق عليها القيادة العامة»

المادة «٦» الفقرة «ب»

يلغي نص هذه الفقرة ويستعاض عنه بالنص التالي

ب ـ اذا اقيمت اي دعوى لتصحيح اسم او سن اي مواطن ذكر لدى اي محكمة فعليها ابلاغ المديرية وادخالها كطرف مدعي عليه في تلك الدعوى ولو لم يطلب المدعي ذلك كما يجب عليها عندما يطلب منها تحديد تاريخ ولادة اي اردني ذكر يدعي انه غير مكلف بخدمة العلم احالته الى اللجنة الطبية العسكرية المنصوص عليها في البند «٢» من الفقرة «أ» من هذه المادة قبل النظر في الطلب.

المادة «٨»

١ ـ يلغى نص الفقرة «د» ويستعاض عنه بالنص التالي

د ـ باقي الاولاد لوالدين او لوالد او لوالدة استشهد او مات لهما او لاحدهما ولدان اثناء قيامهما بالوظيفة الرسمية وكذلك باقي الاولاد لعائلة استشهد او مات لها والد وولد اثناء قيامهما بالوظيفة الرسمية.

٢ ـ تضاف الفقرة «هـ» التالية الى هذه المادة

هـ الشقيق الوحيد لاخوة متخلفين عقليا او مصابين بعاهات دائمة تمنعهم من اعالة انفسهم.

● المادة (٩)/ الفقرة (أ)..

يُلغى نص البندين ٣، ٤ من هذه الفقرة ويستعاض عنهما بالنص التالي:

٣ـ لطلبة الكليات الجامعية التي لا تزيد مدة الدراسة فيها على اربع سنوات داخل المملكة او خارجها على ان ينتهي التأجيل اذا بلغ الطالب السادسة والعشرين من عمره او الى ان يحصل على الدرجة الجامعية الأولى ايهما اسبق، على انه يجوز السماح للطالب بالاستمرار في دراسته للحصول على الشهادة الجامعية الثانية (الماجستير) او الشهادة الجامعية الثالثة (الدكتوراة) شريطة ان ينتهي تأجيل خدمته في الحالة الأولى عند بلوغه السادسة والعشرين من العمر وفي الحالة الثانية عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر.

٤ ـ لطلبة الكليات الجامعية التي تبلغ مدة الدراسة فيها خمس سنوات فأكثر داخل المملكة او خارجها على ان ينتهي التأجيل اذا بلغ الطالب الثامنة والعشرين من عمره او الى ان يحصل على الدرجة الجامعية الأولى ايهما اسبق، على انه يجوز السماح للطالب بالاستمرار في دراسته للحصول على الشهادة الجامعية الثانية (الماجستير) او الشهادة الجامعية الثالثة (الدكتوراة) شريطة ان ينتهي تأجيل خدمته في جميع الأحوال عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر.

● المادة (١٠)/ الفقرة (أ)..

شطب عبارة (وزارة التربية والتعليم) الواردة في هذه الفقرة ويستعاض عنها بالعبارة التالية (وزارتا التعليم العالي والتربية والتعليم كل حسب اختصاصها).

● المادة (١٣).

١ ـ الفقرة (أ): تضاف عبارة (او ما يعادلها) بعد عبارة (الدراسة الثانوية العامة) الواردة فيها.

٢ ـ الفقرة (د): شطب عبارة (وزارة التربية والتعليم) الواردة فيها ويستعاض عنها بعبارة (وزارة التعليم العالي).

● المادة (١٤)..

شطب هذه المادة ويستعاض عنها بالنص التالي:

المادة (١٤): لا تؤجل خدمة العلم لأي طالب الا وفقا للأحكام والشروط المنصوص عليها في المادة (٩) من هذا القانون.

● المادة (١٩)/ الفقرة (أ)..

يستعاض عن كلمة (رئيس) بكلمة (نقيب). ويستعاض عن كلمة (زعيم) بكلمة (عميد).

● المادة (٢٠)/ الفقرة (أ)..

يستعاض عن عبارة (لعشر سنوات) الواردة في البندين (٢،١) من هذه الفقرة بعبارة (لخمس سنوات).

● المادة (٣٢)..

شطب عبارة (ما لم يكن قد ادى الخدمة الفعلية او أجلت له او استثني او اعفي منها) والاستعاضة عنها بالعبارة التالية: (ما لم يكن قد ادى الخدمة الفعلية او اعفي او استثني منها او اجلت له لسبب غير الدراسة وفقا لأحكام هذا القانون).

● المادة (٥٠)..

يعتبر ما جاء فيها فقرة (أ) وتضاف الفقرة (ب) التالية اليها:

ب ـ اذا كانت عقوبة الحبس التي حكم بها لأول مرة على اي شخص لارتكابه ايا من الجرائم المنصوص عليها في المواد (٣٦ ـ ٤٢) من هذا القانون لمدة لا تزيد على ستة أشهر، فللمجلس العسكري تحويل هذه العقوبة الى الحكم على ذلك الشخص بتمديد الخدمة المكلف بها بما يُعادل مدة العقوبة المحكوم بها).

ب ـ رفض القوانين والمشاريع التالية بسبب ان ما ورد فيها ادخل في صلب القانون المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٧٦ قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.

١. قانون مؤقت رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية..

٢. قانون مؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٨٣ قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.

٣. مشروع قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٨٥.

٤. مشروع قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٨٦.

مخالفة على البند (٤) من المادة الثانية من القانون المعدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٨٦

وقد خالف النائبان فرح ابو جابر واحمد الكوفحي القرار، وجاء في المخالفة:

تشطب العبارة في جميع الأحوال عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر ويستعاض عنها بالعبارة التالية:

"في الحالة الثانية عند بلوغه الثلاثين من العمر" بعد عبارة "شريطة ان ينتهي تأجيل خدمته".

● المبررات:

١. لأن سن الثامنة والعشرين يناسب الطلبة المبدعين فقط وهؤلاء لا يشكلون الا نسبة ضئيلة من الطلبة الجامعيين.

٢. لأن قطع الدراسة او تأجيلها غير مسموح به في الكثير من الجامعات..

٣. وليستفيد بلدنا بالتالي من كفاءات هي بأمس الحاجة اليها.

موسى ابو الراغب

وقد اقترح النائب موسى ابو الراغب، ان تعدل مدة خدمة العلم للطلبة الجامعيين بحيث تصبح سنة واحدة، لكي يتمكنوا من العمل وتسديد النفقات التي صرفوها اثناء الدراسة..

رئيس الوزراء

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على الاقتراح فقال.. ان هذا الموضوع في منتهى الحساسية، ويجب ان نؤكد بأن قانون الخدمة هو لجميع المواطنين، وقد اعطى الحق في التأجيل الى ما بعد اكمال الدراسة..

وقال، انه لا يجوز مطلقا ان يكون مقابل هذا الحق تخفيض لمدة الخدمة، والا فسيكون هناك تمييز بين من يتخرج من التوجيهي ولا يوفق في دخول الجامعة وبين من يدخل الجامعة. وقال، ارجو ان لا يوافق على هذا الاقتراح، وان لا يفهم بأن من يتخرج من الجامعة له امتياز عن غيره، وخاصة ونحن نعاني من بطالة الآن، ويجب ان نشجع التعليم المهني، واذا ما وجد مثل هذا التمييز في بعض الدول فلها ظروفها، كما ان تخفيض المدة سيضاعف التكاليف التي تتحملها الدولة.

وقد وافق المجلس على القانون كما ورد من اللجنة مع توصياتها.

قرارات اللجنة المالية

بعد ذلك، تلا النائب معروف رباع قرار اللجنة المالية بشأن اتفاقيتي قرض مشروع تطوير القوى العاملة بين الحكومة والبنك الدولي للانشاء والتعمير، حيث قررت اللجنة تغيير كلمة الملحق بكلمة الجدول اينما وردت في الاتفاقية.

ودراسة مشروع اتفاقية قرض بين المملكة والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع بنك تنمية المدن والقرى الثاني لسنة ١٩٨٦.

وجاء في قرار اللجنة : ان المادة «٣٣» من الدستور قد نصت على ان الاتفاقيات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئا من النفقات لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة وترى اللجنة ان طلب الموافقة من المجلس على هذه الاتفاقيات بعد ان تكون قد ابرمت مع الجهة المقرضة وترتب عليها فوائد انما يضع المجلس في موقف حرج حيث اذا استعمل المجلس حقه في الرفض فينجم عن ذلك خسارة عمولة الالتزام التي تكون قد ترتبت لغاية تاريخ الرفض بالاضافة الى المساس بمصداقية الحكومة في تعاملها مع الجهات الاجنبية المقرضة.

ولهذا فالاجراء المنطقي السليم والذي يتفق مع احكام الدستور وتجنب النتائج غير المرضية في حال الرفض هو ان تعرض على المجلس ابرامها لاخذ الموافقة المسبقة عليها بعد ذلك لتقدم الى المجلس مع مشروع قانون التصديق عليها وهذا ما كانت اللجنة قد طالبت به سابقا رئيس المجلس القومي للتخطيط قبل تشكيل وزارة التخطيط ووعد المسؤول وقتئذ باتباع هذا الترتيب ولكن لم يحصل اي شيء لتنفيذ هذا الوعد.

واللجنة تؤكد على وجوب اتباع هذا الترتيب بعد الان

قررت اللجنة الموافقة عليهما كما وردا من الحكومة وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها.

وخالف القرار الدكتور عبدالله العكايلة وجاء في مخالفته:

انني اسجل عدم موافقتي على هذه الاتفاقية وذلك بسبب عدم قناعتي باولوية والحاح المشاريع المنوي الاقتراض من اجلها كما ان لدي القناعة من مثل هذه المشاريع من توسع في الكوادر التمريضية او الاعداد المهني او التدريب اقول ان مثل هذه جميعا يمكن تغطيتها بما لدينا من موارد داخلية ولسنا مضطرين الى الاقتراض بفوائد عالية من اجل مثل هذه المشاريع كما لا يفوتني ان انبه كما نبهت مرارا الى ان مديونيتنا اخذة بالتصاعد الى الحد الذي يفوق طاقتنا وقدرتنا على السداد من هنا فانني اسجل عدم موافقتي على مشروع اتفاقية هذا القرض.

رئيس الوزراء

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على توصية اللجنة فأكد ان هذا الموضوع شائك واثير في اكثر من مناسبة في المجالس النيابية المختلفة مما دعا الحكومة عام ١٩٦٢ الى ان تتقدم بطلب الى المجلس العالي لتفسير احكام الدستور لتفسير المادة «٣٣» المشار اليها في التوصية، حيث صدر عن المجلس العالي قرار بهذا الشأن.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الجهات المقرضة كالبنك الدولي والصندوق الكويتي هي التي تطلب في بعض الحالات ان تتم الموافقة على اتفاقيات القروض بشكل قانوني، لذلك فالمطلوب هو الموافقة على الاتفاقية او رفضها دون الدخول في بنودها.

واوضح ان تفويض اي وزير بالتوقيع على اتفاقية قرض لا يعني ابرامها، حيث ان عملية الابرام لا تكتمل الا بموافقة مجلس الامة.

واشار الى ان الاتفاقيات يقرها مجلس الوزراء اولا ثم تحال الى مجلس الامة، وان الجهات المقرضة لا توافق على قيام الحكومة بسحب اي بند من الاتفاقية الا بعد موافقة مجلس النواب.

واوضح ان هذه الاتفاقيات التي تعرض على المجلس عبارة عن قوانين مؤقتة صدرت اثناء تعليق الحياة النيابية، وقد نفذت هذه الاتفاقيات عمليا، لكن من الناحية الدستورية يجب على الحكومة تقديمها الى مجلس النواب للمصادقة عليها.

موسى ابو الراغب

واوضح النائب موسى ابو الراغب ان ما قصدته اللجنة في توصيتها يتعلق بعرض بعض مشاريع قوانين الاتفاقيات على مجلس النواب، ولا يرى المجلس لها جدوى، ولهذا ومن اجل التعاون مع الحكومة نرى ان تعرض علينا هذه الاتفاقيات قبل تنفيذها لابداء الراي فيها.

يعقوب معمر

واقترح النائب يعقوب معمر بأن تحال المادة ٣٣ من الدستور الى المجلس العالي لتفسير الدستور للنظر فيها مرة اخرى، في ضوء التطورات التي طرات خلال العقود الماضية.

رئيس الوزراء

وكرر السيد رئيس الوزراء تاكيده بعدم جواز استعمال كلمة ابرام لمجرد توقيع الاتفاقية من قبل احد الوزراء المفوضين بذلك، لانها لا تبرم الا بعد مرورها بمراحلها الدستورية واقرارها من قبل مجلس الامة، وهذا ينطبق ايضا على المعاهدات بين الدول، لذلك فللمجلس الحق بالموافقة او الرفض دون تعديل.

احمد الكوفحي

واكد النائب احمد الكوفحي ان كثيرا من الاتفاقيات تنفذ ثم يطلب من المجلس الموافقة عليها. وقال انه لو عرضت كل قضية من هذا النوع على المجلس مسبقا لتخلصنا من هذا الاسلوب، خاصة وان البنك الدولي يضع شروطا تعجيزية تمس سيادة الدول النامية.

رئيس الوزراء

واوضح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بأن المشاريع التي تحاول الحكومة تمويلها بقروض عربية ودولية هي واردة في قانون الموازنة الذي يقره مجلس النواب.

واكد انه لا يوجد مشاريع في الدولة خارج.

قانون الموازنة، وانه من الآن فصاعدا لا يمكن ان نحصل على اتفاقيات قروض خاصة التي تضع شروطا قبل موافقة مجلس النواب.

سلمان القضاة

وأكد النائب سلمان القضاة بأن مجلس النواب ملزم بتفسير المجلس العالي للدستور، وأن القول بوجوب استشارة مجلس النواب مسبقا يتعارض مع الدستور.

وقال.. ان قرار اللجنة المالية لا يتفق والدستور. وقد وافق المجلس على الاتفاقيات دون التوصية.

قرار اللجنة الادارية

بعد ذلك، تلا الدكتور نزيه العمارين مقرر اللجنة الادارية قرار اللجنة بشأن الشكوى المقدمة من تجار المواشي في سوق القويسمة، وأوصت اللجنة بما يلي:

١. تتوجه اللجنة بالشكر الجزيل الى دولة رئيس الوزراء الافخم على اهتمامه بالموضوع واصدار توجيهاته بوقف تنفيذ قرار الرحيل لمدة شهر.

٢. ترجو اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على ان لا يتم الرحيل قبل حلول تاريخ ١٩٨٦/٤/١، حتى يتمكن تجار المواشي من تسوية اوضاعهم.

٣. ترجو اللجنة ان تقوم امانة العاصمة بتعويض المشترين التعويض العادل وفقا للتعليمات التي تصدرها اللجنة الوزارية المالية والاقتصادية والتخطيط.

٤. توصي اللجنة ان تقوم امانة العاصمة بدفع نصف التعويض المقدر بعد رحيلهم بخمسة عشر يوما.

٥. عرض معالي السيد امين العاصمة موافقته على ان يشتري شغلو السوق الحاليين اية قطعة شرق الحزام خارج منطقة التنظيم بمسافة لا تقل عن ٥ر١ك، وان يقوموا بانشاء زرائبهم بصورة ملائمة وصحية، وتتعهد الأمانة بشراء عشرة دونمات داخل هذه القطعة المتفق عليها تتولى تنظيمها وتعبيدها وتزويدها بالخدمات العامة والأساسية حيث اكد معالي السيد امين العاصمة ان هذا العرض يجب ان لا يتعارض مع قرار الترحيل.

وتؤكد اللجنة ان هذا هو الحل الوحيد والعادل الهادف الى تحقيق المصلحة العامة المشتركة.

رئيس الوزراء

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على توصيات اللجنة فقال.. اننا وافقنا على تأجيل الترحيل عدة مرات، ولكن اصبح في العملية شيء من المماطلة، وانه لا يمكن الاستمرار في بقائهم في اماكنهم الحالية.

وقال انه اذا كانت رغبة المجلس في تأجيل الترحيل، فانني ساتصل مع السيد امين العاصمة لتأجيل الترحيل الى حين وصول الطريق والمياه الى الموقع الجديد.

قرارات لجنة شؤون الأرض المحتلة

وكانت آخر نقطة على جدول اعمال الجلسة، قرار لجنة شؤون الأرض المحتلة بشأن الشؤون الزراعية في الأرض المحتلة، واوصت فيه بالطلب من الحكومة السماح بادخال خمسة وعشرين شاحنة جديدة للضفة الغربية لحساب الجمعيات الزراعية وليس للأفراد ليتمكن المزارعون من نقل انتاجهم بأسعار معقولة، والطلب من الحكومة ان تقوم اللجان الزراعية في الضفة الغربية بزيارات ميدانية للمزارعين هناك لمعرفة كمية الانتاج الزراعي قبل نضوج المحصول باسبوع على الاقل، لتقدم تقريرا للمعتمدين الزراعيين هناك ليتمكن المزارع من اخذ التصاريح في الوقت المحدد حتى يتمكن من تسويق انتاجه في الضفة الشرقية، والطلب من الحكومة بصرف عوائد المحروقات لكافة البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية، وذلك من تاريخ ايقافها.

بعد ذلك اعلن السيد عاكف الفايز رفع الجلسة.

زيادة عدد مقاعد المجلس الى ١٤٢ مقعدا مناصفة بين الضفتين

تخصيص ١١ مقعدا من مقاعد الضفة للمخيمات في الضفة الشرقية

وافق مجلس النواب عل قانون الانتخاب الجديد.. فيما يلي نص القانون:

الفصل الاول
تعاريف

المادة ١ – يسمى هذا القانون (قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمة.

المادة ٢ – يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

الاردني: كل شخص ذكرا كان ام انثى اكتسب الجنسية الاردنية بمقتضى احكام قانون الجنسية الاردنية.

الناخب: كل اردني له الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب.

المقترع: كل ناخب يمارس حقه الانتخابي.

المرشح: كل اردني قبل طلب ترشيحه للانتخابات النيابية وفق احكام هذا القانون.

النائب: كل اردني تم انتخابه لعضوية مجلس النواب.

الحاكم الاداري: المحافظ في المحافظة والمتصرف في اللواء ومدير القضاء في القضاء كل ضمن منطقة اختصاصه.

الدائرة الانتخابية: كل جزء من المملكة خصص له مقعد او اكثر من المقاعد النيابية بموجب احكام هذا القانون.

منطقة الانتخاب الفرعية: كل جزء من الدائرة الانتخابية يعين فيه مركز او عدة مراكز للاقتراع.

مركز الاقتراع: المكان الذي يعينه الحاكم الاداري ضمن دائرته الانتخابية لاجراء عملية الاقتراع فيه.

لجنة اعادة النظر: اللجنة المشكلة في كل دائرة انتخابية برئاسة الحاكم الاداري وعضوية احد القضاة واحد امناء سجل دائرة الاحوال المدنية.

اللجنة المركزية: اللجنة المشكلة في كل دائرة انتخابية بمقتضى هذا القانون.

البطاقة الانتخابية الشخصية: بطاقة الانتخاب الشخصية للناخب التي يصدرها وزير الداخلية بمقتضى هذا القانون.

الفصل الثاني
حق الانتخاب

المادة ٣ – أ – لكل اردني اكمل تسع عشرة سنة شمسية من عمره الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب اذا كان اسمه مسجلا في احد الجداول الانتخابية النهائية.

ب – يحرم من ممارسة الانتخاب:–

١ – من كان محكوما عليه بالسجن لمدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه

٢ – من كان محكوما عليه بالافلاس ولم يستعد اعتباره.

٣ – من كان محجورا عليه لذاته ولم يرفع الحجر او لاي سبب اخر ولم يرفع الحجر عنه.

المادة ٤ – لا يجوز للناخب ان يستعمل حقه في الاقتراع في غير مركز الاقتراع المسجل اسمه فيه، كما لا يجوز له استعمال هذا الحق اكثر من مرة واحدة في الانتخاب الواحد.

المادة ٥ – يوقف استعمال حق الانتخاب عن العاملين في القوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني وذلك طيلة وجودهم في الخدمة الفعلية.

الفصل الثالث
جداول الناخبين

المادة ٦ – تنظم جداول الناخبين لكل دائرة انتخابية تتضمن اسماء الناخبين من ابناء تلك الدائرة الانتخابية او المقيمين فيها عادة ولا يجوز ان يسجل اي ناخب في اكثر من جدول واحد للناخبين.

المادة ٧ – أ – يتم اعداد جداول الناخبين من قبل لجنة او اكثر يعينها الحاكم الاداري لكل مدينة اوبلدة او قرية او حي في دائرته الانتخابية تسمى «لجنة تنظيم جداول الناخبين» تتألف من رئيس وعضوين جميعهم من موظفي الحكومة.

ب – تتولى اللجنة او اللجان المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة اعداد جداول الناخبين بمقتضى التعليمات والاجراءات والمواعيد التي يحددها وزير الداخلية وذلك في حدود احكام هذا القانون.

المادة ٨ – يعتمد دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية دون غيره في تسجيل من له حق الانتخاب في جداول الناخبين، وتوضع اشارة على الدفتر تتضمن الدلالة على تسجيل الناخب في الجدول الخاص بالدائرة الانتخابية التي يقيم فيها.

المادة ٩ – أ – يجب ان يتضمن جدول الناخبين هوية الناخب كاملة كما هي واردة في دفتر العائلة بما في ذلك اسمه ومحل ولادته وتاريخها وديانته ومهنته ومكان اقامته ورقم دفتر العائلة ومكان وتاريخ صدوره.

ب – تقوم لجنة تنظيم جدول الناخبين باعداد جدول الناخبين على ثلاث نسخ تقدمها موقعة منها الى الحاكم الاداري خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تاليف اللجنة، ويوقع الحاكم الاداري على النسخ المذكورة ويحتفظ بواحدة منها لديه، ولا يجوز تعديل اي نسخة من هذه النسخ الا في ما يتعلق بالتصحيح طبقا للقرارات التي تصدر بذلك وفق احكام هذا القانون، اما النسختين الباقيتين فتعرض خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديم نسخ الجداول اليه، واحدة منها في مكان ظاهر في مركز الحاكم الاداري. ويكون العرض لمدة عشرة ايام، وعلى المختار او الجهة المكلفة بالعرض ان يقدم ورقة ضبط موقعة منه ومن اعضاء الهيئة الاختيارية تثبت عرض الجدول بالصورة المذكور.

جـ – لكل من لم يرد اسمه في جدول الناخبين بغير حق او حصل خطأ في البيانات الخاصة بقيده، ان يطلب ادراج اسمه او تصحيح البيانات الخاصة به، وله ان يعترض على قيد غيره ممن ليس لهم حق الانتخاب وعلى اغفال قيد اسماء من لهم هذا الحق، ويقدم الاعتراض كتابة وبدون طوابع الى لجنة اعادة النظر المشكلة بموجب هذا القانون خلال سبعة ايام من تاريخ اعلان الجداول.

د – تبت لجنة اعادة النظر في الاعتراضات المقدمة لها في غضون ثلاثة ايام من تقديم الاعتراض وتكون قراراتها قابل للمراجعة بدون اية رسوم امام محكمة بداية المنطقة خلال خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعلى المحكمة ان تبت في الامر خلال خمسة ايام بصورة قطعية وتبلغ محكمة البداية لجنة اعادة النظر جميع القرارات التي تصدرها خلال ثلاثة ايام.

هـ – تضع لجنة اعادة النظر جداول نهائية لجميع ناخبي الدائرة الانتخابية، ويقوم الحاكم الاداري باتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في الفقرة «ب» من هذه المادة.

و – تعتمد الجداول النهائية في الانتخابات النيابية العامة او الفرعية في خلال السنة وحتى النصف الاول من شهر آب وتجري عملية الاقتراع بموجبها.

المادة ١٠ – تقوم لجنة اعادة النظر خلال النصف الاول من شهر آب من كل سنة بتنقيح جداول الناخبين العائدة للدائرة الانتخابية التي تدخل ضمن اختصاصها واجراء عمليات الاضافة والشطب فيها اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تردها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة وتدوين اسباب الاضافة والشطب في الحقل الخاص بالملاحظات في تلك الجداول ويشترط في ذلك ان لا تتعارض تلك البيانات والمعلومات مع قيود دائرة الاحوال المدنية ولكل شخص ان يطلب من اللجنة تسجيل اسمه في جدول الناخبين اذا كانت الشروط القانونية للناخب متوفرة فيه.

المادة ١١ – يترتب على المحاكم المختصة في كل الدوائر الانتخابية تزويد لجنة اعادة النظر في تلك الدائرة خلال المدة الواقعة بين (١٥) و (٣٠) تموز من كل سنة بقائمة تتضمن موجزا عن الاحكام المتعلقة بالافلاس والحجز وتلك التي تقضي بالسجن لمدة تزيد على سنة في الجرائم غير السياسية ولم يشملها عفو كما يترتب على دوائر الاحوال المدنية ان تزود تلك اللجنة خلال المدة المذكورة بقائمة اسماء الاشخاص الذين اكملوا التاسعة عشرة من اعمارهم او توفوا خلال الاثني عشر شهرا السابقة للمدة التي تشملها اجراءات اعادة النظر في جداول الناخبين.

المادة ١٢ – تقوم لجنة اعادة النظر بعد انتهاء المدة المحددة لانهاء اعمالها مباشرة بمقتضى احكام المادة (١٠) من هذا القانون بعرض جداول تتضمن اسماء الناخبين في الدائرة الانتخابية بعد اجراء عمليات الاضافة والشطب عليها لمدة اسبوع واحد وذلك في مكان عام وبارز يحددة الحاكم الاداري والتنوية عنها بالصحف المحلية.

المادة ١٣ – لكل شخص لم يرد اسمه في الجداول المنصوص عليها في المادة (١٢) من هذا القانون بغير حق او وقع خطأ في البيانات الخاصة بقيده في تلك الجداول ان يقدم اعتراضا عليها الى لجنة اعادة النظر وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ عرضها كما يجوز لاي شخص مسجل في جداول الناخبين ان يعترض خلال المدة نفسها على قيد اي شخص اخر في تلك الجداول يرى ان ليس له حق الانتخاب او على اغفال قيد شخص يرى ان له مثل ذلك الحق.

المادة ١٤ – على لجنة اعادة النظر اصدار قراراتها بشأن الاعتراضات التي قدمت اليها بمقتضى المادة (١٣) من هذا القانون خلال ثلاثة ايام من تاريخ انتهاء مدة الاعتراض وتبليغ قراراتها للمعترضين حال صدورها وتكون قابلة للطعن لدى محكمة البداية في المنطقة الانتخابية خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبليغها وعلى المحكمة ان تفصل فيها خلال خمسة ايام من تقديمها وتكون قراراتها قطعية غير قابلة للطعن امام اي مرجع اخر، ويترتب عليها تبليغها الى رئيس لجنة اعادة النظر خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدورها لتنفيذها.

المادة ١٥ – تضع لجنة اعادة النظر في كل دائرة انتخابية جداول انتخابية نهائية لجميع الناخبين فيها بعد اكتسابها الصفة القانونية بسبب عدم الاعتراض عليها بمقتضى احكام المادة (١٣) من هذا القانون اولاكتساب القرارات الصادرة بشأن الاعتراضات عليها الدرجة القطعية بمقتضى احكام المادة (١٤) منه وترسل اللجنة نسخة منها الى وزارة الداخلية لحفظها.

المادة ١٦ – تعتمد في الانتخابات النيابية العامة او الفرعية التي تجري خلال اي سنة جداول الناخبين التي تم تنظيمها بصورة نهائية بمقتضى احكام المادة (١٥) من هذا القانون.

الفصل الرابع
الترشيح لعضوية مجلس النواب

المادة ١٧ – بعد ان يصدر الملك امره باجراء الانتخابات لمجلس النواب بمقتضى احكام الفقرة (١) من المادة (٣٤) من الدستور يتخذ مجلس الوزراء قرارا بتعيين تاريخ الانتخاب ويعلنه رئيس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة ١٨ – يشترط في المرشح لعضوية مجلس النواب ما يلي:–

أ – ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل وان لا يدعي بجنسية او حماية اجنبية.

ب – ان يكون ناخبا مسجلا في احد جداول الناخبين النهائية.

جـ – ان يكون مكملا ثلاثين سنة شمسية من عمره في نهاية مدة الترشيح.

د – ان يكون غير محكوم عليه بالسجن مدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه وان لا يكون محكوما عليه بجناية او جنحة اخلاقية.

هـ – ان لا يكون منتميا الى تنظيم غير مشروع والتنظيم غير المشروع هو كل حزب او تنظيم تتناف مبادؤه واهدافه وغاياته مع الدستور.

و – ان لا تكون له منفعة مادية لدى احدى دوائر الحكومة بسبب عقد من غير عقود استئجار الاراضي والاملاك ولا ينطبق ذلك على من كان مساهما في شركة اعضاؤها اكثر من عشرة اشخاص.

ز – ان لا يكون من اقارب الملك في الدرجة التي تعين بقانون خاص.

المادة ١٩ – يجوز لاي شخص ان يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب في دائرة انتخابية واحدة يتقاضون راتبا من خزينة الدولة او الصناديق العامة التابعة لها او الخاضعة لاشرافها كما لا يجوز لموظفي الهيئات الدولية ورؤساء المجالس البلدية والقروية ان يرشحوا انفسهم لعضوية مجلس النواب الا اذا قدموا استقالاتهم من وظائفهم قبل شهر واحد على الاقل من التاريخ المحدد لاجراء الانتخابات وللجهة الرسمية المختصة قبول الاستقالة او رفضها وتعتبر مقبولة حكما اذا لم يصدر القرار بشأنها خلال عشرة ايام من تاريخ تقديمها.

المادة ٢١ – يبدأ الترشيح لعضوية مجلس النواب قبل اليوم المحدد لاجراء الاقتراع بخمسة وعشرين يوما ويستمر لمدة ثلاثة ايام ولا يقبل اي ترشيح يقدم بعد انتهائها.

المادة ٢٢ – أ – على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب ان يدفع لمدير المالية في الدائرة الانتخابية التي يرشح نفسه فيها مبلغ (٥٠٠) دينار يقيد ايرادا للخزينة غير قابل للاسترداد في اي حالة من الحالات.

ب – يقدم طلب الترشيح من المرشح على نسختين الى الحاكم الاداري في الدائرة الانتخابية التي يرشح نفسه فيها متضمنا اسمه ومكان وتاريخ ولادته وديانته ومهنته ومكان اقامته والمقعد الذي يرشح نفسه له مرفقا به الوثائق الثبوتية وسائر البيانات المطلوبة بمقتضى احكام هذا القانون، ويعطى مقدم الطلب اشعار من الحاكم الاداري بتسلم طلبه ويجوز تقديم طلب الترشيح على النموذج الذي يقرره وزير الداخلية.

المادة ٢٣ – على الحاكم الاداري ان يتأكد من مطابقة الطلب والوثائق والبيانات المقدمة من المرشح لشروط الترشيح الواردة في هذا القانون وان يصدر قراره بقبوله الطلب او رفضه وفقا لذلك خلال مدة لا تزيد على ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه.

المادة ٢٤ – اذا قرر الحاكم الاداري رفض طلب الترشيح لعدم مطابقته لاحكام هذا القانون فلطالب الترشيح ان يعترض على القرار خلال يومين من تاريخ تبلغه له لدى محكمة البداية التي تقع الدائرة الانتخابية ضمن اختصاصها وعلى المحكمة الفصل في الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تقديمه اليها ويكون قرارها قطعيا وعلى الحاكم الاداري بيان اسباب الرفض في قراره.

المادة ٢٥ – يحتفظ الحاكم الاداري بنسخة من طلبات الترشيح التي قبلها او التي صدر قرار محكمة البداية بقبولها، ويسجلها في سجل خاص حسب تاريخ تقديم كل منها اليه ويترتب عليه تنظيم قائمة باسماء اولئك المرشحين وعرضها في اماكن عامة وبارزة في الدائرة الانتخابية وذلك حال اكتمال اكتساب طلبات الترشيح الدرجة النهائية او القطعية ونشر ذلك في صحيفتين يوميتين محليتين على الاقل.

المادة ٢٦ – لكل ناخب الطعن في قبول ترشيح اي من المرشحين في دائرته الانتخابية لدى محكمة العدل العليا خلال ثلاثة ايام من تاريخ عرض قوائم المرشحين المنصوص عليها في المادة (٢٥) من هذا القانون ويترتب على المحكمة الفصل في الطعن خلال خمسة ايام من تاريخ تقديمه اليها.

المادة ٢٧ – على الحاكم الاداري ان يعلن عن التعديلات التي ادخلت على قائمة المرشحين بموجب قرارات محكمة العدل العليا فور تبلغه لها وذلك بالطريقة ذاتها التي تم الاعلان بها عن قائمة المرشحين بمقتضى احكام المادة (٢٥) من هذا القانون وتعتبر هذه القائمة هي القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات النيابية..

المادة ٢٨ – اذا تبين ان عدد المرشحين في القائمة النهائية في اي دائرة انتخابية مساو لعدد المقاعد النيابية المخصصة لهذه الدائرة فيعتبر اولئك المرشحون منتخبين عنها بالتزكية.

المادة ٢٩ – يعفى من الرسوم والطوابع الاستدعاءات والاعتراضات والطعون التي تقدم بموجب هذا القانون كما تعفى منها القرارات الصادرة بشأنها عن المحاكم والهيئات واللجان والحاكم الاداري.

المادة ٣٠ – يجوز لاي مرشح ان يسحب ترشيحه قبل نهاية الدوام الرسمي لليوم السابق للاقتراع.

الفصل الخامس
الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لها

المادة ٣١ – تقسم المملكة الاردنية الهاشمية الى عدد من الدوائر الانتخابية وفقا للجدول الملحق بهذا القانون ويخصص لكل منها المقاعد النيابية المبينة فيه وذلك اعتبارا من اول انتخاب عام لمجلس النواب يتقرر اجراؤه بعد نفاذ احكام هذا القانون وبمقتضى الاجراءات المنصوص عليها فيه.

الفصل السادس
العمليات الانتخابية

المادة ٣٢ – يكون الاقتراع على انتخاب النواب عاما وسريا وعلى درجة واحدة.

المادة ٣٣ – يجري الاقتراع على انتخاب اعضاء مجلس النواب في يوم واحد لجميع الدوائر الانتخابية على انه يجوز لوزير الداخلية ان يعين يوما خاصا لكل دائرة انتخابية او لاي عدد منها اذا اقتضت ذلك سلامة الانتخاب والمصلحة العامة.

المادة ٣٤ – أ – تشكل في كل دائرة انتخابية لجنة مركزية برئاسة الحاكم الاداري وعضوية رئيس محكمة البداية او احد قضاة الصلح في الدوائر التي لا توجد فيها محكمة بداية واحد موظفي الحكومة يعينه وزير الداخلية وتتولى هذه اللجنة القيام بالمهام المنصوص عليها في هذا القانون.

ب – يقسم رئيس واعضاء اللجنة المركزية قبل مباشرتها العمل يمينا امام وزير الداخلية بان يقوموا بمهمتهم بامانة وحياد.

المادة ٣٥ – يصدر وزير الداخلية بطاقة انتخاب شخصية لكل ناخب ويجب ان تتضمن البطاقة الانتخابية الشخصية صورة الناخب، وهويته الكاملة ماخوذة عن دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية ودائرته الانتخابية ومركز الاقتراع فيها الذي يحق له التصويت فيه، ورقمه في جدول الناخبين في ذلك المركز، وتكون البطاقة الانتخابية الشخصية صالحة للمدة وفي الاحوال وضمن الشروط التي يقررها وزير الداخلية في هذه البطاقة نفسها او بمقتضى تعليمات يصدرها.

المادة ٣٦ – أ – على الحاكم الاداري ان يصدر خلال ثلاثين يوما من تاريخ اتمام اجراءات التسجيل او اعادة النظر في الجداول الانتخابية في الدائرة الانتخابية التابعة له واكتسابها الدرجة القطعية وفقا لاحكام المادتين (١٢) و (١٥) من هذا القانون قرارا ينشر في الجريدة الرسمية وفي الصحف المحلية وباي وسيلة اخرى يراها ضرورية يتضمن ما يلي:

١ – تقسيم الدائرة الانتخابية الى مناطق انتخابية فرعية.

٢ – تخصيص مركز او اكثر للاقتراع لكل من تلك المناطق الانتخابية الفرعية مع بيان عدد الناخبين في كل مركز على ان لا يزيد ذلك العدد على ٧٠٠ ناخب في اي حالة من الحالات.

٣ – دعوة الناخبين المسجلة اسماؤهم في تلك الجداول الانتخابية النهائية للحصول على البطاقة الانتخابية الشخصية وذلك من الجهات التي يعينها وخلال المدة التي يحددها في قراره.

ب – على الحاكم الاداري ان يراعي في القرار الذي يصدره بمقتضى احكام الفقرة (أ) من هذه المادة عدد الناخبين في المناطق الانتخابية الفرعية التي يحددها ومراكز الاقتراع التي يخصصها لكل منها وطرق ووسائل المواصلات المتوفرة فيها وذلك لتسهيل وصول الناخبين الى تلك المراكز.

جـ – تعتبر المناطق الانتخابية الفرعية ومراكز الاقتراع المخصصة لكل منها كما تم تحديدها في قرار الحاكم الاداري الصادر بمقتضى احكام الفقرة (أ) من هذه المادة وفي اي قرار معدل له يصدره بعد ذلك معتمدة في اي انتخابات نيابية عامة او فرعية تجري في اي وقت بعد نشر ذلك القرار او القرار المعدل له حسب مقتضى الحال على ان يعاد نشرها عند اجراء انتخابات عامة او فرعية.

المادة ٣٧ – لاي ناخب الاعتراض لدى وزير الداخلية على القرار الذي يصدره الحاكم الاداري بمقتضى احكام المادة (٣٦) من هذا القانون بانشاء مركز اقتراع في المنطقة الانتخابية الفرعية المسجل اسمه فيها اوبنقل اي مركز اقتراع فيها على ان يقدم الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر القرار وان يصدر الوزير قراره بشأن الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه اليه ويكون قراره قطعيا غير قابل للطعن لدى اي جهة ادارية او قضائية.

المادة ٣٨ – أ – تتولى الاشراف على كل مركز اقتراع هيئة اقتراع من موظفي الحكومة يعينها الحاكم الاداري ويعين رئيسا لها من بينهم لا تقل درجته عن السابعة وله ان يعين موظفين اخرين لمساعدتها في اعماله على انه لا يجوز تعيين اي موظف في هيئة.

ب – يقسم كل من رئيس وعضوي هيئة الاقتراع امام اللجنة المركزية للدائرة الانخابية اليمين بان يقوم بمهمته بنزاهة وامانة وحياد تام وذلك قبل البدء بعملية الانتخاب.

جـ – اذا غاب اعضاء هيئة الاقتراع او غاب رئيسها او اي من عضويها فيعين الحاكم الاداري في الحال هيئة اقتراع اخرى او من يحل محل رئيسها او العضو الغائب حسب مقتضى الحال.

المادة ٣٩ – يبدأ الاقتراع في اليوم المحدد للانتخابات النيابية العامة او الفرعية من الساعة السابعة من صباح ذلك اليوم وينتهي في الساعة السابعة من مسائه ولرئيس هيئة الاقتراع تمديد هذه المدة حتى الساعة التاسعة من ذلك المساء.

المادة ٤٠ – لكل مرشح او من ينتدبه خطيا ان يحضر ويراقب عملية الاقتراع في اي مركز من مراكز الاقتراع، على انه لا يجوز لاي مرشح ان يكون له في اي من تلك المراكز اكثر من مندوب واحد في الوقت نفسه.

المادة ٤١ – على رئيس هيئة الاقتراع ان يمنع القيام باي عمل او محاولة القيام به في مركز الاقتراع اذا كان من شأنه التأثير على حرية الناخبين في الادلاء باصواتهم وله ان يطلب من اي شخص يقوم بذلك او يحاول القيام به مغادرة مركز الاقتراع وان يطلب من رجال الامن العام اخراجه منه بالقوة اذا رفض ذلك.

المادة ٤٢ – بالرغم مما ورد في هذا القانون يحق لرؤساء واعضاء هيئات الاقتراع والموظفين المكلفين بالعمل معها وللمرشحين او للمندوبين عنهم ان يمارسوا حق الانتخاب في مركز الاقتراع المعينة لهم وفي هذه الحالة تسجل اسماء هؤلاء الناخبين في قائمة اضافية يؤشر عليها باسماء من استعمل منهم حقه في الانتخاب في ذلك المركز ويذكر فيها سبب اقتراع كل منهم في غير المركز المسجل اسمه فيه.

المادة ٤٣ – أ – يجري الاقتراع بواسطة اوراق تطبع عليها عبارة وزارة الداخلية وتختم بخاتم الدائرة الانتخابية ويوقع على ظهرها رئيس هيئة الاقتراع.

ب – على هيئة الاقتراع قبل الشروع في الاقتراع التحقق من عدد الاوراق التي تسلمتها واذا تبين ان عددها يقل عن العدد المطلوب، فعلى رئيس الهيئة ان يطلب في الحال من الحاكم الاداري اكمال العدد الناقص.

المادة ٤٤ – أ – يكون صندوق الاقتراع على الشكل الموحد الذي يقره وزير الداخلية ويكون لكل صندوق ثلاثة اقفال مختلفة وفتحة واحدة تسمح بادخال ورقة الاقتراع فقط في الصندوق.

ب – قبل البدء في الاقتراع يفتح رئيس هيئة الاقتراع صندوق الاقتراع امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم ليتحققوا من خلوه، ثم يغلقه باقفاله الثلاثة ويحتفظ هو وكل عضو من هيئة الاقتراع بمفتاح واحد من مفاتيحها وينظم بذلك محضرا توقعه الهيئة من يرغب من اولئك الحاضرين.

المادة ٤٥ – يكون لكل مركز اقتراع معزل واحد على الاقل يتم وضعه في داخله بحيث لا يحجب عن الحاضرين عملية الاقتراع التي تجرى في المركز وتعلق في داخله قائمة باسماء المرشحين في الدائرة الانتخابية ويزود باقلام ليستعملها الناخبون.

المادة ٤٦ – أ – يحضر الناخب امام هيئة الاقتراع في مركز الاقتراع المدرج اسمه في جدول الناخبين الموجود في ذلك المركز وبعد ان يتحقق رئيس الهيئة من وجود اسمه في ذلك الجدول ومن شخصيته بموجب بطاقته الانتخابية الشخصية يضع على قيده في الجدول اشارة تدل على حضوره ويسلمه ورقة الاقتراع ويطلب منه التوجه الى معزل ليستعمل حقه في الاقتراع ويشترط في ذلك ان لا يسمح لاي شخص بالاقتراع الا اذا ابرز بطاقته الانتخابية الشخصية لهيئة الاقتراع.

الفقرة (ب) – شطب هذه الفقرة والاستعاضة عنها بالنص التالي:

(ب) على الناخب ان يكتب اسماء المرشحين الذين يرغب في انتخابهم على ورقة الاقتراع التي تسلمها من رئيس هيئة الاقتراع ويعود الى صندوق الاقتراع ليضعها فيه ويحق للناخب اذا كان اميا ان يكلف رئيس الهيئة بكتابة الاسماء الذين يريد انتخابهم على ان يتلو رئيس الهيئة الاسماء عليه بعد كتابتها بمسمع من هيئة الاقتراع.

المادة ٤٧ – تتولى هيئة الاقتراع الفصل في الاعتراضات التي يقدمها المرشحون او المندوبون عنهم على سير اجراءات الاقتراع فور تقديمها وتكون قراراتها بشأنها قطعية.

الفصل السابع
عمليات فرز الاصوات واعلان النتائج

المادة ٤٨ – أ – بعد الانتهاء من عملية الاقتراع تنظم هيئة الاقتراع محضرا توقعه مع من يرغب من الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم يتضمن ما يلي:

١ – عدد الناخبين المسجلين في قائمة الناخبين في مركز الاقتراع.

٢ – عدد الناخبين الذين مارسوا حق الاقتراع.

٣ – عدد الاوراق التي سلمت لهيئة الاقتراع.

٤ – عدد الاوراق التي استعملت في الاقتراع والتي بقيت دون استعمال والاوراق التي اتلفت وسبب اتلافها.

ب – يوضع المحضر المنصوص عليه في الفقرة أ من هذه المادة والاوراق التي بقيت دون استعمال على الجزء العلوي في صندوق الاقتراع ويلف معها بقطعة قماش تثبت برباط يختم عقدته بخاتم عقدتة الاقتراع.

جـ – تنقل هيئة الاقتراع صندوق الاقتراع مع مفاتيحه الثلاثة وخاتمها جدول الناخبين الى مركز الدائرة الانتخابية وتسلمها الى اللجنة المركزية مقابل ايصال رسمي يوقعه رئيسها.

المادة ٤٩ – أ – تجري عملية فرز اصوات المقترعين باشراف اللجنة المركزية للدائرة الانتخابية ويجوز لها ان تؤلف لجانا فرعية لمساعدتها في اعمالها بما في ذلك فرز الاصوات على ان تتألف كل لجنة من تلك اللجان برئاسة احد القضاة النظاميين او الشرعيين او من موظفي الحكومة الذين لا تقل درجة اي منهم عن الثانية وعضوية اثنين اخرين من الموظفين.

ب – تعين اللجنة المركزية كاتبين او اكثر لكل لجنة من لجان الفرز الفرعية لمساعدتها في احصاء الاصوات التي نالها كل من المرشحين.

جـ – يقسم رئيس واعضاء لجان الفرز الفرعية والكتاب يمينا امام اللجنة المركزية بان يقوموا بمهمتهم بامانة وحياد وذلك قبل مباشرتهم العمل ويحق لكل مرشح او من يمثله بكتاب خطي مصدق من الحاكم الاداري ان يحضر ويراقب عملية الفرز ولا يحق لاحد غيره ممارسة هذا الحق.

المادة ٥٠ – يفتح الصندوق من قبل رئيس لجنة الفرز الفرعية بحضور عضويها وامام الحاضرين من المرشيحن او المندوبين عنهم وفي حالة فقدان مفاتيح الصندوق الثلاثة او اي واحد منها يتخذ رئيس اللجنة التدابير اللازمة لفتح الصندوق بالطريقة او الوسيلة التي يراها ضرورية وبعد ان تحصي اللجنة الاوراق الموجودة بداخله يبدأ رئيسها او احد اعضائها بقراءة الاسماء المدونة على الورقة الموجودة بداخله بصوت يسمعه الحاضرون وبصورة تتيح لهم الاطلاع على اوراق الاقتراع عند قراءتها وتسجيل الاصوات التي ينالها المرشحون تحت رقابة لجنة الفرز على كشفين منفصلين يوقعهما رئيس اللجنة وعضواها.

المادة ٥١ – اذا تبين بعد فرز الاصوات في اي صندوق اقتراع ان عدد الاوراق فيه يزيد او ينقص باكثر من (٥٪) من عدد المقترعين المسجلين في جدول الناخبين لذلك الصندوق يعتبر الاقتراع الخاص به لاغيا ويعاد في اليوم التالي او الذي بعده وفقا لما يحدده الحاكم الاداري.

المادة ٥٢ – أ – اذا اشتملت اي ورقة اقتراع على عدد من اسماء المرشحين يزيد على عدد النواب المطلوب انتخابهم تحذف الزيادة من ادنى الورقة بالنسبة لكل فئة من نواب الدائرة الانتخابية وتعتبر بقية الاسماء واما اذا كان عدد اسماء المرشحين في ورقة الاقتراع اقل من عدد النواب المطلوب انتخابهم فتعتبر الاسماء الواردة فيها.

ب – اذا تضمنت ورقة الاقتراع اسم شخص غير مرشح فيحذف منها وتبقى بقية الاسماء معتبرة واذا تكرر اسم مرشح لاكثر من مرة فيؤخذ اسمه مرة واحدة ويحذف من الورقة ما تكرر من اسمه.

جـ – اذا لم يكن اسم احد المرشحين في ورقة الاقتراع واضحا ولكنها تشتمل على قرائن تكفي للدلالة عليه وتمنع من الالتباس فيعتبر الاسم على انه لذلك المرشح.

المادة ٥٣ – أ – مع مراعاة الحالات الاخرى التي تعتبر فيها ورقة الاقتراع باطلة بمقتضى احكام هذا القانون تعد ورقة الاقتراع باطلة ولا تدخل في حساب الاصوات في اي من الحالات التالية:

١ – اذا كانت الورقة غير مختومة بخاتم وزارة الداخلية وخاتم الدائرة الانتخابية وغير موقعة من رئيس هيئة الاقتراع.

٢ – اذا لم يكن بالامكان قراءة اي اسم من اسماء المرشحين المدونين فيها.

٣ – اذا تضمنت الورقة عبارات مهينة.

٤ – تضم اوراق الاقتراع الباطلة الى محضر لجنة الفرز الفرعية مع الظروف العائدة لتلك الاوراق وتوقع من اللجنة بعد ان تدون على كل منها سبب او اسباب بطلانها.

المادة ٥٤ – تتولى اللجنة المركزية الفصل في الاعتراضات التي تقدم اليها اثناء اجراء عملية فرز الاصوات وتصدر القرارات التي تراها مناسبة بشأن تلك الاعتراضات بالسرعة التي تقتضيها اجراءات الفرز.

المادة ٥٥ – أ – بعد انتهاء فرز الاصوات تنظم كل لجنة من لجان الفرز الفرعية محضرا على نسختين يوقع من رئيسها وعضويها يتضمن ما يلي:

١ – عدد الناخبين المسجلين في مركز الاقتراع.

٢ – عدد الذين اقترعوا من اولئك الناخبين.

٣ – عدد الاصوات التي نالها كل مرشح.

٤ – عدد الظروف التي استعملت في الاقتراع والتي لم تستعمل والتي اتلفت وسبب اتلافها.

٥ – عدد اوراق الاقتراع التي لم تقرر لجنة الفرز قبولها او رفضها.

ب – يرفق بالمحضر المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة قوائم الناخبين المؤشر فيها على اسماء الذين اقترعوا منهم والاوراق التي استعملت او لم تستعمل في عملية الفرز وتسلم جميعها في الحال الى اللجنة المركزية.

المادة ٥٦ – تجري عملية جمع الاصوات التي نالها كل مرشح واعلان النتائج النهائية للانتخابات في الدائرة الانتخابية من قبل اللجنة المركزية بصورة علنية امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم وتنظم اللجنة



حق الانتخاب لكل اردني اكمل تسع عشرة سنة
يجب ان يكون المرشح اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل

محضرا بتلك النتائج وترسل نسخة منه ومن جميع قراراتها والاوراق المتعلقة بالانتخاب الى وزارة الداخلية للاحتفاظ بها لمدة لا تقل عن ستة اشهر.

المادة ٥٧ - يعتبر فائزا في الانتخاب المرشح الذي نال العدد الاكبر من اصوات المقترعين واذا تساوت بين اثنين او اكثر من المرشحين لمقعد واحد فيعاد الانتخاب بينهما او بينهم حسب مقتضى الحال في اليوم الذي يحدده وزير الداخلية على ان يجري هذا الانتخاب خلال مدة لا تزيد على سبعة ايام من تاريخ اجراء الانتخاب.

المادة ٥٨ - تعلن النتائج العامة للانتخابات من قبل وزير الداخلية كما وردت في محاضر الانتخابات المنظمة من اللجان المركزية للدوائر الانتخابية وذلك خلال مدة لا تزيد على يومين من وصول تلك المحاضر الى وزارة الداخلية ويصدر وزير الداخلية الى كل شخص انتخب نائبا في مجلس النواب شهادة بانتخابه وينشر ذلك في الجريدة الرسمية.

المادة ٥٩ - لكل ناخب ان يطعن في صحة انتخاب اي شخص عضوا في مجلس النواب ويقدم هذا الطعن الى الامانة العامة للمجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرته الانتخابية متضمنا الاسباب القانونية التي يستند اليها في طعنه.

الفصل الثامن
الدعاية الانتخابية

المادة ٦٠ - أ - تكون الدعاية الانتخابية حرة وفق احكام هذا القانون ولا يسمح لاي مرشح القيام بها من تاريخ ابتداء مدة الترشيح وتستمر لليوم السابق مباشرة لليوم المحدد لاجراء الانتخاب حيث يحظر القيام فيه باي نوع من انواع الدعاية الانتخابية وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون.

ب - يمنع تنظيم وعقد الاجتماعات الانتخابية والقاء الخطب الانتخابية في دور العبادة والمعاهد العلمية والابنية التي تشغلها الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة او الخاضعة لاشراف الحكومة.

المادة ٦١ - أ - للمرشحين ان يصدروا الاعلانات والنشرات متضمنة اهدافهم والبيانات المتعلقة بخططهم ومناهج عملهم شريطة ان تحمل اسماءهم الصريحة وتعفى هذه الاعلانات والنشرات والبيانات من الرسوم.

ب - لا يجوز استعمال شعار الدولة الرسمي في الاجتماعات والاعلانات والنشرات الانتخابية وفي سائر انواع الكتابات والرسوم والصور التي تستخدم لغايات الدعاية الانتخابية كما يمنع استعمال مكبرات الصوت على وسائط النقل في الدعاية الانتخابية.

المادة ٦٢ - يحظر نشر او الصاق او وضع اي اعلان او يافطة او منشور انتخابي بما في ذلك الصور والرسوم والكتابة على الجدران والمحال الاخرى وتحدد الاماكن المخصصة لها من قبل مجالس الامانات والمجالس البلدية والقروية في المدن والقرى وللسلطات البلدية والمحلية في اي وقت ازالة اي مخالفة لهذا الحظر على نفقة من تتعلق بهم من المرشحين دون الحاجة الى انذارهم.

المادة ٦٣ - لا يجوز ان تتضمن الخطابات والنشرات والاعلانات ووسائل الدعاية الانتخابية الاخرى التي يلقيها او يصدرها او يقوم بها المرشح التعريض او الطعن باي مرشح اخر بصورة مباشرة او غير مباشرة او اثارة النعرات الطائفية او القبلية او الاقليمية بين فئات المواطنين.

المادة ٦٤ - يحظر على موظفي الحكومات والمؤسسات الرسمية العامة والسلطات المحلية القيام بالدعاية الانتخابية لصالح اي من المرشحين.

المادة ٦٥ - يحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة الغير بقصد التأثير على التصويت، كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات او المساعدات او الوعد بها من اي مرشح.

الفصل التاسع
جرائم الانتخاب

المادة ٦٦ - يعاقب من قبل محكمة البداية بالحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد على سنة واحدة او بغرامة لا تقل عن مائتي دينار ولا تزيد على خمسمائة دينار او بكلتا العقوبتين كل من اقدم بارتكاب اي من الافعال التالية:

أ - انتحل شخصية او اسم غيره بقصد الاقتراع في الانتخاب.

ب - استعمل حقه في الاقتراع اكثر من مرة واحدة.

جـ - حمل سلاحا ناريا او اي نوع اخر من الاسلحة او اداة خطرة على الامن والسلامة العامة في اي مركز من مراكز الاقتراع يوم الانتخاب.

د - الدخول بالقوة الى مركز الاقتراع او الفرز للتأثير على العمليات الانتخابية او تأخيرها او التعرض بسوء لاي من المسؤولين عن اجرائها.

هـ - التأثير على حرية الانتخاب او اعاقة العمليات الانتخابية باي صورة من الصور.

و - العبث باي صندوق من صناديق الاقتراع او الجداول الانتخابية او الاوراق المعدة للاقتراع او سرقة اي من هذه الجداول او الاوراق او اتلافها او القيام باي عمل يقصد به المس بسلامة اجراءات الانتخاب وسريته وفي هذه الحالة يعاقب بالحد الاعلى للعقوبة المنصوص عليها في هذه المادة.

ز - ارتكب اي عمل من الاعمال المحظورة المنصوص عليها في المواد ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥ من هذا القانون.

المادة ٦٧ - يعاقب بالاشغال الشاقة لمدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار كل من استولى او حاول الاستيلاء على صندوق اقتراع قبل فرز الاصوات الموجودة بداخله، ويعاقب بنفس العقوبة كل من تدخل في تنفيذ هذه الجريمة او حرض او ساعد على ارتكابها.

المادة ٦٨ - اذا ارتكب اي عضو من اعضاء اللجان المعنيين لتنظيم واعداد الجداول الانتخابية او تنقيحها او اجراء عمليات الاقتراع والفرز واحصاء الاصوات او اي من الموظفين المعهود اليهم الاشراف على هذه العمليات بموجب احكام هذا القانون ايا من الافعال التالية فيعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات او بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على الف دينار او بكلتا العقوبتين:

أ - تعمد ادخال اسم شخص في اي جدول من الجداول الانتخابية لا يحق له ان يكون ناخبا بمقتضى احكام هذا القانون او تعمد حذف او عدم ادخال اسم شخص في تلك الجداول يحق له ان يسجل فيها كناخب بمقتضى تلك الاحكام.

ب - اورد وهو عالم بذلك بيانا كاذبا في طلب الترشيح او في الاعلان عنه او في بيان من البيانات الواردة فيه او في تاريخ تقديمه او في اي محضر من المحاضر التي يتم تنظيمها بمقتضى هذا القانون، او في الاعتراض المقدم على الجداول الانتخابية في اي وثيقة يتم تنظيمها بمقتضى هذا القانون.

جـ - استولى على اي وثيقة من الوثائق المتعلقة بالانتخاب بدون حق او اخفاها او ارتكب اي تزوير فيها بما في ذلك اتلافها او تمزيقها او تشويهها.

د - اخر بدون سبب مشروع بدء عملية الاقتراع عن الوقت المحدد لذلك اوقفها بدون مبرر قبل الوقت المقرر لانتهائها بمقتضى هذا القانون او تباطأ في اي اجراء من اجراءاتها بقصد اعاقتها او تأخيرها.

هـ - لم يقم بفتح صندوق الاقتراع امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم قبل البدء بعملية الاقتراع للتأكد من خلوه.

و - قرأ ورقة الاقتراع على غير حقيقتها وبصورة تخالف ما ورد فيها.

ز - امتنع عن تنفيذ اي حكم من احكام هذا القانون المتعلقة بعمليات واجراءات الاقتراع وفرز الاصوات او خالف ذلك الحكم بقصد التأثير في نتيجة الانتخاب.

المادة ٦٩ - يعاقب على الشروع في جرائم الانتخاب المنصوص عليها في هذا القانون ويحدد مقدار العقوبة على كل منها وفقا لاحكام قانون العقوبات المعمول به في ضوء العقوبة المحددة لها في هذا القانون.

المادة ٧٠ - كل مخالفة لاحكام هذا القانون لم ينص على عقوبة لها يعاقب مرتكبها بالحبس لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا ولا تزيد على مائتي دينار او بكلتا العقوبتين.

المادة ٧١ - تسقط بالتقادم جميع جرائم الانتخاب المنصوص عليها في هذا القانون بعد مرور ستة اشهر على تاريخ اعلان نتائج الانتخابات.

المادة ٧٢ - لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ٧٣ - لوزير الداخلية اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه على ان لا تخالف هذه التعليمات احكام القانون او النظام باي صورة من الصور.

المادة ٧٤ - يلغى قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ وما طرأ عليه من تعديلات والانظمة الصادرة بموجبه على ان تبقى الاجراءات التي تم بمقتضاها انتخاب اعضاء مجلس النواب عند صدور هذا القانون قائمة وقانونية الى حين انتهاء ولاية ذلك المجلس لاي سبب من الاسباب.

المادة ٧٥ - رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

الاسباب الموجبة لمشروع قانون الانتخابات لمجلس النواب

يهدف مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب الى اعادة النظر في العملية الانتخابية والاجراءات الخاصة بها، ابتداء من تسجيل الناخبين وانتهاء باعلان النتائج مراعاة للتطور الاقتصادي والسياسي الذي وصلت اليه المملكة خلال ربع القرن الماضي من الزمن، حيث ان قانون الانتخاب المعمول به حاليا صدر في عام ١٩٦٠ وقد روعيت في المشروع متطلبات ذلك التطور الى جانب التعديلات التي طرأت على التقسيمات الادارية خلال تلك المدة الطويلة.

وفيما يلي اهم ما نص عليه المشروع من احكام جديدة:

اولا: حق الانتخاب:

اعطاء حق الانتخاب لكل اردني اكمل تسع عشرة سنة في حين ان القانون الحالي ينص على اعطاء ذلك الحق لمن اكمل العشرين سنة من عمره وفي ذلك تمكين لقطاع اوسع من المواطنين من ممارسة هذا الحق.

(المادة ٣ من المشروع).

ثانيا: الجداول الانتخابية:

أ - اعتمد المشروع مبدأ الاقامة في الدائرة الانتخابية لمدة معينة كشرط لتسجيل الناخب في الجداول الانتخابية لتلك الدائرة، وذلك لتنظيم الجداول بصورة دقيقة وتجنبا لتكرار ورود الاسم الواحد في اكثر من جدول وهو ما ليس معمولا به في ظل القانون النافذ، وقد حددت مدة الاقامة تلك بستة اشهر تسبق مباشرة البدء بعملية تسجيل الناخبين.

(المادة ٦ من المشروع).

ب - اعاد المشروع اعتماد دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية دون غيره كوثيقة وحيدة مقبولة لتسجيل الناخب في الجداول الانتخابية في دائرته وكان هذا الحكم قد ادخل في القانون الحالي بموجب القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٨٤ وهو حكم يوفر الدقة للجداول الانتخابية.

(المادة ٨ من المشروع).

ج - رتب المشروع على المحاكم المختصة في جميع الدوائر الانتخابية تزويد لجنة اعادة النظر في كل من تلك الدوائر خلال مدة محددة من كل سنة بموجز عن الحكم الصادر عنها بالافلاس على اي شخص او الحجر عليه وكذلك بالاحكام التي تقضي بالسجن لمدة تزيد على سنة في الجرائم غير السياسية ولم يشملها عفو عام كما رتب المشروع على دوائر الاحوال المدنية تزويد تلك اللجنة خلال المدة ذاتها بقوائم باسماء الاشخاص الذين اكملوا التاسعة عشرة من اعمارهم او توفوا خلال الاثني عشر شهرا السابقة للمدة التي تشملها اجراءات اعادة النظر في جداول الناخبين وذلك بهدف اعادة تنظيم الجداول الانتخابية، وهو نص مستحدث يهدف الى تنقيح جداول الناخبين واعدادها بصورة تنسجم مع احكام القانون بما يكفل توفر الشروط القانونية في الناخب.

(المادة ١١ من المشروع).

ثالثا: الترشيح لعضوية مجلس النواب

أ - اشترط مشروع القانون ان يكون المرشح لعضوية مجلس النواب اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل في حين نص القانون المعمول به على توفر شرط الجنسية الاردنية منذ خمس سنوات والهدف من ذلك هو المزيد من الضمان ان يكون المرشح من اصل غير اردني قد اندمج في المجتمع الاردني وتفاعل معه وتوثق ارتباطه به خلال تلك المدة الطويلة نسبيا (المادة ١٨ من المشروع).

كما اشترط ان يكون المرشح غير محكوم عليه بالسجن لمدة تزيد على سنة بجريمة غير سياسية لم يشملها عفو عام، في حين ان القانون الحالي اشترط ان يكون المرشح غير محكوم عليه بجناية او جنحة اخلاقية، وقد اخذ بهذا النص انسجاما مع نص المادة (٧٥) من الدستور المادة ١٨ من المشروع.

ب - نصت المادة (٢٠) من المشروع على انه لا يجوز للموظفين ان يرشحوا انفسهم لعضوية مجلس النواب الا اذا قدموا استقالاتهم من وظائفهم قبل شهر واحد من التاريخ المحدد لاجراء الانتخابات وان للجهة الرسمية المختصة قبول الاستقالة او رفضها على ان تعتبر الاستقالة مقبولة حكما اذا لم يصدر قرار بشانها خلال عشرة ايام من تاريخ تقديمها، في حين ان القانون الحالي يقضي بان يقدم الموظف استقالته عن وظيفته قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام مما اثار غموضا ولبسا في التطبيق وبخاصة عندما تتم الاستقالة خلال المدة القانونية ولا يصدر قرار بقبولها او رفضها.

ج - عدل رسم الترشيح في المشروع الى خمسماية دينار غير قابلة للاسترداد بدلا من مبلغ (٧٥) دينارا في القانون الحالي يرد اذا نجح المرشح في الانتخاب، وقد توخى التعديل توفير الجدية في الترشيح.

(المادة ٢٢ من المشروع).

رابعا: الدوائر الانتخابية

اعيد النظر في الدوائر الانتخابية في المشروع بحيث روعي في تقسيم المملكة الى دوائر انتخابية التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي وصلت اليها المملكة والمعطيات التاريخية والكثافة السكانية وتحقيق مبدأ العدالة بين مختلف الدوائر.

المادة (٣١) من المشروع.

خامسا: العملية الانتخابية

أ - اخذ المشروع باسلوب البطاقة الانتخابية التي تعتمد في البيانات المدرجة فيها من حيث الاساس على دفتر العائلة، بالاضافة الى الدائرة الانتخابية التي ينتمي اليها المرشح، وهو نص مستحدث ينسجم مع ما هو معمول به في معظم دول العالم، يستهدف تسهيل عملية الاقتراع في اطار من الدقة والسرعة واثبات هوية الناخب بدون اي لبس او غموض.

المادة ٣٥ من المشروع).

ب - اعطى المشروع الجديد لكل ناخب الاعتراض لدى وزير الداخلية على قرارات الحاكم الاداري بتقسيم الدوائر الانتخابية الى مناطق انتخابية وتحديد مراكز الاقتراع فيها في حين ان القانون الحالي يعطي هذا الحق للمرشح فقط، وفي ذلك توسيع لحق الاعتراض على هذه الاجراءات لان القرارات موضوع البحث ذات مساس بحقوق الداخلين التي تتمثل في تمكينهم من اداء اصواتهم بسهولة ويسر

(المادة ٣٧ من المشروع).

ج - نظم مشروع القانون العملية الانتخابية، فنص على ان تستعمل فيها الظروف المصمغة المحددة من وزير الداخلية والممهورة بخاتم الدائرة الانتخابية لوضع اوراق الاقتراع فيها، وعلى ان تجري عملية الاقتراع على الناخب في معزل خاص في مركز الاقتراع تعلق في داخله قائمة باسماء المرشحين في الدائرة الانتخابية، كما نص المشروع على عدم السماح لاي شخص بالاقتراع الا اذا ابرز بطاقته الانتخابية لهيئة الاقتراع، وتهدف هذه الاجراءات الى ضمان سلامة الانتخابات وحريتها (المواد ٤٣، ٤٥، ٤٦ من المشروع).

سادسا: عمليات فرز الاصوات واعلان النتائج

ابقى المشروع على اسلوب الفرز المركزي في الدائرة الانتخابية تحت اشراف اللجنة المركزية وبحضور المرشحين او مندوبيهم وحدد الحالات التي تعتبر فيها ورقة الاقتراع لاغية بان اضاف حالات جديدة للحالات التي وردت في القانون المعمول به، وهي ما يلي:

- اذا كانت ورقة الاقتراع داخل ظرف غير موقع من رئيس هيئة الاقتراع.

- اذا اشتملت الورقة على علامات مميزة او كانت في ظرف يحمل مثل هذه العلامة.

- اذا تضمنت الورقة عبارات مهينة (المادة ٥٣ من المشروع).

سابعا: الدعاية الانتخابية

عالج مشروع القانون موضوع الدعاية الانتخابية بصياغة اكثر دقة وشمولا لضمان منع سوء استغلالها ولتجنب العواقب الناتجة عن ذلك، فاتبع معيارا يوازن بين حرية المرشح في الدعاية الانتخابية وبين الانضباطية المسؤولة لتجنب النعرات القبلية والطائفية بين المواطنين، وعدم استخدام دور العبادة والمعاهد العلمية وابنية الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة لعقد الاجتماعات الانتخابية وحظر المشروع على المرشح ان يضمن النشرات التي يصدرها او وسائل الدعاية التي يقوم بها اي تعريض او طعن بمرشح اخر، كما حظر عليه ايضا ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية للاشخاص الطبيعيين او المعنويين بصورة مباشرة بقصد التاثير على تصويتهم (المواد ٦١ - ٦٦ من المشروع).

ثامنا: الجرائم الانتخابية

روعي في الاحكام المتعلقة بجرائم الانتخابات تشديد العقوبة على مرتكبي الجرائم المتعلقة بالتاثير على العملية الانتخابية او اعاقتها او الاخلال بامن الانتخابات او العبث بصناديق الاقتراع او الاستيلاء عليها قبل فرز الاصوات الموجودة بداخلها كما روعي في هذه الاحكام تشديد العقوبة على اعضاء اللجان والموظفين المكلفين بتنظيم واعداد القوائم الانتخابية او اجراء عمليات الاقتراع اذا ارتكبوا جرائم تتعلق بسير العملية الانتخابية وتنظيمها بقصد التاثير على نتائجها (المواد ٦٧ - ٧٢) من المشروع).

ان مشروع قانون الانتخاب يمثل خطوة للامام في طريق تطوير التشريعات ذات الصفة الهامة والطابع العام في المملكة الاردنية الهاشمية.

توصية اللجنة

حيث ان وحدة الضفتين هي وحدة دستورية قائمة ومنذ قيام هذه الوحدة، جرت الحياة البرلمانية على اساس مبدأ المناصفة في عدد المقاعد لمجلس النواب بين الضفتين، وقد طبق هذا المبدأ في قانون الانتخاب القائم رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠، وحيث ان مشروع القانون المعروض على مجلسكم الكريم اخذ بنفس المبدأ، واللجنة اخذت هذا المبدأ اساسا في دراستها لجدول توزيع المقاعد الانتخابية في المملكة واقرته، ولكي يكون ذلك واضحا ومستقرا ومفهوما وحفاظا على هذا المبدأ.

فان اللجنة توصي المجلس بأن يوافق على المبدأ بأنه لا يجوز لاي مرشح من ابناء اية ضفة ان يرشح نفسه لاي دائرة في الضفة الاخرى، ويعتبر ذلك توضيحا وتفسيرا لمفهوم القانون وبخاصة المادة التاسعة عشرة منه وان تراعي الحكومة هذه التوصية وتأخذها بعين الاعتبار والتطبيق عند اجراء اي انتخابات نيابية في المستقبل، علما بان الدوائر الانتخابية للمخيمات، تعتبر من اصل الدوائر الانتخابية للضفة الغربية، على ان تعين حدود الدوائر الانتخابية للمخيمات بموجب نظام.

وبالنتيجة توصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها.

جدول الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لكل دائرة

الدوائر الانتخابية

وتضمن مشروع القانون جدول الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لكل منها في مجلس النواب.

المادة: «١» تحقيقا للغايات المقصودة من المادة «٣١» من قانون الانتخاب لمجلس النواب تكون الدوائر الانتخابية في المملكة لاغراض انتخاب مجلس النواب على الوجه المبين في هذا الجدول.

المادة: «٢» تعتمد احكام نظام التقسيمات الادارية المعمول به في تحديد المنطقة او المناطق التي تشملها كل دائرة من الدوائر الانتخابية.

محافظة العاصمة

محافظة العاصمة: مدينة عمان «٦» ستة نواب مسلمين واحد منهم من الشراكسة والشيشان «١» نائب واحد مسيحي

محافظة العاصمة باستثناء مدينة عمان: منطقة «أ» - ٢. نائبان مسلمان - ومنطقة «ب» ١. نائب واحد مسلم، مخيم الوحدات في عمان ١. نائب واحد مسلم، مخيم جبل الحسين في عمان ١. نائب واحد مسلم، مخيم المحطة - ١. نائب واحد مسلم، لواء مادبا ١ - نائب واحد مسلم و١. نائب واحد مسيحي، قضاء وادي السير ٢. نائبان مسلمان واحد منهم من الشراكسة والشيشان، اقضية سحاب والموقر والجيزة باستثناء بدو الوسط ١. نائب واحد مسلم، مخيم الطالبية ١. نائب واحد مسلم، قضاء ناعور ١. نائب واحد مسلم، قضاء ذيبان ١. نائب واحد مسلم.

محافظة القدس

مدينة القدس مع قضاء اريحا ٦ ستة نواب مسلمين - ٤. اربعة نواب مسيحيين، لواء رام الله - ٦. ستة نواب مسلمين ٢. نائبان مسيحيان، قضاء بيت لحم ٤. اربعة نواب مسلمين ٤ اربعة نواب مسيحيين.

محافظة اربد

٧ سبعة نواب مسلمين، ١. نائب واحد مسيحي، مخيم اربد ١. نائب واحد مسلم، مخيم الحصن ١. نائب واحد مسلم، لواء عجلون ٢. نائبان مسلمان ١. نائب واحد مسيحي، لواء جرش ٢. نائبان مسلمان، مخيم جرش ١. نائب واحد مسلم، مخيم سوف ١ نائب واحد مسلم، لواء الرمثا ١. نائب واحد مسلم، لواء الاغوار الشمالية ١. نائب واحد مسلم، لواء الكورة ١. نائب واحد مسلم، لواء بني كنانة ٢ نائبان مسلمان.

محافظة نابلس

مدينة نابلس والقضاء ١٢. اثنا عشر نائبا مسلما، لواء جنين ٦. ستة نواب مسلمين، قضاء طولكرم ٦ ستة نواب مسلمين.

محافظة الخليل

محافظة الخليل ١٠. عشرة نواب مسلمين.

محافظة البلقاء

مدينة السلط، وناحية زي ٣، ثلاثة نواب مسلمين نائب واحد مسيحي، محافظة البلقاء باستثناء مدينة السلط وناحية زي ٢ نائبان مسلمان، ١ - نائب واحد مسيحي، مخيم البقعة ١ - نائب واحد مسلم.

محافظة الكرك

محافظة الكرك ٣. ثلاثة نواب مسلمين، ١. نائب واحد مسيحي، قضاء عى وقضاء الصافي ١. نائب واحد مسلم، لواء المزار الجنوبية ولواء القصر ٣. ثلاثة نواب مسلمين ١. نائب واحد مسيحي.

محافظة معان

محافظة معان باستثناء بدو الجنوب ٢. نائبان مسلمان، لواء العقبة ١. نائب واحد مسلم، قضاء الشوبك ١. نائب واحد مسلم، قضاء وادي موسى ١. نائب واحد مسلم.

محافظة الزرقاء

محافظة الزرقاء ٣. ثلاثة نواب مسلمين واحد من الشراكسة والشيشان، ١. نائب واحد مسيحي، ١. ، مخيم الزرقاء ١. نائب واحد مسلم، مخيم حطين ١. نائب واحد مسلم.

محافظة المفرق

محافظة المفرق باستثناء بدو الشمال ٢. نائبان مسلمان.

محافظة الطفيلة

محافظة الطفيلة ٣ ثلاثة نواب مسلمين

البادية

بدو الشمال ٢. نائبان مسلمان، بدو الوسط ٢. نائبان مسلمان، بدو الجنوب ٢ نائبان مسلمان.

ويقصد ببدو الشمال العشائر التالية: بنو خالد، السرحان، العيسى، السردية، المساعيد، الشرفات، العظمات، والطرافشة.

ويقصد ببدو الوسط عشائر بني صخر وهي: الغبين، الزبن الكعابنة، سليط، الهقيش، الخرشان، الجبور، الشرعة، والبدارين.

ويقصد ببدو الجنوب عشائر الحويطات وهي: المطالقة، التوايهه، السليمانيين، النجادات، النعيمات، المراعية، الزوايدة، المناعين، الحجايا، وبني عطية.

اختتام الندوة العلمية الاقليمية لعمليات مياه الشرب:
التوصية بمسح شامل لمشروعات المياه وشبكات التوزيع

عمان - بترا - اختتمت في فندق الهوليدي ان بعمان امس اجتماعات الندوة العلمية الاقليمية الاولى للصيانة الوقائية لعمليات مياه الشرب التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع المركز الاقليمي لانشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وذكر المهندس محمد حسين الدجاني رئيس صحة البيئة بالوزارة ان الندوة اوصت باعداد البرامج التحليلية للمياه ومصادرها والمراقبة المستمرة لرفع المستوى الصحي ومنع حدوث اوبئة او امراض ناتجه عن مياه الشرب.

كما اوصت بالقيام بمسح شامل لمشروعات المياه وشبكات التوزيع بهدف الصيانة الوقائية والاستمرارية في الصيانة الوقائية لمنع حدوث اي خلل او تسرب للمياه.

ودعت الدول المشاركة الى اجراء الدراسات والبحوث لتحديد انجح السبل العلمية للمراقبة النوعية للمياه والتمكن من معالجة اي خلل او تسرب او تلوث يحدث وضرورة اعداد الكوادر الفنية اللازمة واستعمال المواد المحلية في امور الصيانة للمشروعات المائية وشبكات التوزيع.

واعرب المشاركون في الندوة في برقية بعثوا بها للدكتور زيد حمزه وزير الصحة عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلتها وزارة الصحة لعقد الندوة.

وشارك في الندوة التي استمرت خمسة ايام ممثلون عن كل من الاردن، العراق، السودان، تونس، سوريا، مصر، باكستان، وخبراء فنيون من منظمة الصحة العالمية.

مؤته تشارك في برنامج المكتبات الامريكية

الكرك - بترا - تشارك جامعة مؤته في برنامج المكتبات الامريكية الذي يقيمه مركز المعلومات الامريكي في نهاية الشهر الجاري.

ويمثل الجامعة في البرنامج الذي يستمر شهرا السيد امين النجداوي مدير مكتبة الجامعة بهدف الاطلاع على المكتبات في الولايات المتحدة وتطورها وخاصة مكتبات الجامعة ومراكز البحث العلمي فيها.

بحث تعليمات امتحان القبول للمرحلة الثانوية

الكرك - بترا - عقد في قاعة الشهيد هزاع المجالي اجتماع امس لمديري ومديرات المدارس ذات الصف الثالث الاعدادي في مختلف مناطق المحافظة تم خلاله مناقشة وشرح اهداف تعليمات امتحان القبول للمرحلة الثانوية وكيفية تعبئة طلبات الاشتراك فيه.

واكد السيد جمال الشبيلات مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك الذي تراس الاجتماع دور مدير المدرسة في التفاعل مع الهيئة التدريسية والمجتمع لتوعية الطلبة باهداف وكيفية الاستعداد له ووضع الاساليب المناسبة لرفع مستواه.

كما تحدث عن الابعاد التربوية والادارية والفنية ودورها في خدمة العملية التربوية.

واشار السيد عبد القادر البطوش مدير التخطيط في المديرية الى ان الامتحان يعتبر خطوة لتنظيم التعليم والاسهام في اعداد القوى البشرية المدربة لتلبية احتياجات خطط التنمية من خلال التوسع في التعليم الثانوي وايجاد الطاقات المدربة في المهن المختلفة.

اختتام دورة امهات المعاقين سمعيا

اربد - بترا - اختتمت في مبنى اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد امس دورة امهات المعاقين سمعيا في محافظة اربد التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

واشتملت الدورة التي شاركت فيها ٧٠ مشاركة واستغرقت ثلاثة ايام على معلومات وارشادات حول الاعاقة السمعية وكيفية التعامل مع الاطفال المعاقين سمعيا في البيت وطرق اكتشاف الاعاقة والوقاية منها

وردود الفعل النفسية عند الاهل لوجود الاطفال المعاقين والخدمات المتوفرة للمعاقين سمعيا في الاردن.

وذكر السيد يوسف صالح مشرف التربية الخاصة في صندوق الملكة علياء المشرف على الدورة ان عقد الدورة جاء ضمن سلسلة الدورات التي يعقدها الصندوق لمختلف فئات الاعاقات في جميع انحاء المملكة وخاصة في المناطق الريفية بتوجيه من سمو الاميرة بسمة رئيس مجلس الامناء مشيرا الى تجاوب امهات المعاقين في محافظة اربد للمشاركة فيها.

ونوه بتعاون مديرية التنمية الاجتماعية ومعهد الامل للصم ومركز التشغيل والتأهيل المهني للمعاقين في اربد وبدور اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة للتعاون وتقديم التسهيلات اللازمة لانجاح مثل هذه الدورات من خلال تأمين القاعات ولوازم الدورة.

وقال ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني عقد خمس دورات لامهات المعاقين خلال العام الماضي في كل ن عمان وياجوز واربد والكرك والطفيلة.

وقف تحصيل الضريبة
الحرجية من المواطنين في منطقة كريمة

الاغوار الوسطى - الشعب - ذكر السيد محمد زيدان مراقب الحراج في مديرية زراعة عجلون ان ضريبة الحراج لا يتم فرضها على المناطق الواقعة ضمن المخططات التنظيمية في سلطة وادي الاردن.

واضاف في معرض رده على ملاحظات تلقتها الشعب من

المواطنين القاطنين في منطقة البلاونه التابعة لحدود بلدية كريمة والذين

ابدوا تذمرهم من استمرارية دفع هذه الضريبة لمديرية زراعة عجلون بسبب اوضاعهم المادية المتردية ان هذه المنطقة ورقمها ١٩، ٢٠ لم يرد بها مخطط تنظيمي من قبل السلطة لغاية الان تثبت انها منطقة سكنية تنظيمية حيث سيتم وقف تحصيل الضريبة من المواطنين القاطنين في هذه المنطقة فور حصول المديرية على المخططات التنظيمية اللازمة.

وكانت الشعب قد اجرت تحقيقا حول هذا الموضوع مع مواطني هذه المنطقة قبل حوالي اربعة شهور حيث طالبوا في حينه الغاء هذه الضريبة المرهقة لكاهلهم.

مدعوات لمراجعة مركز التطوير الحضري بجبل التاج

عمان - الشعب - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهن مراجعة مركز التطوير الحضري / جبل التاج صباح بعد غد الاحد للعمل في مؤسسة التدريب المهني بوظيفة مدربات طباعة وهن:

هديل علي يونس، امال الضامن، رغدة المغربي، اسماء منصور حسين، سهاد الشدفان، فداء محمد موسى، انعام عثمان، امل محمود، هدى الشعلان، ميسون بدير، غادة الحجاوي، بثينة ابراهيم، امل حسن، خيام فتحي ابو جنينة، رجاء النسور، سحر جميل، نائلة محمد، نعمة ابو حرب، ايمان سالم المريدي، بسمة العسعس، واحلام موسى عثمان،

كما ويطلب من الاشخاص الذين تقدموا بطلبات استخدام للعمل في مؤسسة التدريب المهني وتمت مقابلتهم لاشغال وظيفة رئيس ديوان من حملة دبلوم ادارة الاعمال، الحضور الى وزارة العمل صباح الاثنين القادم.

تفقد خطوط المياه في العقبة

العقبة - بترا - بحث السيد مصطفى عبيد درويش رئيس بلدية العقبة بالوكالة امس مع المفتش العام لسلطة المياه عددا من الموضوعات المتعلقة بقضايا المياه والمجاري في مدينة العقبة والاسس الكفيلة بتحسين مستوى الخدمات في مجال المياه والمجاري في المدينة تمشيا مع الحركة المتزايدة للبناء وفتح وشق الشوارع فيها.

كما تفقد المفتش العام للسلطة يرافقه رئيس البلدية بالوكالة خطوط المياه والمجاري في عدد من المناطق السكنية والتجارية في المدينة.

من جهة اخرى ذكر السيد درويش ان اجهزة الصحة في البلدية باشرت بتنفيذ حملة رش مكثفة لمكافحة الحشرات والبعوض في المدينة.

كلمة

مسؤولية المرأة في الاسلام

من ابرز سمات الاسلام انه دين الواقعية والفطرة. ينظر الى الامور على اساس واقعي يوزع الادوار ويخصص الوظائف ويحدد المعالم بما يتفق مع الفطرة الكونية والفطرة الانسانية من خلال نظرته الشاملة للكون والحياة والاحياء ليقوم التناسق والتكامل والتناغم بين اجزاء هذا الوجود. في وسطية الاسلام السمحة التي لا تعرف الافراط في شأن على حساب التفريط في شأن اخر، ومن هنا كانت النظرة الى المرأة باعتبار انها شقيقة الرجل حيث خص الاسلام المرأة باعمال ووظائف تتناسب مع طبيعتها الانثوية وفطرتها العاطفية، بحيث تكون لهذه الاعمال الاولوية والافضلية على غيرها من الاعمال ليظل للمراة تميزها والرجل تميزه..

فكل منهما سيد في مجاله... والرجل راع ومسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها.. وكلكم راع ومسؤول عن رعيته.. ولا يعني توزيع الادوار وتخصيص الوظائف انتقاصا من فريق دون فريق اخر، او علو شان فئة على فئة اخرى، وانما هي سنة الحياة وسمة الفطرة.

واذا كان لكل فريق وظائفه الخاصة به فان ذلك لا يعني عدم قيامه بادوار ووظائف اخرى.. فالمرأة المسلمة التي تقوم على رعاية شؤون البيت وتربية الجيل وتهيئة السكن الهادىء للرجل، وهو دور لا يقل اهمية عن دور الرجل خارج البيت بل ربما كان هو سبب نجاح الرجل في عمله واتقانه لوظيفته. ومع ذلك فقد اباح الاسلام للمراة ان تقوم بادوار اخرى وتمارس اعمالا خارج بيتها في ظلال طاعة الله تعالى ومرضاته والالتزام باوامره واحكامه فيجوز لها ان تكون معلمة وواعظة، وممرضة، ومزارعة وموظفة... الخ. كما يجوز لها ان تشارك الجيش في معاركه.. وقد كان بعض الصحابيات وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يشاركن في المعارك يقمن على الزمنى ويداوين الجرحى ويصنعن الطعام ويحضرن المياه واذا اقتضى الامر المشاركة في القتال جاز وقد كان ذلك من بعض الصحابيات مثل نسيبة بنت كعب المازنية، ام عمارة ورايها الحصيف.

وللمرأة ان تشارك بفكرها النير في مجالات الحياة، وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي السيدة ام سلمة، بعد الانتهاء من عقد صلح الحديبية، عندما لم يقم احد من الصحابة بالنحر والحلق. من شدة حزنهم لعدم تمكنهم من دخول مكة وزيارة البيت الحرام. فلما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على زوجته ام سلمة رضي الله عنها، وذكر لها ما لقي من الناس.. وما كان من شأن مخالفتهم في امر النحر والحلق، فقالت له يا نبي الله اتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيها، وكانت النتيجة ان الصحابة اقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فنحروا ثم حلقوا..».

بقلم: احمد هليل

النظام المالي في الاسلام

دكتور نائل عوامله

يقوم النظام المالي على مرتكزات اساسية من اهمها الاغراض والاهداف التي يرمي اليها، والادوات التي يستعملها لتحقيق هذه الاغراض، والتنظيم الفني الاداري الذي يجمع وينسق بين اركان ومرتكزات النظام المالي. وبعبارة اخرى فان النظام المالي عامة يحتوي على غايات محددة وادوات مالية تتمثل في مجموعة المصادر المالية واوجه الانفاق والسياسات الملائمة بهذا الخصوص. كما يحتوي النظام المالي على بناء فني وجهاز اداري يتولى تنفيذ السياسات المالية وتحقيق اغراض النظام المالي. وهناك نظم مالية مختلفة كنظام الشركات ونظام المالية العامة حيث قد تتشابه هذه الانظمة في بعض النواحي كما قد تختلف في نواح متعددة. وما يهمنا في هذا المجال هو النظام المالي العام اي المتعلق بالقطاع الحكومي واجهزته المختلفة. ان للنظام المالي الحكومي اركانا اساسية عامة من اهمها ما يلي:

١ ـ ان النظام المالي للحكومة يقوم على اساس تحقيق غرض عام يتمثل بمجموعة المصالح المجتمعية من اقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها.

٢ ـ يستعمل النظام المالي العام ادوات رئيسية في تحقيق اغراضه وهذه الادوات تشمل تحديد مصادر المالية العامة واوجه انفاقها. كذلك فان تركيب وحجم الواردات والنفقات يتغير وفقا للظروف العامة والمصلحة العامة. ويمكن للحكومة استعمال سياساتها المختلفة للتصرف في ادواتها المالية والنقدية وتغييرها على النحو الملائم.

٣ ـ ان للنظام المالي العام جانبا اداريا فنيا هاما يتولى تطبيق القوانين والسياسات المالية والنقدية وعمل القيود، الرسمية المناسبة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ النشاطات المالية على نحو يحقق الاغراض الاساسية للنظام المالي والدولة بشكل عام.

كأي نظام مالي فان للنظام المالي في الاسلام اغراضا محددة، وادوات مالية وبالذات مجموعة من المصادر المالية وانواع مختلفة من النفقات على اوجه النشاطات الحكومية.

وتجدر الاشارة الى ان هناك اختلافات بين الفقهاء في الاسلام حول بعض المسائل التي ليس لها نص واضح في القرآن او السنة. وسوف نتجنب الخوض في الخلافات الفقهية حرصا على الدقة والتوفير في الوقت والجهد. حيث ان الغرض الاسامي من عرضنا هذا للنظام المالي في الاسلام يتمثل في اعطاء صورة مبسطة عن الاركان الرئيسية القائم عليها دون الخوض في التفصيلات والخلافات الفقهية.

وبناء على ذلك سوف نبحث بايجاز النظام الاسلامي من الزوايا الرئيسية التالية:

اولا ـ التشريع المالي في الاسلام.

ثانيا ـ الاهداف التي يقوم عليها النظام المالي والاسلام عامة.

ثالثا ـ الموارد المالية الاساسية في النظام الاسلامي.

رابعا ـ اوجه الانفاق الرئيسية في المالية الاسلامية.

خامسا ـ الجانب الاداري التنظيمي الفني للنظام المالي الاسلامي.

قواعد وقوانين

يرتكز النظام المالي على مجموعة من القواعد القانونية والتشريعية التي تحكم وتوجه التصرفات والنشاطات المالية المختلفة وتعطيها نوعا من الشرعية والقوة والاحترام. ويمكن القول بان هناك مصادر تشريعية متنوعة بهذا الخصوص. فهناك تشريعات سماوية اخرى وضعية تم تصميمها من قبل المجتمع الانساني وهيئاته المختلفة. ويعتبر القرآن الكريم الناموس الاعلى للتشريعات في النظام الاسلامي. اي ان القرآن هو الركيزة الاولى للاسلام ونظامه المالي. اما السنة الشريفة فتعتبر مكملة للقرآن الكريم كمصدر للتشريعات الاسلامية. كذلك يعتبر الاجتهاد والتفسير والقياس وغيرها مصادر انسانية تكمل تفصيلات التشريع للشؤون المالية وغيرها. ان الامور المنصوص عليها بوضوح في القرآن والسنة لا تدع مجالا للاختلافات الفقهية والاجتهادات الفردية، لكن بعض المسائل التي لم ترد بنص صريح او واضح تشكل مجالا خصبا للخلافات الفقهية وبالتالي تختلف الاراء والحلول المطروحة. كذلك يمكن ان تكون الممارسات العملية للخلفاء وائمة وعلماء المسلمين مصدرا اخرا للتشريعات المالية في الاسلام حيث ان طاعة اولي الامر من الواجبات الاساسية التي حددها القرآن للمسلمين.

الاهداف

اما الاهداف التي يقوم عليها النظام المالي في الاسلام فيمكن اجمالها بتحقيق العدالة والرفاة والقوة والمنعة والنمو للمجتمع الاسلامي. حيث ان الدارس والمتفحص للقرآن والسنة والمصادر الاخرى يمكن ان يرى ذلك بسهولة فالزكاة مثلا تهدف الى العدالة الاجتماعية وتطهير اموال المسلمين وتنميتها وهي اخذ من المسلم وعطاء لاخيه لتحقيق الرخاء للجميع وازالة او الحد من الفوارق الاجتماعية. ان التآخي والتعاون وبذل الجهود والاموال والانفس من مرتكزات النظام الاسلامي. وهذه المرتكزات تزيد من منعة الدولة الاسلامية وقدرتها على مواجهة الاخطار الخارجية والنظام الاسلامي يحارب اكتناز الاموال ويشجع على استثمارها وبالتالي يدعو الى النمو الاقتصادي باستغلال كافة الطاقات الممكنة. وتوجه الموارد المالية للاسلام نحو اهداف محددة. اي ان المصادر المالية توزع وفقا لطبيعة ومصدر هذه الاموال ووفقا لما تمليه المصلحة العامة للمجتمع الاسلامي. ويهدف النظام الاسلامي عامة الى تنمية روح الاخوة والتعاون في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة للمجتمع الاسلامي.

اما الموارد المالية الرئيسية في الاسلام فيمكن تحديدها على النحو التالي:

١ ـ الزكاة وهي على نوعين رئيسين:

أ ـ الزكاة على الاموال والدخل النامي.

ب ـ زكاة الفطر.

٢ ـ الجزية.

٣ ـ الفيء.

٤ ـ الغنائم.

٥ ـ الخراج.

٦ ـ العشور.

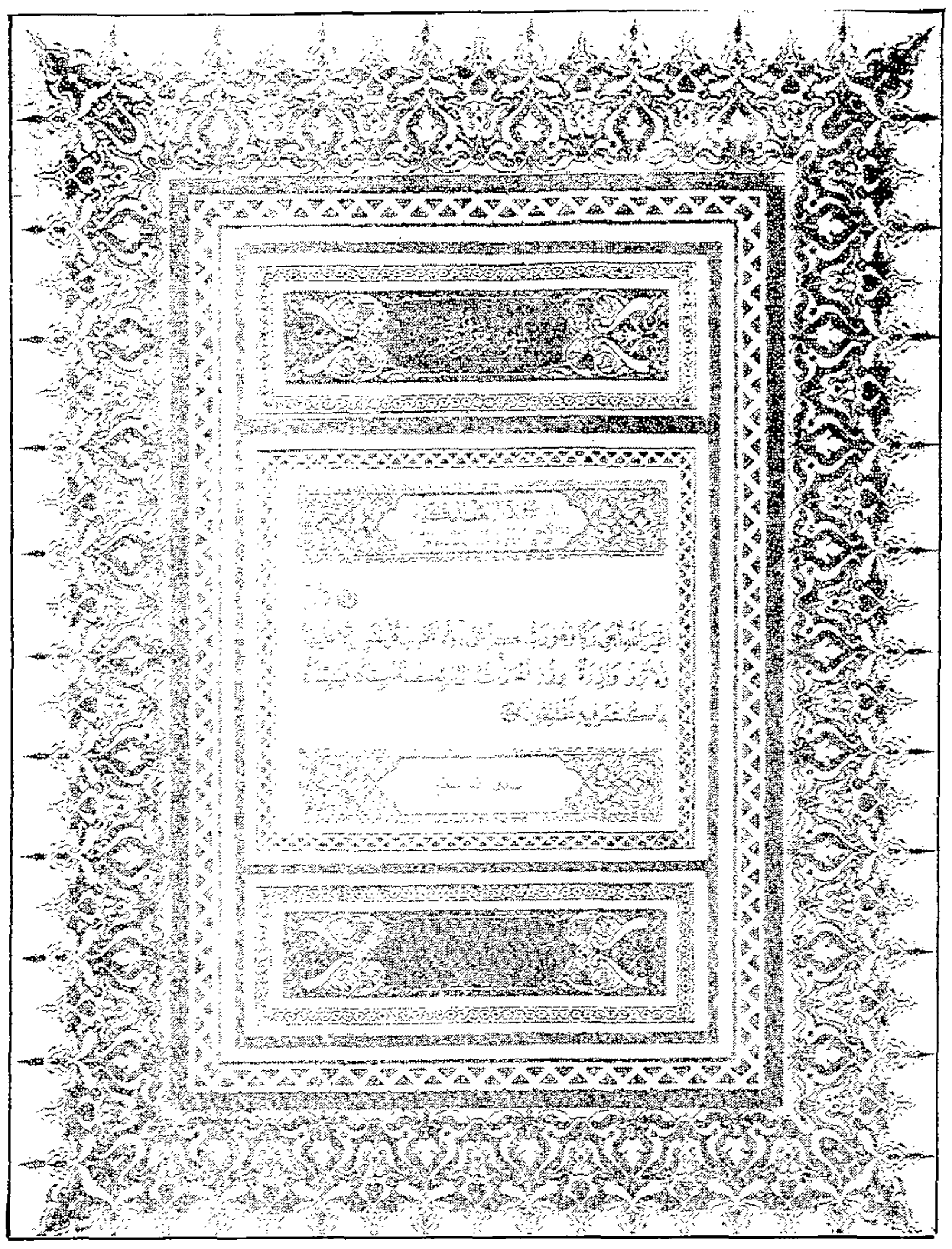
٧ ـ الخموس (الخمس) وهي:

أ ـ خمس المعادن والثروات التي تخرج من باطن الارض.

ب ـ خمس مستخرجات البحار مثل الاسماك وغيرها.

٨ ـ المواريث او الثروة المتبقية لشخص متوفي وليس له ورثة شرعيون.

يتبع



الفتح المكي... والخلق الرفيع

ما ان حلت السنة الثامنة للهجرة حتى نقضت قريش صلح الحديبية مع الرسول صلى الله عليه وسلم ـ اذ ان قبيلة بكر حليفة قريش اعتدت على قبيلة خزاعة حليفة الرسول صلى الله عليه وسلم فامر المسلمين ان يتجهزوا لفتح مكة وارسل الى اهل البادية ومن حولها من الاعراب ليحضروا رمضان بالمدينة، فاخذت القبائل تتوافد على يثرب وتعسكر حولها.

كان عليه السلام حريصا على ان لا يريق دما بمكة فاخفى مقصده ورصد الطرق والانقاب، فلما اجتمعوا اعلمهم انه سائر الى مكة ودعا الله ان يأخذ العيون على قريش حتى يستطيع مباغتتها في بلادها.

تحرك الجيش الذي بلغ عشرة الاف، ولما صاروا قرب مكة اخذ ابو سفيان بن حرب يصرخ باعلى صوته ـ يا معشر قريش هذا محمد جاءكم بما لا قبل لكم به، فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن.. فقامت اليه هند بنت عتبة فقالت: اقتلوا هذا الشيخ الاحمق قبح من من طليعة قوم، قال ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن. قالوا قاتلك الله وما تغني عنا دارك فقال ومن اغلق عليه الباب فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن..

لما انتهى رسول الله الى ذي طوى وصار على ابواب مكة جعل الجيش على جميع ابوابها ـ واطبق عليهم فامر سعد بن عبادة ان يدخل بفرقته من ناحية وخالد بن الوليد بفرقته من ناحية والزبير بن العوام من ناحية.

كان عليه السلام حريصا كل الحرص على ان لا يسفك دما بمكة فنهى عن القتال وبلغ من حرصه على صون الارواح ان خلع سعد بن عبادة عن الامارة حين بلغه ان سعدا كان يتوعد قريشا وهو يتوجه لدخول مكة. اذ قال «اليوم يوم الملحمة، تستحل الحرمة»، وهكذا دخل المسلمون مكة دون مقاومة وكبروا تكبيرة ارتجت لها انحاء مكة.

وجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام في ناحية المسجد وابو بكر قائم فوق رأسه بالسيف ثم دعا عثمان بن طلحة ففتح له الكعبة ودخلها وصلى ركعتين ثم وقف على بابها قائلا ـ لا اله الا الله وحده صدق وعده وهزم الاحزاب وحده ـ ثم خطب خطبة طويلة ذكر فيها عددا من الاحكام ثم قال: «يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم الجاهلية وتعظمها بالاباء. الناس من آدم وادام من تراب» ـ ثم تلا قوله تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» ثم قال: «يا معشر قريش ماذا تقولون، وماذا تظنون اني فاعل بكم، قالوا اخ كريم وابن اخ كريم». اقول كما قال اخي يوسف: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا فانتم الطلقاء.

وهكذا تم فتح مكة بهذا الاسلوب الرائع الذي حفظ الدماء وصان الارواح. ومكة فيها من اخرج الرسول وعذب اصحابه انها صفات رسول الله، وهي على جانب كبير من مكارم الاخلاق رحمة من منطلق القوة وعفو عند المقدرة فاي قائد في التاريخ منذ ان عرفت المعارك والحروب يتمثل بهذه الروح الفياضة الكريمة او يحاكي هذا الخلق الرفيع.

محمد ابو صوفه

دعاء

اللهم اجعلنا امنين في بيوتنا واوطاننا. ولا تسلط علينا من لا يحترم حقا، ولا يأبه لحرمة، ويعيث في الارض فسادا. اللهم وفقنا الى ان ننشد الامن والاستقرار بالتمسك بكتابك. وتطبيق احكام دينك القيم يا رب العالمين.

خطباء ومدرسو صلاة الجمعة

ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير د. محمود العواطلي عطوقة د. عبد السلام العبادي، الامير حسن د. ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة عبد الله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع، الفضل بن عباس علي محمد علي، فاطمة الزهراء د. عمر الساريسي، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد / الفالوجة محمد نبيل البكري، البقاعي فخري عيسى، الراشدون / رأس العين حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل عزازي، بدر جمعة عايش، ابو هريرة صالح مصلح، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة مصطفى ادلبي، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر عبد الحكيم سلطان، طلحة بن عبيد الله عبد العظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد سرطاوي، النصر الكبير اسحاق امارة، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) جميل عبد الصمد، الشابسوغ طه خلف، السعدي محمد مرزوق، عمر بن الخطاب عايد خان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) مصطفى سالم متولي، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم سعدي عكور، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) امين عمر مصطفى، الابرار احمد رشيد المومني، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة،

السالك نايل اسحاق العدم، انس بن مالك نوح وزون، احمد قارة عادل ضمرة، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار حسن ناصر عواد، بلال بن رباح حسن السقاف، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عبد الله العمري، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) يحيى عبد الحميد، عبد الله بن رواحة احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عصام قاسم، الشيخ عبد الرزاق عبد الحميد الزعاني، التقوى حسين سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المربط محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية فائق محمود، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري



عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة جمال امين، المرابطون شريف هزاع، الانصار عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر حسين الـ[illegible]ص، حي القيسية (وادي عبـ[illegible]ن) فؤاد ابو عواد، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلا بن رباح (وادي النصر) رضا فكري، سلمان الفارسي محمود عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسقر ماركا الشمالية يعقوب هندي، الهشلمون ابراهيم احمد، الشعراوي (راس العين) سامي النجار، محمود منور الحديد (جبل المريخ) انور حسن الحاج علي، المؤمنون خالد ابو زيتون، الزغاتيت صابر صبري، الغفران سليمان سالم، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، حي الونانات يعقوب محمد صالح، الرحمة قاسم حوراني، الحاج نهار القطارنة علي محمود الرفاعي.

شجرة الايمان

اذا جهل الانسان حقيقة نفسه، وحقيقة وجوده ولم يلتزم بمنهج يحدد له ما له وما عليه، فانه يعيش كالسائبة، هائما على وجهه، يقوده هواه فيظلم نفسه وجسده، ويظلم الناس من حوله.

«افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى، امن يمشي سويا على صراط مستقيم» الملك ٢٢.

والظلم وجد مع الانسان من اول يوم انحرف فيه عن امر ربه وعصاه، لقد ظلم آدم نفسه فاكل من الشجرة فكان جزاؤه الهبوط من الجنة.

ولقد ظلم الاخ اخاه، تمثل هذا في هابيل وقابيل، وفي اخوة يوسف.

ولقد ظلم الفرد الواحد الجماعة بكاملها فاستذلها واستعبدها وتمثل هذا في فرعون وامثاله. كما ظلمت الجماعة الفرد الواحد، وقد تمثل هذا في سيرة كل نبي مع قومه.

وفي القرآن الكريم اشارات ونماذج لكل انواع الظلم التي يمكن ان تكون في هذه الحياة، والله الحاكم العادل يحرم الظلم وينفيه عن نفسه وعن عباده المخلصين، وينسب الظلم الى الانسان بما اقترف.

«وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» النحل ١١٨.

«فاليوم لا تظلم نفس شيئا، ولا تجزون الا ما كنتم تعملون» ياسين ٥٤.

وفي الحديث القدسي قوله تعالى:

«يا عبادي: اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا». صحيح مسلم وامام صورة الظلم القاتمة المظلمة تظهر في القرآن الكريم صورة العدل المشرقة، تلك الصورة التي تجمل النفس وتجمل الحياة.

«فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» اي العادلين الحجرات ٩.

«واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» النساء ٥٨.

والظلم في الحكم من اشد انواع الظلم، ذلك لان الحاكم لا يتعامل مع فرد وانما مع جماعة وبذلك تكون دائرة الظلم اعم واشمل. وكذلك لان الحاكم تكون لديه وسائل القوة، ويكون حوله منافقون يزينون له الظلم ويحسنونه في عينيه، فيتمادى في تعسفه وظلمه

يقول الرسول الكريم، متوعدا الحاكم الظالم الذي يستمرىء الظلم، ويحسب ان الدنيا قد اسلمت له قيادها. ان الله يملي الظلم حتى اذا اخذه لم يفلته.

وهناك الظلم في القضاء، ووظيفة القاضي ان يحقق ارادة الله وهي العدل، ومن هنا يأخذ صلاحياته ويكون ذا حصانة وسلطة تجعل قوله نافذا. وهو لحنكته ودرايته قادر ان يوقع الظلم بمن اراد. وعندما صنف رسول الله القضاة قال: قاض في الجنة وقاضيان في النار.

وعندما ارسل عليه السلام معاذا رضي الله عنه زوده بتوجيهاته وارشاداته التي تمثل روح الاسلام،

وكان فيما قاله: واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب،

ذلك لان المظلوم لم يجد من ينتصر له ويرد له حقه، فكان لا بد ان ينتصر له الله عز وجل. وفي الصورة المقابلة يبشر عليه السلام القضاة العادلين الذين يحكمون بما انزل الله وبما يرونه الحق فيقول: «ان المقسطين ـ اي العادلين ـ عند الله على منابر من نور، الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا».

والمحامي قاض يتوجب عليه ان يستبين وجه الحق في اية قضية قبل ان يتبنى الدفاع عنها وان اغراه ما سيدفع له فيه من مال. لقد اصبح القضاء مهنة او وظيفة. يخضع لمهارة في القول وقدرة على التلاعب بالالفاظ والنصوص. بدل ان يكون عبادة يتحرى فيها القاضي وجه الحق ومرضاة الله.

وفي هذه الحياة الطويلة الممتدة، يمكن للظلم ان يقع بين اي طرفين وفي اي نوع من انواع التعامل، وفي اي عقد من العقود سواء اكان عقدا معنويا أم عقدا مكتوبا.

فالظلم بين الزوجين والظلم بين الابناء والظلم في البيع والتجارة والظلم في العمل، والظلم في الوظيفة، والظلم في التحصيل العلمي.

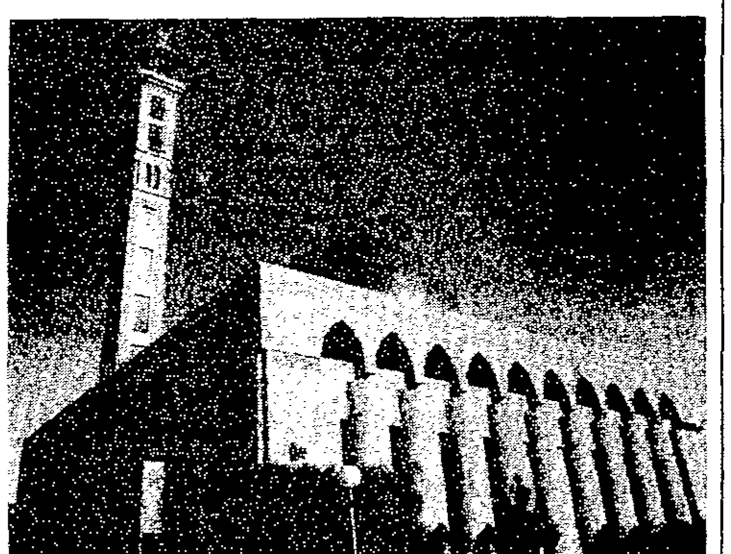
وانت قد تظلم بقلبك او يدك او عينيك او لسانك، ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان كل المحرمات تحمل معنى الظلم: فالقتل والسرقة والعقوق، واكل الربا واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف وقطع الرحم والنميمة والحسد والكبر، هذه وامثالها تحمل في طياتها معنى الظلم، وتصدر عن نفس ظالمة.

ويفصل الرسول الامر قائلا «من كان عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء، فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له صالح اخذ منه بقدر مظلمته، وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه.» رواه البخاري.

الظلم

اعداد: كمال رشيد

الى مسجد الجامعة



اتينا الى مسجد الجامعة ... نؤدي صلاة لنا جامعة
هدانا الرشاد الى دربه ... من البشر فرحتنا ذائعة
فام الامام بنا مغربا ... وجوه الصحاب بدت خاشعة
يثابر يذكر لا ينثني ... ويعبد قامته راكعة
ويخلص لله في مسجد ... اقيم على اسس ناصعة
واهدافه الدين في عزة ... لعل انتصاراتنا راجعة
فغرس التقى في كيان الفتى ... اساس لهيبتنا الهاجعة
اذا قام دين تعود لنا ... فلسطين جنتنا اليافعة
اكاد اموت اذا قيل لي ... بانك يا جنتي ضائعة

• • •

وما كان اسماه من موعد ... نؤدي عبادتنا الرادعة
نصلي نريد رضى ربنا ... ونعبد.. انفسنا خاضعة
ونرهب.. رهبتنا قد بدت ... اكف الرجاء لنا ضارعة
فيا رب اهد طريق التقى ... سواء السبيل هي الناجعة
نخافك يا رب.. منك الهدى ... ونخشاك.. اعيننا دامعة
فكيف السبيل؟ اللقاء دنا ... وماذا سنفعل بالواقعة
وهل من منج سوى ربنا ... اذا اشتد هولك يا قارعة

• • •

فلله درك يا شيخنا ... تجيد تلاوتك الرائعة
اجبريل اتقنت تعليمنا ... وتقواك من قلبك نابعة
وخلت باني في الازهر ... لعمري طريقتك النافعة
واخذ علمي عن شيخه ... بزاوية ثرة ساطعة
فلن انسى لانسى استاذنا ... محمد كم روحك وادعة

شعر: اسماعيل قاسم البوريني

البيان الختامي للمؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

تحت شعار التحدي والاستجابة في الثقافة العربية المعاصرة عقد الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب مؤتمرهم الخامس عشر في الفترة بين ١٧ - ٢٠ آذار الحالي في بغداد كما انعقد على هامش المؤتمر مهرجان الشعر العربي السابع عشر في كل من بغداد والبصرة.

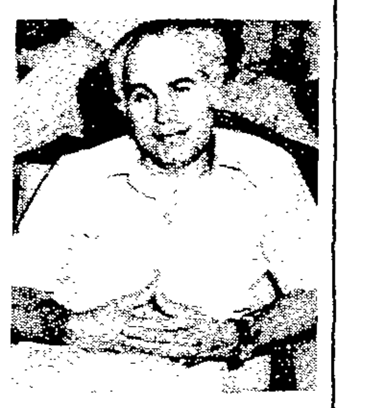
وقد شارك في المؤتمر وفد اردني مؤلف من السادة: الدكتور خالد الكركي رئيس الوفد، فخري قعوار، د. حسين جمعة، بدر عبد الحق، عبد الله رضوان، كما شارك من الكتاب الاردنيين كل من احمد المصلح والدكتور سمير قطامي - بالاضافة الى الزميل ناهض حتر مندوبا عن صوت الشعب الثقافي والزميل ابراهيم العجلوني مندوبا عن الراي الثقافي.

وقد اسفر المؤتمر الذي غابت عنه وفود كل من سوريا، لبنان، بالاضافة الى تغيب نصف الوفد الفلسطيني وتغيب الامين العام للاتحاد الاستاذ علي عقلة عرسان، ونائبه يحيى يخلف عن فوز حميد سعيد امينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بالتزكية ونقل مقر الاتحاد من دمشق الى بغداد، وفوز محمود درويش بمنصب نائب الامين العام في حين لم ينتخب المؤتمر رئيسا له حسب النظام الداخلي للاتحاد الذي نص على وجوب انتخاب رئيس فخري.

ويذكر ان خلافات حادة كانت قد برزت في هذا المؤتمر سواء بالنسبة لتمثيل الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين او بالنسبة للوفد البحريني الذي شهد صراعا على رئاسة الوفد، انسحب الوفد كله على اثرها او بالنسبة لتجديد منصب الامانة للامين السابق علي عقلة عرسان.

واختتم المؤتمر اعماله يوم ٢٠ آذار بالبيان الختامي التالي:

المحرر


علي عقلة عرسان - الامين السابق


حميد سعيد - الامين الجديد


محمود درويش - النائب الجديد


خالد الكركي - رئيس الوفد الاردني

لقد حرص اتحادنا منذ ميلاده على الحضور واعلان مواقفه في الساحات الساخنة ورغم كل ظروف التردي والعجز عن مواجهة التحديات المصيرية التي تواجه امتنا العربية وتهدد مصيرنا القومي تظل قضية فلسطين رغم كل المحاولات المعادية، ورغم تجزئة القضايا العربية، هي القضية المركزية للامة العربية وهي اساس الفرز الحقيقي لصحة المواقف القومية وسلامتها وانطلاقا من هذه القاعدة الراسخة يجدد ادباء الامة العربية وكتابها التزامهم المبدأي والعملي بالدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة، ويجددون التزامهم بالنضال جنبا الى جنب مع شعب فلسطين المكافح وثورته المسلحة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

يسجل الكتاب والادباء العرب بكل اعتزاز واكبار صمود الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل الذي تجسده بكفاح مجيد في مواجهة الاحتلال العنصري الصهيوني بدءا بالكلمة الشجاعة الملتزمة وانتهاء ببذل الدم وتقديم قوافل الشهداء.

وان الادباء والكتاب العرب وهم ينظرون باعجاب لدور الكتاب والادباء الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخارجها في معركة الحفاظ على اصالة الهوية الثقافية والوطنية ليؤكدون لهؤلاء الاخوة انهم لن يتوانوا عن تقديم جميع اشكال الدعم والمساندة بكل الامكانات. وفي هذا المجال يؤكد الادباء والكتاب العرب ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التجسيد السياسي لحركة الشعب الفلسطيني الوطنية يجددون دعمهم الكامل لمنظمة التحرير ويدينون اي محاولة لضرب وحدتها واستقلالية قرارها الوطني.

وامام استمرار النزيف والتمزق في لبنان يؤكد الادباء والكتاب العرب دعمهم الكامل لكفاح الشعب اللبناني من اجل حريته واستقلاله ووحدة ترابه الوطني ويتوقفون باعجاب امام المقاومة البطولية التي تبديها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه لجنوب لبنان وينبهون الى مخاطر التشرذم الوطني ومحاولات تهجير شركاء الدم والمصير من مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

ان الادباء والكتاب العرب الذين يعقدون مؤتمرهم في بغداد العظيمة وفي هذه الظروف بالذات التي يسجل فيها شعبنا العراقي ملاحم البطولة، يرون ان الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ خمس سنوات ونصف تشغل القطر العراقي الشقيق عن اداء دوره القومي في مجابهة الصهاينة المحتلين، وتعطل حركة التنمية فيه وتهدد الحدود الشرقية للوطن العربي، كما تهدد الامن والسلام في منطقة الخليج العربي، لذا فان المؤتمر الخامس عشر للادباء العرب يعلن ادانته للعدوان الايراني الهمجي على ارض العراق الشقيق ويشجب اصرار ايران على الاستمرار في غزوها لارض العراق المقدسة، ويطلب المؤتمر بشدة سحب القوات الايرانية الغازية الى الحدود الدولية، كما يدعو المجتمع الدولي للضغط على ايران للقبول بقرارات مجلس الامن الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز الداعية الى احلال السلام الشامل في المنطقة وذلك بجلوس الطرفين على مائدة المفاوضات باشراف الامم المتحدة وتوقيع اتفاقية تستند الى المواثيق الدولية وتؤكد استقلال كل بلد وسيادته على اراضيه وثرواته وتضمن عدم التدخل في شؤونه الداخلية، كما يدين المؤتمر المواقف التي تدعم العدوان الايراني وتمده بالمعدات العسكرية والفنية وتشجعه على احتلال الاراضي العراقية ويذكر باهمية الالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك وميثاق التضامن العربي.

وفي الوقت الذي يثمن المؤتمر وقفة ادباء العراق في خندق المقاتلين حيث اثبتوا ان للكلمة والبندقية فوهة واحدة، يدعو الادباء والكتاب والمثقفين في الوطن العربي وفي العالم الى ممارسة دورهم النضالي في دعم الوقفة البطولية للشعب العراقي والدفاع عن سيادته وعن شرفه واستقلاله وعن كرامة الامة العربية في المعركة التي يخوضها نيابة عن العرب، ويؤكد المؤتمر تقديره لمواقف العراق الايجابية من مبادرات السلام ولجان الوساطة الدولية لانهاء الحرب ويدعو لجان الوساطة الى مزيد من الجهود على طريق ايقاف الحرب واحلال السلام الشامل.

ان الادباء والكتاب العرب يرون ان مؤامرة الامبريالية والصهيونية في اخراج مصر من ساحة الصراع بعد تكبيلها بقيود مؤامرة كامب ديفيد ترمي الى تكريس الطائفية والاقليمية والانعزالية.

ويشيد الكتاب والادباء العرب بالدور العظيم الذي اداة كتاب مصر وادباؤها الملتزمون بعروبه مصر وانتمائها القومي الراسخ في مواجهة عملية التطبيع وما يرافقها من غزو ثقافي يهدد اصالة الثقافة العربية في مصر.

وعليه فان المؤتمر ينظر الى اليوم الذي تتخلص فيه مصر العظيمة من قيودها لكي تأخذ موقعها الطبيعي في جسم امتنا العربية وفي حياتنا السياسية والثقافية والنضالية.

ان الكتاب والادباء العرب وهم يلاحظون تمادي العداء الاميركي السافر لامتنا العربية الذي تجسد بالموقف الامريكي الداعم بشكل مطلق للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والامة العربية والذي وصل الى حد تبني الارهاب الصهيوني والمشاركة فيه ويعتبر ضرب المفاعل النووي العراقي، والعدوان على تونس وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها من احد مظاهره على الصعيد العسكري كما يعتبر استعمال الولايات المتحدة حق النقض ضد اي قرار دولي لصالح العرب هو ايضا المظهر الاخر لسياسة العداء الاميركية ضد امتنا وقضاياها وحقوقها ولا تغيب عن بال الكتاب العرب استفزازات الاساطيل الاميركية في البحر المتوسط التي تعبر ايضا عن عمق العداء الاميركي للامة العربية واستعداد الولايات المتحدة الامريكية لممارسة العدوان في اي جزء من وطننا العربي.

ويؤكد المؤتمر دعمه لنضال حركات التحرر الوطني في العالم ووقوفه الى جانب معسكر الاصدقاء وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي والقوى الصديقة التي تقف الى جانب القضايا العربية.

عطش الروح الشعثة

لمم من خزائن الذاكرة الارضية المفخخة

زهير ابو شايب

«يا عبد احبب ارضا ابتليتك بها انك ان تحببها جعلتها سترا بيني وبينك»

- النفري -

انت ولدت، اذن فالحزن موجود، ولم تعرف شيئا بعد، لكنك ستحمل جرثومة المعرفة في دمك، وستجرجر وراءك كل تفاصيل جرحك الغامض المعقود على خاصرتك الواضحة ستعرف اشياء كثيرة اخرها انك لا تعرف من انت.. ستعرف حتى تفقد ذاكرتك ايها الموزع في دمك المتجمع في رصاص الاخرين.

تنهض في الصباح فتتحسس جسدك البريدي الصغير، لكنك تكتشف انك بلا جسد، وان سيرتك التي تعرفها هي قصة البحث عنك، وحين تشرع في البحث تكتشف انك لست مجرد كائن يبحث في كينونته فقط، بل يبحث عنها ايضا. ولماذا كل ذلك؟ تحاور الجهات كلها ثم تنكفيء الى رحموت ذاكرتك الجارحة، وتدرك دون عناء ان نار الزمنية تحمص كل شيء فيك وتحيله الى فاكهة ذهنية مجففة.

هكذا اذن ايها الباحث عنك في سرابيل من قطران، تبدأ من جهتك الوحيدة أديمك الوحيد الذي تجده: الذاكرة خزانة الحياة المترمدة في موقد الزمن، حيث لا تملك الا ان ترد ما قاله الصمة القشيري:

بنفسي تلك الارض ما اطيب الربى
وما احسن المصطاف والمتربعا
واذكر ايام الحمى.. ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا
كأنا خلقنا للنوى، وكأنما
حرام على الايام ان نتجمعا

تطرب.. وتكتئب.. وتصمت.. ولكنك تعلم ان الذاكرة ليست سوى صدى المفقود لا المفقود ذاته. هكذا اذن، تبدأ من الفقد: الجوع، التشرد، الموت، الظلم، الجنون، الغربة. وتوشك ان تقطف الرؤى، لكنك تتساءل: لماذا تفر الاشياء من يديك، وتتنزى من جلدك كالعرق؟ لماذا يسوطك حس اجدادك الصعاليك بكل هذا الرحيل والموت؟ لماذ يظل الحنين الجارح كنه احساسك بالعالم والحياة؟ ولماذا حين تلفظ كلمة (ابي) ترتبك، تحسها تتسل من تجاويف ذاكرتك كالفلفل الحار؟

وتتذكر انك لم تخاطب احدا قط بهذه الكلمة!! فتحس بالعطش!!.. آه يا كل ينابيع السماء والارض لا ارتوي بغير هذه القطرة المقدسة: (ابي) ولماذا كل ذلك؟

تنكفيء الى رحمك وتتذكر. داركم العجوز الكبيرة موحشة وباردة الا من دفء صوت جدتك المتوحدة.. يا الله!!.. كيف تطيق الوحدة؟ ولكنك تعلم انه لا توجد عائلة مكتملة في وطنك، وتعلم ان العجائز المتوحدين كثر، اكثر من اشجار الزيتون.

وتأتي جدتك العجوز بخير الارض، وقبل ان يدفأ مجلسها في بيتك ترجوك ان تحجز لها للعودة.. تتذرع بالاتان والنعجة والدجاجات والدار والارض، وتعود سريعا الى الهواء الوحيد الذي يدغدغ وجهها العذب العتيق، ويملأ خلاياها بالطمأنينة وتتذكر المزيد..

تلك المظلة الشجرية التي تعرش فوق رأسك وسجائرك المختلسة كالجنينة، ذلك الصيف العطري الساحر، جسدك النحيل كعود الرمان، والهدوء الكوني الذي يخبيء تحت سداته كأب. تنهض.. دالية، لوزة، مشمشة، سرية.. كلها تشتبك فوقك في نسيج مشيمي اخضر.. تتسلق الاخضر وتذوب في قبته الشجرية وعلى حين غرة ينقصف بك الغصن. تنهض. تنظر موضع الكسر.. وترى قطعة صغرة من اللحم على طرف الغصن المثلم كالفك. ترفع القميص عن خاصرتك، وترى قطعة صغيرة من الغصن تغوص في اللحم الممزق.. يتلوى جسدك النحيل، تخرج منديلك الذي تمخطت فيه كثيرا، تعقده حول خاصرتك الواضحة - هل تصدق ذلك؟ وتجرجر جبلا من الوجع خلفك.. تفكر: المسافة بين الغصن والبيت تساوي جبلا كاملا.. وقنطار دموع.. ولا تزال تصر ندبه الجرح المشوج في لحمك حتى الآن..

من اين تبدأ؟
من اي فقد؟
اي الطرق تؤدي اليك؟

يعلق احد الاصدقاء، على رف مكتبته، قصاصة قديمة فيها كلمة (متى) فقط، انها لا تنزل ابدا، وتسأله: اتظنك تنزعها ذات يوم؟ لكنه يبقى صامتا كعادته. آه يا (متى) .. تفركين الروح بصمتك، تفركينها كورق التبغ الجاف وتذرينها في الهواء المتغضن كل حين.

وتتذكر ايضا..

كل الناس يهتفون لانفسهم، يشاهدون كرة القدم مثلا ويصفقون لانفسهم.. انت الوحيد الذي لم يجد نفسه التي يصفق لها بعد، وتحس بالعطش.. باليأس.. بالعبث.. تسكب انفاس امرىء القيس النازل في دمك وتتجرع مرارتها الفظيعة:

فلو انها نفس تموت جميعة
ولكنها نفس تساقط انفسا

هكذا.. هكذا دائما.. رمحك على الارض ولا ظل لك، ولا تدخل الشمس جرحك هكذا يحملك الهواء الى الهواء كما تحمل همك المعتق، وتكتشف بمحض الصدفة الضالة ان جدتك تفهم الوطن خيرا منك، وان جرحك كله يبدأ من هنا: من كونك عصفا تذروه الدول الراشدة، ويهتكه فساد الامكنة.

لقد غربت الارض عن سمائك، وربت في روحك شجرة الغربة الشائكة.. فاضرب في الريح موحشا كخيل الفلاة، راشقا صهيلك الخارجي المر في الوجوه كلها، وجهك اولا. ودر مع الارض كعبادها لا يوقعك دورانها ولا يوقعها دورانك.. هكذا.. هكذا دائما.. اجدل روحك الشعثة وقمط الارض بك، واهتف لحجارتها كما هتف نيرودا بن خشاش الارض:

في ليل القلب
قطرة اسمك البطيئة
تتزحلق وتسقط وتتحطم
وتنشر في الصمت ماءها

هكذا.. هكذا.. ايها الموزع في دمك المتجمع في رصاص الاخرين. واهتف معك:

لانك شكلنا السري نبقى،
نفكر كالعريشة بالدوالي.
ونملأ جسمنا عنبا،
وشمسا،
ونسرق نسمتين من العلالي
لانك سقفنا الحرجي.. نبقى
نكوكب جرحنا بالزقزقات
ونحلب نجمة،
ونبوس اخرى.
وننقر من يديك الاغنيات
لانك نحن،
نجدل راحتينا.
ونبقى واقفين على الجراح
ونحلم بالقرى،
وتنام فينا.
ونوقظ عشبها قبل الصباح

هكذا.. واجعل دمك يصفق لك.. اجعله يهتف يهتف «يا ايتها الارض المطمئنة ارجعي..».. ويهتف يهتف مثل شيخ المعرة:

جسدي خرقة تخاط الى الارض
فيا خائط العوالم خطني

- في ذكرى يوم الارض -

اقواس مزينة بالسوسن

يوسف عبد العزيز



السلام على الكيناء
السلام على زعتر ملك
في الحقول
السلام على الخرفيش الامير
السلام على بيتنا المنتظر
فوق رأس الجبل
السلام على الباب
والعتبة
السلام على مطر الجنة الغائبة

● اين تمضي ايها الولد الشقي في مثل هذا المساء المتأخر؟

- الى جسدي الاول الراكض ما بين المنزل الطيني والمدرسة.. الى جميزة سرقت قلبي ذات يوم، وخبلته في قطن السماء.

● وما الذي تحمله بين يديك؟!

- احمل هذياناتي لاصبها كالميازيب على الحجارة والاعشاب. احمل دمي وهواجسي وما تبقى من الجمر. واحمل الاغاني الناعمة لاطوق بها عنق الجبل.

● وماذا تحمل ايضا؟

- احمل حجارة ساخنة لاقذف بها الغزاة، والقليل من الديناميت لافجر المرحلة. لقد صادروا شجرة الحلم الاخيرة، وجلدوا ظهري بالسياط طيلة السنوات الماضية، وملأوا اذني برماد الاحاديث والاخبار. ولذلك سلجمع احزان العصافير المنفية، وعويل الرياح اليتيمة، وغضب الوعول، وامزج كل ذلك بالجنون. والقيه باتجاه الاعداء.. لسوف ابتهج بالحريق.. بمشهد الخوذ الفارغة، والصولجانات المحطمة.

● تراك تتسلى؟

- لا، بل من اجل ان اصل اخر السرداب المعتم، واخرج الى الهواء الطلق واعانق الحياة. فحريتي لا تمر الا من باب الانفجار، ودمي لا يأخذ لونه النهائي الا بحريق هائل.. انا الحصان الذي شدوا عنقه طويلا الى وتد في الاصطبل ساخرج الى البراري واصهل حتى تسقط الابراج العالية وينخلع قلب الارض. فاذا هدأ الانفجار جمعت الرياح اضلاعي المتناثرة ونسقتها فعزف عليها النهر المغني اناشيده المائية الحالمة.

ريشة ريشة يتعرى المساء، فيحل الصنوبر ضفائره ويلعب في البراري، ويتجمهر الحمام في الساحة العامة.

زهرة زهرة تتهدل الذكريات على زبد الاحلام فيسقط القلب كحبة التين في سلة المرأة العائدة من الكروم.

وحجرا حجرا تنهض المنازل من دمارها الاخير فتلبس الغزلان خواتمها، وترن فضة الاشجار.

● من اين يأتي البحر وتندفع امواجه في صحراء الجسد؟

- من قطرة الندى الوحيدة العالقة على اهداب الوردة.. ومن خدر النظرة الغامضة للانثى.

● وكيف تستعيد القباب البعيدة؟!

- ادخل في الحجرة والمعدن وارى الداخل الساخن.

● لم كل هذا التصوف؟

- لست متصوفا، ولكنني بدمعة واحدة اكون قد اختزلت دموع جميع الكائنات وبخطوة واحدة اكون قد بلغت اخر الحب. جسدي هو العتمة المضيئة.. وجبهتي اخر السماء.

وهكذا ففي شهر اذار من كل عام يعبر حواسي وجميع خلاياي سمك غزير قادم من المتوسط. وتنهض اشجار (باب الواد) على ذراعي كآلهة نائمة:

هنا ليتوقف الكلام.. ولتهدأ الفوضى قليلا امام هذا الجلال المعرض كدالية الاسلاف ولتترجل الكواكب من ابراجها وتتوهج فوق قبة هذا المشهد الفذ، من اجل ان يمر الوالد العائد من المنفى. اعني اليعسوب الصغير ذا العينين الدقيقتين والاصابع الناحلة من اجل ان يتشرب جسده صفاء اللحظة المفقودة.. ويحتسي على مهل كؤوس الخضرة السائلة من الاشجار كخمرة الاله.

ايه (باب الواد)، ايها النار القديمة والقصيدة المحتجبة وراء هذا الشريط الاخضر الغامض، يا كلام البرقوق الحائر وطعنة المشمش والعنب الدبوقي، يا ناي الغيمة البيضاء وعرف النافذة العالية.. اية (باب الواد) هل تبصر ابنك الذي يبكي ووجهه الغائم كسحابه الدم؟

لم يكن الوقت اي وقت، ولم يكن (باب الواد) اي معراج عادي. وانا اقفز كالارنب البري في ذلك الدغل الواسع، واطير كورقة التين الجافة متنقلا بين الصخور. كانت الاحلام العذبة تتجمع في ذاكرتي وتتوحد على شكل خيط اخضر يوصلني بالحياة. وكانت المنافي تذوب رويدا رويدا في تلك اللحظة ليبرز الكبش ذو القرون المعقولة وهو يقود الماعز الى نبع الماء. وكانت السماء تقف على كتف الجبل متوردة بسهام الشمس الاخيرة كقطعة الحلوى. ثم على حين غرة دارت بي الارض، فسقطت. غير ان جسدا ناعما هو الفتنة بعينها قد احتواني وشدني اليه بقوة الف بغل عظيم. فهزتني الحمى، وبذر الهذيان جسدي بتوابله الرهيبة.. وتحسست باصابعي نوافير صاعدة من الضوء والنرجس فكان عنق الارض.

كائنا في المكان اختفيت، ورميت على كتفي الفصول كما يفعل الشجر الحكيم، والحجر المبتهج بصوته. وفائضا بالبحار والكواكب اندلقت على التراب الطفل ذي الوجنتين الحمراوين واللثغة الغبية.. هكذا فقدت يقيني، وكرج قلبي ككرة في الخضرة الشاسعة ولم اعد ارى بعيني، عندما شاهدت (باب الواد) للمرة الاولى.. هكذا كانت الصلاة.

وذاهبا الى الارض في عيدها امشط حنيني من ذرات الحزن العالقة، واحرق المنافي البالية كقطعة الخيش، واخذ من امتعتي الشعر.. حافيا كالنهر اتقدم من المنازل المهجورة، ومرتجفا كفرخ الحمام احط على حديد النوافذ القديمة، وادرج على صفحة الماء الذي يجيء من النبع.. غائبا عن العالم اتأمل النبع، دعوني اتحدث لكم عن حكاية الماء الملجن، وكيف كان يموت من الضحك وهو يدخل البيوت محملا في الجرار كاولاد الارانب على رؤوس القرويات.. وكيف انه كان يداعب اجسادهن وهن يترشفن به فيعبث بنهود لم تمسها يد الذكورة بعد. هذا الماء لكم كان بردائه الازرق الفضفاض ولحيته الطويلة يغوي النساء، فيتقاطرن اليه واحدة واحدة ويقفزن كالسمك الابيض على صدره المكتظ بالزبد.. آه كم كانت اصابعه حاذقة بحيث انها لم تترك خلية واحدة في اجسادهن دون لمسة او دغدغة.

مرة شاهدني الماء وانا اتلصص عليه من خلف صخرة تطل على النبع فتبعني وركض ورائي حتى اقاصي الحقول.

● وماذا بعد ايها الولد الحالم الجالس على حافة النبع؟

- لا، لا شيء غير خدر يتسلل الى عيني وصوت ناي بعيد

● لقد اوشك الليل ان يجيء.

- اعرف هذا ولذلك ساضم ذراعي على المنازل والحواكير كما تضم الدجاجة صغارها، وانام.

من بحوث المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب — من بحوث المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب — من بحوث المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب — من بحوث المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

وقفة قصيرة مع

ابحاث المؤتمر الخامس عشر للادباء العرب

تحت عنوان «التحدي والاستجابة في الثقافة العربية المعاصرة» تقدم بضعة واربعون ناقدا وكاتبا عربيا بمساهماتهم الى المؤتمر الخامس عشر للادباء والكتاب العرب، المنعقد في بغداد ١٧ - ٢٠ اذار ١٩٨٦. وقد تميزت هذه المساهمات، كما هو متوقع، بعاديتها، وتكرارها للقول السائد في الدوريات العربية. ونقول ان ذلك كان متوقعا لان آلية تقديم البحوث، في هذه المؤتمرات آلية نقابية، توصل بطبيعتها الباحثين من اعضاء الاتحادات والروابط لا الباحثين والنقاد المعروفين، الذين يعزفون لاسباب عديدة عن المشاركة في المؤتمرات الثقافية الرسمية والنقابية.

ومن هنا فان عادية الابحاث المقدمة الى المؤتمر، يمكن التغاضي عنها وفهمها، ولكن، ما يصعب التغاضي عنه، سيطرة نزعة الردة عن المنهج الواقعي في هذه الابحاث، وبروز النظرات «الحداثية» و «الالسنية» «والادبية» - نسبة الى الادب الصاق، وهي نظرات اخذت بالسيطرة على الحياة الثقافة العربية، منذ اواسط السبعينات واخذت «مجدها» في السنوات القليلة الاخيرة. وتمثل سيطرة هذه النزعات الثقافية، في رأينا، انعكاسا للردة في السياسة العربية، وهي الردة التي نصطلي نارها، منذ اكثر من عقد، في مختلف نواحي حياتنا.

من ابحاث المؤتمر

● مستقبل الاجناس الادبية للدكتور محمد الهادي الطرابلسي - تونس

يعالج الباحث التحدي الذي يواجهه الادب، من قبل وسائل الاتصال الجماهيري: ملاحظا انه في جو سيطرة وسائل الاعلام السمعية - البصرية، فان انسان اليوم يتخلى شيئا فشيئا عن القراءة.

ان الاعلام، كما يرى د. طرابلسي، يتجه الى الجماعة، ويبني مجموعة انماط ذهنية مشتركة، في عملية هدفها «تنميط الرؤى» على حساب تنوعها وتعددها بتعدد الافراد وتنوعهم، وبالتالي على حساب الادب، الذي هو «ظاهرة ثقافية مخصوصة غايتها الفرد - الشخص.

ويعتقد الباحث ان الادب العربي، الذي هو اسير الاجناس الادبية، ضعيف في مواجهة هذا التحدي، وسيظل كذلك، مالم يتخلص من قيد الاجناس الادبية في افق الشعر. فالشعر، كما يرى د. طرابلسي هو اقل الاجناس الادبية، تأثرا بخطر الاعلام، لانه اي الاعلام، لم يتمكن من هضم الشعر، وتحويله من جنس يقرأ الى جنس يمثل ويشاهد. وعلى ذلك، فالشعر يتحرك في اتجاه معاكس لاتجاه الاعلام.

ومن هنا، يخلص د. طرابلسي الى ان مواجهة تحدي الاعلام، انما يكون في تأسيس ادبنا تأسيسا شعريا، بحيث تصبح الكتابة شعرا، في مرحلة اولى، تصبح الكتابة، عبرها، حرة من قيد الاجناس الادبية.

د. طرابلسي اذن، يدعو الى كتابة ادبية واحدة مرسلة، كيانية وشخصية، عصية على «هضم» الاعلام، وتستطيع مواجهته. واذ ذاك، لا تعود القضية، قضية «الاجناس الادبية» بل قضية «ادبية الاجناس».

ويظل التحدي..

يواجه د. طرابلسي، كما رأينا، التحدي الاجتماعي - السياسي، المتمثل في عملية «تنميط الرؤى» وتدمير الثقافي بواسطة الاعلام، اي استخدامه، اي الاعلام، في القضاء على ديمقراطية الثقافة، والتقاليد الثقافية الانسانية، لصالح نمط ثقافي واحد، سطحي ولا انساني، تقول يواجه د. طرابلسي هذا التحدي في حقل غير حقله، هو حقل الادب الخالص، فالمشكلة المطروحة، وهي مشكلة القمع الاجتماعي - السياسي الثقافي، تجد حلها في حقل المقاومة الاجتماعية - السياسية - الثقافية، لا في حقل الادب الخالص.

ان الاصرار على ادبية المشكلة المطروحة، يفقد الانسان المقموع اداة مقاومته، ويقر للقوى القامعة بابدية سيطرتها، ويضع المجتمع امام استحالة المقاومة.. وهكذا، فان الباحث في الوقت الذي استطاع فيه ان يصور واحدا من التحديات التي تواجه الثقافة العربية المعاصرة، فانه فشل في تقديم الاستجابة الملائمة.. بحيث يظل التحدي قائما لا يجد ولن يجد، حله (النظري على الاقل) الا في منهج اخر.. هو المنهج الغائب عن الثقافة العربية الراهنة، اعني: المنهج الواقعي.

المنهج تحديا.. المنهج اختيارا

في اطار البحث عن منهج نقدي ملائم، يطرح الناقد العراقي حاتم الصكر اسئلته.. التي تفضي، بدورها الى حقل الادب الخالص.

فالناقد الصكر يرى ان الناقد العربي مواجه بتحدي المنهج. ففي حين ان «موروثنا النقدي» لا يسعفنا بمنهج ملائم، فهو:

١ - نقد شعري في المقام الاول: الشعر ميدانه، والشعر قضيته.

٢ - وهو نقد خاضع للانشاء على حساب التحليل.

٣ - وهو نقد محكوم باخلاقية عصره لا يتجاوزها ولا يخالفها.

٤ - وهو نقد تجزيئي يتعامل اصلا مع نصوص مجزية لا ترتبط داخليا بوحدة موضوعية!؟

اما النقد «المنقول عن الغرب» فهو ناجم عن تقاليد الغرب الثقافية، يغلب النظري فيه على التطبيقي، ويقف في النهاية غريبا عن النص.

والناقد العربي الذي يحاول التوليف بين المنهجين، السلفي والمستعار، يفقد شخصيته ويفقد التواصل مع النص في آن، فيخسر الناقد هويته، والنص معانيه وابنيته.

والحل، في نظر الناقد، يكمن في معالجة النص معالجة مباشرة تطبيقية!

«مأزق الذاتية الخالصة»

ويبدو ان الناقد الصكر، لا ينتبه الى المأزق الذي يدعونا اليه، وهو مأزق الذاتية الخالصة. فالنقد التطبيقي الذي لا يسند الى منهج نظري، يحول النص الى مرآة للذات الناقدة التي لا يحكمها معيار. وبالتالي، يستحيل، والحالة هذه الحكم على النص الادبي. اذ يصبح كل حكم مساويا لكل حكم. فحينما لا يكون هنالك قواعد معيارية مشتركة تستند الى منهج نظري، ولا يكون هنالك غير قواعد الانا الخالصة، لا يعود هنالك ثمة مفاضلة بين حكم وأخر، بين نقد واخر وبالتالي تنعدم امكانية المعرفة بالنص الادبي، لان المعرفة، بطبيعتها، مشتركة تقوم على معايير مشتركة وبخلاف ذلك، انه لا شيء يدعوني مثلا، للاقرار بقراءة الصكر لهذا النص او ذاك، او الالتفاف الى هذه القراءة اصلا، لانها تتساوى من حيث قيمتها مع قراءتي.. وهكذا بالنسبة لاي شخص، بحيث ينتهي دور الناقد، والنقد من حيث هو علم يمكن الاقرار به.

ان ما يدعو اليه الصكر يقود الى الادب الخالص، حيث الناقد لا يعتبر عن وجهة نظر اجتماعية، ولا ينطلق من اصول وقواعد مشتركة، ولا يقوم بعملية انتاج معرفة بالنص، بل حيث هو على وجه التحديد، ذات منبته عن المجتمع، والتراث الثقافي الانساني، والتراكم العلمي.. وبكلمة ذات كلية الذاتية.

المدنية والشعر

في مساهمته «المدنية والشعر» يعود الشاعر خزعل الماجدي، الى تكرار ما الفناه من معالجة عامة لمسألة المشروع النهضوي العربي، والموقف من التراث والغرب، دون ان يقترب من الموضوع الذي يشير اليه عنوان البحث، اقترابا عضويا.

وبعد مقدمة بدأها بايراد المراسيم المقدسة للحضارة السومرية يقول الباحث ان العالم تحول بالنسبة للمدنية الغربية الى مجتمعات فولكورية يمكن التعامل معها على اساس انترويولوجي واخضاعها للالة الغربية.. فالمشروع المدني الغربي يقدم نفسه كوريث للتاريخ الانساني وكمركز للحاضر البشري، بل انه يطمح الى ان يدفع موجات المستقبل من ماكنته، وان علينا ان نتعامل بحذر شديد مع هذا المشروع.

ومن جهة اخرى يدعو الباحث الى عدم اغفال المشروع المدني الغربي ونحن نعيش وسط رموزه التقنية والفكرية والثقافية ونتعامل معها استهلاكيا، بل علينا الوقوف امام هذا المشروع نقديا باستيعابه اولا والالتحام بمادته وآلته على اساس، نقدي يتيح لنا فيما بعد نقده وتطويره باعتباره الحلقة التي آلت اليها موجات الحضارات القديمة والجديدة.

يتحدث الماجدي عن الادب فيقول ان (ميكانزم) الحداثة انسحب على الادب تماما كما انسحب على بقية شؤون الحياة فبدأت تظهر في كل فترة انماط ادبية لها سقف فلسفي او معرفي جديد ايضا، وكان جوهر هذه الانماط يقوم على التقنية وآلة الحداثة الشعرية تدفع كل وقت باجيال وتيارات شعرية جديدة.. وكل جيل او تيار يحاول ان يتميز بتقنية جديدة، وقد غيبت التقنية المتصلة مفهوم الشعر وحولته الى سلعة استهلاكية سريعة وكادت الروح الشعرية تنحسر مع هذه الاشكال الجديدة.

وينتقل الباحث الى عنوان جديد هو الشعر العربي وفكرة المدنية فيرى ان المشروع النهضوي العربي منذ اكثر من قرن ونصف حاول نقل العرب لحالة جديدة ولكنه فشل فشلا ذريعا لاعتماده اساليب غير علمية في هذه المحاولة ولانكفاء الخطى الجادة ضمنة وانتهائها الى طريق مغلق، وكان للعامل السياسي دوره الكبير في تعطيل نهضة العرب.

كما ان بعض اوجه التحضر العربية المعاصرة لا تكفي لجعل العرب مساهمين في المشروع الانساني الكبير في تقدم المدنية، ولا بد من مساهمة اعظم واكبر، ويرى الباحث ان النقد الجريء والشامل للماضي البعيد والقريب لا بد ان يكون خطوة اولى في مشروع قيامه العرب. اذ لا بد من نقد الاصول التي قامت عليها الحضارة العربية الاسلامية وبنيت على اساسها فيما بعد الشخصية العربية، فلا بد من نقد الاصول الروحية والعقلية والجمالية التي شكلت فيما بعد ملامح العربي، ولا بد من دراسة منهجية وعميقة للفترة التي تلت سقوط الحضارة العربية الاسلامية، ولا بد من تلمس جريء لاخطاء المشروع النهضوي.

وسيتعرض الباحث الاخطاء التي وقع فيها مشروع الحداثة العربية وتساءل بعد ذلك ما اذا كانت هناك عجلة مركبة بالمقلوب؟! اي عكس الحداثة هي التي تسير وتحكم واقعنا، اذ ان الواقع يتحرك الى الوراء في حين كان المقصود منه ان يتحرك الى الامام. ويقول الماجدي ان حركة واقعنا الوراثية المجذوبة من قبل الاصول ستستمر حتى تسقطه تماما في الماضي العربي.

المدينة في الشعر

دراسة في موقف الشاعر العراقي علي جعفر العلاق من المدينة

في البدء اشار الباحث الى ان موقف الشعراء العراقيين من المدينة انتظم عبر نظريتين الاولى تتبنى المدينة وتمجدها، والثانية تفضح شرورها الشيطانية وتهاجمها.

اما الشاعر العربي الحديث فلم يقف موقف العداء من المدينة، انما بعضهم كتب قصائد تعبر عن عدم تجاوبهم معها، غير ان ذلك لم ينتج في اطار رؤيوي، وهكذا لم يكن هذا الموقف اصيلا تماما، وتساءل الباحث ما اذا كان للشاعر العربي ارضية تصلح لتكون اساسا في موقفه من المدينة اذا شكلت المدينة غربة ثقيلة على الشاعر العربي تضغط على وجدانه ويخلص الباحث الى ان بعض ما نراه يأسا من العربية لدى بعض الشعراء يبدو وكأنه يأس جاهز يفتقد الى الحرارة الكافية، هو شبيه بموضة الاعجاب باليأس مما يدعونا الى التمييز بينها وبين التشاؤم المبني على موقف فلسفي واضح).

وموقف الشاعر العربي في مظهره جزء من حنينه للطبيعة التي هي النقيض الابهى للمدينة، فالريف مفتوح على الماضي والحلم والطفولة، ونزوح الشاعر من الريف يشكل جزءا منموقفه من المدينة، ولكن حنينه للطبيعة لم يكن جزءا من موقف فلسفي كامل من الطبيعة والعالم.

ويعرض الباحث لنماذج من شعر عدد من الشعراء العراقيين.. فالبياتي ابن المدينة في قاموسه وبناء قصيدته، فلغة البياتي مباشرة واضحة تلقائية كالمدنية العراقية في الخمسينات. وبناء قصيدته خصائص المدينة في الثلاثينات فهي مبعثرة غير مترابطة، وللتعويض عن ذلك البناء كانت المدينة ترتبط برباط وجداني حار وعميق، وكان الوجدان هو ما يمنح المدينة تماسكها، وهو ما يمنح شعر البياتي في الخمسينات حرارته، وحتى نبرة الاداء فان نبرة الهجاء في شعر البياتي في الخمسينات كانت نبرة مدينية فهي تحاكي سخرية ابناء المدن ونكاتهم وهي تختلف عن سخرية الريفي الودودة والاقل ادانة.

ويشير الباحث الى شعراء اخرين.. فالسياب في مزاجه الرومانتيكي الذي ظل في تصاعد مستمر عبر عن عدم الفة مع المدينة، ولعل السبب في ذلك ان السياب كان يبني فراديسه الخاصة.

أما سامي مهدي فقصائده تزخر بالموقف من المدينة، وهو رغم نفيه ان تكون تلك الاشارات حنينا الى الماضي، الا انها تقع في صميم الحنين الى ذلك الماضي، ذلك ان النصر هو الحكم في النهاية.

ويرى الباحث ان سامي مهدي لم يلتفت الى المدينة الا بعد اقامته في باريس، وهذه الصورة للمدينة تصدق على المدن التي عاشها مهدي اكثر من المدن العراقية، فالمدن العراقية لم تبلغ ان تكون مصدرا للهجاء لدى الشاعر لا في ترفها ولا في ضجيجها.

الدراما العربية.. وتحديات العصر

د. جميل نصيف - العراق.

بعد مقدمة عامة، انتقل الباحث الى استعراض تاريخ حركة الدراما العربية منذ مارون النقاش عام ١٨٤٨ مرورا بابي خليل القباني في ستينات القرن الماضي ثم يعقوب صنوع في السبعينات منه.. واضافة الى ان هذا النشاط الخطير قد قوبل بالرفض من جانب الاوساط الاجتماعية المتخلفة فانه قوبل بالتجاهل والاهمال من جانب النقاد لفترة طويلة الامر الذي ادى الى تخلف الادب الدرامي عن ركب الحركة الابداعية في ميداني الشعر الوجداني والادب القصصي.

ويستعرض الباحث مطولا تاريخ الدراما العربية وابرز كتابها ورموزها ومؤسيسها في المشرق والمغرب العربي، ويخلص الى ان ازمة الحركة المسرحية هي في الحقيقة ازمة نص مسرحي بالدرجة الاولى، وقد طرحت هذه المشكلة في جميع الملتقيات المسرحية كما اصبحت موضوعا للعديد من البحوث والدراسات، ويشير الباحث الى ان اتجاها واسعا في الوسط الثقافي العربي بدأ يرى ان حل هذه الازنة يكمن في الرجوع الى الاشكال الاحتفالية التراثية والشعبية ضمن الدعوة الى مسرح الحلقة والبساط في المغرب العربي او الى فن الاراجوز والساحر الحكواتية، بالاضافة الى الدعوة للتعامل مع عدد من القوالب التراثية والاشكال الادبية القديمة تعاملا مسرحيا كالمقاومات مثلا وحكايات الف ليلة وليلة.

وواقع الامر كما يرى الباحث ان كل مدرسة مسرحية، جاءت نتيجة رؤيتها الخاصة للعالم، وليس بفضل التفاصيل الشكلية او القوالب الكلية او الجزئية التي استعارتها من تراثها الوطني او العالمي.

واذن فالنهضة المسرحية المطلوبة لاتتم بمجرد الرجوع الى موروثنا الادبي وبعث اشكال الاحتفالات الشعبية، فتلك انما فرضت وجودها انماط حياتية ومستوى تفكير اجتماعي تجاوزتها حياتنا المعاصرة تماما.

ومن الممكن استعارة قوالب من الموروثات على ان تكون مجرد قوالب، اما الصراعات التي تجسدها والتناقضات الاجتماعية والافكار والمشاعر والعواطف والتساؤلات فيجب ان تنبع من صميم حياتنا المعاصرة التي نحياها الان.. والان فقط.

وهكذا يرى الباحث ان الخروج من ازمة النص المسرحي تبدأ من تأمل الكتاب المسرحيين الواعي والذكي للحياة المعاصرة من اجل التعرف عليها وتشخيص مشاكلها وتحديد اتجاهاتها وايجاد الحلول لهذه المشاكل والارشاد الى الطريق المؤدية نحو المستقبل. ومن اجل ان يكون مسرحنا عالميا يجب ان يكون عربيا اولا ومن اجل ذلك يجب ان يصور الشخصية العربية اليوم بكل همومها ومشاكلها وافكارها وتساؤلاتها وتطلعاتها فقد نجح شكسبير ان يبقى انجليزيا حتى وهو يستعير قوالب عدد من مسرحياته من موروثات غير انجليزية.

البنية المكانية في القصيدة الحديثة

ياسين النصير - العراق.

يؤكد الباحث على ان المكان من اكثر الانساق الفكرية في بناء الشعر الحديث تعقيدا، فهو ليس كيانا حاملا لكل التواريخ الصغيرة الكبيرة فقط، وانما هو اللحظة الزمنية التي تكون فيه هذه التواريخ وقد انبنت بطريقة منهجية. والمكان هو ذلك التكوين الذي يولد المشاعر المتناقضة كما لو كان هو القضية وهو يمارس حضوره داخل البيت او الدائرة او الشارع لا يكون ذا معنى اي (فعلا حسيا) الا من خلال تعاقب وتردد هذه الامكنة في بنية شاملة.

اما على المستوى الفني فالباحث يرى ان الشكل المكاني في جماليته الاسلوبية الخاصة.. تلك الجمالية الاكثر اتجاها نحو الحسي منها الى الذهني.. فالشاعر الحسي المتفهم لجدل الواقع يصور المكان وهو في حال حركة دائبة مستمرة.. اما الشاعر الذهني فلا يصور المكان الا وهو ثابت ساكن، فتبدأ عنده صور القصيدة بالفاظ وكلمات ثم عبر منها الى المكان، فالمكان يأتي عنده لاحقا.

ويورد الباحث ياسين النصير نماذج شعرية يوضح فيها ما يريده بالمشهد الحسي والمشهد الذهني في قصيدتين للسياب وسامي مهدي، يتساءل الباحث لم تستعصي علينا القصيدة؟.. ولم يختلف النقاد في قراءتها، ويقر انه يجهل كيف تقرأ القصيدة منهجية جيدة.. ويورد امثلة عن (كيفية) قراءة القصيدة.. باعتبارها انعكاسا للمجتمع وقضاياه، وباعتبارها احدى البنى الثقافية وباعتبارها نصا مغلقا، او في ضوء الانطباعية النقدية والتلقائية التي تولدها مفردات القصيدة، او في ضوء الفلسفات المتعددة.. فيرى ان هذه جميعا لا تفعل سوى ارباك القارىء.. ويقول انه انما يصنع قراءاته في ضوء افتراضات نقدية يستخلصها من قراءاته الذاتية للقصيدة.. ويشدد على انها افتراضات لان عدة الناقد دون ذلك سوف تسقط في احدى القراءات، وعلى ذلك فان تلك القراءة تخضع ايضا للتغيير المستمر، فهي محكومة ب (الان) فقط.

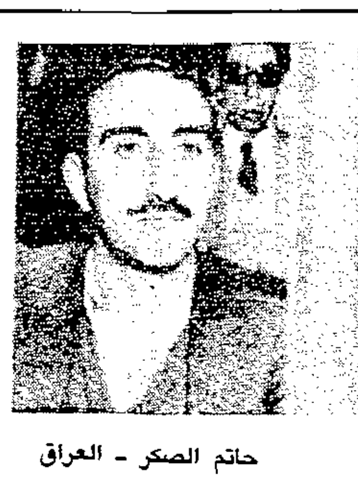
ويورد النصير منهجا نقديا للقصيدة الحديثة يتكون من خمس مراحل ويقر ان ذلك انما يعقد قراءة القصيدة الحديثة، ولكنه يعترف بان القصيدة الحديثة اصبحت معقدة هي الاخرى وتمتلك خفايا عميقة من التصورات والافكار لم تستطع الطرق النقدية اكتشافها او الوقوف عليها.

ويورد الناقد في ختام دراسته نماذج تطبيقية، ويلفت الانتباه الى اننا لن نجد نماذج نقدية صافية للتطبيق، اذ ان الشعر العربي يقع في معظمه تحت ظل البناء الذهني والعقلي ممزوجا بتجربة الانا مكونة حالة شعرية ملتبسة تتداخل فيها العواطف بالرؤية الفردية، والمواقف الاجتماعية بالمواقف الذاتية، والبطولة المبهمة بالرؤية الانسانية العامة.

من مندوب الشعب الثقافي والصحافة العراقية



محمد الهادي الطرابلسي - تونس



حاتم الصكر - العراق

استجابة اللغة العربية لتحولات العصر

د. عفيف دمشقية
لبنان

لا بد قبل الدخول في صلب الموضوع من الاشارة الى ان اللغة - اية لغة - هي فكر الامة لان فيها «ما ورائية» خفية تحدد فكرة الناطقين والقارئين والكاتبين بها، وتوجهه وترسم له قدرة: ولا غرو، فهي ليست مجرد نظام لساني مهمته تجسيد الافكار والاراء، بل هي نظام لصقل تلك الافكار والاراء، ومنهج لارشاد نشاط الفرد الذهني، وتحليل انطباعاته، وتوليف ما في اعماق ذاته، وتبدو اهمية اللغة وخطورتها اكثر ما تبدوان في الامور التالية.

■ انها نظام متكامل تستخدمه جماعة معينة من البشر للتفاهم والتواصل.

■ انها مجموعة من «الرموز» يتحد فيها المدرك العقلي بالصورة الصوتية فيؤلفان وحدة تامة.

■ انها ارث جماعي، او بالاحرى، ملك خاص لكل فرد من افراد الجماعة، وملك مشترك بين جميع الافراد في الوقت عينه.

ولما كان النتاج المكتوب اكثر المجالات تعبيرا عن فكر امة من الامم فقد قصرنا بحثنا هذا على العربية النموذجية (الفصحى) بوصفها شكل التعبير الذي يعنينا في هذا المقام، وتحديدا على «العربية المعاصرة» التي بدأت تتكون في اوائل القرن الماضي ومازالت تنمو وتترعرع حتى يومنا هذا.

ولعل اول ما ينبغي ان تبادر اليه هو القول بان ما قد ظنه - او يظنه - المتمسكون باهداب نقاء اللغة من ان العربي لا يزال يستخدم للكتابة في اواخر القرن العشرين لغة الاجداد وانماطهم في التعبير هو ضرب من الوهم ما انزال الله به من سلطان، وان ما يتذرع به بعض الباحثين لاثبات هذا الرأي من استعصاء الفصحى العربية على العاميات السائدة في اصقاع الوطن العربي بازاء انقراض لغات كثيرة، على رأسها «اللاتينية» التي كانت لغة القراءة والكتابة والادب في فرنسا وايطاليا ورومانيا واسبانيا والبرتغال، بعد اشتداد عدد اللهجات التي كانت لغة الخطاب اليومي في تلك البلاد، لا يقوم دليلا على استعصاء هذه العربية الفصحى على قوانين التطور الطبيعي الملازم لتطور مستخدميها، لانه لا حياة للغة بمعزل عن حياة ابنائها ولان اي تطور في حياة هؤلاء الابناء لا بد ان ينعكس على لغتهم.

ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان سلفنا الصالح كان ارحب منا افقا في هذا المضمار لانه لم يشعر في مواجهة ما استجد من امور خلال مسيرته الحضارية باي قصور او دونية، بل راح يحطم العقبات التي تحول بينه وبين الانخراط في الحضارة العالمية القائمة يومذاك ليخلص بعد الى الاسهام فيها ونشرها في اربعة اقطار المعمور. ولا غرو فقد كان رائدهم الى ذلك ان «الاجتهاد» هو طريقهم الاوحد الى ان يكونوا امة جديرة بمكانتها على هذه البسيطة، وعلينا نحن اليوم، بدل البحث عما اذا كانت لغتنا قابلة او غير قابلة للاستجابة لتحولات العصر، ان ننبذ كما نبذوا كل شعور بالدونية وان ندرك ان طريقنا الاوحد الى اللحاق بركب الحضارة العالمية القائمة اليوم لنصبح فيها فاعلين واسيادا، لا مستهلكين واذنابا هو فتح باب الاجتهاد في لغتنا على مصراعيه بدل الوقوف امامها بين نادب ومتفجع وصائح ليس هذا عربيا، ولم يقل بذلك فلان من النحاة، ولم يجز ذاك اهل اللغة الى اخر الاسطوانة المجرحة التي تتعثر فوقها الابرة مرددة نفس الكلام الاف المرات، بينما اسطوانة الكون في سباق مفتوح مع الزمن، وابرة الحضارة تأتي كل يوم بجديد.

ولكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بان عربيتنا اصابت تطورا كبيرا في اهم مجالاتها، مجال الدلالة، منذ مطلع النهضة العربية الاخيرة على يد رواد الصحافة والرعيل الاول من المترجمين، وشيئا من هذا التطور على يد المجامع اللغوية العربية، وكان ان كتبت الحياة لبعض المفردات الجديدة فسارت وشاعت على الالسنة والاقلام، وسار بعضها الاخر جنبا الى جنب مع الفاظ استعيرت من لغة اجنبية للدلالة على المدلول نفسه، واندثر بعضها الى غير رجعة.

ثم ان الكلمات تكتسب دلالتها في كل لغة بعد تجارب كثيرة من الاحداث الاجتماعية التي يمر بها المرء، وترتبط الكلمة في ذهن كل منا بتلك الاحداث ارتباطا وثيقا (...) وعلى قدر شيوع الكلمة في البيئة الاجتماعية، وعلى قدر ما تمر به من تجارب الاحداث الدنيوية تكتسب تلك الظلال الدلالية، وتترامى حدودها وتتضح صورتها في الاذهان ويقال عن الكلمة حينئذ ان دلالتها واضحة لا غموض فيها ولا ابهام فلا تكاد الاذن تتلقفها حتى يخطر في الذهن لها صورة بارزة المعالم والحدود.

تمثل «العربية المعاصرة» لتحولات العصر

ان الوطن العربي، قد نفض عنه غبار قرون القهر والتسلط اللذين مورسا عليه زمنا طويلا، يعيش منذ قرن ونيف حالة مخاض: بحث عن الذات، ثورة على التخلف والجهل، سعي دائب للاعتماد على النفس في اكتشاف مصادر الثروة وتوظيف الامكانات امل وعمل لتحرير الارض المغتصبة، نهضة اثر نهضة ومزيد من الرقي الفكري والثقافي، داب متواصل للحاق بركب الحضارة العالمية القائمة.. وهذا الوطن العربي جزء من عالم اكبر يجد فيه جديد كل يوم تقريبا، وعليه بالتالي ان يساير ركب الحضارة المعاصرة استجابة لطموحاته. ومن هنا ينبغي على ابنائه الميامين ان يسلكوا السلوك اللائق بالامم الحية فلا يدخروا جهدا في استكمال ارثهم اللغوي بما يحقق له الاستجابة لكل طارىء على مستوى هذه الحضارة وعليهم ان يذكروا ان لهم اسوة حسنة في ما فعل اجدادهم يوم احتكوا بحضارات لم يكن لهم - ولا للغتهم - عهد بثمراتها، فشمروا عن سواعد الجد لتطوير لغتهم بما يكفل تمثل معطيات تلك الحضارات بكل وسيلة متاحة. وعلم الله ان هذه اللغة تملك من ادوات التجديد ما تملكه كل لغة حية، وان اختلفت الطبائع والمناهج. فلقد ادركوا قدرة لغتهم العربية على التوليد عن طريق الاشتقاق فاكثروا منه، وعن سبيل التوسع بالدلالات للحصول على معان جديدة فكدوا الاذهان له، وما كان يستعصي من الامور كانوا يستعيرون له من اللغات الاجنبية بعد ان يخضعوا ما يقترضون لقوانين لغتهم في مجال الاصوات والبنية الصرفية والنحوية. ولم يقف الامر بهم عند هذا بل راحوا يشتقون من الدخيل اذا اقتضت الحاجة غير هيابين، ورائدهم في كل ذلك ثقة بالنفس وبعد عن كل شعور بالدونية، وكان ان تمثلوا ب «لغتهم الجديدة» معطيات الثقافات والحضارات الجديدة، واضافوا اليها - بهذه اللغة - الكثير الكثير من الثمرات الجديدة.

وللعرب كذلك اسوة حسنة اخرى في سلوك الاسلاف الادنين في فجر النهضة وابانها وما اورثونا من مفردات ومصطلحات نستخدمها اليوم بعفوية ويسر لانها غدت من صميم عربيتنا.

وهنا يقودنا البحث الى التوقف عند قضية مهمة هي ان علينا، قبل الشروع في وضع اي مصطلح جديد بازاء المصطلح الاجنبي، ان نحسن فهم هذا المصطلح ونقف على سر مدلولة في لغته الاصلية، وندرك القانون اللغوي الذي اتاح وضعه في هذه اللغة، لانه ان لم يتم لنا ذلك ادى بنا الامر الى مالا يستحب من التباس وغموض الى قصور واجحاف بالعلاقة بين الدال والمدلول الى دلالة غير واضحة قد تؤدي احيانا الى عكس المراد منها. ومن هنا كان لزاما ان تتضافر جهود المتخصصين في فرع المعرفة او علم من العلوم الطبيعية او الوضعية وجهود المتخصصين في حقل اللغة بجميع مضاميره ليخرج المصطلح الجديد سليما معافى جديرا بالتبني من قبل السلطات العلمية واللغوية، وبالتالي من قبل المنتفعين في اربعة ارجاء الوطن العربي.

خاتمة

ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا في ختام هذه المعالجة ان العرب اثبتوا ولا يزالون يثبتون انهم وان فقدوا بعض مقومات حضارتهم الغابرة المجيدة - بل ربما كثيرا منها - بفعل ظروف القهر والتسلط، وسياسة التجهيل والافقار واشاعة الامية التي مارسها عليهم المستعمر واذنابه من بعده، فانهم لم يفقدوا اصالتهم وحيويتهم وهاهم يقبلون على مكتشفات العالم ومبتدعاته يتمثلونها بلغتهم «المعاصرة» علوما وضعية، وتكنولوجيا وعلوما انسانية، مقترضين من لغات لمكتشفين مالم يوفقوا بعد الى وضع المصطلحات العربية له، مشتقين من اصول عربيتهم ما يمكن اشتقاقه، متوسعين ببعض الدلالات ما يتاح التوسع فيه، مؤدين باكبر قدر من الامانة معطيات الحضارة العالمية المعاصرة ريثما يقدر لهم ان يصبحوا فاعلين فيها بدلا من البقاء من مستهلكيها.

ولا بد من الاشارة الى انه في خضم تسارع الاكتشافات والتعجل القسري لمواكبة ركب الحضارة القائمة لا مناص من حدوث سقطات وارتكاب هفوات، ولكن تلك السقطات وهذه الهفوات لا تعالج بتسليط عدسات التزمت وادعاء الحرص على نقاء اللغة وصفائها وانما بالبحث المنهجي العلمي الدقيق وروح الانفتاح على كل جديد خير. وليس لاحد ان يحكم على ما يستجد في العربية من مفردات ومصطلحات بالصلاح او عدم الصلاح لقياسيتها او شذوذها، فاللغة وحدها هي الفيصل اولاواخرا لان لها «حامية» تمنع غير المرغوب فيه من دخول حصنها وتشرع ابوابه للصالح المفيد. كما انه لا خوف على العربية ولا هي تحزن امام تفجع المتفجعين من اصحاب النقاء اللغوي، ولا امام الدعوات الشعوبية المغرضة بعجزها وقصورها، لان مثل هذه الدعوات لا تعدو ان تكون اسقاطا لقصور الدعاة وعجزهم عن التفكير بها وصياغة افكارهم باساليبها بعد ان نبذتهم لانهم اثروا البقاء غرباء عنها!

من بحوث المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

الادب الانساني ومواجهة الغزو الثقافي

د. محمود طرشونة // تونس

نتساءل في البدء لماذا توفق ثقافة ما في غزو غيرها من الثقافات؟

هناك عاملان اثنان لا ثالث لهما في نظري. الاول يتعلق بطبيعة الثقافة الغازية والثاني بالثقافة المغزوة. وليست وسائل الاتصال الحديثة اساسية في هذه العملية، فهي مجرد قنوات تيسر عملية الغزو وتزيد في انتشارها. فما كان لها ان تؤدي هذه الوظيفة لو لم تبث عبرها ثقافة متميزة تخاطب العقل والذوق والوجدان في نفس الوقت اي تحوي قيما انسانية يتقبلها الانسان مهما كان موطنه. وتقدم في شكل فني جذاب لا يستطيع المستقبل له صمودا . هذا فيما يتعلق بالثقافة الغازية.

فالفن شفيعها وسبيلها وعدتها وعتادها. به تغزو النفوس والعقول وبه تقتحم الفضاءات وتدرك الغاية اما طبيعة الثقافة المغزوة فهي ايضا عامل اساسي في عملية الغزو. فالمرء يهفو الى ما ينقصه. وكلما كانت ثقافة قوم فقيرة تمر بمرحلة ركود وانحطاط كان غزوها ايسر، لان اهلها لا يجدون فيها ما يشفي غليلهم الى المعرفة والاصالة والعمق فيلتجئون الى غيرها من الثقافات. باحثين عما تفتقر اليه ثقافتهم من ثابت القيم واصيل الفن. فينساقون الى ما يعرض عليهم من متع ادبية ويغريهم بجاذبية الفن وسحر البيان فيعجزون عن المقاومة مهما قوى فيهم الوازع القومي والغيرة الوطنية. وتتم عملية الاكتساح في هدوء عجيب، ولا يتفطن اليها الا بعد تجذرها وفوات الاوان. وما كان الاكتساح متيسرا لو وجد المرء في ثقافته ما تهفو اليه نفسه من متعة فنية وقيم انسانية لذا يمكن ان نتساءل عن مقومات هذا الادب الانساني الذي من شانه ان يجنبنا الاستسلام الى الغزو ويحول ثقافتنا بدورها الى ثقافة ذات اشعاع عالمي وحتى لا يكون تحليلنا نظريا صرفا راينا ان في الادب التونسي من نماذج يمكن ان تتوفر فيها بعض تلك المقومات ولا شك ان الادب العربي يزخر بمثل هذه النماذج التي من شانها ان تجعل الثقافة العربية متصدية للغزو وقادرة على الاشعاع.

فما الذي يجعل بعض المؤلفات ذات شهرة عالمية. تغزو غيرها وتبقى مدى الدهر غير ما تحويه من فن ومن قيم انسانية خالدة يتفاعل معها الانسان مهما كان جنسه ويتاثر بها مهما كان موطنه؟ لكن هل توجد قيم ثابتة لا تنال منها الملة والنحلة ولا تنقلب الى ضدها بفعل المذاهب والاهواء. والعوامل. ذلك شجن الفن الاصيل الراقي، يتناول نظاملت في التفكير والسلوك والحياة ويكسوه حلة فاخرة من جماله وجلاله. ويعيده الى الانسانية في صورة الحقيقة الثابتة التي لا تقبل الطعن ولا الشك ولا التجريح لكن الشك ذاته قيمة انسانية انه يعصف بالنفس البشرية. فيولد فيها قلقا يحث دوما على السؤال والالحاح فيه وعلى المراجعة المتجددة والدائمة لمنزلة الانسان في الكون والطبيعة ولحظة من الارادة والمسؤولية ومن الحرية والعدالة فيتكرر السؤال الابدي الازلي عبر الفنون والعصور: من انا؟ ما الوجود وما العدم؟ ما الموت وما الحب؟ ما الحرية وما حدود القدرة البشرية؟ ما معنى الحياة اذا كان الموت بالمرصاد؟ كيف الوصول الى تحقيق الذات في عالم تتصارع فيه قوى الخير وقوى الشر. ويسحق فيه الضعيف والمغلوب على امره ويسيطر فيه من يمتلك اكثر من غيره وسائل القمع والردع والدمار؟

الا ان الادب الراقي لم يعد يقتصر على معالجة مثل هذه القضايا الانسانية الكبرى وذلك لان القيم ذاتها في تطور مستمر فقد يحدث ما يبوىء بعضها في عصر من العصور مكانة في اعلى الدرجات. مزحزحا ما كان يعتقد انه اثبت القيم واسماها ففي عصرنا الحاضر مثلا تحول الاهتمام عند الكثير من اهل الفكر والادب والفن من القضايا الكونية والجوهرية الى مشاغل حياتية صارت لا تقل قيمة عن حيرة النفس ومال الروح واصل الكون والكائنات فقد صار الانسان اليوم يستقطب الاهتمام بسبل معاشه وهمومه اليومية وعلاقاته الاجتماعية وصراعه من اجل البقاء رغم قسوة الطبيعة والجفاف والتصحر، وجشع المستغل، والمحتكر، وانانية المتحكمين في مصادر الثروة ووسائل الانتاج في العالم. فهذا الانسان الذي يصارع الاقدار ويروم العيش حرا كريما في مامن من غوائل الدهر. هو الذي صار محل عناية الادباء والفنانين فتحولت القيم الانسانية من علاقة الانسان بالغيب الى علاقته باخيه الانسان وبمحيطه وحاضره ومستقبله. وقد ساهم في تحويل الانظار الى هذه الوجهة عباقرة انسانيون اكتشفوا قيمة الوجود الانساني واهمية العوامل المادية في حياة البشر ودور مناطق اللاوعي في وجدانه وسلوكه وتخيلاته.

وصار التركيز على هذه المعاني المستوحاة من الواقع المعيشي ذي البعد الانساني الثابت من مقومات الادب الانساني الذي لا يكون كذلك الا اذا توفر فيه الى جانب ما ذكرنا الابداع الفني الراقي وبذلك تتضافر اربعة عناصر هامة فتنشىء ادبا كونيا ذا اشعاع عالمي وهي:

- استلهام الذات
- الانطلاق من قضايا المحيط الذي يعيش فيه الاديب
- البعد الانساني
- القيمة الفنية.

فهذه العوامل متضافرة هي التي تخلق ادبا اصيلا قوي الابداع واقصد من الاصالة في هذا المجال ليس الا الطرافة والابتكار والاهتداء الى معان شعرية ومواقف وشخصيات قصصية متميزة. اما قوة الابداع فانها دليل على قدرة الاديب على التصرف في مادته وتركيز انتاجه على مضامين ثرية وخصبة يمكن ان تكون مستوحاة من واقعه او من واقع الانسان عامة ووجدانه ومنزلته في الكون والقضايا المحيرة لوجوده وكيانه فكل هذه المعاني تلق صدى طيبا في بلاد المنتج وخارج بلاده ويجد فيها العديد من الناس انفسهم وقضاياهم واحلامهم واشجانهم فيتقبلونها ويتبنونها. ومن هذه العوامل ايضا طرافة الاشكال الادبية وتلاؤمها مع المضامين المعبرة عنها. فكلما خرج المبدع عن الطرق المعبدة وحاول الابتكار والتفنن في بناء نصوصه الشعرية او النثرية كان اشعاعه اعمق واوسع وقد يفضل الفن حسب بعض المقاييس على طرافة المضامين والمواقف خاصة في الادب التي تتميز وظيفته عن غيره من الوسائل الاعلامية والدلالية بمقدار ادبيته وعمق صدقه الفني وخلوه من التصنع والتكلف والشعوذة اللفظية والالعاب البهلوانية الاسلوبية فهذه اشياء قد تبهر بعض القراء في ظروف معينة لكن ليس لها تغلغل دائم في النفوس. وقديما كان العرب يميزون بين الطبع والصنعة. فيميلون الى الشعر المطبوع لكنهم لا يستنكفون من التحكيك والتنقيح والتهذيب والابتكار بل يحثون عليها الشعراء.

وقد تضخم تراث الانسانية من عصر الى اخر باثار عمرانية ومؤلفات ادبية وموسيقية وتشكيلية رائعة تفاعل معها الانسان قديما وحديثا لاحتوائها قيما جمالية وانسانية خالدة وساهم عمالقة الفكر الانساني في بناء ذلك الصرح الكبير الذي لا تؤثر فيه الظروف والمذاهب مهما كان حظها من الحداثة والتردد. ذلك لانه صرح متين البنيان ثابت الاركان. متناسق الاشكال عماده الانسان وقوامه النفس البشرية في مختلف اطوارها وانفعالاتها واحلامها وتخيلاتها.

وفي تاريخ الادب علامات مضيئة تعتبر اليوم من تراث الانسانية لاحتوائها مجموعة هامة من القيم الخالدة، وصورا من الخيال البشري في توقه الى التجاوز والابتكارمن ذلك الملاحم القديمة وبالخصوص الالياذة والاوديسة للشاعر اليوناني هوميروس والملحمة العراقية القديمة قلقامش والشاهنامة الفارسية للشاعر الفردوسي. وكلها صروح ادبية كبيرة تمجد الانسان وقدرته على الصراع والصمود في وجه الطغيان والانتصار عليه.

وقد يسجل تراث الانسانية صنفا اخر من المؤلفات التي احتوت مجموعة من القيم الانسانية الخالدة مثل كتاب «كليلة ودمنة» الذي حفظ حكمة الهند في قصص على السنة الحيوان .. عبر اللغة العربية الى جل لغات العالم بحق مثالا للادب العالمي الذي يجد فيه كل شعب ضالته. ومن جهة اخرى يمكن ان نعتبر كتاب (الف ليلة وليلة) من هذا القبيل اذ تجمعت فيه روافد من حضارات عديدة فانطلقت الرواة من نواة هندية بسيطة نقلت الى الفارسية ثم نسج العرب حولها حكايات في بغداد ومصر استطرفها المترجمون والباحثون في الشرق والغرب فنقلوها الى لغاتهم وبحثوا في اصولها ومدلولاتها وحاكوها ووظفوها في مسرحهم وموسيقاهم وشعرهم ورواياتهم وحتى في السينما والاوبرا وقصص الاطفال وغيرها.

ثم تعددت الاثار القصصية التي تبنتها الانسانية جمعاء لما وجدت فيها من قيم اصيلة وفن جيد تجاوز ابداعه ما عرف من قبل بفضل تيارات فكرية واجتماعية جديدة. فلمع العديد من اسماء الروائيين مثل بلزاك وتولستوي ودستيفنسكر وجويس وفولكنر وغيرهم وصارت مؤلفاتهم متداولة في كل اللغات يتفاعل معها الناس مهما كانت اجناسهم ولغاتهم اذ الفن لغة لا تعرف الحدود الجغرافية ولا السياسية. فالاثار القوية تفرض نفسها على الجميع وان كانت مستوحاة من واقع مخصوص مثل مسرح شكسبير ومسرح برخت فانهما ظهرا في عصرين مختلفين وبيئتين مختلفتين ومع ذلك فقد تبنتهما الانسانية لان الفن كان شفيعهما الى الخلود، كما كان شفيعا للعديد من الشعراء قديما وحديثا امثال عمر الخيام وناظم حكمت وبابلو نيرودا ولوركا والسياب. فهؤلاء جميعا قد انطلقوا من انفعالاتهم الذاتية المتجذرة في محيطهم الاجتماعي الخاص متخذين مواقف واعية من قضايا العصر غايتها رفعة الانسان وتقدمه. فنتج عن كل ذلك في مبتكر تاثرا به ثقافات عديدة اذ وجدت فيه قيما انسانية تتجاوز حدود البلدان التي ظهر فيها ذلك الشعر.

ولعل جائزة نوبل قد احدثت مبدئيا لترصد مثل هذه القمم العالمية لكنها حولت عن وجهتها الاصلية واقحمت في احكامها وتقييمها اعتبارات سياسية اضعفت مصداقيتها، فغلب عليها تجاهل مبدعي العالم الثالث والانحياز الى من يتفق وتوجهات اعضاء لجانها. فلم يعد من الممكن الثقة في نتائجها للبحث عن عمالقة يمكن اعتبار مؤلفاتهم من تراث الانسانية. انما التاريخ هو وحدة الكفيل بغربلة الاثار وتبني الانسانية لها مثلما فعل بالنسبة الى العديد من اصحاب السمفونيات كبيتهوفن وموزار وهيدن وكورسلكوف وغيرهم. والرسامين من امثال ليوناردي فنشي وميكال انج وبيكاسو وقويا وحتى الاثار التاريخية كالاهرام بمصر وقصر الحمراء بالاندلس وسور الصين ومدينة البندقية واثار قرطاج وتاج محل وبصفة عامة كل المعالم التي تبنتها منظمة اليونسكو واعتبرتها من تراث الانسانية التي يتحتم تعهده والتعريف به.

احببت ان اعرض هذا القسم النظري العام حتى يتسنى لنا استصفاء مؤلفات تنطبق عليها بعض هذه المواصفات قصد ترشيحها الى تبوىء منزلة عالمية والعمل على التعريف بها واخراجها من حدودها الوطنية التي فرضتها عليها ظروف حضارية واقتصادية مختلفة بعضها يتعلق بالافكار المسبقة التي لا يلوي اصحابها اهمية الا لمن يندرج في محيطهم الثقافي الضيق ويوافق نزعاتهم السياسية والايديولوجية وبعضها الاخر يتعلق بضعف امكانيات النشر والتوزيع والترجمة والتعريف.

واني ازعم ان الثقافة التونسية بصفتها جزءا من الثقافة العربية ـ فقد افرزت عمالقة بعضهم قد حظي بعد باعتراف عالمي مثل العلامة ابن خلدون والبعض الاخر ثبتت مكانته في المستوى القومي مثل الشاعر ابي القاسم الشابي واخرون كرس البحث الجامعي منزلتهم في حدود الوطن كمرحلة لانتشار قيمهم على الصعيد القومي ثم العالمي ومنهم الاديب محمود السعدي. الا ان الحركة الفكرية والادبية في الوقت الحاضر بصدد بلورة طاقات اخرى بدات في العطاء الجاد ولا يزال انتاجها متواصلا ولذا يصعب استصفاء اعلام في هذه المنزلة من الان. لكن يمكن الانطلاق من بعض القيم الانسانية في انتاج مجموعات منهم تمكن من التكهن بما سيؤول اليه هذا الغليان الخلاق من بذور طيبة.

وقد ذكرنا ابن خلدون رغم انه ليس من اهل العصر الحديث لاننا اعتبرناه مثالا للفكر الخلاق الرافض للانماط المعرفية السابقة والمعاصرة له. والمجتهد في ابتكار نظام فكري طريف اعتبر اكتشافا بهر الناس ولا يزال اذ غاص بعمق في حقيقة العمران البشري واركانه انطلاقا من تعريف جديد لمفهوم التاريخ. فاعتبر بهذا التعريف وبتطبيقه واضع علم الاجتماع وصارت مقدمته موضوع المئات من الكتب والدراسات في العالم باسره وفي مختلف اللغات.

وفي مجال الشعر عاش في الثلث الاول من هذا القرن شاب مرهف الحس عميق الوعي بحرية الانسان والصمود في وجه من ساهم بطغاة العالم غذت شاعريته صور واحات الجنوب التونسي وغابات الشمال وشدائد صقلت موهبته الشعرية وروافد تراثية ورومنسية تلقفت انشائيته ودفعته الى التعبير عن اعماق الذات البشرية في تفاعلها مع الطبيعة والمحيط الاجتماعي. لقد تجاوز ابداع الشاب حدود الذات والوطن الى الغوص في باطن النفس وعميق الوجدان ومناجاة الكون في حالات شعرية متقلبة بين القنوط والامل والنشوة العارمة والحزن الكبير فادي في هيكل الحب صلوات تمجده وتجعل منه اسمى القيم الانسانية في الوجود. وقد ظهر ابو القاسم الشابي في عصر هبت فيه ريح النهضة والاصلاح في المشرق العربي. ووفدت فيه على تونس روائع الادب الرومنطي ونتاج الادب المهجري الساعي الى تجديد القوالب الشعرية وتنويع مصادر الالهام فانصهرت كل تلك الروافد في قلب الشاعر اولا ثم انعكست في ابداعه الشعري. فافرزت ديوانا يزخر بالمعاني السامية والعواطف الجامحة التي وان بالغ الشاعر في تهويل جانب الحزن فيها ـ فانها تقوم احسن دليل على ما انتاب الشباب التونسي من حيرة وقلق بين الحربين لقد فجر الحب في فؤاده اكوانا وشموسا ونجوما وربيعا، ورياضا وطيورا فجر في صدره قصورا وغيوما و «حياة شعرية» هي في نظره من «حياة اهل الخلود» كما يقول في قصيدة «صلوات في هيكل الحب» وانه لمن النادر ان نجد شاعرا اراد الحياة كما ارادها ابو القاسم وغنى لها كما غنى فكان دوما يرفض بقوة حياة الخذلان والهوان التي فرضها الاستعمار على شعبه ويصيح فيه باعلى صوته.

ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر
فويل لمن لم تشقه الحياة
من صفعة العدم المنتصر

كذلك قالت لي الكائنات
وحدثني روحها المستتر

وازداد هذا الشوق رسوخا في نفسه في «نشيد الجبار» في ابيات صارت من الحكم المتداولة بين الناس لشدة ما فيها من صدق اللهجة وقوة العزيمة والتعبير.

ساعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمة الشماء
ارنو الى الشمس المضيئة هازئا
بالسحب والامطار والانواء
لا ارمق الظل الكئيب ولا ارى
ما في قرار الهوة السوداء

وفي نفس الفترة تقريبا وعلى وجه التحديد في نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات الف الاستاذ محمود المسعدي مجموعة من الروايات التي تندرج في نفس الاطار اذ تمجد هي ايضا الارادة الانسانية والفعل الانساني وتتوق شخصياتها الى التجاوز والخلق لا تبالي بما ينتصب في طريقها من عقبات اذ كانت غايتها الخلود والاطلاق عبر الفعل وقوة الشكيمة. وان مؤلفات المسعدي الابداعية ليست عديدة فهي لا تتجاوز الثلاثة (حدث ابو هريرة قال... السد ـ مولد النسيان) ومذ ذلك فهي تعتبره علامة هامة في تاريخ الادب العربي الحديث لما فيها من ابعاد انسانية ثابتة ولعل تحليل اهم الاحداث كفيل باعطاء صورة واضحة عما تزخر به قيم انسانية اصيلة.

لقد ركزنا الاهتمام على هؤلاء الاعلام الثلاثة ابن خلدون والشابي والمسعدي لان انتاجهم يمثل حلقات منتهية او تكاد اذ الثالث لا يزال على قيد الحياة لكنه انقطع عن الابداع بسبب مشاغل سياسية ومهام حكومية وبرلمانية ومؤلفات الشابي والمسعدي ظهرت قبل الاستقلال (١٩٥٦) الذي يمثل منعرجا هاما في الحياة الوطنية غير وجهة الادب والفكر فبدون ان يخرج الابداع عن القيم الانسانية فان وجهته تحولت من منزلة الانسان في الكون الى منزلته في المجتمع. وبذلك تحول التركيز من حيرة النفس البشرية ازاء الوجود والحياة والموت الى ضغط الهام المشاكل القائمة في البيئة والمجتمع. وهذا لا يقل اهمية في نظرنا عن القضايا الفلسفية الهامة التي حيرت الجيل السابق. وعصر صار عصر الصراع من اجل تحقيق الذات واثبات الهوية والخروج من التخلف وعصر المطالبة بالحرية والعدالة الاجتماعية في توزيع الثروات الوطنية وحتى العالمية.

وفي هذا الوجود الجديد الذي تسوده رغبة قوية في البناء واثبات الهوية ظهرت مجموعات من الادباء الذين انطلقوا من الواقع وعبروا عن بعض القيم الانسانية باحثين عن انماط ادبية ومسرحية طريفة يستلهم بعضها التراث قصد التجذر في حضارة عريقة ويستفيد من الروافد الاجنبية لكنها تحاول في الان نفسه ان تتجاوز كل مخزوناتها الثقافية لابتكار اشكال تعبيرية متميزة.

ولعل اهم هذه القيم في انتاجنا الحديث ما يتعلق بالعدالة الاجتماعية وقد عبر عنها كتاب وشعراء ذوو قناعات اشتراكية وطموحات تنزع الى المساواة بين الجميع نذكر منهم على سبيل المثال منور صمادح والميداني بن صالح وصالح القرمادي في بعض قصائدهم وعبد القادر بن الشيخ في روايته.. ونصيبي من الافق فهؤلاء جميعا قد صوروا كل حسب اسلوبه الشخصي ما في المجتمع من تفاوت طبقي وتوق الى حياة كريمة في مامن من غوائل الفقر والجهل والمرض لقد ظهر العمال الزراعيون والنازحون والبؤساء في ادب هؤلاء في صورة الفئات الضعيفة المحتاجة الى من يبلغ صوتها ويلفت الانتباه الى اوضاعها ولم تكتس هذه الاثار صيغة خطابية شعوبية تثير الحماس او الشفقة او تقوم بالدعاية الرخيصة الى مذهب سياسي معين بل حاول اصحابها ان يوظفوا الفن الشعري او الروائي للتعبير عن تلك الطموحات المشروعة.

وان هذا كله لشديد الصلة بقيمة حديثة صارت لشمولها شعوب العالم الثالث باسرها انسانية وهي الصراع من اجل الخروج من التخلف وقد تشكل هذا الصراع في صور مختلفة كالثورة على الجمود والتقليد والبيروقراطية والدعوة الى البناء الحضاري المتين ومعان كهذه ما كانت وحدها كافية لاعطاء قيمة للمؤلفات الحاملة لها لو لم يكسها الفن حلة جمالية وبالخصوص في روايات مصطفى الفارسي المحرز على جائزة لوتس والبشير خريف ومحمد رشاد الحمزاوي والهادي بن صالح وعبد المجيد عطية وفي اقاصير الطاهر قيقة وعروسية النالوتي واحمد ممو. وان ضيق المجال لا يسمح بتحليل اثل كل هؤلاء الكتاب لاستخراج ما في ادبهم من قيم حضارية لكن نكتفي بالاشارة الى روح التعبير التي تدفعهم جميعا الى تصوير شخصيات ومواقف يفهم منها الاهتمام بقضايا العصر والتقدم في بلاد فتيلا ومواقف يفهم منها الاهتمام بقضايا العصر والتقدم في بلاد فتية رافضة للاوضاع المتردية التي توارثتها الاجيال السابقة.

ولا شك ان نفس الدوافع هي التي تكيف انشاء العديد من الكتاب التونسيين الاخرين المتمسكين بقيم اخرى انسانية في جوهرها لكنها تكتسي طورا ظرفية واقليمية بحسب المناطق التي تعالج فيها فالحرية بجميع اشكالها محور هام للعديد من المؤلفات اذ تحول الكتاب التونسيون من المطالبة بالاستقلال السياسي الى المطالبة بالحريات الفردية وبالخصوص حرية التعبير والتفكير. وقد لاحظ بعضهم ان الحركات الثورية تبدا جماعية واضحة المرامي ثم يتقلص نفوذ الجماعة وتتجمع السلطة لدى مجموعة محدودة من الافراد الى ان تبلغ درجة الحكم المطلق.

ذلك ما لاحظه عز الدين المدني في العديد من ثورات العالم الثالث وعبر عنه في مجموعة من المسرحيات القيمة مثل ثورة صاحب الحمار (١٩٧١) وديوان الزنج (١٩٧٣) والحلاج (١٩٧٣) والغفران (١٩٧٧) ومولاي السلطان الحسن الحفصي (١٩٧٧) كما عبر عنها في مجموعاته القصصية خرافات و «من حكايات هذا الزمان» وفي قصة (العدوان) لقد ظهر الكاتب في جميع هذه المؤلفات شديد التعلق بقيمة الحرية التي قرنها دوما بمفهوم الثورة لكن بمنظار نقدي يغربل زائف الثورات ويقسوا على اهل الردة من ذوي المطامح الفردية وقد تميزت مسيرة هذا الكاتب الادبية بالحث الدائم عن اشكال تعبيرية طريفة تنطلق من التراث لتوظيف مادته التاريخية واشكاله الفنية لكن تتجاوزه بحركة (تجريبية) لا تطمئن الى يسير الحلول وجاهزة القوالب.

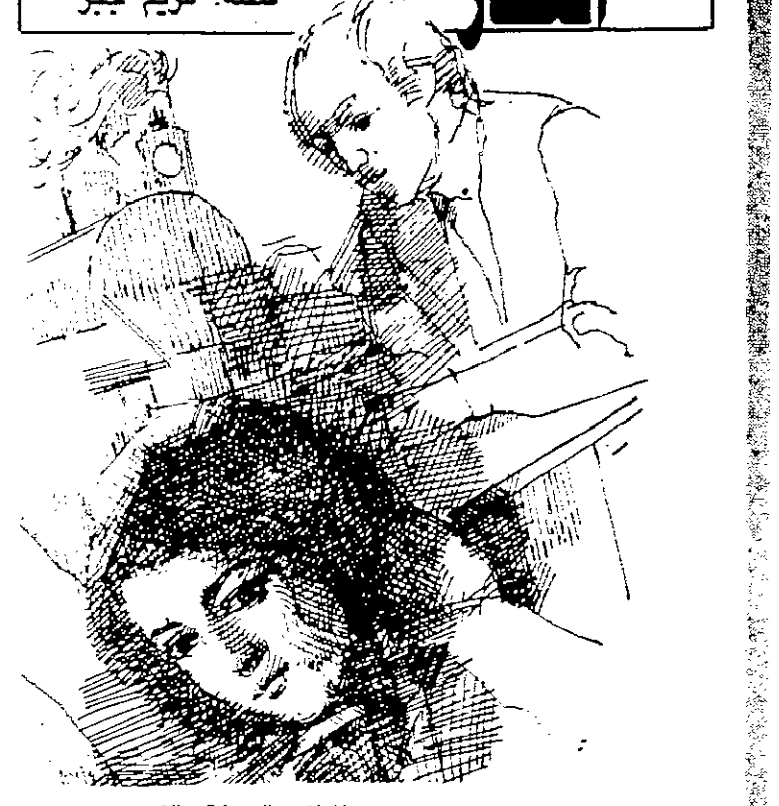
وفي نفس الوقت اتجهت مهجة مجموعة من الشعراء الشبان الى وجه اخر من وجوه قضية الحرية في الوطن العربي فساءهم ما يعانيه الشعب الفلسطيني من اضطهاد والمهم ان تغتصب حقوقه بابشع الصور بينما الضمير العالمي لا يبالي بهذا الانتهاك المفضوح للحرية والضمير العربي عاجز عن تصور اقود السبل لوضع حد لهذه الاوضاع والتعبير عن نقمتهم على من يتعهدها بالصمت او الشقاق او اللامبالاة لكن العديد من القصائد لا يزال قائما على شعارات بدل الايحاء بما يحير الوجدان من هموم ولما كان اولئك الشعراء الشبان في بداية الطريق فنحن ننتظر ان يتمحص غليانهم عن اعلام افذاذ يضاف عطاؤهم الى الرواد ويثرون الادب العربي بل العالمي بشهادة قيمة عن جرح فلسطين النازف.

ومما يبعث على التفاؤل ان نفس هذا الشعر لا يخلو من نفحات وجدانية تستلهم الذات وتندرج ضمن اهم القيم الانسانية القائمة على تاملات باطنية تتميز بالحيرة والقلق. ونحن في بعض الاحيان لا ندرك سبب كل ذلك التهويم والغموض في الاحاسيس والانفعالات باستثناء التعبير عن عاطفة الحب التي لا تزال من اهم القيم الانسانية على الاطلاق.

قصة قصيرة

انتحار

قصة: مريم جبر



الارض تضيق تضيق... واللحظة كابوس يشل قدرة عقلي الباطني على استحضار حلم يوقف رتابة الايام التي تستهلكني حتى اخر نبض... والمدينة الدائمة الانشغال لا تشعر بوجودي فاجري... وتهرب خلف خطواتي طرقاتها... اناسها... اشياؤها... وكلما اشتد لهاثي التفت للوراء واتالم... لا احد يشعر بوجودي.

العربات تنهب الطرقات الميتة على طول المسافات، والناس يلتهمون بعضهم البعض وليس من ضابط يحكم دمي تتحرك ببلادة وبالفوضى التي يصر كثير من المتحذلقين على تسميتها بالفوضى المنظمة ما دام الهدف واحد... ان تستمر الحياة... ان نحافظ على ديمومة النظام الذي يبدأ بالميلاد وينتهي بالموت وما بينهما ايام تستهلكنا ببطء قاتل...

في الصباح اخرج الى الوظيفة واتركهم نياما... ثم اعود فاجدهم لا زالوا على حالهم وكأني بهم يعبرون عن شوقهم الغريب للموت...

ـ لكم انتم مشتاقون للموت! او تستعجلون نهاياتكم؟؟

ـ يا لك من متشائمة غريبة الا تكفين عن مثل هذا الحديث؟

ـ اليس النوم شكلا من اشكال الموت؟

ـ بل لون من الراحة!!

الراحة؟ ومم؟ ترهقني هذه الراحة التي يدعون وتستعبدني فاتهالك امام همسات تداري الجرح ولا تشفيه. وانت اخر محطات هروبي... الجأ اليك. استسلم لهمس يأسر قلب حواء... اقترب منك اكثر فاتحسس مقدار عبثي واتراجع اقسو عليك واتالم حين لا املك الا ان اسخر من تشبثك بشخصي الذي لا زلت بكل ما في صدرك من طيبة تقول بانه متميز وجريء...

خذلتك طيبتك يا سيدي كما خذلني جسدي وخذلتني الوظيفة التي لم اندم على اختيارها كواحدة من اشكال موتي، بقدر ما ارنو ليوم متميز يلغي احساسي بالخطو البطيء نحو الانتحار... تلك الوظيفة التي امارسها كما النوم والاكل والسفر... واعود اخر النهار بحفنة وجوه مختلفة الالوان والحالات... بعضها فرح، حزين، يائس، متفائل، متشائم... وخلف كل حالة حكاية قد تدفع ابتسامتي المستهلكة احدهم فيرويها واصغي باذني وعيوني واعصابي التي جمدها المدير في بند من بنود اللائحة التي كان علي ان اوقعها كشرط من شروط قبولي في العمل.

اشعر بشيء من الدهشة اللذيذة التي تنتابني عادة كلما دخلت مكانا ما لاول مرة كانها المرة الاولى التي امر فيها على عتبات هذا الفندق.

خلعت عن وجهي ابتسامة كانت مشنوقة على شفتي منذ اربع سنوات ومضيت اليه... ذلك الرجل الذي يملك بنكائه ان يضع كل مرؤوسيه في قبضة ويرميهم الى حيث يشاء. قد يخونه ذكاؤه هذه المرة.

نقرت الباب باصبعي ولم انتظر تصريحا بالدخول ووجدتني اقف امامه في لحظات... وهذه ليست مجازفة مني ما دمت على يقين من ان صوته لن يرتفع في حضرة هذا الجسد.

اقتربت... وبيد مرتجفة قدمت له الورقة... تباطأت يده كثيرا قبل ان تتناولها... الورقة بين اصبعين في كفي... لا ينظر اليها. عيناه تنسحبان الى عروق يدي التي يزداد ارتجافها... عيناه ترتفعان تمران باتجاه وجهي فالتقي بعيني على الورقة قائلة:

ـ تفضل...

توقعت ان ينظر اليها او يتناولها على الاقل، لكنه لم يزد على ابتسامة خبيثة ودعوة لئيمة كي اجلس، ثم اجبه وجعلت اقرب الورقة من عينيه اكثر وهو لا يبالي بها... القيتها امامه وهممت بالخروج فلحقني صوته المغلف بالرصانة والقوة.

ـ انسة سلوى، الزبائن جد مسرورين لسلوكك معهم.

يتحدث وكان هاتين العينين المغروستين في رأسه لا يعنيه امرهما في شيء! لم احتمل هذه الازدواجية بين ما يقول وما يفعل فسرقت خطواتي على ارض المكتب وهربت. واذ ادرت وجهي لاقفال الباب لمحته يبتسم بسخرية ويهز رأسه يمنة ويسرة.

لم انتظر جوابا برفض او قبول الاستقالة. في طريقي الى باب الفندق استوقفني وجهان اذكرهما جيدا فقد حضرا منذ اسبوع وفي عيونهما فرحة لو انتشرت على كل نزلاء الفندق لوسعتهم وامتدت الى كل الوجوه في المدينة. تلقيت تحيتهما العارية من كل اثر للحيوية والانطلاق الذي كانا يتمتعان به. قالت الفتاة بانكسار.

ـ سنسافر ظهر هذا اليوم...

ظل رفيقها مشيحا بوجهه المكفهر، كانهما خارجان من مأتم... ولم يكن بوسعي استيعاب شكل اخر من اشكال الانتحار الذي يمارسونه دون وعي فاعتذرت لاضطراري الى الخروج حالا مشيرة الى ان هنالك زميلة اخرى تقف هناك في خدمتهم. ومضيت.

كان يجب ان افعل هذا منذ زمن. فهذه الوظيفة التي تحتم علي ان اصلب جسدي في حدودها خدعتني... وسنواتها الاربع الماضية لم تفلح في اشباع نهمي في استعراض مفاتن حواء و «لوي» اعناق الرجال.

«جمال المظهر ولباقة الحوار وسعة الاطلاع هي اسس اختيارك لهذه الوظيفة من بين مئات المتقدمات للعمل».

كانت كلمات ذلك الرجل الذي بهرني بانافته تبعث في روحي شحنات متتالية من الاندفاع غير الموقوت وتفتح على نفسي مزيدا من الاحساس بقيمة هذا الجسد اللعين..

لكنني اخيرا قررت تقديم استقالتي كامراة يتحتم عليها ان تصلب جسدها في قالب واحد منذ ساعات الصباح الاولى وحتى ساعات متاخرة من النهار... تقف وراء الحاجز الزجاجي اللامع... كصنم من جبس تغطيه بعض الاصباغ غير انه ينطق وبكلمات تبدو العربية اللغة الوحيدة النخية بينها...

اشعر بظمأ شديد وكانني قطعت الاف الاميال على قدمي... سيكون للماء طعم ما في فمي لو تيسر في كوب منه الان...

هناك... على ناصية الشارع محل للحلويات يمكنني الحصول منه على كوب من الماء وربما اشتري بعض الحلوى كي ازيد من سرور ابي علي ـ صاحب المحل ـ واتلقى المزيد من دعواته...

ما رأيت هذا الرجل الا مبتسما كانه يربط الحلوى بالفرح ويهدي لكل الفرحين ابتساماته! ليس كل الذين يشترون الحلوى فرحين لو تدري يا ابا علي!!

ـ ابا علي...

ابو علي ذهب في اغفاءة على مقعده الخشبي بانتظار الزبائن... يا لسخرية القدر خرجت مسرعة وقد خشيت ان تنفلت مني ضحكة فيصحو الرجل غاضبا وقد عهدني الوقار الزائد كلما مررت به مساء لشراء الحلوى التي لم اجد حتى هذه اللحظة تبريرا معقولا لشرائها يوميا وبانتظام.

وصلت المنزل فوجدتهم مصطفين حول المائدة... يؤدون احد واجبات يومهم الواحد الذي لا يتغير وينسحبون الى النوم واحدا واحدا...

القيت بحقيبة يدي جانبا وتناولت بعض الطعام... ثم تبعت اخرهم واسلمت نفسي لشكل اخر من اشكال موتي.

اخبار ثقافية

امسية شعرية بمناسبة يوم الارض

تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٣/٣٠ امسية شعرية يحييها بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين كل من الشعراء التالية اسماؤهم:

عبد الرحيم عمر، ابراهيم نصر الله، يوسف عبد العزيز، عبد الله رضوان، سهيل السيد احمد، عمر شبانه، زهير ابو شايب، محمد عرموش.

وذلك في قاعة مؤسسة شومان/الشميساني

يدير الامسية ويقدم الشعراء الناقد ناهض حتر

مدخل الى الكيمياء الحيوية

ضمن منشورات مجمع اللغة العربية الاردنية وفي اطار مشروعه لتعريب التعليم العلمي الجامعي، صدر حديثا، كتاب «مدخل الى الكيمياء الحيوية للخلية وعلم وظائفها او «بيوكيميا الخلية وفسيولوجيتها» من تأليف (ن.أ. ادوارد) و (ك.أ. هسال) وترجمة الدكتور الياس بيضون، ويقع الكتاب الذي راجعه علميا الدكتور عدنان علاوي في سبعمائة وخمس وسبعين صفحة من القطع الكبير، مشتملا على فصول في (الاساس الخلوي للحياة) و (لبيدات الخلية) و (البروتينات والببتيدات والاحماض الامينية) و (الكربوهيدرات) وغير ذلك من المواضيع المتعلقة بالخلية ووظائفها. وتجيء ترجمة هذا الكتاب تلبية للحاجة العلمية الماسة التي تفرض على طلبة جامعاتنا العربية ضرورة الاطلاع والالمام بالنفائس العلمية، ودليلا على قدرة العربية على استيعاب معطيات العلوم الحديثة، وعلى اهمية ان تكون لغة التدريس في جامعاتنا الاردنية والعربية عل حد سواء.

حياة الشاعر اليوت

الشاعر الانكليزي «تي – اس – اليوت» الذي كان لشعره أثره الكبير، على شعراء الخمسينات، او جيل الرواد العرب، صدر عنه مؤخرا في لندن كتاب يتناول حياته وسيرته الذاتية والمؤثرات الثقافية في شعره. الكتاب من تأليف «بيترا كرويد».

ليلة المليار



للاديبة العربية المعروفة غادة السمان، صدرت رواية جديدة بعنوان «ليلة المليار» عن دار منشورات غادة السمان في بيروت و «ليلة المليار» هي الكتاب الواحد والعشرون لغادة، وكانت قد نشرت مسلسلة في مجلة الحوادث.

العدد (٦٠) من مجلة صامد الاقتصادي

صدر قبل ايام العدد ستون (اذار ونيسان ١٩٨٦) من مجلة صامد الاقتصادي التي تصدر مرة كل شهرين عن مؤسسة صامد.

ويتضمن هذا العدد محورا خاصا عن افريقيا والعرب واسرائيل.

من بين البحوث التي تقع ضمن هذا المحور التعاون العربي الافريقي وابعاده، التحويلات المالية العربية لافريقيا ٧٣ – ١٩٧٤، هل يكفي العامل الاقتصادي في العلاقات العربية الافريقية، قراءة في اوراق (العرب وافريقيا)، اسرائيل في افريقيا، المراحل الهامة في مسيرة التعاون العربي – الافريقي.

هذا بالاضافة الى الزوايا والابواب الثابتة وملف صامد بعنوان – القدس. في افريقيا. يقع العدد في ٢٣٢ صفحة من القطع الكبير.

«نحو علم اجتماع عربي» كتاب في ١٨ دراسة

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد بعنوان: «نحو علم اجتماع عربي»، وهو الكتاب السابع ضمن سلسلة كتب «المستقبل العربي» التي باشر المركز باصدارها منذ العام ١٩٨٢.

يحتوي الكتاب ثماني عشرة دراسة موزعة على ثلاثة اقسام في ٤٠٨ صفحات:

القسم الاول يبحث في طبيعة الازمة، ويضم عشر دراسات هي: «الازمة الراهنة لعلم الاجتماع في الوطن العربي» كتبها د. محمد سالم ساري بعنوان «علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية العربية، هموم واهتمامات»، والثالثة كتبها د. محمد شقرون بعنوان «ازمة علم الاجتماع ام ازمة المجتمع». وكتب الدراسة الرابعة د. غالي شكري «من الاشكاليات المنهجية في الطريق العربي الى علم اجتماع المعرفة»، وكتب الدراسة الخامسة علي الكنز «المسألة النظرية والسياسية لعلم الاجتماع العربي»، وتناول د. حيدر ابراهيم علي «علم الاجتماع والصراع الايديولوجي في الوطن العربي، وكتب د. احمد حجازي عن «المثقف العربي والالتزام الايديولوجي»، وكانت الدراسة الثامنة للدكتور محمود الزوادي وهي بعنوان «التخلف الثقافي النفسي كمفهوم يحث في مجتمعات الوطن العربي والعالم الثالث»، والدراسة التاسعة كتبها د. سالم ساري «الاجتماعيون العرب ودراسة القضايا المجتمعية»، وكانت الدراسة العاشرة عن «علم الاجتماع وقضايا الانسان العربي».

القسم الثاني يبحث دراسة حالات، وضمن خمس دراسات هي: بناء المجتمع العربي: بعض الفروض البحثية وكتبها د. خلدون النقيب، والتحليل الانقسامي للبنيات الاجتماعية في المغرب العربي وكتبها د. المختار الهراس، وملامح تطور السوسيولوجيا في المغرب وكتبها د. عبد الصمد الديالمي.

القسم الثالث تركز على الدراسات المستقبلية واشتمل على دراستين وندوة، كتب الدراسة الاولى د. سعد الدين ابراهيم بعنوان «تأمل الافاق المستقبلية لعلم الاجتماع في الوطن العربي: من اثبات الوجود الى تحقيق الوعود» وكتب الثانية د. عبد الباسط عبد المعطي بعنوان «في استشراف مستقبل علم الاجتماع في الوطن العربي: بيان في التمرد والالتزام». اما الدراسة الاخيرة فهو ندوة ادارها د. اسحق القطب.

المسألة الشرقية لدى الافغاني في «المقاصد»

تستمر مجلة «المقاصد» في تقديم مواد تتنوع بين الثقافة والتاريخ والموسيقى والتشكيل والتحقيقات الميدانية والادب والمقال. العدد الجديد يتضمن مجموعة من هذه المنوعات ابرزها «الامن الغذائي» لسعيد طه «الغرب والحرب المقبلة» للوران جوفران وجيرار شاليان، «الصحراء الغربية» (تحقيق لفيصل جلول)، «الفكر السياسي للافغاني» لجميل منيمنه «المسألة الشرقية لدى الافغاني» «الفنون الاسلامية» لجان ربول او «وزرياب الموسيقى» لعلي شلق «ادونيس ورحلة الذكريات» لعماد نصر الله «حوار مع عبد الله الاخطل» اجراه ابراهيم شاكر، «حول معرض الالباء لسعيد طه، «الانسان وعالمه» لهوبير ريفز. الافتتاحية كتبها رئيس تحريرها ابراهيم العريس: «القرن الحادي والعشرون: اي دور لثقافتنا العربية؟».

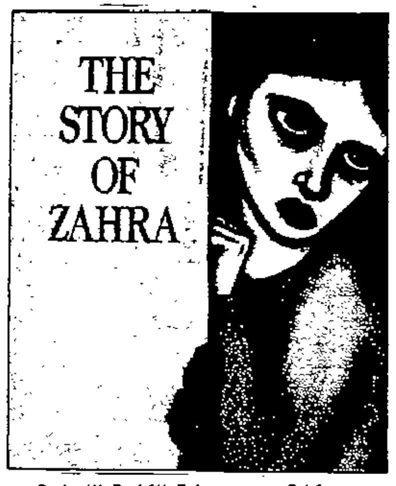
«عروش الجمر» لمحمد فرحات

يصدر «عروش الجمر» لمحمد فرحات (عن دار التنوير، بيروت)، وهو الرابع له بعد «بابل العصر»، و «بيان الخوف»، و «كتاب الاقامة».

في الكتاب ثلاثة فصول: «ثقافة في حرب»، «الجنوب»، و «من كلام السحي».

هذه الكتابات كان كتبها محمد فرحات بين العام ١٩٨٢ و ١٩٨٥، اي بين بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان والواقع اللبناني المفكك اليوم.

«حكاية زهرة» بالانكليزية



«حكاية زهرة»، رواية الكاتبة اللبنانية «حنان الشيخ»، ظهرت مؤخرا باللغة الانكليزية عن دار «كوارتيت بوك» المهتمة بنشر النتاجات العربية. وتعالج الرواية التي منعت في بعض البلاد العربية الاضطهاد الجنسي للمرأة من خلال تفاصيل حياة «زهرة» في بيئتها المتشددة في مجتمع الجنوب اللبناني، ومن ثم اندلاع الحرب الاهلية وانعكاساتها على المجتمع اما غلاف الرواية فهو لوحة لفتاة بائسة وهي تعبير صادق عن شخصية البطلة ومأساتها.

سكان فلسطين ديمغرافيا وجغرافيا

تعقد لجنة البحث العلمي واللجنة الثقافية في كلية الاداب بالجامعة الاردنية، والتي يشرف عليها الدكتور احمد ماضي عميد كلية الفلسفة في الجامعة الاردنية ندوة مخصصة لكتاب «سكان فلسطين ديموغرافيا وجغرافيا» من تأليف الاستاذ حسن عبد القادر صالح.

يشارك في الندوة د. عبدالاله ابو عياش، ود. سلمى الخضيري، ويدير الندوة د. فوزي سهاونة، وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من ظهيرة يوم الاثنين ٨٦/٣/٣١ في المدرج رقم (١) الكائن في مبنى كلية الادب.

الموسم الثقافي الرابع لمجمع اللغة العربية الاردني

يبدأ مجمع اللغة العربي الاردني، في يوم السبت الموافق للخامس من نيسان، موسمه الثقافي الرابع، الذي يشتمل على محاضرات وندوات، يشارك فيها عدد كبير من الباحثين والمفكرين العرب والاردنيين. وقد جاء برنامج الموسم على النحو التالي:

● يوم السبت ٥ نيسان ١٩٨٦: محاضرة بعنوان «دور الحاسوب في تعريب العلوم» للاستاذ الدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة.

● يوم السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦: محاضرة بعنوان «التركيب والانشاب في علم الفلاحة عند العرب» للاستاذ الدكتور محمد زهير الباشا استاذ علم النبات في جامعة دمشق.

● يوم السبت ١٩ نيسان ١٩٨٦: ندوة بعنوان «تعريب تعليم الزراعة في الوطن العربي بين الواقع والتطلع» يديرها الاستاذ عبد الكريم خليفة رئيس المجمع، ويشارك فيها كل من الدكتور سليمان عربيات، والدكتور محمد علي حميض، والدكتور عبدالله جرادات، والدكتور عبد اللطيف عربيات.

● يوم السبت ٢٦ نيسان ١٩٨٦: محاضرة بعنوان «دور عضو هيئة التدريس في تعريب التعليم العلمي الجامعي» للاستاذ الدكتور احسان عباس عضو مجمع اللغة العربية الاردني.

● يوم السبت ٣ ايار ١٩٨٦: ندوة بعنوان «تعريب العلوم الانسانية في الجامعات العربية» يديرها الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع، ويشارك بها كل من: الدكتور محمود ابراهيم، والدكتور محمد صقر، والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، والدكتور عمر الشيخ.

وقد وجه مجمع اللغة العربية الاردني دعوات الى عدد كبير من الاساتذة والمثقفين والكتاب للمشاركة في هذا الموسم الذي يقيمه سنويا وينشر محاضراته وندواته في كتاب مستقل.

اما موعد المحاضرات والندوات، فهو الساعة الخامسة من مساء السبت من كل اسبوع اعتبارا من الخامس من نيسان حتى الثالث من ايار ١٩٨٦م.

الابعاد التربوية للصراع في «المستقبل العربي»

صدر العدد الخامس والثمانون من دار مجلة «المستقبل العربي» شهر اذار ١٩٨٦، متضمنا تقريرا مسهبا عن نشاط مركز دراسات الوحدة العربية خلال عام ١٩٨٥.

وقد اشتمل العدد على محور حول «الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي. البعد التربوي» وساهم فيه د. عبد الله عبد الدائم بدراسة عنوانها «تطوير التربية العربية لمواجهة الصراع العربي – الاسرائيلي: فلسفة التربية والتحدي الاسرائيلي»، وكتب د. اسامة امين الخولي عن «التعليم التكنولوجي في الوطن العربي وامكانيات اسهامه في الصراع العربي – الاسرائيلي» وكذلك ساهم د. وليد سليم عبد الحي بدراسة عن «موقع القضية الفلسطينية في مناهج التعليم في الوطن العربي».

وكذلك ضم العدد مجموعة من الدراسات في مقدمتها دراسة كتبها د. عصام نعمان بعنوان «هل اصبحت الوحدة قرارا بالحرب؟»، ودراسة عن «الحضارتان وعملية التنمية»، كتبها فرانشيسكو ساغاستي، وكتب د. صلاح الدين المنوزي والدكتور لحسين بوطعام دراسة مشتركة عن «الجالية العربية في اوروبا: الحاجيات والمتطلبات»، وكتبت د. نجوى امين الفوال دراسة عن «العلاقات الثقافية بين العرب وافريقيا: تاريخها وحاضرها ومستقبلها»، وكتب ايضا حكمت النشاشيبي دراسة عن «المصارف العربية ومتطلبات التكيف مع اجواء المنافسة الشديدة في عصر التمويل الدولي الجديد».

اما في باب اراء ومناقشات فكتب د. مجد الدين خيري رأيا «حول مستقبل الوطن العربي». وفي الكتب راجع د. جهاد عودة اربعة كتب تبحث في دور الولايات المتحدة في امن الخليج. وراجع د. راسم الجمال كتابا «صورة العرب في صحافة المانيا الاتحادية». وفي المؤتمرات كتب د. عدنان مصطفى عن الندوة السنوية العاشرة لمعهد اليورانيوم.

محمود البدوي في ذمة الله

توفي في القاهرة عن عمر ٧٨ عاما القاص المصري المعروف محمود البدوي، الذي يعتبر احد ابرز رواد القصة القصيرة في الوطن العربي، وصاحب اكثر من ثلاثين مجموعة قصصية تنتمي الى المدرسة الواقعية في الادب.

كان البدوي قد اصدر مجموعته الاولى «رحيل» عام ١٩٣٤، واخر مجموعة «السكاكين» عام ١٩٨٥.

الملكة فريدة تسدد بعض ديون مصر

الملكة فريدة اخر ملكات مصر تقيم الان معرضها الفني الثالث على نيل القاهرة. فريدة قررت ان يكون ثمن اغلى لوحة تباع مساهمة منها في تسديد ديون مصر.

طبقة الانفتاحيين والاغنياء يشترون اعمال الملكة السابقة من اجل اغراءات توقيعها عليها، بصرف النظر عن قيمتها الفنية. اما نساء الطبقة الجديدة وقرينات المسؤولين فيذهبن الى المعرض من اجل مشاهدة اخر ملكات مصر.

«مجنون ليلى» للمرة الخامسة على المسرح

مسرحية «مجنون ليلى» لاحمد شوقي، سيعاد تقديمها للمرة الخامسة ضمن الاحتفال باليوبيل الفضي للمسرح القومي بمصر.

المسرحية من اخراج عادل هاشم، والادوار الرئيسية لكل من نيرمين كمال (ليلى) وتوفيق عبد الحميد (قيس).

هذه المسرحية قدمت للمرة الاولى عام ١٩٣٩.

فجر نهار وحشي

الصحافية العراقية ابتسام عبدالله اصدرت مؤخرا روايتها الاولى «فجر نهار وحشي»، تتحدث الرواية عن احداث للوصل في الستينات، وقامت بنشرها مطبعة الاديب البغدادية.

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

القرآن الكريم	١٠٫٠٠	السيارة العجيبة	٥٫١٠
حديث الجمعة الديني	١٠٫٢٠	ما يطلبه المشاهدون	٥٫٥٥
الرسوم المتحركة	١٠٫٣٠	نافذة على العالم	٧٫٠٠
حكايات لا تنسى	١٠٫٥٥	الاخبار العربية	٨٫٠٠
السيد ملجو	١١٫١٠	الصعود الى القمة	٨٫٣٥
خطبة وصلاة الجمعة	١١٫٣٥	برامج الغد	٩٫٤٠
تبارك الرحمن	١٢٫٢٥	تمثيلية عربية بعنوان «سباق الاجيال»	٩٫٤٥
حديث شعراوي	١٢٫٤٠	موجز الاخبار	١١٫٠٠
استكشاف عالم الحيوان	١٫٠٥	متابعة التمثيلية	١١٫١٠
شذى	١٫٣٠	نداء الروح	١١٫٣٠
المجلة الرياضية وتتضمن نقل وقائع مباراة كرة القدم بين السعودية وعمان	١٫٤٥	السلام الملكي	١١٫٣٥

البرنامج الثاني

فيلم فرنسي	٥٫٣٠	مستر بلقدير	٨٫٣٠
الاخبار الفرنسية	٧٫٠٠	قابيل وهابيل	٩٫١٠
منوعات فرنسية	٧٫١٥	الاخبار بالانجليزية	١٠٫٠٠
الاخبار العبرية	٧٫٣٠	هنتر	١٠٫٢٠

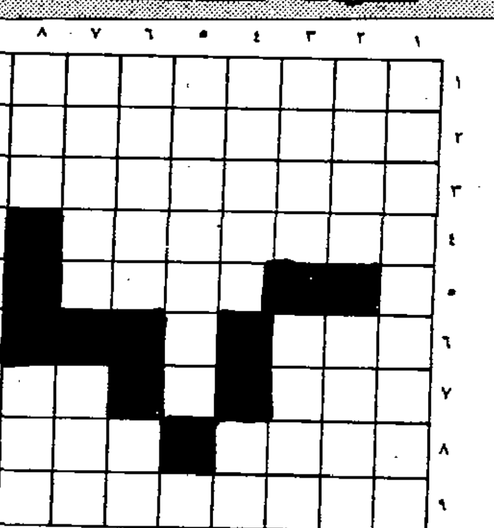
الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة	د. محمد لباده	٨٩٦٥٦٠
المناوبة الخارجية	د. انور موسى الحاج	٧٧١٠٢٠
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
اربد	د. عصام حسين الصالح	٢٧٤٧٢٢
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مخيم البقعة	د. نبيل الهرش	—
مادبا	د. عزمي سلايطه	٥٤٤٩٨٩
الرصيفة	د. سبا امين بابيه	—
السلط	د. عبد الرزاق النسور	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
المفرق	د. حيدر العتوم	—
الاغوار الشمالية	د. رضوان الضيافلة	—

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. القريوتي	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. الخماس	٨١٣١٤١
—	ص. خلف	٧٧٨٦٥٣
—	ص. جبل النصر	٨٩٦٧٢٨
—	ص. ابو شريف	٧٧٠٥٩٥
الرصيفة	ص. الرصيفة الجديدة	—
—	ص. السخن	—
—	ص. الاعتماد	—
الزرقاء	ص. الوحده	—
—	ص. رعد	—
السلط	ص. الامل	—
البقعة	ص. البقعة	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. وادي الاردن	—
جرش	ص. الوفاء	—
الكرك	ص. مؤاب	—
الرمثا	ص. الخديوي	—

كلمات متقاطعة



افقيا

عموديا

حل الشبكة السابقة

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

القاهرة/المصرية	٩٫٣٠
عالية/الكويت	٩٫٣٥
عالية/دبي/ابوظبي	٩٫٣٥
عالية/القاهرة	٩٫٤٥
عالية/العقبة	٩٫٤٥
عالية/دمشق	١٠٫٠٠
الخليج/ابوظبي/الدوحة	١٢٫٠٥
الكويت/الكويتية	١٫٤٥
السعودية/جدة	٣٫١٠
العراقية/بغداد	٥٫١٥
عالية/القاهرة	٥٫٣٠
عالية/نيويورك/فينا	٥٫٣٠
عالية/لندن/باريس	٥٫٥٠
اليونانية/اثينا/دمشق	٦٫٠٥
عالية/فرانكفورت	٦٫٠٥
عالية/اسطنبول	٦٫١٠
الالمانية/فرانكفورت/دمشق	٨٫٥٥
عالية/بغداد	١٢٫٣٥
اليوغسلافية/بلغراد/اسطنبول	١٫٤٥

مع السلامة

الهولندية/اسطنبول/امستردام	٦٫٣٠
عالية/العقبة	٧٫٣٠
المصرية/القاهرة	١٠٫١٥
امستردام نيويورك/عالية	١١٫٠٠
عالية/فينا/شيكاغو/لوس انجلوس	١١٫٣٠
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن	١٢٫١٥
عالية/اسطنبول	١٢٫٤٥
السويسرية/لارنكا/زيوريخ	١٢٫٥٠
الخليج/الدوحة/دبي	١٫٣٠
الكويت/الكويتية	٣٫٠٠
السعودية/جدة	٤٫٤٠
العراقية/بغداد	٦٫٣٠
عالية/الرياض	٧٫٣٠
عالية/الكويت	٧٫٣٠
عالية/الظهران	٧٫٤٠
عالية/البحرين/الدوحة	٧٫٤٥
عالية/بغداد	٨٫١٠
عالية/القاهرة	٨٫١٥
عالية/دبي/كراتشي	٨٫٣٠
عالية/ابوظبي	٩٫١٥
اليوغسلافية/اسطنبول/بلغراد	٣٫٣٥

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٩٥٥
الصويفية	٨٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

الصلاة



الفجر	٤٫٠٦
الظهر	١١٫٤٤
العصر	٣٫١٢
المغرب	٥٫٥٤
العشاء	٧٫١٧

هواتف تهمك

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٢٣٢٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٤٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩٤٣٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٠
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١١١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٣٢١١١

حركة البواخر

انت والنجوم

● الحمل:
– تطور مفاجيء يتعلق بشخص يؤثر على ميزانيتك.. تخسر مبلغا

● الثور:
– تتعرض لمعاملة سيئة من صديق مقرب، كن متفهما.

● الجوزاء:
– يوم عاطفي جدا، اتبع ما يفضله قلبك اليوم.

● السرطان:
– تجد متعة قصوى مع مجموعة من المعارف والاصحاب..

● الاسد:
– صديق يأتيك بافكار غير عادية تتعلق بالعمل..

● العذراء:
– تقابل شخصية روحية اليوم تقدم لك العون

● الميزان:
– تشعر بميل عاطفي عارم تجاه شخص غريب

● العقرب:
– اهتم بنصيحة شخص مقرب اليك.. ولا تفعل بما تفكر فيه

● القوس:
– مستوى طاقتك مرتفع اليوم في الانتاج وهذا الامر يعزز مكانتك

● الجدي:
– عواطفك متقلبة اليوم.. انت عرضة لفورة الغضب.

● الدلو:
– انت ميال للعمل باندفاع اكثر من اللازم، انت حاد الطبع

● الحوت:
– انت سريع الغضب التسامح وتقفز الى النتائج بدون تفكير.

اوراق اردنية

ناهض حتر

- الحلقة الثانية -



هيبة الكرك ١٩١٠ كما يرويها عودة القسوس

رغم التزامه لهجة موضوعية في سرد الاحداث، فان عودة القسوس لا يخفي عدم رضاه عن اندلاع ثورة الكرك على العثمانيين. وينعكس ذلك في الحقيقة موقف القسوس، والقسم الاساسي من مسيحي الكرك، آنذاك، من الدولة العثمانية.

فالعشائر المسيحية الكركية، كانت ترى، كما اشرنا في عدد الجمعة ١٩٨٦/٢/٢١، في الوجود القوي للدولة في المنطقة ضمانة اساسية لها، تستطيع على اساسها، التخلي عن بداوتها - اضطرارها لامتلاك قوة عسكرية - والانصراف الى تطوير اعمالها الزراعية والتجارية.

ومن هنا، فقد كان المزاج العام لهذه العشائر، كما يشير عودة القسوس مزاجا مواليا للدولة العثمانية، الامر الذي حدى بقادة الثورة، تجاهل هذه العشائر اثناء التحضير للانتفاض، مثلما حدى بتلك العشائر، الوقوف على الحياد، اثناء الاحداث، والتجمع في قرية (حمود)، وهي قرية للهلسا، من قرى الكرك. ويبدا عودة القسوس، حديثه التالي، بعد تجمع العشائر المسيحية في تلك القرية..

(في قرية حمود)

●● وفي يوم الاثنين ١٩١٠/١١/٢٩، شاهدنا اعمدة الدخان تتصاعد من جهة سكة الحديد، فتاكدنا من مجيء قوة كبيرة من سوريا لاصلاح الخط الحديدي، تمهيدا لنجدة رجال الحكومة المحاصرين في قلعة الكرك.

فخشينا من احتمال قدوم هذه القوة عن طريق الجديدة، من محطة القطرانة فقرية حمود، فالكرك وتوقعنا ان يفتكوا بنا في هذه القرية فارسلنا عددا من الفرسان وفي مقدمتهم سالم بن عيسى ليطلعوا عن كثب على تحركات هذه القوة وخط سيرها وعادوا الينا مساء ذلك اليوم واخبرونا بوجود قوة هائلة من الجنود في محطة القطرانة. فاستدعيت حينذاك كلا من سليمان بن عيسى وخليل بن سليمان الهلسا وسالم الخيطان وسلامة بن سالم الشرايحة وبحثت معهم احتمال مجيء القوة عن طريق حمود وما يمكن ان يقوموا به من اعمال انتقامية دون تمييز بين ثوار وغيرهم واتفقنا على اتخاذ التدابير اللازمة لدرء هذا الخطر عنا واتفقنا على الذهاب سرا تحت ستار الليل لمقابلة قائد القوة قبل ان يتحرك من القطرانة لنفضي اليه بواقع الحال ونبرهن له عن حقيقة موقفنا وهكذا كان. فركبنا بنفس الليلة واتجهنا الى حيث كانت القوة وعند الفجر وصلنا الى الجبل المشرف على محطة القطرانة من الجهة الغربية.. فتطوع كل من سلامة الشرايحة وسالم الخيطان للكشف عمن في المحطة من قوات.. فعادا يكشفان لنا عن وجود قوات كبيرة من مشاة وفرسان.. فلخذنا العدة لاستقبالهم فقمت من حيني الى تغيير البستي البدوية وارتديت البستي الرسمية كموظف وبينما نحن كذلك اذ هاجمنا الجنود الفرسان مشهرين بنادقهم علينا فجعلت اخاطبهم باللغة التركية واعرفهم بنفسي كموظف، وانني جئت ورفاقي لمساعدتهم فالقوا القبض علينا الى ان حضر القائد فاخذ يسالنا عدة اسئلة وعندما حضر يوسف الهنداوي (جندي زاندرمة) وهو دليل لهذه القوات فعانقني امامهم بحرارة واخبرهم انني من رجال الحكومة وهكذا وثقوا بنا وكتب معنا قائد الفرسان كتابا وارسلنا مخفورين مع الجنود الى القائد العام صلاح الدين بك فالتقينا به في وادي الرتم غربي قلعة القطرانة فسلم اليه الجندي الكتاب وبعد ان اطلع عليه استدعاني واخذ يستوضح مني عن الثورة وعن وضع القلعة وهل لا تزال محاصرة وعمن قتل من العساكر والموظفين.. ولما اخبرته عن قتل جلال بك ثارت ثورته واقسم الا يرحم صغيرا او كبيرا من اهل الكرك.. ثم امر مرافقه وضابطا اخر ان يبرقا الى سامي باشا بواقع الحال مفصلا.

● مجلس اركان حرب

ثم التحقنا بصلاح الدين بك ولما وصلنا مع الجنود مكانا يدعى الحجر المنصوب عقد القائد وهيئة الاركان مجلس حرب بحثوا فيه كيفية الدخول الى الكرك والتفق على ان الدخول بهذا اليوم الى مدينة الكرك يجعل الجنود عرضة لخطر عظيم ومن الصواب الا يكون ذلك الا ليلا فمدخل المدينة وعر المسالك.. وذلك يقضي النزول من الخيل الى الوادي ثم الصعود الى المدينة في طريق ضيقة وعرة.. واهل المدينة معتصمون في الاسوار ويستطيع احدهم ان يقاتل الفا ولذلك ارى ان يرتاح الجنود هذه الليلة وفي الصباح يقتحمون المدينة على ان نرسل جنودا يكشفون القلعة عن بعد ويتخابرون مع من فيها بالبوق فوافقني المجلس العسكري على ذلك.. ثم كتبوا ثلاثة مناشير دعوا فيها اهل الكرك الى الطاعة والتسليم وكلفوني ورفاقي بتوزيعها فبعثت بها مع سليمان بن عيسى وخليل بن سليمان وسالم الخيطان الذين عادوا الى قرية حمود. وسرنا نحن الباقين مع الجيش حتى (سيل اللجون) ثم واصلنا سيرنا في الطريق العادي مارين بطريق رجم الجزور وهناك غربت الشمس فامر القائد بالنزول هناك ونصبت الخيام للمبيت فيها حتى الصباح.. ومن هناك ارسل فرقة من الفرسان دليلها سليمان العنانية للمخابرة مع من في القاعدة: ثم دعوني وسلامة الشرايحة الى خيمة البيكباشي رشدي بك وهناك تناولنا طعام العشاء المؤلف من شاي وقسماط لاننا كنا صائمين، ناكل من طعام الجنود.. وعند منتصف الليل عاد سليمان العنانية ورفاقه الجنود يخبرون ان جنود القلعة ما زالوا معتصمين فيها ولم يستسلموا للثوار.. وامضينا تلك الليلة في المداولة والبحث مع القائد وهيئة الضباط حتى الصباح.. وعندها وبعد الفطور اعلن البوق امر الرحيل فسرنا مع الجنود حتى وصلنا الى قرية الثنية وكان صباح الاربعاء ١ كانون اول سنة ١٩١٠ فبدأ اركان حرب القوة بتوزيع الجنود على الجبال المقابلة للمدينة وجعل المدفعية تتمركز في خربة الثنية ولما اشرفنا على المدينة رايناها خالية من الثوار الذين انسحبوا منها لدى سماعهم صوت البوق ليلا، لان كان ينذر بقدوم قوة عظيمة للنجدة، ولم يبق في المدينة سوى بعض العائلات المسيحية.. ففكر الاركان حرب ان يقصفوا المدينة بالمدفعية فعارضت ذلك واقنعتهم بالا يفعلوا الا انهم اطلقوا مدفعين على اشخاص شوهدوا في الطريق الجنوبية، فقتل منهم اثنان.

ثم سار الجنود فتقدمتهم انا ورفيقي سلامة الشرايحة ونزلنا طريق المرج ثم صعدنا بطريق الغراوي التي تحاذي اسوار المدينة وتؤدي الى البوابة الشرقية، واثناء مرورنا بها، فتح الجنود باب القلعة وخرجوا منها ينشدون فرحين اناشيد الظفر.. واما بقايا الثوار في المدينة فاطلوا من السور الشرقي واخذوا يطلقون الرصاص على القوة المتجهة نحو المدينة في حين ان الجنود المقيمين في قمم الجبال خلفنا، اصلوهم بوابل الرصاص وهكذا فان الرصاص الذي تبادلته الجهات الثلاثة من هنا وهناك كان يمر فوق رؤوسنا وكثيرا ما اصاب البستنا الا اننا لم نصب باذى، وعندها مر بنا القائد صلاح الدين بك وضابطه وجنوده الفرسان ودعانا لمرافقته، فدخلنا معه الى المدينة ومنها الى القلعة، وهناك سال القائد عن المكان الذي ياوي اليه شاكر باشا والمتصرف وباقي الموظفين فاخذنا اليه الجنود، فالفيناهم جالسين في غرفة صغيرة من غرف الجنود، يفترشون اوراق الدفاتر الرسمية، فاخذ القائد يهنئهم بالسلامة ويصافحهم ويقول لهم بالتركي (كجمش اولون) اعني زال البأس، ثم بدأ المتصرف يعاتبني نيابة عن اهل الكرك على اعمال الثورة، فاجبته بانني كنت في الشام عند نشوب هذه الثورة ولم يكن لي علم بها ولا بالاسباب الدافعة لها، فتعرض احد الضباط بشتمي وشتم اهل الكرك جميعا لهذه الخيانة ولكني قابلته بالمثل.

فتوسط صلاح الدين بك بيننا وحسم النزاع ثم خرجنا الى المدينة معا، مشيا على الاقدام، وحال خروجنا من القلعة التقينا بالخوري عودة الشوارب محفوظا باثنين من الجنود المحليين، فاخذ يشكو بمرارة مما فعله جنود الاحتلال بالسكان الامنين فرجوت القائد ان يامر باتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة عليهم فاستدعى في الحال بوساطة البوق احد الضباط وامره ان يذهب برفقة ثلة من الجنود مع الخوري عودة ليمنع كل تعد على حي المسيحيين وهكذا كان فقد طرد هذا الضابط وجنوده من كان في حي المسيحيين من الجنود المحتلة واقام حراسة مشددة على ذلك الحي. دخلت مع القائد الى دار الحكومة فشاهدنا النيران تلتهم الابواب والشبابيك والحواجز، فحرك هذا المنظر عاطفة القائد فاقسم بانه سوف ينزل بالثائرين اشد انواع العقاب ولدى خروجنا من هذه الدار فوجئنا بالموظفين وعائلاتهم في الشارع يقاسون انواع العذاب.. فاشار علي القائد بايوائهم واطعامهم لهذه الليلة فقط ريثما يتدبر فيما بعد امرهم فاخذتهم جميعا الى بيت الصناع المقابل لدار الحكومة، وهو خال من السكان والاثاث، ثم امتطيت فرسي ونزلت الى حي المسيحيين مارا بين اجسام القتلى من هنا وهناك وباشرت اجمع مفروشات وطعاما من بيوت سكان الحي وانقلها الى الموظفين في ذلك البيت وفي اثناء قيامي بعملية نقل الاثاث والطعام علمت ان الجنود اقتحموا بيت رفيقي سلامة الشرايحة وقتلوا والدته واحد اقاربه عيسى بن مرزوق الهلسا.. وبعد ان قدمت للموظفين كل ما يلزمهم لتلك الليلة ودعتهم وخرجت. وفي الصباح قابلت صلاح الدين بك وتدارست معه الوضع، وتقرر ارسال شاكر باشا محفوظا الى القائد العام سامي باشا، والعمل على اطعام عائلات الموظفين وفقراء الاهلين من مؤن الجيش ودعوة الاهلين للعودة الى منازلهم والاخلاد الى الهدوء والسكينة، الا ان البعض منهم لم يطمئن لهذا النداء بل هربوا ولجأوا مع عائلاتهم الى الجبال والمنحدرات الوعرة، واما بالنسبة للمسيحيين الذين لبثوا في بيوتهم، فقد طلب الي القائد ان ادعوهم الى وضع اشارة فارقة على واجهات بيوتهم لكي يكونوا في مأمن من تعديات الجنود عليهم.. وفي اليوم التالي دعا القائد الاهلين للطاعة والعودة الى منازلهم واعادة ما نهبوه مع وعده لهم باستعمال الرأفة والرحمة بحقهم اجمعين، وتلبية لهذا النداء فقد بدأ الاهلون يعودون شيئا فشيئا، وكان كل شيخ يأتي معه بقطيع من الغنم لدى عودته يقدمه للقائد هدية.. وكثيرا ما شكا الموظفون للضباط عن العائدين لجرائم ارتكبوها بحقهم.. فكان نصيبهم سجن القلعة حيث كانوا يقتلون دون محاكمة وترمى جثثهم من فوق السور الى الاودية السحيقة طعاما للكلاب والوحوش الكاسرة. وفي اثناء ذلك ورد الامر بعزل المتصرف طاهر بك وسافر على الفور ثم عزل الوالي اسماعيل فاضل باشا لشكوى وردت بحقه من القائد سامي باشا مفادها ان للوالي المذكور ضلعا بتحريض اهل الكرك للقيام ضد اجراءاته بهذا العنف الثوري. وهكذا اصبحت البلاد في يد السلطة العسكرية.

والطفيلة...

امتدت نار الثوار الى بلدة الطفيلة فثار اهلوها على الموظفين والجنود عندهم، غير ان شيخ مشايخ الطفيلة وقف في وجه الثوار، وحافظ على حياة الموظفين والجنود فادخلهم الى القلعة وقدم لهم ما يكفيهم من المؤن الى ان دخلت قوة النجدة الى الكرك وارسل منها القائد صلاح الدين بك طابورين اثنين بقيادة البيكباشي وحيد بك الى الطفيلة فاخرج الموظفين من القلعة وجعلهم يزاولون اعمالهم الرسمية كالمعتاد والقى القبض على الذين حاولوا الاعتداء عليهم وبعث بهم الى الكرك حيث اودعوا السجن وصودرت اموالهم وممتلكاتهم.

ومعان...

اشترك اهل معان بالثورة ايضا فاعتدوا على الموظفين بمعان ودمروا محطات سكة الحديد من العقب حتى محطة الحسا، فارسلت لهم قوة عسكرية من الكرك والقت القبض على عدة اشخاص من رجال معان وقتلوا رميا بالرصاص في محلة الشعار بالمدينة، وتعهد اهل معان بضمان ما وقع من اضرار في قضائهم.

مفاوضات مع الشيخ قدر

وفي الاسبوع الاول لدخول القوة العسكرية الكرك، اخبرني صلاح الدين بك بانه يرغب في مقابلة الشيخ قدر وطلب الي ان ادعوه بصفة شخصية للمقابلة. واقسم بشرفه بالا يلحق به اي ضرر وانه سيعود بعد المقابلة سالما الى حيث اراد. فبعثت اليه بكتاب فحضر بنفس اليوم وقابله واستوضح منه عن الاسباب التي دعت لهذه الثورة على الحكومة ووعده بالعفو اذا اهتم باعادة المنهوبات ثم سمح له بالعودة الى عربة وبرفقته اثنان من جنود الزندرمة ليساعداه بتحصيل واسترداد المنهوبات، فذهب ولم يعد حتى صدر العفو العام بعد سنتين.

العنف

باشرت السلطة استعمال العنف بحق اهل الكرك فلجأوا الى الجبال العالية والمنحدرات. وبعد اسبوعين سافر القائد صلاح الدين بك وخلفه الاميرالاي ناجي بك بتفويض عام بتسليم مهام المتصرفية والقيادة في لواء الكرك.. وكان فظا متعطشا لسفك الدماء فقرر اتخاذ اشد الاجراءات بحق الاهلين فارسل حملة لتأديب عشيرتي المجالي وحمايدة بن طريف فقتلت منهما اربعة اشخاص والقت القبض على ستين رجلا في مقدمتهم عبد القادر بن الشيخ صالح المجالي وابراهيم بن خليل المجالي واما بقية افراد العشيرتين فلجأوا الى الكهوف والجبال الوعرة المسماة (الحمرة) المطلة على البحر الميت من الشمال تاركين خيامهم واموالهم ونساءهم ولكن البعض منهم تمكن من اصطحاب نسائه وهربوا بطريق الغور الى جهة الشوبك وكان صحبة بن فارس المجالي مع هؤلاء الفارين فالتقى بطريقه بالجنود فاخذ يدافع عن القافلة التي معه دفاعا مجيدا ولم يمس احد افرادها باذى وواصلت هذه القافلة سيرها الى الشوبك، وهناك القى الجنود القبض على النساء اما الرجال فولوا هاربين من وجه الجنود، ولكن الجنود جاءوا بالنساء الى مدينة معان، وهناك وضعت (بندر) زوجة رفيفان المجالي طفلا ذكرا اسموه (حابس) لانه ولد في الحبس، ومن هناك اخذت النساء الى الكرك.. استمر الجنود في مطاردة فلول الثوار والتنكيل بمن يقع في ايديهم.. واما من القي القبض عليه من المشايخ فقد وضع في الجامع المحاذي لسراي الحكومة حيث كان الجنود يجلدونهم امام الاخرين.. ومات بسبب الجلد عبد القادر المجالي وابراهيم المجالي وطرح الجلادون جثتيهما في بئر ماء فيها لجماعة العلاوية.. وحدثني الشيخ يوسف المعايطة بعد اخلاء سبيله من الجامع بانهم جلدوه مرتين وكان يتالم في باديء الامر ثم لا يحس بشيء بعد ان يخدر جسمه.

وفي ٣ كانون ثاني سنة ١٩١١ ارسل القائد طابورين بقيادة البيكباشي وحيد بك لتأديب اهالي قرى كثربا والعراق وخنزيرة، فمر الجنود بقرى كثربا دون ان يمسوهم باذى ثم الى قرية العراق حيث استسلم اهلها في الحال وقبض الجند على خمسة وستين رجلا ربطوا كل اثنين معا باكتافهم واخرجوهم من البيت واعملوا فيهم السيوف والخناجر، وبعد قتلهم احرق الجنود القرية ونهبوا جميع المواشي وموجودات البيوت وفي اليوم التالي تحركت القوة نحو عرب الطراونة واحاطت بعربان الطراونة والنوايسة والقطاونة ولم يتمكن احد من الفرار فاستسلموا للجيش وقدموا لهم الطعام ثم سلموا الاشخاص المطلوبين الذين وشي بهم للسلطة.. ومنهم اولاد ضاعة الطراونة.. فاخذوهم وعادوا الى الكرك لان شدة المطر لم تساعد الجنود على التوسع بمطاردة الاهلين وتأديبهم.

المنهوبات

قرر ناجي بك القائد والمتصرف بالوكالة تشكيل مجلس خاص لادارة وتعقيب اعادة المنهوبات والمحافظة عليها وتوزيعها وتقدير الخسائر وتكليف الثوار بها، وتوزيع الحاصلات على المنكوبين ويتألف المجلس من القائد رئيسا فخريا وانا رئيسا فعليا وعضوية كل من البيكباشي وحيد بك وقومندان الزاندرمة فؤاد بك وكاتب النفوس صبري افندي وحسين الطراونة ومصطفى الجعفري وحنا العودات وجاد الله القطان امينا للصندوق وكاتبا، ويباشر هذا المجلس بتسلم ما يسترده الجنود من المنهوبات ويحتفظ بها في دكاكين ابو جابر القريبة من القلعة، ويعرضها يوميا في ميدان السراي فمن تعرف على شيء منها ولم ينازعه احد يسلم ويتنازل من مفقوداته واما ما يتنازع عليه اثنان او اكثر فيباع ويحفظ ثمنه في الصندوق. وكان المجال واسعا للضباط والجنود لاختلاس القسم الاعظم من هذه المنهوبات المستردة.. وفي ١٥ كانون ثاني سنة ١٩١١ تسلمت برقية من شكري بك مدعي عام الاستئناف في ولاية سوريا يخبرني بها انه قادم مع رفاق له الى الكرك ويطلب الي ان اعد لهم بيتا ينزلون فيه بالكرك.. فاخذت لهم بيت متري الزريقات ونزلوا فيه مؤقتا ثم سكنوا بيتا بجوار سراي الحكومة، هناك باشروا التحقيق الذي اتهم بنتيجته مائة وعشرة اشخاص ثم ارسالهم للتوقيف في سجن القلعة بالشام ليحاكموا هناك امام الديوان العرفي، واتهم كذلك ثلاثمائة وسبعين شخصا اخرين من الفارين وقد ادرجت اسماؤهم في سجل خاص وسلم الى الحكومة لتعقبهم والقاء القبض عليهم.

نخوة

كان القائد ناجي بك فظا قاسي الطبع اعلن اوامر مشددة حذر الاهلين فيها من قبول اي شخص من المجالي في بيته، رجلا كان او امراة، وهدد بانزال اشد انواع العقاب في كل من يخالف ذلك.. وغايته من ذلك ان يهيم هؤلاء على وجوههم دون مأوى تحت وطأة البرد الشديد، وهكذا اضطرت نساء المجالي الى الالتجاء في النهاية الى المغاور والكهوف يتقين فيها غزارة الامطار والبرد القارس، ووصل البعض منهن الى مدينة الكرك مشيا على الاقدام وحاولن دخول عدة بيوت الا ان اصحابها رفضوا قبولهن خوفا من القائد.. فدخلن في النهاية الى بيت عمي عيسى الذي كان طريح الفراش بمرض، الفالج فرحب بهن وامر لهن بالطعام والتدفئة ثم بعث الي بوريقة في سراي الحكومة، يقول فيها (اخبر يا ولدي القائد ان الواجب دفعني الى مخالفة اوامره فقبلت في بيتي نساء واطفال المجالي. هؤلاء الذين لا ذنب لهم الا انهم يمتون بصلة القرابة الى من اعتبرتهم الحكومة مجرمين فان اراد القائد ان يطبق بحقي اشد العقاب فليفعل لانه خير لي ان اموت من ان اشاهد هؤلاء الاطفال والنساء يذهبون ضحية الجوع والبرد). فاطلعت بدوري القائد على محتويات هذه الوريقة فثارت ثائرته واخذ يهدد ويتوعد، الا انني توفقت لاقناعه بالموافقة على ايواء العائلات المشتتة.

ادارة عسكرية

وفي ذات يوم جمع القائد هيئة مجلس الادارة وكنت احد اعضائه وبحثنا بعض الامور ولما لم ينته البحث في تلك الجلسة، امر بتأجيله الى اليوم التالي في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، وفي الموعد المضروب اجتمع هؤلاء الاعضاء ولم يتغيب منهم سوى خيري بك مدير التحريرات وعاكف افندي وكيل المحاسب.. وقد حضرا متأخرين في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، فسألهم ناجي بك عن اسباب التأخير فاجاباه بالاعتذار، ولكنه لم يقبل منهما العذر واخبرهما ان الادارة الحاضرة هي ادارة عسكرية ولا بد من احترام الاوامر الصادرة عنها وتنفيذها والا فيجلد المخالف مائة جلدة، وعلى من يشك في هذا الكلام ان يجرب، فبهت هذان للتهديد بهذه الطريقة.

استجواب

كان بيت فؤاد بك في عداد بيوت الموظفين التي نهبها الثوار، وكعضو في مجلس المنهوبات، اراد ان يسرق من المنهوبات بعض الاثاث عوضا عن اثاث بيته، لكنني وقفت في طريقه ومنعته من العبث بهذه المنهوبات، لكنه اخذ يتربص الفرص للايقاع بي، فدعا سالم بن عيسى الصرايرة ومحمود بن طه الضمور وكانا موقوفين تحت الحراسة وطلب اليهما ان يكتبا اخبارية بحقي مفادها ان عودة القسوس كتب عريضة وختمها باختام المشايخ جميعهم ايام الثورة طلب فيها من الحكومة الانجليزية حماية بلاد الكرك، وسلمها الى المستر (فورد) الانجليزي الذي قدم الى الكرك مع سياح اميركيين جاؤا بقصد السياحة ونصبوا خيامهم في البلدة حتى نهاية الثورة وارفق فؤاد بك هذه الاخبارية بكتاب وارسلها الى سامي باشا، وقال في كتابه ان سبب الثورة هو عودة القسوس فكلفا بها من قبل الوالي فاضل باشا بغية عرقلة اجراءات سامي باشا ودلل على ذلك بمقابلتي للوالي، وتأخير سير القطار لي عن موعده المحدد، وحضوري ليلة قيام الثورة وو.. فاستشاط سامي باشا غضبا لدى اطلاعه على الامر وابرق الى ناجي بك بالقاء القبض علي، وفي مساء احدى الليالي حضر الي جنديان مسلحان واخذاني الى ناجي بك، وكان شكري بك مدعي عام الاستئناف عنده، فبدأ باستجوابي فاطلعته على حقيقة الامر عن مقابلاتي للوالي وانكرت ما نسب الي من تنظيم عريضة وتسليمها للمستر فورد، اذ لا علم لي بذلك مطلقا، فنظما اوراق الاستجواب وارسلاها مرفقة بملاحظاتهما ومعلوماتهما الشخصية عن اخلاصي وخدماتي للمصلحة وخلصت بذلك من التهمة التي كانت تهدد كياني.. وبعد ذلك امر فؤاد بك الجنود بجمع الكثير من السجاد والمنهوبات الاخرى من بيوت الاهلين وبعث بها الى الشام فاخبرت القائد بذلك واتصل هذا بدوره بمحطات السكة الحديدية وامر بضبط هذه الاشياء في محطة درعا واعيدت الى الكرك ثم القى في الحال القبض على فؤاد بك.. وارسل مخفورا الى سامي باشا.

تضامن..

كانت نساء المجالي واطفالهن موزعات في بيوت القسوس كل هذه المدة فاقترحت عليهن ان يطلبن من وكيل المتصرف شكري بك آنذاك الذي اشغل المنصب بعد عودة ناجي بك الى وظيفته العسكرية، اعادة مفروشاتهن التي نهبها الجنود وسلموها الى مجلس المنهوبات وكان ذلك باستدعاء قدمته شقا ارملة الشيخ محمد المجالي ومعها معارك شقيقته، فدعوت المجلس الى الاجتماع وطرحت الاستدعاء للبحث فلجتمع كثير من الاعضاء غير الكركيين ونقموا علي عندما شعروا باني اميل لاجابة الطلب، ورغم كل المعارضات اخذ القرار بالاكثرية لاجابة الطلب واعطاء كل من هذه النساء ما يكفيها من المفروشات، وبعد موافقة وكيل المتصرف على القرار، امرت وكيل المستودعات بدعوة النساء اياهن لاستلام المفروشات وفي اليوم التالي طلبت اليهن ان يستدعين لاعطائهن مؤونة من الحبوب، فاتخذ القرار بالاجماع واعطيناهن كفايتهن من الحنطة.

٦٠٥ الف ليرة

حضر عبد الحميد بكم القلطقجي اميرالاي اركان حرب ووكل اليه بالقيام في القيادة واعمال المتصرفية بعد ان انتهت وكالة شكري بك للمتصرفية فدرس الوضع بشكل عام واراد ان يضع حدا للاجراءات العسكرية، فعمل على تشكيل لجنة من الموظفين لتدقيق استدعاءات الاهلين وتقدير قيمة خسائرهم وتنظيم جدول بها، فتبين بنتيجة ذلك ان الاضرار قدرت بستين الف ليرة ثمانية ذهبا. ثم دعا المتصرف مشايخ الكرك الى اجتماع في بهو دار الحكومة المهدمة ليجعل كلا منهم يشعر بما احدثتها ثورتهم من دمار، فاتفقوا على ان يضمن هؤلاء المشايخ قيمة الخسائر على ان يدفع الشيخ قدر المجالي نصف القيمة باعتباره المتسبب الاول للقيام بالثورة وان يوزع النصف الاخر على العشاير الباقية بالنسبة لعدد نفوس كل منها ودرجة اشتراكها في الثورة وان تقسط هذه المبالغ على مدى ست سنوات.. وقد وقع المشايخ الحاضرون على هذا الترتيب وصادق عليه مجلس الادارة ثم رفع الى مقام الولاية فوزارة الداخلية فنال موافقة هذه الجهات العليا وقد تم تحصيل قسط واحد وجزء من القسط الثاني، ووزعت الحاصلات على المتضررين كل بنسبة ما لحقه من اضرار، ثم اسدل الستار على هذه الرواية وصرفت الحكومة النظر عن متابعة التحصيل وتم الحجز على املاك الشيخ قدر بمعرفة المجلس واستوفيت حاصلاتها عن سنة واحدة فقط، ثم اعادت الحكومة اليه ما استوفي من واردات اراضيه واملاكه بعد ان شمله العفو.

مشانق.. ومشردون..

قلنا ان الديوان العرفي العسكري قد حكم باحكام مختلفة على هؤلاء (السجناء) ونفذ حكم الاعدام شنقا بكل من الشيخ ساهر المعايطة ودرويش الجعافرة وعلي الاوانسه وخليل الذنيبات ومنصور الذنيبات في ساحة المرجة بالشام امام دار الحكومة، واعيد الى سرت كل من منصور بن طريف وسليمان البطوش وعبد الغني البطوش واعدموا شنقا في ساحة الجامع المجاور لدار الحكومة من الجهة الشرقية وبعد ايام شنق في نفس المكان كل من محمد البحيري من عشيرة البصيراوية وذياب الجلامدة المدعو بالحموري.. واستمرت الحكومة في تعقيب المحكومين غيابيا ومنهم الشيخ قدر الذي حكم بالاعدام لكن الحكومة لم تتمكن من القبض عليه علما انه لم يغادر بلاد الكرك ولكن الاهلين يحبونه كثيرا فلم يخبر عنه احد.

ولما كان توفيق المجالي احد اعضاء حزب اللامركزية المعارض لجمعية الاتحاد والترقي فقد اتهم بتدبير المؤامرات للقيام بالثورة وبينما كان راجعا من مجلس (المبعوثان) باستنبول كنائب عن لواء الكرك صدرت الارادة بحل المجلس فارسلت الحكومة ضابطا وجنديين ليقبضوا على توفيق بك عند نزوله من الباخرة في اول مرفأ عثماني ويلقوا عليه القبض ثم يسلمونه الى الديوان العرفي بالشام، فشعر بالمكيدة اثنان من رفاقه النواب العرب واخبراه بالخطر الذي يهدده، ومن حسن الصدف ان رست فيهم الباخرة في بعض الموانيء بطريقهم، وكانت مدرعة انجليزية راسية في ذلك الميناء، فذهب توفيق ورفاقه اليها بحجة زيارة المدرعة ولما طافوا بها عاد رفاقه الى الباخرة ولجأ هو الى قبطان المدرعة واخبره بامره واخذه القبطان الى الاسكندرية وبقي في مصر حتى صدور العفو.

في ذكرى وفاة سلطان الاطرش



ولد سلطان باشا الاطرش في بلدة القريا علم ١٨٩١ والده هو ذوقان ابن مصطفى بن اسماعيل الثاني بن محمد بن اسماعيل الاول الاطرش وقد اجبر على الذهاب الى الجندية في الجيش العثماني وفي علم ١٩١٢ استطاع ان يفر من الخدمة الاجبارية مع بعض الاحرار ومن ثم عاد الى الجبل ليجد اباه قد شنق ظلما في دمشق علم ١٩١١ فاستلم الزعامة في بلدته وتمكن في فترة قصيرة من حل مشكلة الارض المتنازع عليها من قبل اهل بلدته واهل بصرى الشام.

وابان الحرب العالمية الاولى هب مناضلا مع جلالة الملك فيصل الاول وكان من اوائل من دخلوا دمشق ورفعوا العلم العربي فيها، واصبح مستشارا للملك فيصل اثناء اقامته القصيرة في العاصمة السورية وبقي على ولائه له..

ثار ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا علم ١٩٢٢ وبقي يناضل حتى علم ١٩٢٥ عندما قام بثورته الثانية والتي تحولت الى ثورة سورية كبرى، وكاد ان يخرج الفرنسيين من البلاد لولا قلة السلاح، واثر فشل الثورة هاجر الى الازرق في شرق الاردن ومنها الى وادي السرحان في السعودية ومن ثم الى الكرك وبقي بعيدا عن البلاد مدة عشر سنوات وتلك اثر الحكم عليه بالاعدام في السابع والعشرين من اذار علم ١٩٢٦ وفي علم ١٩٣٧ وفي الثامن عشرة من ايار عاد الى البلاد بعد العفو عنه وفي سنة ١٩٤٥ كان لسلطان باشا الراي بتوجيه ابناء جبل العرب وسائر المناطق السورية في طرد الفرنسيين ونيل الاستقلال، وفي علم ١٩٤٧ انضم الى الجهاد المقدس مع احرار العرب امثال فوزي القاوقجي ضد الاحتلال الصهيوني على فلسطين تحت اسم جيش الانقاذ.

اما علم ١٩٥٤ التجا الى الاردن حيث حل ضيفا على جلالة الملك الحسين وفي الرابع من اذار انتقل الى عمان وجرى له استقبال كبير وبعدها توجه الى فندق فيلادلفيا وكان اضخم فنادق عمان انذاك وكان بمعيته وزير الداخلية الاردني هزاع المجالي وبعدها قابل جلالة الملك حسين فشكره على الضيافة وقدم له جلالة الملك مسدسا ذهبيا كهدية.

وعاد الى البلاد بعد الاطاحة بنظام الشيشكلي، وعام ١٩٨١ حضر الى مدينة الحسين الطبية للعلاج وكانت هذه هي المرة الثانية التي يمرض فيها حيث استقبل بحفاوة وتكريم وقد زاره جلالة الملك عدة مرات وفي سنة ١٩٨٢ وبالسادس والعشرين من اذار صعدت روحه الطاهرة الى باريها.

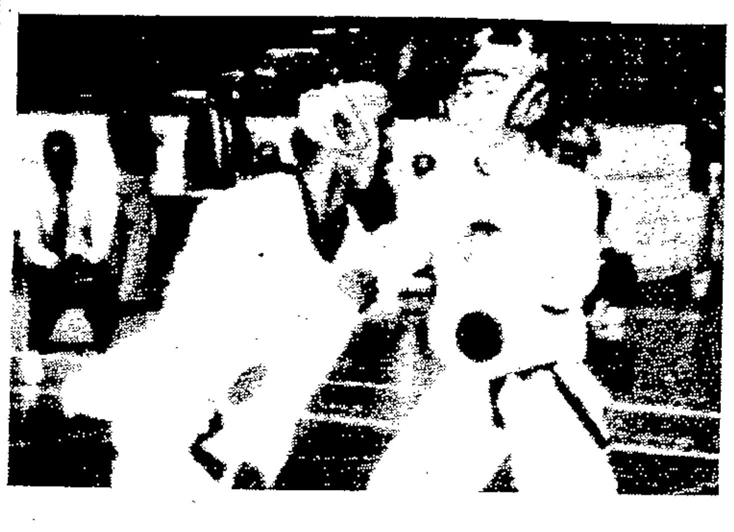
وجيه حمود عطا
الازرق الشمالي

سمو الامير حسن يتحدث للشعب ويشيد باللقاء:

ابطال الاردن يقتنصون الفوز ثلاث مرات من وصيف بطل العالم بالتايكواندو


سمو الامير حسن مع الوفد التايواني


سمو الامير حسن يتابع المباريات



كتب زياد البطاينه:

رعى سمو الامير حسن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتيه اللقاء الاول بين منتخبي تايوان والاردن للتايكواندو على قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والذي شهده جمهور غفير من عشاق هذه اللعبة.

وفي بداية الاحتفال... عزف السلامان التايواني والاردني ثم القى السيد عيسى الرموني نائب سمو رئيس الاتحاد كلمة رحب بها بسموه وشكره على الدعم اللامحدود الذي يجده شباب هذا الوطن منه عامة واتحاد التايكواندو خاصة. مبينا حجم قاعدة هذه اللعبة الواسع والصلب والاهداف التي قامت عليها هذه اللعبة ومرتكزاتها والنتائج التي حصدها شباب الاردن من خلال هذا المشوار القصير مع اللعبة بالمشاركة الاسيوية والدولية والعالمية والتي طرزت صفحات مشرقة من تاريخ الوطن.

ثم قال السيد الريموني ان هذا اللقاء ياتي ضمن استعدادات الفريق الاردني والتايواني الذي يعتبر الوصيف لكوريا صاحبة هذه اللعبة للمشاركة في البطولة الاسيوية السابعة والتي ستقام في استراليا بالشهر القادم، بعد هذا استاذن العميد متقاعد ماجد منصور بدء المباريات والتي قدم من خلالها الطرفان صورة جميلة للفرسان الذين لا يعرفون الملل وكان شباب الاردن صورة جميلة من صور العطاء قدم بها كل ما عنده من فن ومهارة نالت الاعجاب والتقدير وبشرت بنتائج ايجابية مستقبلية من خلال هذا الاختبار الاول.

ولقد كانت النتائج على النحو التالي-

- وزن الثقيل: فاز البطل الاردني توفيق راجي نويصر على نده من الفريق التايواني تشلوتشن.
- وزن ٨٣/٧٦: فاز اللاعب التايواني ونغ تشان على اللاعب الاردني نبيل كريشان.
- ومن خفيف ٧٦/٧٠: اللاعب التايواني هوانغ على اللاعب الاردني ماهر ازعيتر.
- وزن ٧٠/٦٤: فاز اللاعب التايواني هوان على اللاعب خليل يوسف.
- وزن ٦٤/٥٨: فاز البطل الاردني سامر كمال على التايواني لي.
- وزن ٥٨/٥٤: فاز البطل الاردني طارق اللبابيدي على نده التايواني شيبه.
- وزن ٥٤/٥٠: فاز اللاعب التايواني لي على اللاعب الاردني محمد دغش.
- اقل من ٥٠: فاز اللاعب تشانغ على احسان.

والجدير بالذكر ان اللاعب تشانغ هو بطل العالم والحاصل على ميدالية ذهبية في الدانمارك ولاعبنا البطل يبلغ من العمر ستة عشر عاما.

● عرض لانسات تايوان:

بعد ذلك قدم فريق انسات تايوان عروضا بالتايكواندو لمدة عشرة دقائق.

● لقاء الانسات:

بعد ذلك التقى فريقا انسات تايوان والاردن واسفرت النتائج عن فوز:

- فازت الانسة تشن على الانسة لينا الامين التي تلعب لاول مرة امام بطلة من بطلات اللعبة.
- وفازت اللاعبة سو على لاعبة الاردن غاده العبسي.

بعد هذا انتدب سمو الامير حسن السيد وزير الشباب لتسليم كاس اللقاء للفريق الفائز الفريق الضيف.

آنســات الاردن يقدمن عرضا لائقــا


المنتخب الوطني الاردني


الحكم يرفع يد بطلنا توفيق نويصر

سمو الامير حسن يتحدث للشعب

●● عن هذا المعسكر التدريبي واللقاءات الودية مع الفريق الضيف قال سمو الامير حسن للشعب الرياضي: كم انا سعيد بهذا اللقاء العظيم الذي افرز مدى استعداد شبابنا ومقدرتهم على العطاء بهذه اللعبة وحقيقة كان لهذا المعسكر التدريبي اهمية بحيث عكس نتائجه على اللعبة ومستواها وما نراه اليوم هو من نتائج هذا المعسكر.

واضاف ان هذه اللعبة لعبة اخلاق وعطاء ورياضة جميلة وارجو ان تنتقل لكل انديتنا ومؤسساتنا لما بها من فوائد عظيمة كما وارجو ان تقوم ايضا الاتحادات الرياضية بمعسكرات مماثلة تزيد من خبرتها وتطور من مستوى اللعب وتركز على الاخلاقية اخلاقية اللاعب والجمهور ايضا حتى ترتقي بالمستوى الرياضي وتصل لاهدافنا التي نسعى اليها من خلال عطاء شبابنا.

وعن ملعب كرة القدم قال سموه: ان وزارة الشباب قد استعدت لبذل كل الجهود لتحسين الملاعب ولتطوير كل ما يخدم الوطن.

وزير الشباب قال:

●● الحقيقة ان السعادة قد غمرتني وانا اشهد هذه المباراة التي تجلى بها الخلق القويم والتشجيع الايجابي وعطاء الشباب الذي جسد الانتماء والولاء لهذه الارض وبالرغم من النتائج التي كنا نسمعها فان عطاء الشباب كان مميزا وانني لاتمنى مزيدا من هذه اللقاءات التي تسهم بدعم وترسيخ الرياضة واهدافها القويمة. انني معجب بما قدمه الشباب واتمنى لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم الوطنية لانهم ذخيرة هذا الوطن وسياجه العظيم.

●● حضر اللقاء السيد وزير الشباب والسيد عيسى عابد الريموني نائب سمو رئيس الاتحاد والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيد منصور بن طريف عضو الاتحاد والسيد فو رئيس البعثة التايوانية والسيد مدير مكتب الشرق الاقصى والسيد مروان خير.

اقوال عن اللقاء

السيد تشن هوا رئيس مدربي المنتخب الضيف قال الجسم وقوة الفريق الاردني افضل في الهجوم حركتهم بالمناورة حول الخصم ضعيفة ومستقيمة. يحتاجون لمزيد من التدريب المكثف للوصول لنقطة الضعف عند الند. سامر وطارق وماهر اذا استمروا بالتدريب سيقطفون نتائج جيدة. قبل مجيء فريقنا قمنا بتغيير ثلاثة لاعبين لعدم ايمانهم بالمدرب الكوري الذي استقدموه.

واضاف اعتقد ان البطولة التي ستجري باستراليا سيكون نصيب كوريا

●● توفيق راجي نويصر

●● ثلاث سنوات امضيتها مع المنتخب الوطني الاردني شاركته بكل لقاءاته العالمية والاسيوية. واليوم وبفضل المدربين استطاعنا ان نثبت مقدرتنا على الفوز على بطل العالم.

●● البطل الاردني طارق اللبابيدي صاحب الفضية ببطولة اسيا قال:

●● استطعت من خلال هذا الفوز ان اثبت بان هذه اللعبة قد شقت طريقها ووجدت من يمثلها خير تمثيل. ونتمنى ان نرفع علم الاردن عاليا في البطولات القادمة.

الفريق التايواني في مادبا

يقوم صباح اليوم الوفد التايواني الضيف بزيارة الى مركز تدريب مادبا حيث سيجري هناك تدريبا مشتركا مع شباب المركز ثم سيقوم بزيارة الى حمامات ماعين.

وياتي هذا ضمن برنامج الزيارة الذي اعده الاتحاد الاردني صاحب الدعوة.

تيم عائد الى فريقه وبروح عالية



وصلنا من اللاعب باسم تيم حارس مرمى فريق الوحدات التوضيح التالي حول مشاركته لفريقه خلال الفترة القادمة.

ارجو ان اوضح لجمهورنا الحبيب انني عائد بنفسية عالية للاستمرار والانتظام بالتدريب بكل ثقة وجدية كما انني ومن خلال اجتماعي مع الهيئة الادارية لمركز الوحدات وشرحي لهم ابعاد تصريحاته الاخيرة في الصحف والتي جاءت نتيجة ظروف قاهرة وحالة نفسية خرجت عن ارادتي ومحاولة البعض استغلال ذلك الموقف لغير الصالح العام فانني اقدر للهيئة الادارية لمركز شباب الوحدات موقفها وحكمتها ومعتذرا عما بدر مني بدون قصد.

اتحاد الطائرة يلتقي مندوبي الاندية

يجتمع في العاشرة والنصف من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة الطائرة بمندوبي الاندية المنتسبة الى اسرته حيث سيتم اجراء قرعة بطولة كاس الاردن والدرع والدوري العام وبطولات الدرجات.

رئيس اللجنة الاولمبية القطرية يصل للبحرين

وصل الى المنامة صباح امس سعادة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية لحضور جانب من مباريات منتخب قطر في دور كاس الخليج الثامنة لكرة القدم والمقامة حاليا في البحرين.

كما وصل الى المنامة لنفس الغرض الشيخ محمد بن عيد آل ثاني السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية القطرية.

وكان في استقبال سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني لدى وصوله الى مطار البحرين الدولي سعادة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وعدد من المسؤولين في الوفد الاداري القطري.

رسالة سورية الرياضية

دمشق: من عصام الفقير موفد رابطة الاعلام الرياضي

اليوم تدريب مشترك وغدا اولى اللقاءات

ما ان وصلت المنتخبات الوطنية الاردنية لكرة الطاولة مدينة درعا حتى كان في استقبالها السيد بديع فتال عضو اتحاد الطاولة السوري ورئيس لجنة الحكام المركزية والسيد رئيس الاتحاد الرياضي العام في درعا حيث القى السيد فتال كلمة رحب فيها بالوفد الاردني.

واشاد فيها بالتعاون المستمر بين الاتحادين الاردني والسوري ورد عليه السيد اسماعيل الهموز بكلمة دعا فيها الى مزيد من اللقاءات الرياضية لتوثيق العلاقات بين اللاعبين واستقبل السيد حيدر حامد رئيس الاتحاد السوري للطاولة الوفد الاردني في دمشق واقام حفل غداء على شرفهم.

وفي المساء قام المنتخبان بتدريب مشترك تمهيدا للقاءات التي ستجري بينهما.

ومن المنتظر ان يخوض الفريقان اولى لقاءاتهما الرسمية في السادسة من مساء يوم غد السبت برعاه السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي السوري العام على صالة قصر الفيحاء.

وسيمثل الفريق الاردني رجال: مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، عمار الكردي، زياد نوار.

والانسات: مها السمهوري، جاكلين الدقم، لبنى حواشي، والناشئين: كايد كلبونه، امجد ابو خاص، راضي باكير، طارق العيسوى كما عرف ان المنتخب السوري سيمثله جمال فياضه، جمال الريشه، عماد القباني ومجموعة من الناشئين.

ومن المتوقع ان يخوض منتخبنا تدريبا ثانيا مشتركا مع نظيره السوري اليوم.

اليمن تستضيف المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر

اكدت جمعية الكشافة والمرشدات في جمهورية اليمن الشمالي الى الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية استعداد دولة اليمن الشمالي لاستضافة المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر والذي كان مقرر ان يعقد فيها.. ولكن لظروف خاصة ابلغ مندوبها المجتمعون في الندوة التي عقدت في الاردن عن احتمال الاعتذار!! عندها تصدت القيادة العامة لكشافة ومرشدات الاردن الى تنظيم المؤتمر مرحبة بالاخوة العرب مما حدا لجمعية الكشافة اليمنية بتوجيه الشكر للاردن واستعدادها باستضافة المؤتمر وتوجيه الدعوة الى القيادة العامة للكشافة في الاردن.

استعدادا للبطولات المقبلة

الفيصلي يلاعب الجزيرة والشباب والاهلي

في اطار استعدادات فريق الفيصلي للبطولات الرسمية المقبلة سيجري الفريق مجموعة من اللقاءات الودية مع فرق نادي الشباب حيث سيلعب معه يوم الثلاثاء القادم فيما يلعب مع فريق الجزيرة يوم الجمعة القادم بعدها تغادر بعثة النادي الى الامارات للعب هناك لقاء واحد مع فريق النصر صاحب الدعوة.

هذا وستعود بعثة النادي من الامارات في العاشر من الشهر القادم، وسيجري الفريق بعد عودته لقاء وديا مع فريق الاهلي استعدادا للقاء كاس الكؤوس حيث سيقام في ٢٥ الشهر القادم مع م. شباب الوحدات باعتباره بطلا للكاس.

وبين السيد احمد حسن مدرب النادي الفيصلي ان استعدادنا جار على قدم وساق ونحن جاهزون للبطولات الرسمية المقبلة وعبر عن سروره البالغ وفرحته الكبيرة جراء انضمام اللاعب سامي سعيد لاعب الرمثا سابقا حيث وصفه باللاعب الذي لا ينقصه شيء مشيرا بذلك الى انه يصلح للعب في كافة المراكز وبالاخص خطي الدفاع والوسط.

اليوم مباراتان بدوري كرة [illegible]

الاهلي يلتقي م. الحسين والارثوذكسي يستضيف نادي الحسين


امجد الطنبور

تقام اليوم مباراتان ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة على ملعب صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

اللقاء الاول الذي يقام في الرابعة والنصف يجمع فريق الاهلي الطامح بالبطولة بفريق نادي عمان الذي ينافس على احتلال المركز الثالث..

ونظرة سريعة الى اوراق الفريقين يبرز تفوق الاهلي بشكل بارز حيث ستعصف العابهم السريعة في الهجوم ودفاعهم الضاغط يهدد فريق نادي عمان الذي يقود العابه سمير نصار، ويدير المباراة اسماعيل حرب، غالب، رشيد، هيجاء، نشات، مضر.

وتختتم مباريات اليوم باللقاء المثير حيث يستضيف فريق الارثوذكسي متصدر الدوري وبطل المملكة نظيره فريق نادي الحسين في السادس من مساء اليوم.. ولعل عودة البحيري الى فريق سيضع فريق الارثوذكسي على المحك حيث سيخوض اللقاء بتشكيلته الاساسية المكونة من مراد وهلال وجهاد صليبا واسلام بكير وامجد الطنبور.

يدير اللقاء الحكام: مضر، رشيد، نشات، اسماعيل، شركس، انمار.

قرعة اندية افريقيا ابطال الكأس في دور (٣٢)

فيما يلي برنامج مباريات الدور ال ٣٢ لكاس افريقيا الثانية عشرة لابطال الكاس في كرة القدم «ذهاب» وهي المباريات التي ستجري ايام الجمعة والسبت والاحد.

هايلاندرز «سوازيلاند» اريتريا شوز فاكتوري «اثيوبيا».

النادي الاهلي مصر «حامل اللقب» نادي اكسبريس اوغندا.

اس تومبيت موكاف جمهورية افريقيا الوسطى - الاسماعيلي مصر

كامبوي ايجلز - سيراليون - وهران الجزائر

فيتللو بوروندي - بوروندي -

ليوباردس - كينيا

فيروفيارو - انجولا - كلامو - زائير

فورتيور - مدغشقر - ميمبيني - تنزانيا.

هايلاندرز - زيمبابوي - باور - ديناموز - زامبيا

ستارلايت - جامبيا - دياراف السنغال

ستاد مالين مالي - حمام الانف تونس

بوبو ديولاسو - بوركينا فاسو - الاهلي - ليبيا

كلوم - غينيا الجديدة/المغرب.

مايتي بارول - ليبيريا - يونيون دوالا - الكاميرون

فودان دي ديانج توجو «جاجنوا» كوت ديفوار

سوجارا «جامبيا» سيكوندي هساكاس «غانا»

دراجون دي لويم «بنين» ابوليا بابيس نيجيريا

وستجري مباريات العودة في ١١ و ١٢ و ١٣ نيسان القادم.

اليوم نهائي خماسيات الجمعية الشركسية/صويلح

برعاية السيد مدير البنك العربي/صويلح.. تقام في الثالثة والنصف من مساء اليوم وعلى ملاعب مدرسة: صويلح الثانوية المباراة الختامية لخماسيات كرة القدم بين فريقي جمعية السلط الخيرية/صويلح وابناء حوامده، وقد نظمت هذه البطولة الجمعية الشركسية/صويلح. بمشاركة عدة فرق مختلفة. وتاتي هذه المباراة ضمن تنشيط الحركة الرياضية في مدينة صويلح.

بعد نتيجته مع قطر امس:

ثالث تعادل للمنتخب العراقي في بطولة الخليج

اليوم السعودية مع عمان والكويت مع الامارات


المنتخب الكويتي

في واحدة من اجل مباريات بطولة كاس الخليج الكروية تعادل امس منتخبا العراق وقطر بهدف لكل منهما، وهذا التعادل هو الثالث بالنسبة للفريق العراقي.

وقد شهد شوط المباراة الاول تفوقا من قبل القطريين الذين كثيرا ما اخترقوا دفاع الفريق العراقي من الجهة اليمنى بواسطة علي زيد وكاد بلال ان يسجل هدفا في الدقيقة ٤٠ عندما حادت كرته عن القائم.

اما الشوط الثاني فقد بداه العراقيون بهجمات متتالية ومتواصلة حتى الدقيقة العاشرة عندما دخل الجناح الايمن بكرته للامام واجتاز مدافعين اثنين ومرر الى حبيب جعفر المتقدم فلودعها الاخير بركبته هدفا عراقيا جميلا.

وبعد ذلك زادت الخشونه مما حدا بالحكم لابراز البطاقة الصفراء للمهاجم القطري محمد دهلم.

وقد انقذ الدفاع العراقي هدفا محققا حين ارسل المهاجم القطري كرة (لوب) تصدى لها احد المدافعين بصدره.

وبعد هجمات متبادلة استثمر القطريون كرة مرتدة في الدقيقة ٣٨ اودعها عادل خميس على يسار حارس المرمى.

ام اليوم فستلتقي السعودية مع عمان والكويت مع الامارات.

جدول ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الكويت	١	١	-	-	٥	١	٤
قطر	١	١	١	-	١	١	١
البحرين	١	١	١	-	١	١	١
العراق	١	-	١	-	١	١	١
الامارات	١	-	-	١	١	٥	-
عُمان	١	-	-	١	١	٤	-

الموافقة على انشاء اكاديمية اوليمبية عربية لتأهيل الكوادر

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على تشكيل لجنة لبحث الوسائل الممكنة لانشاء اكاديمية اوليمبية عربية تغطي احتياجات العالم العربي من الكوادر الفنية.

واعتمد المكتب في اجتماعه امس اصدار مجلة فصلية تغطي نشاط الاتحاد واللجان الاوليمبية العربية وشكل لجنة لدراسة الامور المتعلقة باصدار المجلة.

وقال السيد عثمان السعد الامين العام للمكتب في تصريح له انه تم كذلك خلال الاجتماع اعتماد محاضر اللجان الفنية والدورات والعلاقات الدولية والاعلامية مشيرا الى ان محضر لجنة الدورات والعلاقات الدولية يتضمن تشريح الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية لعضوية اللجنة الاولمبية العربية قبل دخولها اجتماعا (الاكنو) التي ستعقد في سيئول في التاسع عشر من نيسان القادم.

ووصف السيد عثمان السعد في تصريحه عقب الاجتماع محاضر اللجان الثلاث التابعة للاتحاد بانها تشكل في مجملها خطة الاتحاد العربي

جلسة مباحثات بين اتحاد الكرة ورئيس وامين سر الاتحاد الاسيوي ...

اشاد السيد داتو حمزه رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بالسياسة الحكيمة لجلالة الملك الحسين، وبالنشاطات الرياضية التي يحظى بها الاردن.

جاء ذلك في جلسة العمل التي ضمت السيد رئيس الاتحاد الاسيوي وامينه العام بيتر فليان مع رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم السيد سلطان العدوان وعدد من اعضاء الاتحاد.

ومن ابرز النقاط التي بحثت في هذا الاجتماع مطالبة السيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد بحصة الاردن التي تعهد بها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بدفع نصف قيمة تذاكر مشاركة منتخبنا في بطولة اسيا التي اقيمت في كانتون، ورد السيد حمزه قائلا بان الوضع المالي للاتحاد الاسيوي لا يسمح له بدفع الالتزامات ونامل ان يساهم الاردن كما ساهمت قطر وهونج كونج بالتنازل عن المبلغ او الكتابة الى الاتحاد الاسيوي المطالبة.

وطالب رئيس اتحادنا الكروي بضرورة دعم الكرة الاردنية من حيث التحكيم والتدريب والدورات ورد السيد رئيس الاتحاد الاسيوي وقال بان هناك دورات عديدة للمدربين والحكام ونامل ان يكون للاردن فيها نصيب. وقال بانه قابل الدكتور هافيلانج رئيس اتحاد الفيفا، وابلغه سروره من زيارة الاردن وانه يرشحها لاقامة اول دورة للمدربين والاداريين، بالتعاون بين الاتحادين الدولي والاسيوي علم ٨٧ ان قبل الاردن ذلك.

ورد السيد سلطان العدوان قائلا بان الاردن على استعداد تام لاقامة هذه الدورة.

وطالب رئيس الاتحاد الاسيوي بضرورة مشاركه الاردن في بطولة اسيا تحت سن ١٩ في المجموعة التي تضم السعودية وسوريا واليمن والتي ستقام في الطائف من ٣ - ٧/١٥ وكذلك المشاركة في بطولة تحت سن ١٦ والتي يشارك فيها العراق واليمن، وكذلك بطولة الامم الاسيوية الثامنه.

وكذلك طالب رئيس الاتحاد الاسيوي بالتواجد القيادي الرياضي الاردني في المحافل الرياضية الدولية وكذلك تم بحث موضوع ضرورة مشاركة الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لانتخابات الاتحاد، والتي ستقام في سيؤول وقال سلطان العدوان رئيس الاتحاد بان الاردن سيشارك في هذه الاجتماعات.

ومن ناحية اخرى التقى وزير الشباب مع داتو حمزه وفليان والوفد المرافق وحضر اللقاء السيد محمد جميل ابو الطيب مدير علم مؤسسة رعاية الشباب والسيد سلطان العدوان رئيس اتحاد الكرة واعضاء الاتحاد.



● رئيس الاتحاد وهدية لرئيس الاتحاد الاسيوي



● حمزة وفليان مع اعضاء اتحاد الكرة

فوز اليونان على المانيا الديمقراطية ٢/٠

فازت اليونان على المانيا الديمقراطية بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في اثينا وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف.

سباق اختبار السرعة للسيارات

يقام اليوم في مضمار نادي السيارات الملكي سباق اختبار السرعة بمشاركة ٤٤ متسابقا على مرحلتين الاولى وتبدا في العاشرة صباحا، والثانية وتبدا في الثانية والنصف من بعد الظهر.

وسوف تحتسب نتائج السباق ضمن بطولة الرالي الوطني لعام ١٩٨٦.

هذا ويشارك في سباق اليوم سمو الامير عبدالله بن الحسين حيث يتصدر البطولة بعد فوزه في رالي جرش الوطني.

في اليوم الاول من بطولة العاب القوى

وجوه جديدة تخطت ابطال المنتخبات

بتوج المهندس هشام الشراري وزير الشباب مساء اليوم ابطال فعاليات العاب القوى بعد ان مضى يومين للبطولة والتي الغي منها الفعاليات التالية ٤٠ م حواجز نساء لعدم تقدم اي مشاركة ومسابقة رمي المطرقة بينما جاءت مسابقات يوم امس تحمل الندية والاثارة وظهرت بعض الوجوه الجديدة في مسابقات النساء منها لبيبه عايد من نادي الحسين المفرق في سباق ١٠٠٠٠م واستطاعت ان تتخطى سهام العبادي بينما لعب الحظ امام سوسن زكي من جامعة اليرموك واستطاعت ان تفوز بدفع الجلة في حين ظهر قاسم خويله من جامعة اليرموك ان يظفر في مسابقة ٨٠٠م رجال بينما انطلقت مها حرزالله من نادي عمان كالسهم واثقة من نفسها في مسابقة ٨٠٠م في حين مازالت امتثال دعاس اسرع فتاة اردنية وحققت رقما جديدا لها في سباق ٤٠٠م في حين تاخرت بداية فعاليات اليوم الاول حتى العاشرة والنصف بينما ستقام فعاليات اليوم وعلى مضمار وميدان مدينة الحسين للشباب في العاشرة مسابقات الفترة الصباحية بينما ستكون فعاليات الفترة الثانية في الثالثة من مساء اليوم.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي

●● ٤٠٠م نساء

امتثال دعاس الجامعة الاردنية ٢١ر٠ر١د، انتصار عثمان - عمان ٥٤ر٠ر١د

●● ١١٠م حواجز رجال

حسن رزق الاردنية ٣٨ر١٧ث، حسن جادالله الاستقلال ٨ر١٩ث.

●● ١٠٠م حواجز نساء

نارين احمد عمان/٢ ٣ر٢٤ث

●● ١٠٠م خماسي نساء

رنا فضه العربية ٥٧ر١٥ث . هالة خصاونة اليرموك ٣٠ر١٦ث.

●● الوثب الطويل نساء

منتهى محمد الاستقلال ٨٦ر٤م. كفاح خليل عمان/٢ ٢٦ر٤م

●● ١٠٠م سباعي رجال

عدنان ابو لاوي الاردنية ٣٩ر١١ث ضرار مصطفى اليرموك ١ر١٢ث

●● ١٠٠٠٠م رجال

احمد الهمشري الاستقلال ٤ر٢٤ر٣٢، علي عوض الحسين / المفرق ١٥ر١٥ر٣٤

●● ٤٠٠م حواجز رجال نهائي

الاول حسن جامع المجتمع العربي ٦٥ر٥٧ث، الثاني سليمان فايز اليرموك ٧ر٠٠ر١ دقيقة

●● وثب طويل نساء خماسي

الاولى رنا فضه الكلية العربية ١٨ر٤ سم

الثانية هالة الخصاونة اليرموك ٧٥ر٣ سم

●● ٢٠٠م نساء نهائي

الاولى امتثال دعاس الاردنية ٧٨ر٢٦ث

الثانية انتصار عثمان عمان ٢٣ر٢٧ث

●● ١٥٠٠م رجال نهائي

الاول ابراهيم الشلويش «الاستقلال» ٢٤ر١٧ر٤ د

الثاني بسام محمد «الحسين / المفرق» ٣ر٢١ر٤ د

●● ١٥٠٠م نساء نهائي

الاولى امنه عودة «تربية عمان/٢» ١٩ر٢٩ر٥ د

الثانية سهام النعيمات «الاردنية» ١٥ر٠٢ر٦ د

●● دفع جلة سباعي رجال

الاول عدنان ابو لاوي «الاردنية» ٩٦ر١٠م

الثاني خالد هنداوي «اليرموك» ٢٨ر١٠م

●● ٤٠٠×١٠٠م نساء نهائي

الاول نادي الاستقلال بزمن ٦٤ر٥٦ ثانية

الثاني تربية عمان الثانية بزمن ٧٠ر٥٩ ثانية

●● الوثب العالي نساء

الاولى اعتماد نعيم «الاستقلال» ٤١ر١م

الثانية ايمان احمد «تربية عمان/٢» ٣٨ر١م

●● الوثب الثلاثي رجال

الاول محمد ادم «الاستقلال» ٧٧ر١٣م

الثاني عماد ابو دلو «اليرموك» ٣٦ر١٣م

●● دفع الجلة رجال

احمد موسى اربد الاولى ١٨ر١٢م، عدنان ابو لاوي «الاردنية» ٩٢ر١١م

●● ٨٠٠م رجال

قاسم خويله «اليرموك» ٦ر٠ر٢ د، ابراهيم الشلويش «الاستقلال» ٢٠ر٤ر٢ د

●● ٨٠٠م نساء

مها حرزالله «عمان» ٣٣ر٣٢ر٢ د، امنه عودة «عمان/٢» ٨٣ر٣٢ر٢ د

●● الوثب الطويل رجال

فيصل سليم «الاردنية» ٤٥ر٦م، عماد ابو دلو «اليرموك» ٣١ر٦م

●● الوثب الطويل سباعي رجال

عدنان ابو لاوي «الاردنية» ١٧ر٦م، ضرار مصطفى «اليرموك» ٧٧ر٥م

القفز بالزانة

باسم حميد «عمان» ٣٠ر٣م، عبدالسلام سرسك «الحسين / المفرق» ١٥ر٣م

●● ١٠٠٠٠م نساء

لبيبه عايد «الحسين/ المفرق» ٢٥ر٥٤ر٤٦، سهام النعيمات «الاردنية» - ر١٠ر٤٨

رمي قرص رجال

خالد هنداوي «اليرموك» ٢٠ر٣٣م، منير عبدالفتاح «اليرموك» ٣٠ر٣٢م

●● دفع الجلة نساء

سوسن زكي «اليرموك» ٨٢ر٨م، رنا الحسيني «الاردنية» ٨١ر٨ م

رمي القرص نساء

بسمة الغزاوي «اليرموك» ٢٠ر٢٢ م، سوسن زكي «اليرموك» ٧٢ر٢١ م

●● رمح رجال

هاني سلمان «الاستقلال» ٢٤ر٥٣ م، عيسى سمرين «الاستقلال» ٢ر٤٩ م

●● ١٠٠م نساء

منتهى محمد «الاستقلال» ٢٥ر١٤ث، سهى العارف «عمان/٢» ١٥ر٣٣ ث



لقطة من فعاليات يوم امس.

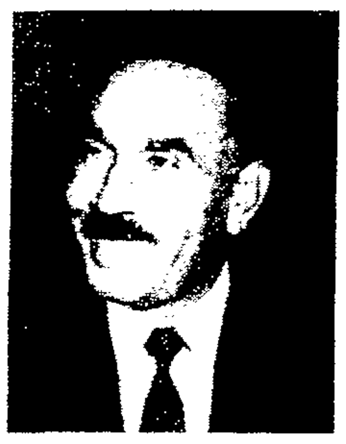
برنامج اليوم الثاني

تقام صباح ومساء اليوم الفعاليات المتبقية من البطولة وعلى النحو التالي:

الفترة الصباحية: ٤٠٠م حواجز و ٢٠٠م و ١٥٠٠م و ٤ × ١٠٠م و ٤٠٠م و ٢٠٠م تصفيات ونصف نهائي رجال ودفع جلة و ٤٠٠م سباعي رجال وثب ثلاثي ودفع جلة و ٥٠٠٠م نهائي رجال و ١٠كم مشي رجال اما مسابقات النساء فهي على النحو التالي: وثب عالي و ١٠٠م و ٤٠٠م ورمي رمح نهائي ودفع الجلة خماسي.

الفترة المسائية: ٤٠٠م حواجز وثب عالي و ١٥٠٠م سباعي و ١٠٠م و ٣٠م موانع و ١٥٠٠م و ٤ × ٤٠٠م تتابع و ٤٠٠م نهائي رجال، اما مسابقات النساء فهي: ٨٠٠م خماسي و ٢٠٠م و ٤ × ٤٠٠م تتابع نهائي نساء.

اليوم بطولة المملكة المفتوحة للناشئين برفع الاثقال وبناء الاجسام



● نمر عبدالعال

برعاية السيد نمر عبدالعال مدير شركة رانيا جوس

تنطلق بعد ظهر اليوم في قاعة مركز شباب البقعة بطولة المملكة المفتوحة للناشئين برفع الاثقال وبناء الاجسام والتي يشارك بها فرق اندية ومراكز. مركز شباب م. الحسين، مركز الزرقاء، مركز حطين «شنلر» مركز شباب البقعة، النادي الاردني، نادي حمزه، نادي الشونة الشمالية. مركز اربد لكمال الاجسام.

وسيعقب البطولة استعراض في بناء الاجسام ورفع الاثقال يقدمه ابطال المنتخب الوطني.

وقد اعد الاتحاد كافة الترتيبات الفنية والادارية بالتنسيق مع ادارة مركز شباب البقعة لانجاح هذه البطولة واخراجها بشكل متميز.

تصفيات الرماية بالسكيت والتراب

تقام بدءا من العاشرة صباح اليوم التصفيات النهائية للرماية بين كافة لاعبي نادي الرماية لاجل اختيار فريق قوي من بين المشاركين، وذلك في فعاليتي التراب والسكيت.

والجدير بالذكر ان الرامي خلدون عوده لن يشارك في هذه التصفيات حيث عين مؤخرا مشرفا عاما على الفريق.

فوز اسكان القويسمة على فريق عوده

■■ جرت مباراة ودية امس الاول على ملاعب اسكان القويسمة بين فريق الاسكان وفريق عوده اسفرت نتيجتها عن فوز فريق الاسكان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد احرز اهداف فريق الاسكان محمد الغمار هدفين واسامه قصقص واحرز اهداف فريق عوده ماجد الزواوي ومصطفى ابو طاعه واضاع ماجد ضربتي جزاء.

حكم المباراة خالد عبد ربه.

اليوم يستأنف دوري كرة اليد بعد توقف دام ثلاثة اشهر

عمان يلاقي السلط في موقعة ساخنة والارثوذكسي يحاول الهروب امام القوقازي

بعد توقف دام اكثر من ثلاثة أشهر قرر الاتحاد الاردني لكرة اليد اكمال دوري اندية الدرجة الاولى لعام ١٩٨٥ حتى يتسنى له اعلان بطل الدوري للعام الماضي.. الاتحاد اتخذ هذه الخطوة لمواصلة استعداد المنتخب وحتى يتسنى له وضع دوري علم ١٩٨٦ نامل ان تاتي مباريات هذه البطولة عابقة بالاثارة والاخلاق الحميدة حتى يكتمل الدوري ويبدا الاتحاد صفحة جديدة.. وتقام المباراة الاولى في الساعة العاشرة صباحا على صالة قصر الرياضة والثانية في الحادية عشر والنصف.

لقاءات اليوم

عمان يطمح بتعزيز مركزه والسلط قادم من جديد

المتابع لاستعدادات الفرق المشاركة في اكمال الدوري يلاحظ بان بعضها فوق وبعضها دون الوسط وذلك يعود الى توقف الدوري هذه الفترة الزمنية الطويلة.

فريق عمان جاهز ويلعب بطريقة ٥ ١ في الدفاع و ٣ ٣ في الهجوم مع الاعتماد على طبلت ونصار كصانع العاب وخبرته الطويلة واذا ما نزل العمانيون بهمة عالية سيكون للمباراة شان اخر حيث ان عمان يعتمد على خطة تبديل المراكز وهي خطة حديثة قليل ما يطبقها اللاعبون ويغيب عن عمان الكباني لسفره خارج البلاد ولكن الفريق يعتمد على الحياري والشعلان في الاجنحة وكذلك حراسة مرماه يقودها حتر حارس المنتخب الوطني

يحاول السلط ان يثبت وجوده اليوم ويخطف النقطتين لذا يلعب بطريقة ٦ صفر في الدفاع و ٤ ٢ في الهجوم مع الاعتماد على مهيار في السقوط من على الدائرة بيد ان السلط يمتاز عن بقية الفرق بوجود طاقم جاهز من الشباب الرديفين للفريق الاول فغبون صانع العاب الفريق وقبعين من اللاعبين المحاورين على الدائرة وشنيور الكبير طائر من حالة التهديف السلطية مصممون على الفوز الا اذا حدتهد دفاعات عمان عندها سيكون للمباراة شان اخر

يدير اللقاء الحكم يوسف احمد، خالد حرب للسلحة احمد حمدان، عبد العزيز ابو خديجة

الارثوذكسي + القوقازي

رغم ان رصيد القوقازي اربعة نقاط الا انه لا زال يصارع فرق المقدمة ولا زال متخوف من مبارياته المقبلة ويقول مدرب الفريق بان النحس الذي لازم فريقه يعود للحكام ولكنه يامل ان يقدم الفريق مباريات جيدة خلال اللقاءات القادمة واذا ما خسر مباراته اليوم فان اماله ستكون مبددة حيث تبقى امام مباراة الاهلي.

الارثوذكسي خالي الوفاض من النقاط حيث ان سجله نظيف حتى الان واذا ما جمع صفوفه وفاز في مبارياته المتبقية فانه سيبقى رفيق درب للفرق الكبيرة وعلمت الشعب بان مراد بركات سيكون احد لاعبي الفريق خلال اللقاءات القادمة.

يدير اللقاء: رمزي عريقج، حسن ابو عقل، سمير خضر، ايوب الجيوسي.



السلط

غدا يستأنف الدوري الكروي المصري دورة ثلاثية لفرق الاهلي والزمالك والاسماعيلي

تستانف غد السبت مباريات الدوري المصري لكرة القدم بعد توقف دام اكثر من شهرين بسبب استعدادات فريق مصر القومي للبطولة الافريقية التي فاز بها يوم الجمعة الماضي

ويلتقي غد السبت المنيا مع البلاستيك ويوم الاحد الزمالك مع الترسانة والمنصورة مع السويس.

وتقرر تاجيل مبارتي الاهلي والمقاولون والاتحاد والاسماعيلي بسبب ارتباطات الاهلي الذي سيلعب اليوم بالقاهرة مع نادي اكسبريس بطل اوغندا في الدور التمهيدي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس. وكذلك لسفر فريق الاسماعيلي الى بانجي للقاء نادي العاصفة بطل افريقيا الوسطى يوم ٣٠ اذار في نفس المسابقة.

ومعروف ان الاهلي يشارك في هذه البطولة بصفته حامل اللقب للعام الثاني على التوالي ويشارك الاسماعيلي في البطولة نفسها باعتباره ثاني كاس مصر في العام الماضي بينما يشارك الزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وكان الدوري المصري قد توقف والاهلي يتصدر القائمة برصيد ١٧ نقطة يليه الاسماعيلي ١٥ ثم الزمالك ١٤ نقطة.

ومن ناحية اخرى وافق الاتحاد الافريقي لكرة القدم على تنظيم دورة بين الفرق الثلاث التي اشتركت في اول بطولة لكاس الامم الافريقية عام ١٩٥٧.. وذلك احتفالا بمرور ٣٠ عاما على تاسيس الاتحاد الافريقي. والفرق الثلاثة هي مصر والسودان واثيوبيا.

كأس اندية افريقيا ابطال الكأس

اكسبرس الاوغندي يصل القاهرة لملاقاة الاهلي

وصل الى القاهرة امس فريق اكسبرس الاوغندي لكرة القدم في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام لاداء مباراة الذهاب الاولى مع فريق الاهلي المصري حامل اللقب في بطوله افريقيا للانديه ابطال الكؤوس التي تقام اليوم الجمعة بستاد القاهرة ويحكم المباراة طاقم حكام جزائري ويراقبها حكم تونسي

ومن ناحية اخرى غادر القاهرة فريق الاسماعيلي لكرة القدم متجها الى بانجي عاصمة افريقيا الوسطى لاداء مباراة الذهاب الاولى مع بطل افريقيا الوسطى يوم ٣٠ اذار الحالي في نفس البطولة التي يلعب فيها الاهلي.

في الذكرى الثلاثين لوفاة زعيم المقاومة الجزائري

المنتخب اللبناني المشارك يتخطى فريق وهران في اولى لقاءاته

يتواجد الفريق القومي اللبناني لكرة القدم منذ عدة ايام في الجزائر حيث يشترك في بطولة «مصطفى بن بولعيد» التي نظمت في شرقي الجزائر بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة زعيم المقاومة الجزائري.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الفريق اللبناني فاز في اولى مبارياته امام فريق وهران الحاصل على كاس الجزائر ٢/١. وكان مقررا ان يتقابل في ثاني مباراة له مع فريق باتنا للناشئين.

ويشترك ايضا في هذه البطولة فريق نادي سطيف «المجموعة الاولى» وفريق المولودية اكثر الفرق شعبية في الجزائر والذي يلعب في الوقت الراهن في المجموعة الثانية... ومنتخب باتنا ومنتخب الناشئين في هذه المدينة المجموعة الثانية بالاضافة الى منتخب من قدامى اللاعبين في حزب جبهة التحرير الوطني.

في اللقاء الدولي الودي

المنتخب الفرنسي يتغلب على نظيره الارجنتيني بهدفين

فازت فرنسا على الارجنتين في المباراة التي اقيمت بينهما في بارك دي برانس بهدفين مقابل لا شيء وكانت نتيجة الشوط الاول هدف مقابل لا شيء. وكان الطقس رطبا وممطرا والارض مبتلة، والاضاءة كافية. وقد ادار المباراة الحكم السويسري جايشتر.

هدفا المباراة.

سجل لفرنسا اللاعب فيريري في الدقيقة ١٥ واللاعب فركرويس في الدقيقة ٨٣.

انذارات

في الارجنتين اللاعب بورجهي في الدقيقة ٣٤ واللاعب جاري في الدقيقة ٥٥.

طرد

في الارجنتين اللاعب بورجهي في الدقيقة ٥٧.

تشكيل الفريقين

مثل فرنسا باتس وايلاي وبلتيستون (حل محله لورو في الدقيقة ٦٣) وبوس واموروز وفيريري وتيجانا وفرنانديز وفركرويس واكزوبيريب (حل محله ستوبيرا في الدقيقة ٧٣) حل محله روشتو في الدقيقة ٢٦.

مثل الارجنتين بومبيدو وكلوزن وروجيري وباسلريللا وجاري وجيوستي وباتيستا ومارادونا وبورجهي وبوروشاجا وبورجهي وفالدانو.

ويذكر في هذا الصدد ان المنتخب الفرنسي صاحب الزعامة الاوروبية لموسم ٨٤ يعتبر من القوى المرشحين للظفر بكاس العالم، فمؤهلات الفريق الفنية والتكتيكية ترشحه لتحقيق هذا الانجاز الذي يحلم به كافة اللاعبين الفرنسيين وعلى راسهم روشتو المهاجم الفذ في الفريق.



تيجانا الفرنسي

استعدادا لكأس العالم

المنتخب الانجليزي يجتاز نظيره الروسي بهدف والاسبان يثقلون مرمى بولندا بالثلاثة!!



● المنتخب الانجليزي

فاز منتخب انجلترا على منتخب الاتحاد السوفييتي ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما اول امس الاربعاء في تفليس بجمهورية جورجيا السوفيتية - وقد سجل هدف منتخب انجلترا اللاعب وادل في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من اللاعب بيرسلي. واقيمت هذه المباراة في اطار الاستعداد لبطولة كاس العالم القادمة في المكسيك وتلك هي المرة الاولى التي يتعرض فيها فريق سوفييتي للهزيمة على ارضه منذ علم ١٩٧٩.

وقد لاحت للسوفييت فرصة للتسجيل في بداية المباراة عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالحهم

غير ان اللاعب شيفدزي الذي تصدى لضربة الجزاء صادفه حظ عاثر حيث اصطدمت قذيفته بالقائم الايسر لمرمى شيلتون.

وفي قادس - اسبانيا - فاز منتخب اسبانيا على منتخب بولندا ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما اول امس الاربعاء وقد كثف منتخب اسبانيا هجومه خلال الشوط الاول



● فرحة اسبانية

واحتسبت لصالحه اربع ضربات ركنية الى ان جاءت الدقيقة ٢٠ ليسجل ميشيل الهدف الاول للفريق الاسباني. وبعد ذلك بعشر دقائق احرز اللاعب كالديري الهدف الثاني من تمريرة للاعب بوتراجينيو بينما كان لاعبو بولندا يحتجون على الحكم الفرنسي لعدم احتسابه ضربة جزاء لصالحهم.

وبدا الشوط الثاني بهدف سجله اللاعب الاسباني سالينس واعقبه هجمتان خطيرتان للفريق البولندي. غير ان لاعبي اسبانيا واصلوا ضغطهم برغم هبوط الاداء في نهاية المباراة بسبب كثرة التغييرات.

في المباراة الدولية الودية

فوز ايطاليا على النمسا بهدفين مقابل هدف

فازت ايطاليا على النمسا بهدفين مقابل هدف واحد. وكانت نتيجة الشوط الاول هدف مقابل لا شيء لصالح النمسا في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في اودين ايطاليا.

ويذكر ان هذا الفوز الذي حققه المنتخب الايطالي بعد اخفاقه في العديد من اللقاءات الودية الدولية يعتبر بداية جيدة حيث سبق له ولعب امام المانيا الاتحادية في الشهر الماضي في تورينو بايطاليا وتعرض لخسارة بهدفين مقابل هدف، عوضا عن اللقاءات السابقة التي لم يسجل فيها اي فوز يذكر.

النادي السينمائي يناقش فيلم «معلمون» في سينما الكونكورد

ضمن عروضه الاسبوعية عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي فيلم «معلمون» في صالة سينما الكونكورد. وبعد انتهاء العرض رحب رئيس النادي باعضاء النادي وضيوفهم وقال: فيلم الليلة يحمل توقيع المخرج الامريكي «آرثر هيللر» والذي تتميز افلامه عادة اما بتقديم دراما اجتماعية بحتة او كوميديا سوداء فيها جانب انتقادي لاذع يخفي وراءه ماساة ما. كما هو الحال في فيلمه «مؤلف مؤلف». وللمخرج افلام شهيرة مثل «قصة حب».

● وفي فيلم الليلة «معلمون» قدم نمطا من النظام التعليمي في امريكا محاولا تحليل العلاقة بين المعلمين وطلابهم من جهة وبين المعلمين والمؤسسات التي ينتمون اليها من جهة اخرى. حيث ان التواصل كان مفقودا فيما بينهم. في ظل اجواء اقتصادية يعاني منها المعلمون بشكل اساسي تعيقهم عن تقديم رسالتهم. وهذه الظاهرة سبق ان قدمتها السينما الامريكية خصوصا الفيلم الذي قام ببطولته «جون فويت» حيث مجموعة من المدرسين البيض يدرسون في احد الاحياء الزنجية، دون ان يقوموا بالواجب المطلوب بينهم ما عدا معلم واحد الذي يصر على تعليم الطلاب وينتهي به الامر الى طرده خارج المدرسة.

● وفي فيلم الليلة حاول المخرج ان يقدم دراما اجتماعية مع كوميديا قاتمة مستخدما المفهوم العصري مع ادخال الاغنية التي كان لها احيانا دور درامي في الفيلم واحيانا جاءت كديكور تزييني. كما انه تم حذف بعض المشاهد من الفيلم مما اثر عليه وذلك لاهمية تلك المشاهد في بناء الفيلم خصوصا عندما يطلب البطل الذي قام بدوره «نيك نولت» من صديقته المحامية ان تتعرى.

● وهناك بعض الملاحظات على الفيلم والتي كنا نتمنى ان لا تفوت على المخرج عندما قدم المعلم شخصية الجنرال كوستر الذي كان له دور كبير في ابادة الهنود الحمر في امريكا والذي قتل على ايدي الهنود الحمر انفسهم.

● ولكن رغم هذا فان الفيلم من اجمل الافلام الامريكية الحديثة التي تعرضت الى مشاكل المدارس وتربية النشء ونتمنى على المهتمين مناقشة الفيلم ومحاولة تعميمه على اكبر عدد من المشاهدين. وبعد ذلك اتاح رئيس النادي الفرصة للمشاركة في النقاش.

● فتحدث الزميل عيسى شتات عن الفيلم وقال: ان الفيلم عرض النظام التعليمي السائد في امريكا والذي لا يختلف كثيرا عما هو معمول به خارج امريكا وفي اية دولة. والفيلم ادان النظام التعليمي وعزى سبب فشل الطلاب الى سلبية هذا النظام. والى سلبية السياسة التي اتبعتها ادارة المؤسسة. كما حاول الفيلم ابراز تاثير الجانب الاقتصادي على اداء المعلمين. وهناك نقطة مهمة وهي ان المعلم الذي حاول طوال المدة ان يغرس الامور الايجابية ويصبر دؤوب في نفوس الطلاب فانه كانت لهذا نتيجة ايجابية ايضا في النهاية حيث وقف الطلاب مع معلمهم. كما حاول الفيلم المقارنة بين نماذج المعلمين المختلفة الايجابية والسلبية وممارسات كل نوعية.

● ثم تحدث عاكف قطيشات (معلم) وقال: ان ما شاهدناه في الفيلم نلاحظ منه نماذج حية على ارض الواقع امامنا بحكم تجربتنا وتعاملنا. واتمنى على كل المسؤولين والتربويين بمختلف مواقعهم عرض الفيلم والاستفادة منه من اجل اعادة النظر في كثير من السياسات التربوية التي لم تعد صالحة ولم تنجح عند تطبيقها.

● كما تساءل الزميل حكم غانم فيما اذا كان هناك نوع من التركيز العرقي في الفيلم ومحاولة ادانة السود من خلال ابراز نماذج سلبية من الزنوج في الفيلم. فاجابه رئيس النادي بان هذا غير وارد في الفيلم لان الزنوج يمثلون شريحة واسعة من المجتمع الامريكي لهم ممارساتهم الايجابية والسلبية.

● ثم تحدث محمود مساد: وقال ان المخرج تعمد اطالة بعض المشاهد مما ولد عندنا نوع من الملل. كما انه كرر كثير من المشاهد خصوصا ذلك المعلم الذي كان نائما في الصف.

فاجاب الاستاذ ابو غنيمة بقوله ان سبب تكرار مشهد المعلم النائم في الصف لانه حصل على عدة جوائز تقديرية من ادارة المؤسسة وعندما مات هذا المعلم وهو نائما على الكرسي دون ان يحس به الطلاب فهذا من اجل تاكيد فقدان التواصل فيما بين الطلاب وبين معلمهم. كما انه على صعيد البناء السينمائي للافلام فانه عندما يكون هناك بطء في الايقاع فانه يخلق عند المشاهد نوع من التشويق وتعميق الاحساس بما سيحصل واعطاء المشاهد فرصة للاطلاع على كل تفاصيل الحدث.

وفي نهاية النقاش شكر رئيس النادي الحضور على مشاركتهم في حضور ونقاش الفيلم.

رسمي محاسنة



لقطات صغيرة

«وا اسلاماه» على الشاشة الصغيرة

● بعد عرضه على الشاشات الواسعة في الستينات، يعود فيلم «وا اسلاماه» الذي ادى ادوار البطولة فيه كل من عماد حمدي وفريد شوقي ولبنى عبدالعزيز وغيرهم، الى الشاشة مجددا، وذلك في عمل تلفزيوني جديد يقدمه التلفزيون المصري. ومن المفترض ان يكون قد بدأ المسلسل خلال الشهر الحالي «آذار» وستكون ادوار البطولة فيه لكل من سميحة ايوب، وفاروق الفيشاوي، وسامح السريطي، وهالة فؤاد، اضافة الى حشد كبير من الوجوه الفنية المصرية ويقع المسلسل في ١٥ حلقة، كتب لها السيناريو والحوار سامي غنيم ويخرجها جلال غنيم.



فاروق الفيشاوي

سماح انور ويحيى الفخراني حياتهما مؤمنة مجانا والسبب مسرحية



سماح انور

● اجمل المفاجآت التي تعرض لها بطلا مسرحية «راقصة قطاع عام» سماح انور ويحيى الفخراني، حصلت قبل انتهاء عرض المسرحية بايام قليلة. فقد تلقى كل من يحيى الفخراني وسماح انور، بطلي المسرحية، خطابا مضمونا من احدى شركات التامين العاملة في مصر تخبرهما فيه انها قررت منح كل منهما بوليصة تامين مدى الحياة بقيمة ٢٠ الف جنيه لكل منهما. واوضحت الشركة في الرسالتين ان البوليصتين مجانيتان، وهما بمثابة تقدير من شركة التأمين التي اعتبرت ان «راقصة قطاع عام» هي افضل ما قدم في مصر من مسرحيات طيلة العام ١٩٨٥ وحتى نهاية الشهر الاول من العام الجديد.



يحيى الفخراني

فاتن حمامة تستعد لفيلم جديد مع سعيد مرزوق

● فاتن حمامة التي اقنعت سكينة فؤاد بكتابة قصة جديدة لها بعد «ليلة القبض على فاطمة»، ولم تتفق مع يوسف شاهين على بطولة فيلمه «اليوم السادس» اشار منتج سرا الى انها وافقت على الاشتراك في بطولة فيلم يخرجه سعيد مرزوق الذي يثير اينما حل عاصفة من النقاش حول سينماه التي توجها مؤخرا «انقاذ ما يمكن انقاذه».



وعلى كل حال بامكاننا ان ننتظر مفاجأة سياسية يحملها هذا العمل المشترك كون مرزوق يصر على تسييس افلامه خصوصا «المذنبون».

داستن هوفمان يصبح رئيس اميركا الذي اطلق القنبلة الذرية على هيروشيما

● داستن هوفمان بطل فيلم «توكسي» سيلعب دور الرئيس الاميركي السابق هاري ترومان الرجل الذي اعطى الامر باستعمال القنبلة الذرية لاول مرة في تاريخ العالم ضد اليابان، وقصفت هيروشيما اول مدينة في التاريخ المعاصر بهذا السلاح الفتاك.



مات بسبب المفتاح المفقود وبعد موته وجدوا المفتاح في جيبه

● لقي مواطن بريطاني حتفه لانه فقد مفتاح الباب الرئيسي لمنزله كان اعده ليوم زواجه.

فقد اظهرت التحريات ان ديفيد كرين ٢٢ عاما حوصر في منزله حيث لم يعثر على مفتاح الباب الرئيسي وعندما صعد الى الطابق العلوي حاول الخروج من فتحة مجودة فيه انحصرت رقبته في الفتحة وتوفي.

وقد عثر رجال البوليس على مفتاح الباب في جيب جاكيته ويبدو انه في حالة لم يشعر بوجوده في جيبه ونسي اين وضعه.

سجين يخيط فمه مضربا عن الطعام

● قام احد المحتجزين في سجن مدينة رين الفرنسية بتخييط فمه بواسطة ابرة كبيرة بخيط من البلاستيك.

السجين اقدم على هذا العمل لانه كان يقوم بعملية اضراب عن الطعام احتجاجا على رفض ادارة السجن نقله الى معتقل اخر وقد كان العاملون في السجن المذكور يحاولون اطعامه الطعام بالقوة فلم يجد وسيلة لرفض الطعام سوى تخييط فمه.

حملات ضد التدخين في بريطانيا

● تصاعدت الحملات في بريطانيا ضد التدخين والمشروبات الكحولية اخيرا حيث شن عدد من الجمعيات والهيئات الشعبية والحكومية حملة كبيرة منذ يومين تحت شعار (منع التدخين والمشروبات الكحولية).

وقد طالبت هذه الهيئات بوقف الاعلانات عن السجائر والتوباكو والمشروبات الكحولية في مختلف المجلات والصحف واجهزة الاعلام المسموعة والمرئية.

واشار منظمو هذه الحملة الى ان بريطانيا تخسر ٣٥ مليون جنيه استرليني يوميا على المشروبات الكحولية اضافة الى ملايين الجنيهات التي تصرف على السجائر والتوباكو.

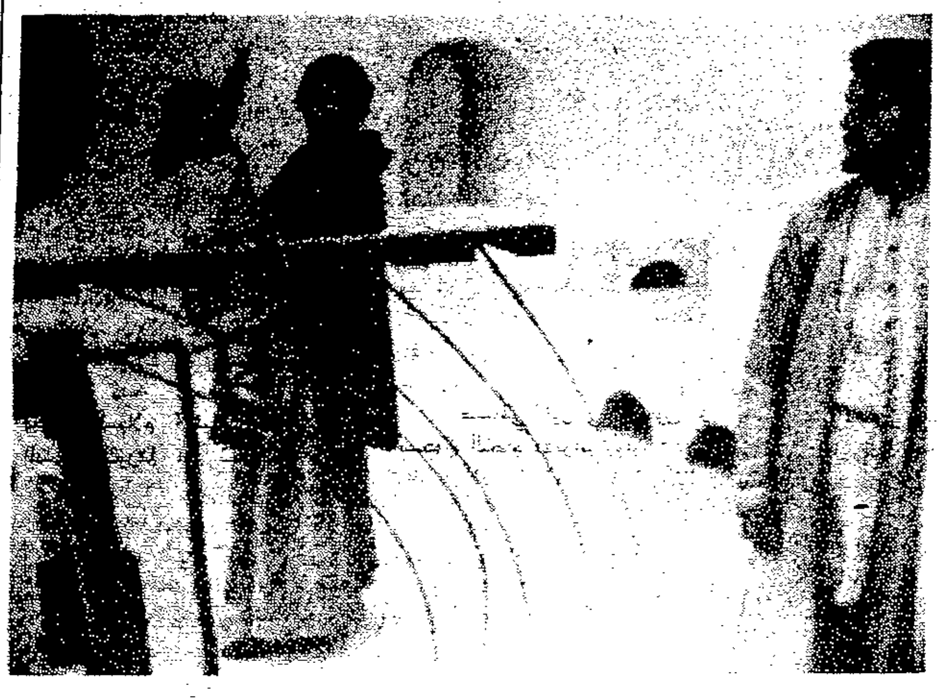
واشاروا كذلك الى ان بريطانيا تفقد ٢٦ الف مواطن سنويا بسبب الادمان على المشروبات الكحولية.

ايام مهرجان السينما السوفياتية بعمان

في ثالث افلام المهرجان...
يقدم النادي السينمائي الاردني «اندريه روبلوف» في صالة سينما الاوبرا



صورة من فيلم اندريه روبلوف



صورة من فيلم اندريه روبلوف

اليوم الجمعة يستمر مهرجان السينما السوفياتية الذي يقيمه النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون وبحضور ضيفة النادي الممثلة السينمائية يلينا سيبلاكوفا وذلك في صالة سينما الاوبرا بعمان الساعة الثامنة مساء حيث ستستمر افلام المهرجان في صالة سينما الاوبرا حتى يوم الثلاثاء القادم.

فيلم الليلة سيكون (اندريه روبلوف) وسيلي العرض مناقشة يديرها رئيس النادي السينمائي حسان ابو غنيمة وبحضور ضيفة النادي والاعضاء الكرام وضيوفهم - وفيما يلي نص كلمة الزميل عدنان مدانات التي كتبها عن الفيلم.

درس تاركوفسكي في المعهد السينمائي في موسكو وتتلمذ على يدي ميخائيل روم. وقد فاز فيلمه الذي تخرج به من المعهد، وهو فيلم «محرك البخار والكمان» بجائزة الطلاب في مدينة نيويورك ثم اخرج فيلم «طفولة ايفان» عام ١٩٦٢ الذي حاز على جائزة الاسد الذهبي في البندقية والجائزة الكبرى لمهرجان سان فرنسيسكو. واما فيلم اندريه روبلوف فقد حاز على جائزة النقاد في مهرجان كان لعام ١٩٦٩. وقد فاز فيلمه الاخير «سولاريس» بالجائزة الخاصة للمحكمين في مهرجان كان في العام الفائت.

مدخل نحو فهم الفيلم

يتحدث الفيلم عن رسام الايقونات الروسي روبلوف الذي عاش في بداية القرن الخامس عشر. يتميز روبلوف كرسام ايقونات بانه كان الرسام الوحيد في عصره الذي رسم المواضيع الدينية بشكل دنيوي. مليء بالجمال وبانه رسم من خلال الايقونات احزان العصر الذي كان يعيشه. من المعلوم ان معظم رسامي الايقونات في العالم قد رسموا وجوه القديسين بحيث تبدو فيها الرهبة والقسوة. وهذا امر يبرره وضع السلطة الدينية في اوروبا في بداية عصر النهضة. كانت السلطة الدينية تحاول السيطرة على المجتمع الاوروبي وتتحكم به. ولهذا كان الدين يعتبر وسيلة من وسائل التحكم بالمجتمع الاقطاعي الاوروبي. كان على الفلاح الاوروبي ان يخاف العقاب السماوي ويعيش تحت رهبته وبالتالي تحت رهبة الكنيسة. وجاء اندريه روبلوف ليصور رجال الدين في لوحاته وخلع عنهم رداء الرهبة والسلطة. في لوحات روبلوف بدت وجوه القديسين متسامحة وواعدة ومحبة وحزينة في الوقت نفسه.

وفيلم اندريه روبلوف، ليس سيرة ذاتية للرسام على الاطلاق، بل اننا قليلا ما نراه في الفيلم او نرى لوحاته. ويبقى الرسام روبلوف مجهولا لمشاهد الفيلم حتى نهايته تقريبا وقبل نهاية الفيلم نرى لوحات روبلوف بالالوان بحركة هادئة وبطيئة من الكاميرا مصاحبة بالموسيقى واحيانا من خلف اللوحات نسمع اصوات الطائرات وهي تقصف قنابلها. فيلم اندريه روبلوف يحاول طرح افكار محددة حول طبيعة الفن ودور الفنان في مجتمع يقوم على القسوة والظلم.

الفيلم لا ينطلق من تسلل درامي معين يقوم على عرض للاحداث التي تتابع بشكل منطقي بل يعرض مجموعة من الافكار عن طريق مشاهد سينمائية متتابعة يكون فيها اندريه روبلوف الرسام الكاهن مراقبا ومتأثرا بهذه الاحداث.

نهاية القرن الرابع عشر والخامس عشر كانت فترة النزاعات بين ملاكي الاراضي لفرض سيطرتهم على اراض جديدة وتوسيع ممتلكاتهم. وبالاضافة الى ذلك كانت روسيا تتعرض بشكل مستمر للغزوات التتارية، المنغولية.

يبدأ الفيلم بمشهد متوتر سريع الايقاع يحاول فيه فلاح روسي ان يطير بمساعدة المنطاد. اية نشوة يشعر بها وهو يرى الارض تتمايل تحته. انه يفرح. انني اطير. اطير. انها نشوة امتلاك الانسان للطبيعة وسيطرته عليها، انها نشوة الفرح بتحقيق انجاز جديد. ويسقط الطيار ويتحطم على الارض.

يسير اندريه روبلوف في روسيا ويتنقل بين الدير الذي يعتكف به والامراء الاقطاعيين ليرسم لوحاته بعد ان اتسعت شهرته كرسام عبقري. ولكن روبلوف وهو يشاهد جميع انواع القسوة والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الروسي، يعجز بالتدريج عن متابعة الرسم. وهو عندما يتفق مع احد الامراء على تزيين كنيسة بلوحة «يوم الدينونة» اي عندما يجب عليه ان يرسم الموضوع الذي يعرض العذاب الذي سيلاقيه اهل الارض في يوم الدينونة والحساب، يكتشف انه لا يريد ان يساهم عن طريق فنه بارهاب الناس. وتأتي حادثة هجوم التتار على قرية روسية وذبح اهلها واستهتار الجيوش الغازية بلوحات الفن، لتساعد روبلوف على اتخاذ قراره النهائي. انه يعتزل الرسم ويقرر الانقطاع عن الكلام.

قبل مشهد النهاية نرى مشهدا ذكيا وعبقريا يصور فيه المخرج شابا صغيرا يحاول بناء جرس ضخم. انه يدعي امام اعوان الامير انه يعرف سر سبك النحاس لصنع الجرس. ويبدأ في عملية السبك وتكشف النهاية انه لم يكن يعرف شيئا. بل كان يمتلك الرغبة العميقة لصنع الجرس. وعندما انتهى منه واصدر الجرس اصواته الجميلة. فرحت الناس بذلك بينما بقي هو على الارض يبك.. انه بكاء النصر. نصر العقل البشري القادر على المعرفة، وهذا المشهد يفسر المشهد الاول، انه استمرار له.

ويقترب روبلوف من الشاب الصغير وهو يبكي وللمرة الاولى بعد انقطاعه عن الكلام يتكلم روبلوف: انه يقول للشاب: لقد جعلت الناس تفرح وانت تبكي مع ذلك. لنحاول العمل سوية، ستصنع انت الاجراس وسأرسم انا اللوحات.

فيلم اندريه روبلوف مصور بالابيض والاسود. ومع ذلك فان خاتمة الفيلم ملونة. فبعد مشاهد القسوة والرعب بعد الالام والخطايا المتبادلة، تأتي الينا الوان لوحات روبلوف لتجسد قدرة الفنان على اعطاء الفرح والنشوة لشعبه عن طريق فن انساني رائع.

ثمة خاصية اساسية في البناء الدرامي عند المخرج اندريه تاركوفسكي ومساعده في كتابة السيناريو كانشالوفسكي. وهي ان الاثنان يحاولان دائما طرح شخصية وعادات الانسان الروسي الاصيل من خلال افلامهما. وهذا ما يفسر الكثير من الجزئيات داخل اطار الفيلم العام.

وكما قلنا سابقا لا يمكن نقد هذا الفيلم على اسس البناء السردي. انه مجموعة من الافكار تدور حول موضوع واحد، معروضة باطار سينمائي باسلوب فني متعدد الاتجاهات. فنحن نشعر بواقعية الحدث ونشعر احيانا بان الحدث يعرض علينا بشكل يقترب من الطبيعة مشاهد «فقع العيون، وحفلة الوثنيين العراة، ووقوع الحصان على الارض من مكان عال، الخ..». ونشعر احيانا بنوع من الخيال المبهر يسيطر على الصورة الواقعية (مشهد البداية ومشهد بناء الجرس وغيرها).

وقائع جلسات الندوة الدولية لايقاف الحرب بين العراق وايران

الطالب: الاعتداء على جزء من الوطن العربي هو اعتداء على الاردن

الفرحان: ممارسات وتوجهات النظام الايراني ضد العرب والقومية العربية

سجاد الغازي: ٣ الاف منبر اعلامي قمعت من قبل نظام الخميني

كتبت ختام برقاوي - واصلت الندوة الدولية لايقاف الحرب بين العراق وايران واحلال السلام جلستها صباح امس حيث عقدت جلسة العمل الرابعة برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس الندوة.

وقد تحدث خلال الجلسة «١٨» شخصية عربية وعالمية ممثلة لهيئات ومنظمات عربية واقليمية وعالمية مختلفة.

حمد الفرحان

وكان السيد حمد الفرحان اول المتحدثين في الجلسة الصباحية حيث قال لقد وقفت حركة التحرر العربي لجانب ايران في كفاحها للتخلص من الشاه وطالما صفقنا طويلا للثورية الخمينية عند انتصارها ورحبنا بها حليفا جديدا لنا في مسيرة التحرر ضد الاعداء ولكن ممارسات وتوجهات هذه الثورة كانت مخيبة للامال واعلنت العدوان على العرب وكان شعب ايران اول ضحاياها.

واضاف لقد تبنت هذه الثورة شعار تصدير ثورتها ومحاربة الصهيونية والامبريالية الا ان الممارسة كانت تحالفا مع هذه القوى وضد القومية العربية والعراق.

واشار الى الموقف العربي المتخاذل الذي اعطى مبررا حقيقيا لاستمرار العنت الايراني.

وقال ان على اولئك الذين يرتعدون من اتساع رقعة الحرب ان يعرفوا ان تعجيم الدويلات في الخليج اسهل من تعجيم عبادان والمحمرة في ايران.

واضاف ان عقد الندوة في عمان جاء على ارض تؤمن بالسلم ولكن كان الاولى ان يكون عقدها في بلد الحرب اي في طهران وتمنى من كافة القوى والمنظمات الدولية المحبة للسلام ان تعمل على عقد ندوة مشابهة في طهران من اجل محاولة اسماع نظام ايران صوت السلام.

علي ابراهيم

وتحدث السيد علي ابراهيم الامين العام المساعد للوحدة النقابية الافريقية فقال.

اتحدث باسم ملايين الافارقة الذين ينظرون لهذه الحرب كشيء ليس له معنى ولا مبرر ويجب ان توقف حرصا على الطاقات المهدورة التي يجب ان توظف في تنمية البلدين.

واضاف انه لشيء مرعب ان نرى استمرار واستفحال هذه الحرب ونخاف من تفشيها في بلدان مجاورة بسبب وجود استفزازات كبيرة من قبل ايران.

وانه على كل بلدان العالم ان ترقب هذه الحرب بعين حريصة على السلام وان لا تبقى ساحة الخليج منطقة تجارب لتجار الاسلحة ومبتكريها مشيرا الى الاستجابة العراقية المستمرة لصوت السلام ومؤكدا على ان الرفض الايراني لوقف الحرب هو المسؤول من استمرارها.

جلال عباسي

والقى السيد جلال عباسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين كلمة قال فيها ان الهجمة الايرانية على الفاو والهجمة المحمومة على لبنان والهجمة الاميركية على ليبيا واوضاع القهر في المحتل من ارضنا ما هي الا كماشة الامبريالية والصهيونية التي تحاول الاطباق على العرب وقضاياهم العادلة من كل جانب.

مشيرا الى ضرورة الوقوف الى جانب المقاومة الايرانية في نضالها ضد النظام التعسفي هذا وتساءل عن المعاني الخطيرة لموقف بعض الدول في الامم المتحدة والدول الكبرى تجاه هذه الحرب ودعا الى ضرورة التعاون من اجل وقف هذه الحرب بالطرق السلمية.

فاضل غريب

والقى السيد فاضل غريب الامين العام لاتحاد نقابات العراق كلمة شكر فيها جلالة الملك الحسين على مواقفه المؤيدة للعراق واقامته لهذه الندوة على تراب عمان ورعايته لها.

مشيرا الى ان المصلحة القومية تتطلب ردا مشتركا ووقفة صمود من الجميع وموقف يوظف الطاقات المبذولة في الحرب واستبدالها في مجال السلام.

وقال ان هذه الحالة الغريبة من العلاقات الدولية سببها هذا النظام الايراني الدموي الداعي لتصدير همجيته لدول المنطقة متناسيا تنافي ممارساته مع المواثيق والاعراف الدولية القائمة.

واوضح ان الهدف من وراء هذه الهجمة على العراق هو محاولة القضاء على منجزات الثورة وخطوات التنمية في كل مجال مؤكدا ان المساندة الامبريالية لايران لا تقوى على زحزحة الصمود العراقي وتنازل العراق عن التزاماته القومية.

ودعا كافة المنظمات والهيئات المحبة للسلام المشاركة في هذه الندوة وغيرها ان تستخدم كل الوسائل المكنة لاجبار النظام الايراني للجلوس على مائدة المفاوضات والوقوف الى جانب العراق في قضيته العادلة والوقوف الى جانب شعب ايران في نضاله ضد الظلم والاضطهاد.

آن روث

وعن اتحاد المرأة العالمي للسلام القت الانسة آن روث كلمة قالت فيها منذ تأسيس اتحاد المرأة العالمي للسلام وهو يدافع عن القضايا العادلة في اطار القوانين والمواثيق الدولية وقد سبق للاتحاد وان نادى بوقف هذه الحرب المدمرة في مؤتمر نيروبي الذي اشتركت فيه نساء العراق وايران وباسم ٥٠ الف امرأة من كافة انحاء العالم عضوة في الاتحاد طلب وقف هذه الحرب واحلال السلام في اسرع وقت ممكن

واشارت الى ان اتحاد المرأة العالمي سيبذل ما في وسعه لاثارة الرأي العام العالمي ضد فكرة الحرب العراقية الايرانية خلال الاجتماع الدولي للمرأة الذي سيعقد في جنيف خلال العام الحالي.

شاهر طالب

والقى السيد شاهر طالب ممثل اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي كلمة قال فيها: نحن نطرح تجربتنا كلجنة مناصرة لشعب العراق لتحذو بقية الدول المشاركة حذوها مشيرا الى ان شعب الاردن ينطلق في هذه اللجنة من موقف قومي واع لمخاطر استمرار هذه الحرب وباعتبار ان الاعتداء على جزء من الوطن العربي هو اعتداء على الاردن.

ودعى الى الوقوف الى جانب المعارضة الايرانية ومساندة صوت السلام الذي تطلقه العراق في اي مناسبة دولية

سجاد الغازي

ثم تحدث السيد سجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب فقال.

اذا كانت الصحافة كما تعارف عليها الناس هي المعبر عن الراي العام فاسمحوا لي ان انقل اليكم نداء السلام يرفعه نصف مليون صحفي في مختلف انحاء العالم.

وقد عقب على الاثار القانونية التي قدمتها ورقة العمل المقدمة من منظمة العمل العربية وتطرق للجانب المتعلق باسرى الحرب وخصوصا الصحفيين والمراسلين الحربيين حيث منحت اتفاقيات جنيف المراسل الحربي لنفس الضمانات المقدمة لاسرى الحرب وتقدمت اليونسكو في عام ٧١ الى الجمعية العمومية بطلب جماية الصحفين.

واشار الى انه خلال الحرب العراقية الايرانية استشهد ٦٨ صحفيا ومصورا وفقد ٨٩ اخرين بينهم عدد من الصحفيين العرب والاجانب حيث سعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمعرفة معلومات عنهم من النظام الايراني دون جدوى ولا ننسى ان هناك اكثر من ١٠٠ صحفي ايراني يقبعون في سجون النظام الايراني وان ٣٠٠٠ منبر اعلامي قد قمعت من قبل نظام الخميني.

ايجور كير

والقى السيد ايجور كير شتين ممثل حركة الشباب والطلبة الدولية في الامم المتحدة كلمة قال فيها ان استمرار هذه الحرب يخلق وضعا سيئا في منطقة الخليج ويؤثر على السلام.

وناشد ايران وقف الحرب والعدوان ووجه نداءا للضمير العالمي بعدم نسيان هذه الحرب والحث المستمر على احلال السلام.

نور الدين يوشكوج

وتحدث السيد نور الدين يوشكوج الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي مؤكدا على الوحدة الترابية والوطنية لدول المنطقة وادانة احتلال اراضي الغير بالقوة والمطالبة باجلاء كل القوات الايرانية وادانة كل تدخل في الشؤون الدولية.

مشيرا الى ان كل الاطراف العربية تتحمل مسؤوليتها القومية والدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي انه يتوجب على ايران الاستجابة الى نداء السلام.

ادمي دينج

والقى السيد ادمي دينج ممثل اللجنة القانونية كلمة قال فيها كلنا ثقة من رغبة شعب البلدين باحلال السلام وايقاف الحرب واتمنى ان تكون مقررات هذه الندوة منسجمة مع ما تدعو اليه الشريعة الاسلامية والقوانين الدولية.

ودعى كافة دول العالم للتنكير بنتائج هذه الحرب المدمرة ومحاولة السعي لايقافها.

فوزي سامي

ثم تحدث السيد فوزي سامي ممثل اتحاد الحقوقيين العراقيين فاكد على عدم شرعية هذه الحرب واستمرارها وتنافيها مع القوانين والمواثيق الدولية.

وقال ان كانت الامم المتحدة قد عجزت عن فرض قراراتها والزام ايران بوقف الحرب فانني ارى ان المنظمات والهيئات تستطيع ان تفرض ارادة ورأي الشعوب التي تمثلها.

وتمنى لهذه الندوة اتخاذ خطوات وقرارات حاسمة وفاعلة.

طالب حميد الطالب

ثم القى السيد طالب الطالب الامين العام لاتحاد المهندسين العرب كلمته التي اكد فيها ان سبب استمرار هذه الحرب هو رفض ايران لمبدا السلام الذي رحبت به العراق مرارا.

مشيرا الى تضارب عملية التنمية والبناء مع استمرار الحرب التي تلتهم وتستهلك الطاقات.

الهام الزبيدي

وعن الاتحاد العام لنساء العراق تحدثت السيدة الهام الزبيدي حيث اشارت الى النواحي الاجتماعية والنفسية التي تواجهها اسر الشهداء والمقاتلين في العراق رغم الدعم المعنوي والمادي المقدم لهؤلاء من قبل الحكومة.

واوضحت ان وضع الاسرة الايرانية قد بات في حالة بائسة من جراء مقتل معيلي الاسر في الوقت الذي تعتبر فيه المرأة مخلوق من الدرجة الثانية هناك.

واشارت الى الاطفال الايرانيين الذين ساقتهم المعركة للموت وفقد الروابط العائلية والتشرد.

ودعت الى ضرورة الاخذ بيد الانسان الايراني المناهض للحرب والداعي للسلام من اجل وقف المعركة التي لا تتوقف.

مهدي العبيدي

والقى السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كلمة قال فيها ان التنمية والتطور والبناء لا يمكن ان تكون الا في ظل السلام واشار الى حاجة الشعب الايراني لالتقاط انفاسه من هذه الحرب التي لا مبرر لها بحيث يتفرغ هذا الشعب للعمل والبناء في ظل من الديموقراطية والعدالة.

وثمن دور الاردن المؤيد للعراق في مواقفه وقضيته العادلة مؤكدا على ضرورة احلال السلام والزام ايران بوقف الحرب.

سمير قردن

وتحدث السيد سمير قردن امين عام اتحاد عمال الاردن فقال باسم عمال الاردن اقدم تضامننا مع عمال شعب العراق وايران ونرفع صوتنا بنداء السلام والحق واشار الى ضرورة وقف هذه الحرب المدمرة وادخار الطاقات المهدورة للبناء والتطوير والتقدم كما دعا الى مقاطعة دولية شاملة لايران في كافة المحافل الدولية.

ابو بكر ادم

الامين العام لاتحاد الطلبة العرب السيد ابو بكر ادم قال في كلمته شرف لنا نحن الطلاب العرب ان نتلمس طريق السلام لاحلاله بين البلدين وقد حاولنا العمل لايقاف هذه الحرب ولكن واجهتنا صعوبة رفض الطرف الايراني .

وقال هناك شقة واسعة بين الاسلام الذي تتستر الثورة الايرانية وراءه وبين الاسلام الحقيقي مؤكدا على ضرورة المقاطعة الدولية لايران.

الصادق محمد

وكان اخر المتحدثين في الجلسة السيد الصادق محمد ممثل وفد الطلبة العراقيين حيث اشار الى الاثار الاجتماعية والاقتصادية السيئة التي تخلقها الحرب.

واكد على ضرورة الخروج بتوصيات داعمة لمواقف العراق واحلال السلام وايقاف الحرب ودعم المعارضة الايرانية بكافة الوسائل.

وفي نهاية الجلسة شكر السيد سهيل محمد صالح رئيس الوفد العراقي ووكيل وزارة العمل الحضور على ما ابدوه من ملاحظات ووجهات نظر مؤيدة للعراق ومقره للتوجه السلمي متمنيا للندوة الخروج بتوصيات فاعلية ومؤثرة.

وقد قررت الندوة تشكيل لجنة صياغة تتولى صياغة البيان الختامي للندوة من الساده د. فتحي عبدالفتاح منظمة التضامن الافرو اسيوي ، مايز نيلي ممثلة المنظمة البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي ، ايكور كيرستين ممثل منظمة الشباب والطلبة الدولية علي ابراهيم ممثل منظمة الوحدة النقابية الافريقية د. صالح خصاونة عن الوفد الاردني وكيل وزارة العمل ، صلاح المختار عن الوفد العراقي، علاء الدين توران عن الوفد الايراني ، الهاشمي البناني مدير عام منظمة العمل العربية.



ديستان يعود الى المحافظات «خاوي الوفاض» وانقسامات الائتلاف اليميني على الابواب

باريس - رويتر - كان اخفاق الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان في الفوز بمنصب رئيس الجمعية الوطنية الجديدة هذا الاسبوع ضربة جديدة في سلسلة الضربات التي كيلت الى هذا السياسي الارستقراطي الذي ينتمي الى يمين الوسط.

وكان جيسكار الذي خاض حملة انتخابية مضنية لتحقيق النصر لتحالف حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الذي يتزعمه وحزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يتزعمه السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الخاسر الاكبر بين الزعماء السياسيين اليمينيين في اقتسام المناصب في اعقاب انتصارهم في الانتخابات التي عقدت في ١٦ آذار الحالي.

وقال وقد علت شفتيه ابتسامة ساخرة عندما فقد اخر فرصة له في تولي منصب كبير ساعود الى المحافظات.

وكان ينتظر ان يمنح جيسكار الذي هزم بفارق ضئيل امام فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨١ منصب وزير الاقتصاد او وزير المالية في الحكومة الجديدة وربما منصب رئيس الوزراء وعندما سلم شيراك قائمة باسماء وزرائه الى الرئيس ميتران لم يكن اسم جيسكار في القائمة.

واعرب حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الذي يحتل ١٢٧ مقعدا في الجمعية الوطنية في مقابل ١٥١ مقعدا يحتلها حزب التجمع من اجل الجمهورية عن استيائه لان انصار شيراك خرجوا بنصيب الاسد من المناصب المهمة.

وقال فرانسوا ليوتار نائب زعيم الاتحاد من اجل الديمقراطية انه كان من الواجب ترك منصب رئيس الجمعية للسيد جيسكار لايجاد توازن.

على انه كان من الواضح ان حزب التجمع من اجل الجمهورية اراد تعيين الزعيم الديغولي جاك شابان دلماس في هذا المنصب الذي سبق له ان شغله مرتين.

ويعتقد ان شيراك وعد شابان دلماس الذي يبلغ الحادية والسبعين وهو رئيس وزراء سابق وبطل مقاومة ورئيس لبلدية بوردو بهذا المنصب.

وعندما عقدت الهيئة البرلمانية للحزب الديغولي اول اجتماع لها بعد الانتخابات قررت بالاجماع ترشيح شابان دلماس لمنصب رئاسة الجمعية الوطنية.

واجتمعت قيادة حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية في وقت لاحق من اليوم ذاته وجوبهت بالامر الواقع. وقال جيسكار للصحفيين معربا عن اسفه كنت اود ان يكون الترشيح لمنصب رئيس الجمعية الوطنية الجديدة مظهرا من مظاهر الوحدة.

وقبل الانتخابات رفض ريمون بار رئيس الوزراء السابق دعوة وجهها جيسكار الى عقد اجتماع لزعماء تحالف يمين الوسط للتدليل على وحدتهم.

ويعارض بار وله عدد كبير من الاتباع في حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية فكرة اقتسام حكومة يمينية السلطة مع رئيس اشتراكي. ولكنه قال انه لن يثير اية مشكلات وخفف من تهديده بحجب الثقة عن الحكومة.

وكان شيراك قد اذعن لاعتراض الرئيس ميتران على تعيين جاك ليكانويه رئيس حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية وزيرا للخارجية وتعيين ليوتار وزيرا للدفاع.

ولا يحتل ليكانويه منصبا في الحكومة الحالية اما ليوتار فيحتل منصب وزير الثقافة والمواصلات.

وقال لوران فابيوس رئيس الوزراء الاشتراكي السابق خلال حملة الانتخابات ان الائتلاف اليمين سيعيد الى الحياة منافسات قديمة ويؤدي الى فوضى.

بعد اتهامات المؤتمر اليهودي له:

واشنطن تنظر في اعتبار فالدهايم شخصا غير مرغوب فيه باميركا

واشنطن - ا.ف.ب - ذكرت وزارة العدل الامريكية امس الاول انها ستبحث وثائق المؤتمر اليهودي العالمي المتعلقة بانشطة كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية.

ومن شأن هذا الاجراء ان يتيح لوزارة العدل الامريكية اعتبار كورت فالدهايم بمثابة شخص غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة اذا ما ثبت لها انه تعاون في ممارسات النظام النازي القمعية.

وقد طلب مكتب التحقيقات الخاصة التابع لوزارة العدل من المجلس اليهودي العالمي ان يزوده بالوثائق التي تثبت وفقا لما ذكر المجلس اليهودي ان فالدهايم كان ضالعا في ابادة الاف الاشخاص في يوغوسلافيا.

وكان المجلس اليهودي العالمي قد اتهم فالدهايم بانه كان يراس مجموعة من المخابرات النازية مسؤولة عن عدة جرائم من بينها عدد من جرائم القتل في يوغوسلافيا.

وذكر المجلس اليهودي العالمي ان فالدهايم كان مسؤولا بصفة خاصة عن استجواب المسجونين اليونانيين والامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والبلغار فضلا عن بعض المهام الخاصة مثل الاغتيالات وحوادث الاختطاف والنفي.

الفيلالي واندريوتي يبحثان تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط

روما - رويتر - قال بيان حكومي ايطالي ان وزيرا خارجية ايطالية والمغرب بحثا امس في مشكلات البحر المتوسط والشرق الأوسط التي سلطت اشتباكات بين الولايات المتحدة وليبيا الأضواء عليها.

واطلع وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي نظيره الايطالي جوليو اندريوتي على نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي بحث في الاشتباكات الامريكية - الليبية قبالة الساحل الشمالي لافريقيا.

وقال البيان ان الوزيرين تبادلا وجهات النظر في مشكلات البحر المتوسط والشرق الأوسط، التي تضفي عليها الأحداث الأخيرة اهمية خاصة والحاحا.

وكانت ايطاليا قد قررت مطالبة المغاربة الراغبين في دخول البلاد بالحصول على تأشيرة دخول وذلك بعد الهجوم الذي شنه يوم ٢٧ كانون الأول الماضي فدائيون فلسطينيون في مطار فيومينشينو في روما ولقي فيه ١٧ شخصا مصرعهم.

الاتحاد العربي للنقل الجوي يختتم دورته التاسعة عشرة بالدار البيضاء

الدار البيضاء - ق.ن.ا - تبنت الدورة التاسعة عشرة للاتحاد العربي للنقل الجوي التي اختتمت اعمالها هنا خطة مستقبلية للاتحاد للسنوات العشر القادمة انطلاقا من تحليل وضع النقل الجوي العربي والتوقعات المنتظرة ودراسة المشاكل المالية والفنية التي تعترضه.

ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء امس تصريحا للسيد محمد مكوار المدير العام لشركة الخطوط الجوية المغربية ورئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي قال فيه ان الاتحاد قرر ان يكون له امين عام متفرغ وشكلت لجنة خماسية للنظر في امر المرشحين لهذا المنصب.

واضا ان الدورة استمعت الى عروض بشأن المشاكل التي تتخبط فيها بعض شركات الطيران العربية واتخذت قرارين يتعلقان بالتضامن مع هذه الشركات وبذل الجهود لرفع المقاطعة التي تتعرض لها من جانب بعض الدول.

واينبرغر يزور شرق آسيا

واشنطن - و.ا.ع. - يبدا وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر يوم الاثنين المقبل جولة تشمل شرق اسيا والباسفيك تستغرق اسبوعين.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الليلة قبل الماضية ان زيارة (واينبرغر) ستشمل كلا من كوريا الجنوبية واليابان والفلبين واستراليا وتايلند دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل.

الطيران السعودي ينهي مناوراته

الرياض - ق.ن.ا - اختتمت القوات الجوية الملكية السعودية امس احد تمارينها بحضور سمو الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وبدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة . ايات من الذكر الحكيم ثم القى قائد القوات الجوية الملكية السعودية اللواء طيار ركن عبدالله الحمدان كلمة رحب فيها بسمو الامير عبدالرحمن بن عبد العزيز.

واشاد بالامكانيات التي وفرتها الحكومة السعودية الرشيدة والتي ادت الى القيام بالواجب وبنسب عالية من الصلاحية والاداء.

الدالي يبدأ زيارته للجزائر

الجزائر العاصمة - ا.ف.ب - علم من مصدر رسمي في الجزائر ان عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبي وصل مساء امس الاول الى الجزائر العاصمة في زيارة تندرج في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين.

وصرح الدالي لدى وصوله بأنه يحمل رسالة من الرئيس ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبي للشاذلي بن جديد رئيس الدولة الجزائرية.

واشار الدالي الى علاقات - الاخوة المتميزة - التي تربط بين الجزائر واليمن الجنوبي واضاف انه سيبحث مع الزعماء الجزائريين الموقف على الساحة العربية فضلا عن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتجدر الاشارة الى ان الجزائر تربطها منذ سنوات طوال علاقات وثيقة مع اليمن الجنوبي وكلا البلدين كانا مشتركين في جبهة الصمود والتصدي المعارضة لاتفاقيات كامب ديفيد والتي تضم علاوة عليهما كلا من ليبيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وكانت الجزائر قد وجهت نداءات عدة خلال المصادمات التي شهدها اليمن الجنوبي في بداية العام دعت فيها الى وقف المعارك وتسوية النزاع بالسبل السياسية.

السلطات البريطانية تضبط كمية كبيرة من الهروين

لندن - بترا - ضبطت قوات مكافحة الجريمة البريطانية كمية كبيرة من الهيروين تقدر قيمتها باربعة ملايين دولار خلال حملات قامت بها في لندن مؤخرا.

وقد اعتقلت سلطات الامن البريطانية ثلاثة اشخاص يحملون الجنسية الهندية لاعتقادها بانهم وراء عمليات تهريب المخدرات الى بريطانيا.

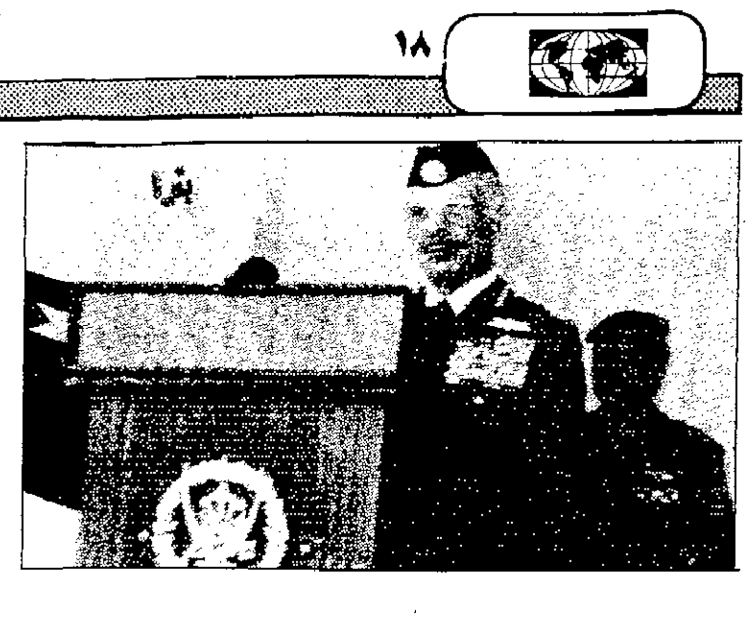
ويذكر ان قوات مكافحة الجريمة تشكلت اثر قرار الحكومة البريطانية مواجهة عمليات تهريب المخدرات التي تعتبر بريطانيا احد اهدافها الرئيسية.

الدول الافريقية ستشهد مجاعة خلال الاشهر القليلة القادمة

●● نيويورك - بترا - ستشهد الدول الافريقية الاكثر تضررا بموجات المجاعة في العالم خلال الاشهر القليلة اوضاعا ماساوية مماثلة لتلك التي شهدتها العام الماضي.

وجاء في تقرير اصدره مكتب الامم المتحدة لعمليات الطوارىء هنا ان الدول الافريقية الاكثر تضررا هي السودان وانغولا وموزمبيق واثيوبيا.

وطالب المكتب في تقريره دول العالم تقديم اعانات غذائية ومساعدات طبية وغيرها الى الدول الاكثر تضررا قبل بدء موسم الامطار الذي يعرقل عملية ايصال المساعدات ويزيد من تكاليف نقلها كثيرا.






لقطات من حفل تخريج سرايا مستجدي الأمن العام الذي جرى في مدرسة تدريب الشرطة في الزرقاء امس.

العراق والمغرب يوقعان محضرا مشتركا لتدعيم التعاون في المجالات التجارية

الرباط – واع – وقع العراق والمغرب الليلة قبل الماضية على محضر اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس الجانب العراقي في اللجنة والمغربي وزير التجارة والصناعة السيد طاهر المحمودي.

واكد بنود المحضر على ضرورة توسيع وتنويع التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين وتبادل الخبرات في حقول الزراعة والري والصناعة الى جانب تنشيط تبادل الوفود المتخصصة في اطار تعميق العلاقات بينهما في شتى المجالات.

ونص المحضر على اهمية توسيع مشاركة كل من القطرين في المعارض الدولية والمتخصصة التي تقام فيهما.

واكد السيد بكر محمود رسول في كلمة له بعد التوقيع على المحضر ان النتائج التي تم التوصل اليها في اجتماعات هذه الدورة هي ترجمة لتوجيهات القيادة السياسية في كل من القطرين واهتمامها في تطوير وتعميق العلاقات في مختلف المجالات.

وقال ان العلاقات التي تربط العراق بالمغرب مبدئية ومصيرية لا تحددها بروتوكولات واتفاقيات.

وضم الجانب العراقي السيد قبيس سعيد عبدالفتاح وكيل وزارة التجارة نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة والسفير العراقي في المغرب وعدد من المديرين العامين في وزارات التجارة والصناعة والمعادن والزراعة والاصلاح الزراعي والري والخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية والبنك المركزي العراقي فيما ضم الجانب المغربي ممثلين عن وزارات مماثلة.

وكان السيد بكر محمود رسول قد اجتمع قبل ذلك مع وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي السيد عثمان الدمناتي وبحث معه سبل تطوير العلاقات وتبادل الخبرات بين القطرين في مجالات الزراعة والري والاصلاح الزراعي.

في عملية تنظيم جذرية

بلغاريا تحدد مسار اقتصادها الصعب والرجال الاصغر سنا هم الساسة القادمون

بلغراد – رويتر – تواجه بلغاريا عملية اعادة تنظيم كبيرة وجذرية في وقت يعد فيه زعيم الحزب الشيوعي فيها تيودور جيفكوف لمواجهة صعوبات البلاد الاقتصادية بمجموعة من الاخصائيين الاصغر سنا الذين عهد اليهم في تنفيذ اصلاحات جريئة.

وسيحدد المؤتمر الثالث عشر للحزب المقرر عقده في الثاني من شهر نيسان القادم مسار البلاد الاقتصادي خلال السنوات الخمس القادمة ثم حتى اوائل القرن الحادي والعشرين مسترشدا بحلم جيفكوف في احداث ثورة علمية وفنية في الدولة.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان بلغاريا التي كانت في يوم ما تتمتع باقتصاد يبشر بالخير اكثر منه في اي بلد من بلدان اوروبا الشرقية ترزح الان تحت اعباء كثيرة بينها نقص في الطاقة ونقص متزايد في عدد العمال.

وفي الاونة الاخيرة تعرضت لتوتر في روابطها الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتي ففي شهر تشرين الاول الماضي اشار الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لدى حضوره مؤتمر قمة حلف وارسو في صوفيا الى خلافات حادة في محادثاته مع السيد جيفكوف.

وسيترتب على مؤتمر الحزب كذلك تقييم مدى الاضرار التي لحقت بصورة بلغاريا نتيجة لاتهامات غربية بان لها ضلعا في الارهاب الدولي وفي تهريب المخدرات.

ويعقد المؤتمر بعد مرور ٣٢ عاما على تولي جيفكوف الذي يبلغ الرابعة والسبعين زعامة الحزب ومسألة من سيخلفه هي الان الموضوع الاساسي في الشؤون السياسية البلغارية.

وتدور تكهنات واسعة النطاق في صوفيا بان جيفكوف وهو ايضا رئيس الدولة قد يتنازل عن السلطة ويسلمها الى واحد من الرجال الاصغر سنا الذين دفع بهم اخيرا الى مناصب عليا في الحزب والدولة.

وسيشير الحزب على اية حال الى الكيفية التي ستنفذ فيها اصلاحاته التي تهدف الى منح المؤسسات ادارة ذاتية والى دفع بلغاريا الى عالم التكنولوجيا المتقدمة كما يشير الى من سينفذ هذه الاصلاحات.

فبعد حملة شنت على الفساد وعدم الكفاية في سنة ١٩٨٥ شهدت السنة الحالية اغلاق وزارات الاقتصاد الرئيسية ووضع الشؤون الاقتصادية في ايدي مجلس اقتصادي جديد واستحدث كذلك مجلس للعلوم والثقافة.

ورقي ستويان ماركوف وهو رجل اقتصاد له مكانته في الحزب ليعين نائبا اول لرئيس الوزراء ويرأس ماركوف لجنة الدولة للابحاث والتكنولوجيا.

ولاحظ دبلوماسيون غربيون ارتفاع نجم شودومير الكسندروف الذي يبلغ التاسعة والاربعين والذي رقي في تعديل اجرى في شهر كانون الثاني الماضي الى منصب امين في اللجنة المركزية وبات المرشح الاوفر حظا لخلافة جيفكوف بين الرجال الاصغر سنا.

وتقول مصادر مطلعة ان المؤتمر قد يسفر عن اغلاق وزارات اخرى وتعديلات في الحزب والحكومة.

وقالت هذه المصادر ان السلطة الاقتصادية للوزارات قد تترك لمجموعة من المؤسسات تديرها بعقلية رجال الاعمال بدلا من البيروقراطيات الوزارية المتحجرة.

وقال دبلوماسيون ان ذلك قد يكون تحولا عن الماضي يختلف تماما عن التعديلات الوزارية واعادة تسمية الوزراء التي تميز بها عهد جيفكوف

وتم تبني قانون جديد للعمل كجزء من اعادة تنظيم الاقتصاد ويصف مسؤولون بلغاريون هذا القانون بانه ذو اهمية تاريخية وكانت محاولات الاصلاح في اوائل الثمانينات قد تركت المسؤولية في ايدي المديرين على حساب المخططين المركزيين اما القانون الجديد فيعطي مزيدا من الحرية والاغراءات للعمال.

ويخفف هذا القانون من شروط استئجار العمال وطردهم وسياسات اعتبارهم زيادة على الحاجة ويسمح بربط الاجور باداء الفرد وبمكافآت لمن يأتي بجديد في مجال العمل.

وقد ازدادت الحاجة الى الاصلاح الحاحا خلال السنة الماضية لان الاقتصاد الذي تمتع باكثر معدلات النمو استقرارا في دول الكتلة السوفيتية في السبعينات بدا يتدهور وتلاشت نسبة النمو.

التعرف على أشلاء ستة من روّاد الفضاء "تشالينجر"

واشنطن – أ. ف. ب. – تم التعرف على اشلاء ستة من رواد الفضاء السبعة الذين هلكوا في انفجار المكوك تشالنجر.. ذكر ذلك بعض اقارب الضحايا وكثير من الصحف الامريكية في اعدادها الصادرة امس الأول.

وصرح كلود اونيزوكا شقيق رائد الفضاء الذي لقي مصرعه في ٢٦ كانون الثاني الماضي في صحيفة (لوس انجلوس تايمز) بقوله.. لقد اخطرنا بأن وكالة ابحاث الفضاء الامريكية عثرت على اشلاء بشرية.

ومن جهة اخرى، اوضحت ماري ماكنير زوجة شقيق رونالد ماكنير ان (وكالة الناسا اكدت لنا انها تعرفت على اشلاء رونالد).

وقد رفضت الناسا الادلاء بأي تعليق بشأن التحقق من هوية هذه البقايا ولم تؤكد ايضا انتشالها من عمق ثلاثين مترا تحت سطح البحر منذ العثور على حطام كابينة المكوك في مستهل الشهر الحالي. وذلك احتراما منها لمشاعر اسر رواد الفضاء.

غير ان مصادر كثيرة جديرة بالثقة ذكرت ان بعض بقايا الجثث تم فحصها في كيب كنافيرال.

كما تم التعرف على اشلاء مايكل سميث مساعد قائد المكوك تشالينجر حسبما صرح شقيقه لصحيفة (نيويورك تايمز). وذكرت بعض المصادر ان صحيفة (لوس انجلوس تايمز) لم ترغب في الكشف عن ان بعض الضفادع البشرية انتشلت على ما يبدو بقايا رواد الفضاء السبعة وان ستة من بينهم امكن التعرف على اشلائهم.

ناقلة نفط اسبانية تنقذ ١٦ بحارا ليبيا

مدريد – أ.ف.ب – انقذت ناقلة بترول اسبانية لو كاستيلو دو ريكوت مساء يوم الثلاثاء الماضي ١٦ بحارا ليبيا كان زورقهم قد غرق بهم على اثر هجوم امريكي حدث يوم الاثنين الماضي. ذكرت ذلك الصحف الاسبانية امس.

وذكرت عدة صحف ان البحارة الليبين اصيب اثنان منهم باصابات طفيفة امضوا ٢٤ ساعة في الماء قبل ان تنقذهم لو كاستيلو دو ريكوت وهي ناقلة بترول اسبانية كانت قادمة من معمل تكرير البترول في راس النوف بليبيا.

وقد اتجهت ناقلة البترول الى طرابلس بعد ان كانت في طريقها الى ميناء كوروني الاسباني لانزال الليبيين الستة عشر الناجين اوضحت ذلك صحف مدريد.

ميليشيا سودانية حكومية تهدد بمهاجمة اثيوبيين

الخرطوم – رويتر – قال امس رجال ميليشيا موالية للحكومة في جنوب السودان انهم سيهاجمون القوات العسكرية الأثيوبية اذا استمرت حكومة اديس ابابا في مساعدة متمردي جيش تحرير الشعب السوداني.

فقد قالت انيانيا ٢ وهي حركة انفصالية جنوبية سابقة غيرت ولاءها بعد الاطاحة بالرئيس جعفر نميري في نيسان الماضي في بيان «سندمر اي هدف اثيوبي متحرك... الا اذا احجمت الحكومة الأثيوبية عن مساندة ارهابيي جيش تحرير الشعب السوداني».

واضاف البيان الذي صدر باسم مسؤول في الميليشيا هو السيد جوني جوك ريتسون قوله.. ولن نتردد في اسقاط الطائرات الأثيوبية.

وقالت انيانيا/٢ التي تقاتل الجيش المتمرد بالتعاون مع قوات الحكومة في اقليم اعالي النيل انها اسقطت طائرة هليكوبتر عسكرية لم يكن عليها اية علامات في الجانب السوداني من الحدود مع اثيوبيا في كانون الثاني الماضي. وقد نفى المتمردون السودانيون ذلك.

اتحاد الصحفيين العرب يحمل ايران مسؤولية مصير الاعلاميين العراقيين

عمان – الشعب – اعلن الاتحاد العام للصحفيين العرب في تقرير قدمه الى الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران التي اختتمت اعمالها في عمان مساء امس قائمة تتضمن ٨٩ اسما من الصحفيين والاعلاميين العراقيين من اسرى ومفقودي الحرب العراقية الايرانية.

وذكر السيد سجاد الغازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ان الاتحاد يحمل ايران كامل المسؤولية عن حياة الصحفيين والاعلاميين العراقيين مشيرا الى ان جميع المواثيق والاعراف الدولية والهيئات والمنظمات العالمية المختصة بقضايا اسرى الحرب تؤكد على التعامل مع الصحفيين والاعلاميين الحربيين ممن وقعوا في الاسر معاملة اسرى الحرب شأنهم شأن الاسرى من الجنود والضباط المقاتلين

واشار الاستاذ الغازي الى ان لجنة الصليب الاحمر الدولية ادانت مرارا السلطات الايرانية بعرقلة اعمال بعثات اللجنة وعدم التعاون معها بخصوص مقابلة اسرى الحرب والاسرى من الصحفيين والاعلاميين.

وفيما يلي اسماء الصحفيين والاعلاميين العراقيين الاسرى والمفقودين وهم.

عبد الجبار ناصر ، نزار فاضل السامرائي، جمعه بريم، كاظم عبد، مظهر مهدي الدليمي، حكمت كاظم، عماد مصلح، باسل حسون سعيد، احمد محمد حسين، محمد سعد، خضير عبدالواحد عليوي، ولطيف محسن محمد ، اياد عريبي كاظم، قصي عبدالكريم، ايهم حميد جاسب، عماد حسين علوان، صبحي جاسم محمد، علي منصور غيدان، وصبيح عطا كاظم، محسن نعيمه عباس، جياد يونس منصور، عادل حميد مجيد، ناظم عطا كاظم، رعد سعيد محمود ، سعد حسن داود، داود سليمان علي، طعمه ناصر محمود، عامر خليل ، شاكر معروف، لؤي ناجي، عبدالحميد كاظم محمود، محيسن انور سفيح، عبدالمحسن زياره، عماد النعمه، ماجد عبدالحسن بهلول، رجب مطر حسن، حسين محمد حامد، رشيد عبدالحميد، محسن اسماعيل مهدي، وفهد جدوع، سالم حسن جابر، زهير عبدالحميد، فالح محمد عبدالله، وحيدر محمد سليمان، علي حسين صالح ، عبدالرضا خشان عبدالله، صالح مهدي صالح، عبدالصمود محمود، وليد كريم جبار، عناد فرحان كاظم، حسن محسن عيدي، كاظم جبر حمزه، احمد عبد الله برك، باز صالح حسن، زكي زامل ياسين، فوزي كريم طوقان، رشيد عويج ابراهيم، علي فازع يعقوب، يوسف احمد عبدالله، ستار جدعان جاسم، محمود شاكر محمد، فاضل ناطور ستار، حمودي خلف حمودي، تريم كاظم مظلوم، عبدالرضا اسماعيل ليصبي، وغازي زيدان خلف، اسماعيل عداي بتيت، ونصيف جاسم محمد، سامي مرتضى جبر، عباس نوري شعلان، ناصر خليل مسلم، وسام جاسم حيدر، رجب حسين احمد، صالح مهدي محمد، قيس رشيد احمد، عبدالحسن علي مهدي، غضبان احمد علو، سامي هادي مرزا، فرحان حمادي الحسن، فوزي مصطفى صالح، فاضل ياسين مناحي، عزيز مكطوف طاهر، عباس عبد خشان، طالب حسن، علي حسين زبين، مهدي جاسم علي، عبدالامير عباس ابراهيم، علاء خزعل عبدالجليل، فاضل حطاب حسب [illegible]

ندوة عمان

مطالبة الرئيس الايراني بالاستجابة لنداءات السلام

عمان – الشعب – رفع المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران برقية لرئيس الجمهورية الايرانية علي خامنئي فيما يلي نصها:

السلام عليكم ورحمة الله يسعد المشاركين في الندوة الدولية لاحلال السلام وانهاء الحرب بين العراق وايران التي عقدت في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٥ – ١٩٨٦/٣/٢٧ ابلاغكم ان هذه الندوة التي شارك فيها ممثلون عن منظمات دولية واقليمية وشعبية من مختلف دول العالم ناقشت المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المترتبة على استمرار هذه الحرب.

لقد اتفق المشاركون فيها على ان حل مشكلات الدول المتجاورة وخاصة التي تربطها علاقات تاريخية ومصيرية مشتركة لا يمكن ان تحل بوسائل القهر والحروب وانما تحل بالحوار والتمسك بمبادىء ومواثيق الامم المتحدة التي تدعو الى حل الخلافات بالطرق السلمية واحترام سيادة واستقلال الشعوب.

ان مقدرات الشعوب امانة في اعناق قادتها فاحرصوا على صيانة هذه الامانة وتحمل مسؤولياتكم في حماية مقدرات شعبكم الشقيق.

اننا ونحن نختتم اعمال هذه الندوة الخيرة نطالبكم ايقاف العدوان على الاراضي العراقية والانسحاب الفوري من اراضيه والاستجابة لنداءات السلام التي تكفل حق الجميع للسيادة الوطنية على اراضيهم وضمان استقلالهم الوطني والسلام على من اتبع الهدى.

رئيس الندوة

المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

حصر مقامرات بيروت الشرقية في "كازينو لبنان"

بيروت – رويتر – صرح مصدر في ميليشيات (القوات اللبنانية) امس بأن هذه الميليشيات اصدرت حظرا على الكازينوهات الخاصة وبأنها ستغلق ١٢ ناديا للمقامرة في بيروت.

واضاف المصدر يقول ان الحظر على النوادي الأثني عشر التي تدعمها الميليشيات وهي النوادي الرئيسية في القسم الشرقي من بيروت سيسرى مفعوله ابتداء من اول نيسان القادم، وعندها ستحصر اعمال المقامرة في كازينو لبنان.

واضاف المصدر يقول.. سنخسر اموالا نتيجة ذلك، لكن من شأن هذا الأمر ان يحل مشكلة اجتماعية ووقف الشبان عن المقامرة. ولن يسمح لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر بالمقامرة في كازينو لبنان.

وكانت الكازينوهات الاثني عشر التي يبلغ دخلها ٤٠ مليون ليرة لبنانية شهريا (مليوني دولار) تخضع لسيطرة القوات اللبنانية التي كانت تقوم بجباية ضرائب على هذا الدخل تتراوح بين ٢٠ بالمائة منه و ٦٠ بالمائة.

واردف المصدر يقول.. ان كازينو لبنان وهو الوحيد المرخص له من الدولة والذي كان يخسر ٢٤ مليون ليرة سنويا (٤ر١ مليون دولار) على اعمال المقامرة سيستخدم حوالي ١٠٠٠ر١ شخص يعملون حاليا في النوادي الخاصة. ومضى المصدر يقول.. اجرينا ترتيبا في هذا المجال لأننا لا نريد انهاء مشكلة اجتماعية وخلق مشكلة اخرى.

الا ان الحظر لم يشمل سلسلة من نوادي (النيتغو) في المناطق المسيحية.

وقال المصدر ان هذه النوادي (ستغلق في مرحلة لاحقة).

ازدياد تعداد سكان العالم ٨٥ مليون نسمة عام ١٩٨٥

واشنطن – رويتر – قال معهد السكان وهو معهد امريكي خاص – ان عدد سكان العالم ارتفع بنحو ٨٥ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ وبذلك يصل التعداد العالمي الى نحو ٩ر٤ مليار نسمة.

وقال المعهد انه على الرغم من ان نسبة زيادة السكان العالمية السنوية قد انخفضت من اثنين في المئة في عام ١٩٧٠ الى ٧ر١ في المئة لعام ١٩٨٥ فان اجمالي تعداد السكان مستمر في الارتفاع حيث ان نسبة الخصوبة ما زالت مرتفعة

غورباتشوف يقترح انسحابا متزامنا للاسطولين الاميركي والسوفييتي من المتوسط وواشنطن ولندن ترفضانه

موسكو – رويتر – اقترح الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان تنسحب القوتان العظميان اساطيلهما البحرية من مياه البحر المتوسط في اعقاب الاشتباك الامريكي مع ليبيا في الأسبوع الحالي.

وجاء هذا الاقتراح وهو الأخير ضمن سلسلة من اقتراحات الكرملين العلنية على مدى الأشهر القليلة الماضية لتخفيف حدة التوتر الامريكي – السوفييتي، في كلمة السيد غورباتشيف التي القاها في مأدبة تكريما للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يزور موسكو حاليا.

وقال السيد غورباتشيف ان السفن الحربية السوفيتية موجودة في المنطقة فقط بسبب تهديد من جانب الأسطول الامريكي، وأن موسكو مستعدة لبدء مفاوضات في الحال بشأن انسحاب متبادل.

وكانت حكومة السيد غورباتشيف قد اعلنت على مدى الأشهر القليلة الماضية سلسلة من مبادرات نزع السلاح وهي المبادرات التي ابرزتها وسائل اعلام رسمية ومسؤولين سوفييت.. غير ان واشنطن نظرت اليها بتشكك باعتبارها انها دعائية في جزء منها على الأقل.

وكان السيد غورباتشيف قد وجه انتقادا شديدا لواشنطن بسبب الاشتباكات العسكرية التي وقعت هذا الأسبوع مع حكومة الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقال.. ان الأعمال التي قامت بها الولايات المتحدة تمثل تحديا للرأي العام العالمي بشكل عام وتعديا على العلاقات المتحضرة التي يعترف بها الجميع.

وتصدر النزاع المسلح بشأن ما اذا كان خليج سرت ليبيا او مياها دولية مباحثات الرئيس بن جديد خلال زيارته التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

وقد انتهز الزعيم السوفييتي فرصة هذه الزيارة ليقترح عقد مؤتمر حول امن وتعاون البحر المتوسط تحضره دول المنطقة، وأي دولة اخرى معنية كالولايات المتحدة.

وقال وهو يقترح الانسحاب الامريكي – السوفييتي المشترك، ان الأنشطة البحرية والأسلحة لدول حوض البحر المتوسط لنفسها يتعين الا تفرض عليها قيود (في هذه المرحلة الأولى).

واقترح ايضا خفض حجم القوات المسلحة في المنطقة وانسحاب السفن التي تحمل اسلحة نووية، وتعهد القوتين العظميين بعدم نشر اسلحة ذرية في دول غير نووية بالمنطقة.

وخصص السيد غورباتشيف جانبا كبيرا من كلمته للهجوم على علاقات واشنطن بالعالم النامي.

وقد بادرت الولايات المتحدة الى رفض الاقتراح السوفييتي، ووصف مصدر دبلوماسي امريكي الاقتراح بأنه ساذج، وقال في تبريره ان الولايات المتحدة تقع على بعد آلاف والاف الأميال من البحر المتوسط، وبذلك اظهر زعيم الكرملين ان ما ستقدمه موسكو بالمقابل يقتصر على سحب السفن السوفيتية الى البحر الأسود وهو البحر الملاصق مباشرة الى البحر المتوسط.

وفي لندن.. رفضت الحكومة البريطانية اقتراح الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بتحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة محايدة.

وزعم ناطق رسمي في وزارة الخارجية البريطانية للصحفيين امس ان وجود الأسطول الامريكي في المنطقة له ما يبرره.. وقال انه يقوم بدور حماية المصالح الامريكية والغربية الحيوية في تلك المنطقة.

واضاف الناطق قائلا.. انه في حال انسحاب الأسطولين السوفييتي والامريكي من حوض البحر المتوسط فان السوفييت سيكونون في وضع استراتيجي افضل لأن قطعهم البحرية التي ستغادر البحر المتوسط سوف ترسو في البحر الأسود القريب من المنطقة.

ومن جهة اخرى، كررت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ردا على اسئلة عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني المزاعم القائلة ان القوات الامريكية في مناوراتها الأخيرة امام السواحل الليبية كانت تمارس حقها الطبيعي في المياه الدولية وأن ما قامت به هذه القوات هو على حد تعبيرها دفاع عن النفس.

سويسرا تدعو بنوكها لتجميد اموال ماركوس

جيش الشعب الجديد ينفي استسلام بعض جنوده البرلمان الياباني يتحقق من استخدام المساعدات بالفلبين

مانيلا – وكالات – نفى الجيش الجديد للشعب امس الاول المعلومات الصحفية التي تفيد استسلام الف مقاتل شيوعي في كانلاون سيتي – جزيرة نجروس بوسط البلاد – وأكد ان الامر يتعلق بمجموعات مسلحة مستقلة.

وكانت انباء صحفية قد تحدثت بان ما يربو على الف متمرد من الجيش الجديد للشعب استسلموا في كانلاون سيتي شرق باكولود واضافت ان ذلك يشكل اول استسلام لمجموعة يمثل هذا العدد منذ تولي كورازون اكينو الحكم في البلاد.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين عسكريين محليين ان هؤلاء المقاتلين مسجلون كلهم في قوائم الحزب الشيوعي الفلبيني رغم عدم انتمائهم للجيش الجديد للشعب ومما يذكر ان الجيش الجديد للشعب يعد الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني ويضم زهاء ١٦ الف رجل وفقا لتقديرات مستقلة

ومن ناحية اخرى اكد متحدث باسم الجيش الجديد للشعب ان الحركة الشيوعية السرية لا تتضمن مجموعات بمثل هذا العدد وينتمي هؤلاء الرجال لمجموعات مسلحة مستقلة تمارس نشاطها في الاقاليم المجاورة لنيجروس الشرقية ونيجروس الشمالية.

واكد المتحدث انه يمثل الجبهة الثالثة للتمرد في جزيرة نيجروس واكد ان تسليم هؤلاء الرجال لثلاث بنادق قديمة وقنبلتين واربعة مسدسات بدائية يوميء بأنهم ليسوا مقاتلين شيوعيين.

على صعيد ثان صرح متحدث باسم البرلمان الياباني بان مجلس النواب الياباني قرر امس اجراء تحقيق اعتبارا من الشهر القادم بشأن استخدام المساعدات الرسمية المقدمة للفلبين بعد ان اتهمت بعض الشركات اليابانية بدفع رشاوى لنظام الرئيس فرديناند ماركوس.

وكان حزب رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني قد وافق على مضض عشية هذا القرار على تشكيل لجنة برلمانية لهذا الغرض تحت ضغط من المعارضة التي جمدت المناقشات في البرلمان منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ويقوم بعض ممثلي الحزب الليبرالي الديمقراطي والمعارضة في مجلس البرلمان بدراسة استخدام المساعدات العامة التي كانت اليابان اول من يمنحها للفلبين وقرر البرلمان امس تشكيل لجنته اثر تصويت على الميزانية المقررة في اول نيسان القادم.

وهذه اول مرة تشكل فيها لجنة تحقيق برلمانية في اليابان منذ فضيحة لوكهيد عام ١٩٧٦ وقد وصل الامر الى صدور حكم بالسجن على كاكوي تاناكا رئيس الوزراء السابق الذي وجهت اليه تهمة تقاضي رشوة قدرها خمسمائة مليون ين من مصنع طائرات امريكي.

وفي بيرن بسويسرا اكد مصدر رسمي ان اللجنة الاتحادية للبنوك وهي الهيئة التي تتولى الرقابة والاشراف على البنوك السويسرية ارسلت خطابا امس الاول الى ستة بنوك معنية تدعوها فيه بالحاح الى عدم السماح باجراء اي وقف المعاملات بالنسبة للاموال التي اودعها الرئيس الفلبيني السابق ماركوس او افراد اسرته او شركات وثيقة الصلة به.

ويجيء هذا الاجراء الاستثنائي في نفس اليوم الذي قابل فيه ممثل لحكومة مانيلا هو بدرو ياب مسؤولين كبارا في سويسرا ليستعلم عن الطريقة التي يمكن بها القيام بعملية تعاون قضائي تبعا للنظام القضائي السويسري.

تتمات

الحسين

بكافة تشكيلاتها التي تضم عناصر من مختلف وحدات الامن العام.. يشكلون في تناسق وانسجام.. رموزا لمكونات الجهاز الامني من الشرطة الميدانية وشرطة البادية وحرس الحدود ولواء الامن العام.. وعناصر الشرطة النسائية.. وقد الف بين قلوبهم الايمان الراسخ بتحقيق امن الوطن وبناء قدرته وحماية تماسكه واستقراره.

وان هذه الافواج من ابناء الوطن التي تفيض وعيا وحماسا وتتسلح بالعلم والمعرفة.. وتتحلى بالاخلاق الحميدة وبالمثل والقيم الاصيلة والسلوك والانضباط العسكري لتنضم الى ميدان العزة والشرف ميدان العمل والجهد والبذل والعطاء من اجل وطن واحد مزدهر وانسان آمن مستقر.

وانه لما يبعث السعادة في النفس.. ان نرى بين جموع الخريجين افراد شرطة البادية وحرس الحدود ممن ورثوا ارادة الرجال المخلصين الذين ما كلت عزائمهم يوما في الذود عن كرامة الوطن والامة وكانوا في نشأتهم الاولى من مكونات جيشنا العربي الباسل مع تأسيس مملكتنا الفتية في عهد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.. وهم الذين ظلوا على العهد ثابتين.. فكانوا العزوة والسند، والحماة الاوائل لديارنا الغالية.

ايها الاخوة الخريجون..

لقد اثبتت قطاعات الامن العام بمختلف فروعها ورتبها.. قدرتها الفائقة على تحمل المسؤولية واداء الواجب.. مما جعلها تحظى بثقتنا وتقديرنا واعتزازنا بدورها الايجابي البناء في اشاعة الامن والطمأنينة والاستقرار في ربوع الاردن الذي تمكن بفضل ذلك من بناء نهضته وتقدمه وانجاز رخائه وازدهاره.. فها هي عناصر لواء الامن العام تشكل الرديف لقواتنا المسلحة الباسلة والحصن الامني المنيع.. فتتولى الى جانب وحدات الشرطة الاخرى المنتشرة في ارجاء المملكة.. مسؤولية الحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية.. لتمكين القوات المسلحة من التفرغ لدورها الوطني والقومي.. في حماية الوطن والذود عن ترابه الطهور.

وكما اثبت الانسان الاردني جدارته في كل ميدان.. فان المرأة الاردنية قد اثبتت جدارة مماثلة، وها هي اليوم تقوم بدورها الفاعل في سلك الشرطة النسائية.. وتتبوأ المراكز الرفيعة.. مؤكدة قدرتها وفعاليتها في خدمة المجتمع.. مما جعلها مثلا يحتذى به في دول المنطقة كافة.

وقد انتهجت قواتنا الشرطية في عملها مبدأ التعاون والمشاركة على خير وجه.. فكرست جهدها لخدمة الشعب والتعاون معه في معركة البناء والنماء.. وتحقيق المشاركة بين اجهزة الدولة والمواطنين.. مما حقق لمسيرتنا الاردنية سبل التطور والتقدم والنجاح.

ان سواعدكم القوية – ايها الاخوة – وهممكم العالية.. تبعث في نفسي وفي نفس كل واحد من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة الثقة والامل والرجاء.. فانتم العيون الساهرة الذين نذرتم انفسكم للحفاظ على امن واستقرار مجتمعنا الحديث.. وحمايته من كل خطر يتهدد الوطن والمواطن.. واقدمتم على تحمل المسؤوليات الجسام في ارساء قيم الفضيلة والخير.. وصون المجتمع من كل عبث وانحراف.. فكنتم بذلك القدوة والمثل في الرجولة والشهامة والانضباط.

ايها الاخوة الاعزاء..

لقد غمرتني السعادة بما سمعته مؤخرا لدى زيارتي لمديرية الامن العام.. عن البدء باتخاذ الاجراءات الشاملة لتطوير جهاز الامن العام.. استجابة لما دعونا اليه من ضرورة الارتقاء بهذه المؤسسة الهامة والمؤثرة في حياتنا اليومية.. المتطورة والمتغيرة والتي تتطلب من هذا الجهاز تجديد نفسه وتحديث اجراءاته ومعداته وتطوير خدماته توخيا لتحقيق نقلة نوعية تصل به الى اعلى المستويات التي وصل اليها الآخرون.. وانه بالعزم والتصميم.. وتوفير القدرات والامكانات المطلوبة يمكن الوفاء للمسؤوليات الجسام والتصدي لها بكفاءة عالية.. وقد وعدت وما زلت.. بدعم هذه المؤسسة الحيوية.. وتوفير احتياجاتها بكل الامكانات المتاحة كي تصل الى مستوى طموحاتنا وتطلعاتنا في شتى الميادين وتسهم في بناء الوطن وخدمة الامة.

ولعله من حسن الطالع ان تعمل افواج الخريجين في ظل التوجه الجديد الذي شرع في تنفيذه، وبذلك تخطو خطواتها الاولى على طريق تطوير وتحديث الخدمة الشرطية.. ليكون لها فضل السبق والريادة كانموذج تم اعداده اعدادا خاصا لتحمل مسؤوليات وتبعات على درجة كبيرة من الاهمية.

فالاعداد والتدريب الجيد هما صمام الامان الذي يضمن التوصل الى اهلية عالية في تحمل المسؤولية واداء الواجب ... والامل معقود على معاهد الامن التدريبية وكلية العلوم الشرطية في جامعة مؤتة لاعداد وتهيئة اجيال المستقبل من حملة الرسالة حماة الامن والامان.

ايها الاخوة الخريجون

انكم ستتخرجون اليوم الى ميدان العمل والواجب... ميدان البسالة والاقدام... ميدان التعاون والتعاضد ... فتعاونوا مع اخوانكم ممن سبقوكم الى هذا الميدان... واستفيدوا من خبراتهم وتجاربهم التي اكتسبوها وكرسوا جهدكم لخدمة ابناء وطنكم ... وكونوا كما عهدناكم دائما مثالا في الخلق والانضباط والتحلي بالفضائل والمثل العليا ... وحافظوا على القوانين والانظمة المرعية ... واطيعوا اوامر رؤسائكم ونفذوا تعليماتهم لما فيه خير الوطن والمواطن ... واعملوا على تحقيق سيادة القانون ... وحققوا العدالة للجميع فالكل متساوون امام القانون ... ولا تأخذكم في الحق لومة لائم .. وفقكم الله وسدد على طريق الخير والفلاح خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان الاحتفال قد بدىء بالسلام الملكي وتفقد جلالته طابور الخريجين وقدمت خريجات معهد الاميرة بسمة لتدريب الشرطة النسائية عرضا للتشكيلات العسكرية وحركات السلاح.

كما قدم خريجو مدرسة تدريب شرطة البادية وحرس الحدود عرضا اخر للتشكيلات العسكرية وحركات السلاح وقدم خريجو مدرسة تدريب الشرطة عرضا مماثلا.

ثم تقدم الطابور بالمسير البطيء والعادي وبهيئة الاستعراض الى الامام.

والقى الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام كلمة قال فيها.

يشرفنا ان نحتفل اليوم تحت الرعاية الملكية السامية بتخريج افواج جديدة من منتسبي جهاز الامن العام الذين تم اعدادهم في هذه المدرسة للانضمام الى زملائهم من العاملين الذين سبقوهم في نيل هذا الشرف الكبير.

واكد حرص جهاز الامن العام على توفير فرص الاعداد والتأهيل اللازمة لمنتسبيه للانتقال الى مواقع العمل والمسؤولية مزودين بالمهارات الاساسية المطلوبة وبالعزم للامانة وللثقة الملكية الغالية التي تزين هامات العاملين في ميادين الشرف والرجولة المتمسكين بتقاليد الجندية والانضباط العسكري الذين نذروا انفسهم للحفاظ على امن واستقرار الوطن والمواطن الملتفين حول رسالة الثورة العربية الكبرى المؤمنين بالمبادىء السامية والتي يرفع لواءها جلالة الحسين لمجد ورفعة الوطن والامة ولبعث الكبرياء القومي في ضمير العروبة ولاستعادة سيرة الاولين من اجل حياة افضل ومستقبل زاهر للاجيال القادمة.

وقال مدير الامن العام ... ان الخريجين امضوا الفترة المعتمدة لاعدادهم واجتازوا البرنامج التدريبي المقرر لهم بكفاءة عالية ويتهيئون اليوم لمزاولة اعمالهم في وحدات الشرطة ويحظون . بشرف رعايتكم التي طالما تطلعوا اليها والتي ستكون حافزا لهم للارتقاء الى مستوى هذا الشرف العظيم بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل والالتزام المطلق برسالة الشرطة التي يدينون لها بالوفاء والعرفان.

واكد معاهدة هؤلاء الرجال الذين يصلون الليل بالنهار ... للسهر على خدمة المواطن والتفاعل معه والاستجابة الكاملة للفكر الجديد الذي امر جلالته بوضعه موضع التنفيذ وبما يكفل ان يكون هذا الفكر هو الدافع والمحرك لخطوات المستقبل.

كما اكد ان تكون هذه الافواج ثمرة لتوجيهات جلالة الحسين واولى الخطوات نحو تحقيق درجة الطموح المنشود الذي يحاول من خلاله جهاز الامن العام الارتقاء الى مستوى دعم جلالته المستمر للنهوض بمؤسسة الامن العام الى اعلى مستوى يليق بهذا البلد وما وصل اليه من مكانة رفيعة في شتى المجالات.

ثم قام جلالته بتوزيع الجوائز على اوائل الخريجين من الدورات المختلفة ... وانشد الخريجون نشيد القسم واختتم الاحتفال بالسلام الملكي حيث هتف الخريجون ثلاثا بحياة جلالة الملك الحسين.

وقدمت موسيقات الامن العام عرضا شيقا نال اعجاب الحضور كما قدم افراد الشرطة المستجدين والخريجون من مدرسة تدريب الشرطة ومدرسة تدريب شرطة البادية وحرس الحدود ومعهد الاميرة بسمة لتدريب الشرطة النسائية عرضا رياضيا تضمن تمارين مختلفة تمثلت في التكييف البدني والتايكوندو وتمارين الجودو وقدم خريجو شرطة البادية عروضا وفقرات رياضية في الطعن والتكييف البدني والقتال بالايدي.

وتلقى الخريجون على مدى ٢٢ اسبوعا منهاجا تدريبيا تضمن مواد شرطية تتعلق بالواجبات العامة والتحقيقات الجنائية واصول المخابرة.

كما تضمنت مواد تدريب عسكرية من مشاة واسلحة ولياقة بدنية ومواد قانونية مثل قانون العقوبات واصول المحاكمات الجزائية ومجموعة قوانين خصوصية ومواد دينية وثقافية وعلوم مساعدة من الاسعافات الاولية.

وحضر الاحتفال جلالة الملكة نور وسمو الاميرة بسمه والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزير الداخلية وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني ومحافظا العاصمة والزرقاء واعضاء الهيئات الرسمية ورجال السلك الدبلوماسي والملحقون العسكريون ومديرو الدوائر والمؤسسات وذوو الخريجين وجمع غفير من المدعوين.

اعلان بيان

وتحت شعار لا للحرب ... نعم للسلام.

وقد شارك في الندوة عدد من المنظمات الدولية والاقليمية والعربية الحكومية وغير الحكومية والشخصيات البرلمانية والسياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية والاتحادات والنقابات العمالية والمهنية والشعبية التقت في هذه الندوة يجمعها هدف واحد نبذ الحرب والدعوة الى السلام بين العراق وايران وانسجاما مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بجعل عام ١٩٨٦ عاما دوليا للسلام.

وبعد مداولات ومناقشات استمرت ثلاثة ايام صدر عن الندوة بيان عمان للسلام وفيما يلي نصه.

نحن المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران وبعد نقاشات وحوار دام ثلاثة ايام حول هذه الحرب وتبلورت امامنا صورة مرعبة اكثر من السابق لمخاطرها ولما ينطوي عليه استمرارها من اثار مدمرة ليس فقط لقوى الشعبين العراقي والايراني بل وايضا لشعوب المنطقة والعالم.

ان الحرب وبعد ان دخلت عامها السادس وذهب ضحيتها الالاف من البشر واحدثت عاهات جسدية ونفسية للايين الناس ودمرت ثروات مادية هائلة اخذت تتحول الى مصدر تهديد جاد للسلم العالمي ولاستقرار منطقة الشرق الاوسط برمتها.

ولقد لاحظنا بقلق عميق ان هذه الحرب قد عطلت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين وفي عموم المنطقة وساهمت في احداث الاضطراب الاقتصادي الخطير داخل منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبيك» وفي العالم وقللت من فرص التقدم العلمي والثقافي والتعاون الاقليمي وزرعت بذور عدم الاستقرار والتوتر بين شعوب المنطقة وزادت من فرص التدخل الاجنبي الذي يهدد السلامة الاقليمية لدول المنطقة وسيادتها واستقلالها وقد اظهرت الوثائق التي قدمت في الندوة والتعقيبات والمداخلات التي دارت حولها الاثار الخطيرة التي ظهرت او ينتظر ظهورها على الاصعدة الاجتماعية والسيكولوجية مثل اختلال التوازن الاجتماعي وتفكك الكثير من العوائل وبروز ميول انعزالية وزيادة نسبة الجريمة وضعف التعامل الاجتماعي وتدني مستوى الاداء المهني للقوى العاملة وتحويل العداءات بين الحكومات الى عداء بين الشعوب يكون مصدرا لازمات وربما حروب دورية.

وفي ضوء الافكار التي عرضت في الندوة فاننا نرى بان استمرار هذه الحرب وعدم وضع حد فوري لها سيقود دون شك الى تفاقم الظواهر الخطيرة المشار اليها اعلاه لذلك فاننا ندعو الى الايقاف الفوري لها والدخول في مفاوضات جادة دون شروط مسبقة من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف يضمن لكلا الطرفين حقوقهما المشروعة في السيادة وحق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون الثنائي والاقليمي في جو صحي مناسب.

ان السلام وحده هو الضمانة لتضميد جراح الحرب واعادة اعمار ما خربته وازالة كل مصادرة الشكوك بين الطرفين وتعزيز دور التعاون الاقليمي والقانون الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية وفي ضوء ذلك قررنا مايلي

اولا: الدعوة الى سحب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها للوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للطرفين بالطرق السلمية وفقا لمبادىء وميثاق الامم المتحدة.

ثانيا: التأكيد على ان مبدأ السلام العادل ينبغي ان يسود دون عراقيل او شروط مسبقة وحل المسائل المختلف عليها عن طريق الحوار والتفاوض على قاعدة الحق والعدالة والاحترام المتبادل للحقوق والمصالح والسيادة الوطنية للبلدين واحترام علاقة الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر.

ثالثا: مناشدة السكرتير العام للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتكثيف الجهود الدولية المبذولة والقيام بمبادرات جديدة من اجل وقف القتال فورا ودونما ابطاء والعمل على حل الصراع العراقي الايراني بالطرق السلمية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي وميثاق ومبادىء الامم المتحدة

رابعا: تسجل الندوة بالشكر والتقدير تعاون العراق مع مساعي لجان السلام الدولية والاقليمية واستعداده الدائم للالتزام بايقاف الحرب وحل الخلافات بالطرق السلمية وفقا لمبادىء الامم المتحدة.

خامسا: مناشدة النظام الايراني الاستجابة لنداءات ومساعي السلام وايقاف الحرب فورا والدخول في مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة لحل النزاع بالطرق السلمية وبما يكفل الحقوق المشروعة لكلا البلدين.

سادسا: دعوة كل الدول والاطراف الدولية الى الامتناع عن كل ما من شأنه اطالة امد الحرب او تصعيدها وتوسيع رقعتها وايقاف جميع انواع التعامل العسكري والاقتصادي مع الطرف الذي يرفض الاستجابة لنداءات السلام ويصر على مواصلة الحرب.

سابعا: تناشد الندوة الدول العظمى ممارسة مسؤولياتها تجاه حماية السلم والامن الدوليين من خلال بذل جهود اكثر فاعلية لوقف الحرب.

ثامنا: تدعو الندوة الى ضرورة التقيد والالتزام بالمواثيق والاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب وتأمين معاملة كريمة لهم والسماح لبعثة الصليب الاحمر الدولي بزيارتهم للوقوف على اوضاعهم وتأدية واجبهم الانساني.

تاسعا: مناشدة دول العالم والمنظمات الدولية والاقليمية والحكومية وغير الحكومية والنقابات المهنية والشعبية لتنظيم مقاطعة شاملة للطرف الذي لا يستجيب لنداء السلام ويرفض ايقاف الحرب بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية والسياسية ووسائط النقل والشحن والتفريغ لاجباره على الاذعان للراي العام الدولي.

عاشرا: دعوة الدول والهيئات والمنظمات الدولية والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية للمساهمة في اصلاح ما افسدته الحرب وتقديم المساعدات والخبرات اللازمة لكلا البلدين بما يمكنهما من تجاوز الاثار المدمرة التي خلفتها الحرب ماديا وبشريا وفق حملة عالمية باشراف منظمات الامم المتحدة او اية منظمة اخرى مقبولة لتحقيق هذا الهدف الانساني النبيل.

حادي عشر: التوصية باعتبار يوم (٤) ايلول القادم وهو اليوم الذي اشتعلت فيه الحرب بين العراق وايران، يوما عالميا للسلام يشارك فيه المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية والبرلمانية وكل الشعوب المحبة للحرية والسلام، تقام فيه الندوات والمهرجانات للتعبير عن ادانة الراي العام العالمي لاستمرار هذه الحرب والتعريف بمخاطرها واثارها المدمرة على الشعبين في العراق وايران وكشف الطرف المتعنت الرافض لايقاف الحرب ودعم وتأييد الطرف الذي يستجيب لنداءات السلام بالطرق المادية والمعنوية.

ثاني عشر: تأييد البيان المشترك الذي اصدرته القوى المحبة للسلام في كل من ايران والعراق الذي وقعه نائب رئيس الحكومة العراقية ومسعود رجوي يوم ١٩٨٣/١/٩ والذي اكد فيه الطرفان رغبتهما في احلال السلام الدائم عن طريق المفاوضات، والقائم على الاعتراف المتبادل بالاستقلال التام وسيادة وحرية ووحدة كلا البلدين وتمسكهما بمبادىء عدم التدخل بالشؤون الداخلية والتعاون بينهما من اجل التنمية والاستقرار كذلك تؤيد الندوة (خطة السلام) التي اعلنتها القوى المحبة للسلام في ايران وايدها العراق رسميا والتي قامت على المبادىء الاساسية للبيان المشترك بين الطرفين.

نحن المشاركون في هذه الندوة نتوجه بهذا النداء سعيا مخلصا وصادقا من اجل ان نرى الامن والسلام والاستقرار القائم على الحق والعدل يسود باقصى سرعة ممكنة بين العراق وايران والتوجه لاقامة علاقات حسن الجوار بينهما مبني على الاحترام المتبادل والتكافؤ القائم على الحق والعدل يسود باقصى سرعة ممكنة بين العراق وايران والتوجه لاقامة علاقات حسن الجوار بينهما مبني على الاحترام المتبادل والتكافؤ القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وان نرى التعاون قائما بينهما من اجل عدم التدخل في الشؤون الداخلية. وان نرى التعاون قائما بينهما من اجل ان تزدهر الحياة ويشع نور الامل امام آلاف الاسرى والمفقودين والمعاقين واسرهم وابنائهم في جو يسوده السلام بدلا من الحرب، ولتتواصل البرامج الاقتصادية والاجتماعية وتنصب الموارد المادية والبشرية لخدمة التنمية والتقدم العلمي والرفاهية للشعبين بدلا من الدمار والخراب. لترفع اصوات العالم معنا ولتتظافر كل الجهود الخيرة المحبة للحرية والسلام لتطويق موجة الشر والعدوان والعنف وتعزيز مسيرة السلام فيما فيه مصلحة الشعوب.

ولنردد عاليا صوتا واحدا.. لا للحرب.. نعم للسلام.

هذا، وكانت اللجنة قد عقدت جلسة صباحية يوم امس تحدث فيها ثمانية عشر ممثلا لهيئات ومنظمات عربية واقليمية ودولية، اكدوا جميعهم على ضرورة وقف اطلاق النار واحلال السلام بين البلدين، وتأييدهم لمواقف العراق المستجيبة لصوت السلام.

ودعوا المحافل الدولية محاولة الضغط على ايران من اجل وقف الحرب وسفك الدماء بين البلدين..!

برقيات

لتفضل جلالتكم وشمولها برعايتكم السامية والتي كان لها اطيب الاثر واعمق المشاعر في نفوسنا جميعا.

واننا يا صاحب الجلالة ونحن نختتم اعمال ندوتنا لنستذكر جهودكم الخيرة في سبيل احلال السلام، ولم الشمل، ومواقفكم الثابتة من قضايا السلام واحقاق الحق. ولقد كان للحفاوة والتكريم، والتسهيلات الممتازة التي قدمتها حكومتكم الرشيدة لجميع المشاركين في الندوة ابلغ الاثر في الاسهام بانجاح اعمال هذه الندوة، التي حرصت ان تكون موضوعية في طرح ومناقشة جميع القضايا التي من شأنها الاسهام في وقف هذه الحرب واحلال السلام بين العراق وايران، حقنا للدماء، وتوفيرا للطاقات لصالح البلدين والانسانية جمعاء.

متمنين لجلالتكم موفور الصحة والعافية، ولشعبكم الأمين دوام التقدم والنجاح، وللاردن العز والسؤدد.

كما رفع المشاركون برقية اخرى الى سيادة الرئيس صدام حسين، فيما يلي نصها:

يسعد المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران التي تمثل قطاعا واسعا من اوساط الرأي العام العالمي من منظمات عربية واقليمية ودولية بعد ان اختتمت اعمالها في عمان اليوم ان تتقدم من سيادتكم بالتحية والتقدير لمواقفكم الشجاعة في قبول المساعي الحميدة المبذولة لايقاف هذه الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية من موقع القوة والاقتدار.

اننا نتابع باهتمام بالغ نضالكم العادل في سبيل السلام الذي يتمثل اولا بصد العدوان ليس عن ارض وشعب العراق فقط بل عن الامة العربية وطنا ومواطنين مشيدين بصمود وتضحيات شعب العراق وجيشه الباسل.

ندعو الله ان يتم عليكم نصره ويثبت اقدامكم انه نعم المولى ونعم النصير.

كما وجهت الندوة برقية شكر لسمو الأمير حسن ولي العهد لافتتاحه الندوة الدولية لايقاف الحرب بين العراق وايران..

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن ولي العهد المعظم..

يسعد المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران، وفي ختام اعمال ندوتهم، ان يتقدموا من سموكم، باسمى آيات الشكر والتقدير على مشاركتكم في حفل افتتاح الندوة مندوبا عن حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم – كما كان للكلمة السامية التي تفضلتم بتوجيهها دور اساسي وبارز في توجيه اعمال الندوة لما تضمنته من مرتكزات قومية ووطنية ومبادىء انسانية، وما سجلته من مواقف مشرفة تميز بها موقف الاردن من الحرب العراقية الايرانية.

حفظ الله سموكم، ومتعكم بالصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

رئيس الندوة
المهندس/ خالد الحاج حسن

هجمات عراقية

حيث تم القضاء عن اخرها وصارت سفن النظام الايراني وزوارقه حطاما تتقاذفه الموج.

واكد الناطق العسكري العراقي على ان جميع الطائرات التي نفذت هذه المهمة عادت الى ارض الوطن سالمة.

كما شنت طائرات عراقية مقاتلة بعد ظهر امس غارات عنيفة على ثلاثة معسكرات ايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت غارة عنيفة على معسكر رباط الايراني في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثانية والاربعين من بعد ظهر امس والحقت به خسائر فادحة بالاسلحة والمعدات والافراد.

واضاف الناطق ان الطائرات العراقية شنت غارة على معسكر موسك الايراني في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر امس والحقت بالقوات الايرانية خسائر جسيمة اخرى بالاسلحة والافراد ومخازن العتاد.

واوضح الناطق ان طائرات عراقية مقاتلة اخرى شنت في الساعة الرابعة والنصف من عصر امس غارة على معسكر جلديان وكبدت القوات الايرانية فيه خسائر باهضة بالافراد والاسلحة والمعدات.

وشنت قاذفات عراقية صباح امس غارة على جسر للقطار بالغ الاهمية شمال شرق ديزفول وحطمته كليا وجعلته ركاما يتصاعد منه الدخان وذلك في الساعة التاسعة والدقيقة والخمسين من صباح امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان جسر تلة زنك تستخدمه القوات الايرانية كمعبر مهم لنقل امداداتها والافراد والاسلحة والمعدات.

واكد الناطق ان الجسر يربط شمال ايران وجنوبها ومن اكثرها استخداما في الاغراض العدوانية.

وقال الناطق ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقاتلات العراقية التي اصابت اهدافها واضرمت النيران في المجمع في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة من بعد ظهر امس عادت الى قواعدها سالمة.

واسقطت وسائل الدفاع الجوي العراقية امس طائرة ايرانية من طراز اف ٤ في جبهة الفيلق السابع.

وذكر مصدر عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين حاولتا اختراق حدود العراق الدولية في جبهة الفيلق السابع فتصدت لهما وسائل الدفاع الجوي واسقطت احداهما وشوهد طيارها يقفز بمظلته امام احدى الوحدات الامامية العراقية.

هبوط اسعار

الصفقات التي تسلم في حزيران بمقدار ٣٣ سنتا واصبح السعر ١١٫٨٦ دولار للبرميل وهبط سعر الشحنات التي تسلم في تموز بمقدار ٣٥ سنتا واصبح السعر ١١٫٩٠ دولار.

وعكس هبوط سعر البترول في بورصة نيويورك التجارية الهبوط الذي سجلته سوق لندن حيث بلغ سعر البرميل من نوع برنت وهو النوع الذي يتم الرجوع اليه لحساب اسعار بترول بحر الشمال في الصفقات التي تسلم في ايار الى اقل من ١٢ دولار واصبح السعر ١١٫٦٠ دولار.

وقد تضاربت مواقف الدول المنتجة للبترول حول المساهمة في الجهود المشتركة الرامية الى رفع اسعار البترول.

غارات صهيونية

الشمالية وقالت مصادر عسكرية صهيونية في تل ابيب ان صاروخا واحدا من نوع كاتيوشا اطلق من جنوب لبنان اصاب اربعة اشخاص بجروح طفيفة في ملعب احدى مدارس كريات شمونا.

وقال شهود عيان ان ست طائرات نفاثة اندفعت من جهة البحر الابيض المتوسط وتولت من هذه الطائرات مهمة الحماية في حين قامت الطائرات الثلاث الاخرى بست غارات متلاحقة على عين الحلوة والتلال المجاورة وهي تطلق صاروخين في كل مرة.

ويبدو ان الاهداف التي تعرضت لقصف الجوي هي ابنية يستخدمها فدائيون من حركة فتح الرئيسية الموالية للسيد ياسر عرفات وفدائيون منشقون على حركة فتح ومنظمة فدائية مؤيدة لليبيا لكن السكان قالوا انه لم يكن في المبنى الذي يتألف من ست طبقات والذي اصابته الصواريخ غير مدنيين.

وهدم احد الصواريخ شرفات المبنى واحدث حفرة خارج المبنى يبلغ عمقها عشرة امتار ونصف قطره ٢٥ مترا وقال السكان ان عشرة اشخاص في المبنى اصيبوا بجروح وهناك طفل مفقود.

وقد دمرت عدة سيارات كما تحطم زجاج النوافذ على مدى ٣٠٠ متر.

والقت الطائرات المغيرة عشرات البالونات الحرارية لتضليل الصواريخ المضادة للطائرات وقد جوبهت الطائرات الاسرائيلية بنيران شديدة من مدافع مضادة سوفيتية الصنع لكن لم يبلغ عن اية اصابة.

وقال مقاتل فلسطيني وهو ينظر الى انقاض معسكر تدريب في جنوب لبنان قصفته الطائرات الحربية الاسرائيلية اليوم.

وقال مقاتل فلسطيني مبتسما بسخرية ومرارة لقد قصفوا اربعة اهداف بينها معسكر تدريب المقاتلين الاحداث هنا وكنا قد اخلينا المعسكر قبل خمس دقائق من الغارة.

وكان المقاتلون يصلون في سيارات وبسرعة جنونية الى مكان الغارة على مقربة من مخيم عين الحلوة وهو اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان وكان شبان مسلحون ببنادق هجومية يطلقون صرخات وهم في حال من الهياج بينما هم يركضون الى مواقع لاطلاق نار عندما انذرهم الذين يقومون بالمراقبة بان الطائرات قد عادت.

وصرح هؤلاء لقد عادت الطائرات اخرجوا من المكان وبقيت الاجواء خالية الا ان الفدائيين انتشروا لمواجهة اية هجمات اخرى

وحذر مسؤول متمنطق بمسدس الصحافين طالبا اليهم انهاء المقابلات الصحفية وقال الصور ربما لكن دون كلمات.

ووصف المقاتلون غارة امس بانها وحشية لكنهم رفضوا السماح للمراسلين الصحفيين بالوصول الى هدفين بدا انهما اصيبا ويقع الهدفان في منطقة تسيطر عليها منظمة فتح كبرى الجماعات الفدائية الفلسطينية والتي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المعتقد ان فتح قد عادت بقوة الى مخيم عين الحلوة بعد الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ الذي اخرج الفدائيين من جنوب لبنان.

وقال شهود عيان ان الطائرات الاسرائيلية التي قامت بثاني غارة لها على لبنان هذه السنة شنت هجومها في موجتين تفصل بين الواحدة والاخرى ثماني دقائق وذكر اطباء ان معظم الجرحى المصابين في الهجوم الثاني بينما كانت فرقة الانقاذ تسرع الى نجدة المصابين.

وقال احد الاطباء الاسرائيليون يعلمون ان الناس ستتجمع وهدفهم هو ايقاع اكبر عدد ممكن من الجرحى.

واحدثت احدى القنابل حفرة ضخمة بعمق عشرة امتار وعرض ٢٥ مترا خارج مبنى سكني يملكه رجل اعمال لبناني وقال احد السكان كانت الاهداف الاخرى عسكرية لكن هذا المبنى مبنى مدني.

وفي احد مستشفيات صيدا تجمع اقارب فتى فلسطيني عمره ١٥ سنة حوله وكان الفتى قد اصيب بجروح في يده نتيجة احدى الشظايا.

وقال الفتى الذي ذكر انه مقاتل منذ ست سنوات كنت اقوم بشراء طعام عندما انفجرت قنبلة على بعد حوالي كيلومتر فاصابت شظاياها يدي.

ومضى يقول لقد تعودت على هذه الهجمات الى درجة انها لم تعد تثير غضبي انا مريض الان لكن الاخرين سينتقمون لنا.

واعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في الساعة العاشرة من صباح امس ان السلاح الجوي الصهيوني شن قبيل ظهر امس غارة على قاعدتين تابعتين لمنظمة فتح – الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب شرقي مدينة صيدا.

واوضح المصدر نفسه ان القاعدتين اللتين اصيبتا تقعان في مخيم المية مية.

وقد اصاب الطيارون الاسرائيليون جميع اهدافهم وعادوا الى قواعدهم سالمين.

وتجدر الاشارة الى ان اخر غارة اسرائيلية على لبنان ترجع الى يوم ٢٩ كانون الثاني الماضي واستهدفت احدى القواعد الفلسطينية في جنوب صيدا عاصمة جنوب لبنان.

وفي هذه الاثناء كانت المعارك المدفعية تستعر في الجبال المشرفة على بيروت وقالت انباء اذاعية محلية ان عددا من السيارات المدنية اصيبت بقذائف ولم تتوفر انباء عن وقوع اصابات.

وكانت القذائف تتساقط منذ ما لا يقل عن اسبوع على قرى جبلية بعيدة عن خطوط القتال حيث يواجه جنود الجيش اللبناني قرب معقل الرئيس الجميل في بلدة بكفيا ميليشيات لبنانية مؤيدة لسوريا.

وقالت انباء ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٧ بجروح امس في قصف ترافق مع انفجارين في القسم الشرقي المسيحي من بيروت.

وكان هدف الانفجار الاول مكتب لحزب الكتائب اللبنانية الموالي للرئيس الجميل وادى الانفجار الى اصابة ستة اشخاص بجروح وفي وقت لاحق ادى انفجار سيارة ملغومة الى مقتل ما يصل الى ثمانية اشخاص وجرح ما يزيد على ٧٠ شخصا في منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية.

وقد ادت سلسلة من الانفجارات الى مقتل ٥٢ شخصا في بيروت الشرقية منذ ان قضت المعارك بين الجماعات اللبنانية المتنازعة في كانون الثاني الماضي على خطة للسلام في لبنان رعتها سوريا.

وبينما ازدادت المخاوف من اندلاع جديد في اعمال العنف قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية سجلت هبوطا فسجل الدولار الامريكي ٢٢٫٧٥ ليرة وبذلك تكون الليرة قد خسرت ١٧ بالمئة من قيمتها بالمقارنة مع سعرها عند اقفال الاعمال امس حيث كان سعر الدولار ١٩٫٤٠ ليرة.

وقد بقيت الليرة مستقرة على سعر ١٩٫٠٤ تجاه الدولار حوالي شهر بعد ان بتولى مصرف لبنان – البنك المركزي – السيطرة على سوق تبادل العملات لاجئا الى احتياطيه من العملات الاجنبية لدعم الليرة المضطربة وضاغطا على السيولة لدى البنوك التجارية للحد من عمليات المضاربة.

منظمة المدن

العربية ودعوة الامانة العامة للتركيز في مباحثاتها مع المنظمات الدولية على حاجات المدن العربية وتوظيف علاقات الصداقة والتعاون مع هذه المنظمات في خدمة مصالح المدن العربية.

ودعا المؤتمر في توصياته الى ضرورة العمل على زيادة التنسيق وتكثيف الاتصالات وتنمية التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بين المدن العربية في مختلف المجالات وحث المدن الاعضاء في كل قطر عربي على انشاء اتحادات قطرية ترعى التعاون بين مدن القطر الواحد وتكون قناة اتصال فعالة بين مدنها ومدن الاقطار الاخرى والسعي الى توحيد الانظمة والتشريعات البلدية العربية وتعريف المدن الاعضاء بها وكذلك توطيد العلاقات بين المدن العربية والاسلامية وتنشيط حركة التآخي بينها ودعم العلاقات مع اتحاد المدن الافريقية وتنشيط التآخي بين المدن العربية والافريقية.

وكرر المؤتمر اصدار دليل اعلامي عن المدن والبلديات العربية يتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالمدينة وبلديتها واثنى المؤتمر على جهود الامانة العامة في اصدار كتاب كنوز القدس باللغتين العربية والانجليزية وطالب بضرورة اصداره بلغات اخرى ودعا الامانة العامة الى اصدار كتب عن المدن والبلديات الفلسطينية المحتلة الاخرى والتي تتعرض معالمها الاثرية والحضارية الى الطمس وخطر الزوال كما اثنى المؤتمر على المستوى المتقدم الذي وصلت اليه مجلة المدينة العربية في فترة قصيرة حققت خلالها مكاسب اعلامية وثقافية ايجابية.

ودعا المؤتمر المدن الاعضاء الى انتاج افلام وثائقية عن انجازاتها على ان تقوم المنظمة باعداد الدراسات التمهيدية وتوزيع الافلام بعد انتاجها وضرورة الاهتمام الاعلامي بالمدن المتوسطة والصغيرة وكذلك دعوة بلديات المدن الاعضاء الى بذل مزيد من العناية بالشؤون الثقافية وتوعية المواطنين باهمية التراث الثقافي وضرورة المحافظة عليه.

انتهت المناورات

الليبية انتهت امس بعد مجابهة مع طرابلس استمرت اربعة ايام تخللتها صدامات عسكرية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

اذ صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية وهو القومندان فريد لاش بأن مناورات الاسطول السادس الامريكي في خليج سرت انتهت امس ولكنه لم يدل بمزيد من الايضاحات.

وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان حاملات الطائرات الثلاث التابعة للاسطول السادس وهي امريكا وكورال سي وساراتوغا ستبقى في وسط البحر المتوسط لبضعة ايام اخرى ومعها السفن المرافقة لها وعددها ٢٧ سفينة.

واضافت هذه المصادر ان العمليات الجوية الامريكية فوق خليج سرت انتهت الساعة الخامسة بعد ظهر امس بتوقيت الاردن وفي نفس الوقت اتجهت السفن الحربية الامريكية الثلاث التي كانت موجودة في خليج سرت نحو الشمال واجتازت ما يطلق عليه العقيد الليبي معمر القذافي خط الموت.

وكانت المناورات الامريكية وهي الخامسة من نوعها منذ بداية العام الحالي قد بدأت يوم السبت الماضي لتستمر من حيث المبدأ حتى اول نيسان القادم وفقا للموعد المحدد اصلا.

وفي روما قال مكتب رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ان الولايات المتحدة ابلغت ايطاليا ان مناورات الاسطول الامريكي السادس في خليج سرت قد انتهت الساعة الواحدة ظهر امس بتوقيت الاردن.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان لقد ابلغت الحكومة بوقف المناورات التي يجريها الاسطول الامريكي السادس في مياه خليج سرت ظهر امس

وقد اكدت فن تجارية عديدة نبأ انسحاب سفن الاسطول الامريكي من خليج سرت وقالت انه سمح للسفن المدنية بدخول مياه الخليج.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان الرئيس الليبي يعتزم اجراء مناورات في البحر المتوسط بعيدا عن الاسطول السادس الامريكي على بعد مئة ميل شمالي السواحل الليبية في شمال غربي خليج سرت.

اعادة تشكيل مجلس قروي مجرا

الكرك – بترا – قرر السيد يوسف العضايلة متصرف لواء المزار اعادة تشكيل مجلس قروي مجرا من السادة النوري قبلان الخرشه رئيسا وداوود سلام الخرشه نائبا للرئيس وكمال فلاح وعودة عبد الرحمن وياسين سمور واحمد سليم وحامد عودة وسالم خلف واحمد عيد اعضاء.

مع الصحافة العربية والعالمية

الاتهامات ضد الاساتذة تتزايد

الجامعات الاميركية والعالم



د. ادوارد سعيد

منذ شهر تشرين الاول ١٩٨٥ تركز الاهتمام الداخلي في امريكا على اكتشاف علاقة قائمة بين البروفسور نداف صفران ووكالة المخابرات المركزية. ذلك ان صفران استاذ في جامعة هارفارد ومؤلف كتاب عن دولة عربية صدر حديثا.

ولاضاءة هذه القضية لا بد من وضعها في سياق العرف والتقاليد الجامعية الامريكية. لذلك لا بد من اضاءة مقارنة موجزة ارى ان ابدأها بالعودة قليلا الى الوراء.

فعلى مدى الستينات واوائل السبعينات اندلعت مظاهرات الطلبة في معظم انحاء العالم، والاسباب المعلنة لتلك الحركات اختلفت بين قطر واخر. الا ان الاسباب الجوهرية كانت واحدة في كل الامكنة وكل الحالات. ففي فرنسا وامريكا واليابان ولبنان على سبيل المثال كان الشعور السائد لدى الطلاب بان المجتمعات في تلك الدول قد انحطت وتدهورت لانها ابتعدت وانقطعت عن الحاجات السياسية والاجتماعية للانسان.

لقد ساد الحركات الطلابية نوع من المثالية. فكانت الاسئلة المطروحة امام الفرد، سواء في اوروبا او في امريكا او في اسيا، متشابهة ومتماثلة. لعل اهمها سؤالان:

□ الاول، لماذا توجد شرائح مزدهرة في المجتمع الواحد بينما بقية الشرائح والقطاعات تعاني اما بسبب اللون او الدين او العرق او المنطقة؟

□ اما السؤال الثاني فهو، لماذا تورط الجامعات نفسها (وهي المفترض ان تكون مؤيدة للعلم والحقيقة) في التخطيط والحروب؟ وفي الوقت الذي تتجنب فيه مناقشة وتدريس اساسيات ومسائل الحياة الاجتماعية الملحة تقوم بتدريس امور ومسائل عفت عليها الايام.

لكن مع الزمن، مضت الستينات ومضى حماس الشباب، وانطفأت المثاليات وصار الطلبة الذين تمردوا خريجين منتمين الى الطبقة الوسطى.

كما ان بعض الازمات مثل الحرب الفيتنامية انتهى او وصل الى حل بينما ظل البعض الاخر عالقا بلا حل، ولكن النسيان طواه.



ريغان. هاجس القوة يغرق اميركا

تيار ريجان - تاتشر

وعلى العموم، ظهر تيار سياسي جديد تمثل في الرئيس الامريكي رونالد ريجان وفي رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر. الا ان ارثا مهما بقي من الستينات تمثل في نجاح النضال الشعبي الطامح الى تحقيق العدالة الاجتماعية، لكنه مع الاسف نجاح انتهى بتنكر اهدافه ومثالياته. فالثورة الايرانية، والانسحاب الامريكي من فيتنام حازا على مناصرة الشباب لهما بحماس شديد فانتهيا الى ديكتاتورية وطغيان ومجازر وغزو لاقطار خارجية.

ترى هل صار من الافضل ان يهتم الانسان بنفسه ومهنته الخاصة ويبني مستقبله الخاص بدلا من الاسراع في تلبية المثاليات النبيلة؟!

هذا التراجع في رأيي اصبح حقيقة سائدة في كل مكان، رغم وجود عدد كبير من الاهداف الانسانية التي تستحق النضال من اجلها والانتصار لها. في هذا الحين الذي تبدو فيه جماهير الطلبة في فرنسا والعالم العربي واسيا انها فقدت ذلك اللهب الذي حركها على مر العقدين الماضيين، ظهرت في امريكا فجأة في السنتين الماضيتين بوادر جديدة لاعادة اشعال ذلك اللهب واحياء الحركة السياسية بين الطلاب الامريكيين الذين كغيرهم من طلاب العالم استكانوا لفترة طويلة من الوقت.

وقد ظهرت بوادر هذا اللهب الجديد في موجة الاحتجاجات في الاحرام الجامعية ضد استمرار المصالح الاقتصادية الامريكية في جنوب افريقيا العنصرية، وضد دعم امريكا لما يسمى بثوار «الكونترا» من مناهضي الحكومة «الساندينية» الشرعية في نيكاراجوا.

في الحالتين كان موقف طلاب الجامعات والاساتذة ضد سياسة الحكومة الامريكية في امريكا الوسطى، وضد الادارات الجامعية نفسها التي تستثمر اموالها في شركات ومؤسسات عاملة في جنوب افريقيا.

الجامعات والنظام المركزي

هذا التغيير الذي طرأ على المناخ السياسي الطلابي يعود بشكل اساسي الى الطبيعة الفريدة التي تتميز بها الجامعة الامريكية. فنظام الجامعات في اوروبا وافريقيا واسيا باستثناء القليل منها: مؤسسات وطنية حكومية وهيئاتها التعليمية جزء من البيروقراطية الوطنية. والطلاب فيها شريحة مباشرة وجزء من الوضع السياسي العام.

في امريكا الجامعات الوطنية والخاصة لها وجود سياسي، ولكن السياسة الحكومية او الوطنية نادرا ما تتدخل فيها بشكل مباشر. فهناك توجه غير عادي يكاد يصل الى حد الهوس للفكرة القائلة بان الجامعات محاريب مكرسة للفكر والمعرفة والراي والابحاث ويجب ان تبقى بعيدة عن اي تدخل او غزو من الخارج. لذلك فان تبني موقف ما في المسائل السياسية كما في حالة جنوب افريقيا ونيكاراجوا من قبل الجامعات يجب ان يكون نابعا من روية اخلاقية او فلسفية او اكاديمية بحتة، وليس نتيجة لرغبة ممثلي حزب سياسي معين او استجابة لرأي الحكومة.

الجامعات الامريكية ليست جزءا من نظام قومي مركزي يدار من واشنطن. انها تعتمد ماليا على مخصصات تقدم لها اما من احدى الولايات الخمسين كما الحال بالنسبة الى جامعة كاليفورنيا في بيركلي التي تغطي ميزانيتها حاكمية الولاية. او من وقفية وجمع اموال غير مشروطة من الافراد والمؤسسات كما في جامعات هارفارد وييل وكولومبيا. وهو امر يعني ان هناك تنافسا دائما بين حاجة الجامعات للدعم الخارجي وبين استقلالها الذاتي، على الرغم من شعور الجامعات الامريكية بالضغوط الخارجية سواء كانت هذه الضغوط بشكل مباشر او غير مباشر. لكن الحقيقة الساطعة ان استقلالية الجامعات وديموقراطيتها المثالية محفوظتان وبشكل جيد لا مثيل له في اي نظام اخر في العالم. وهكذا يصبح في الامكان ان يصحو الطلاب من سباتهم ليس فقط لان الاوضاع السياسية والاقتصادية صعبة او لان الحكومة مقصرة ومهملة، بل، انسجاما مع مثل افلاطون ورؤياه «من ان الامور يجب ان تكون جيدة ويجب ان يكون الناس صادقين وحقيقيين».

ما يعطي الجامعات الامريكية شخصيتها المتميزة ويجعل لها نفوذا مشهودا في الحياة السياسية هو الشعور بالحرية المتاحة مما يهيء حياة اكاديمية حقيقية لكل من الطالب والاستاذ. والزعم ان هذه الحياة خادعة امر خاطىء. بل حتى لو كانت كذلك فعلا فان الكثيرين يؤمنون بها، وعلى اساسها يتصرف عدد كبير من الناس. فهناك على الاقل ٢٠ جامعة ممتازة في امريكا تستحق ان توصف بانها جامعات عظيمة، واكثر من مائة جامعة جيدة، ومئات اخرى عديدة من الجامعات الاقل قيمة ولكل واحدة من هذه الجامعات طموحاتها المعينة. فالجامعات الممتازة تحتوي على مكتبات ابحاث هائلة تضم ملايين المجلدات والاف المجلات، اما الجامعات الاصغر فتضم مكتبات جيدة هي الاخرى وفي معظم الاحوال تكون موصولة وعلى علاقة بتلك المكتبات الاكبر الموجودة في منطقتها لذلك فان الطلاب والاساتذة في الجامعات الامريكية يجدون العالم كله باخباره وثقافاته وحضارته في متناول ايديهم.



تاتشر.. التطلع الى ابعد من الامكانيات

قلب الجامعات

الجدير بالذكر ان «قلب» الجامعات الامريكية لا يكمن في كليات المتخرجين المهنين (الحقوق، الطب، الهندسة وادارة الاعمال) ولكنه كامن في كليات الفنون والعلوم التي تشتمل على الدراسات الانسانية والعلوم الاجتماعية البحتة والطبيعية وفي ما عدا بعض الاستثناءات فان سمعة الجامعة تعتمد على اهمية كلية الفنون والعلوم فيها لا على كليات الدراسات المهنية. وهذه الحقيقة هي التي تمنح الجامعة هوية انسانية تنأى بها بعيدا عن اللهاث العالمي خلف المادة والمال، وبعيدا عن المكتسبات السياسية، كونها تؤكد على العلم والمعرفة في حد ذاتهما من اجل العلم والمعرفة.

وعلى الرغم من دخول بعض سيئات العالم الخارجي الى الجامعة تبقى الشخصية الحرة لاستاذ الجامعة عنصرا اساسيا يمنح الحياة الجامعية تلك الصفة المميزة لها بانها مؤسسة تسعى نحو المعرفة بتجرد ودون تحيز. لان الجامعات الامريكية اولا وقبل كل شيء بعكس الجامعات العربية في العالم العربي، المدرسون فيها اهم من العمداء ورؤساء الاقسام، لانهم في النهاية هم الذين يتخذون كل القرارات الاكاديمية وليس الاداريين. ثانيا: يقضي المدرس اول سبع سنوات من حياته استاذا مساعدا وفي السنة السابعة طبقا للقوانين الجامعية الامريكية يجري الحكم على مقدرته من قبل الاساتذة الاساسيين، حيث يتم التصويت بالاغلبية بناء على انتاجه الكتابي والتعليمي. فاذا ما نجح يصبح استاذا مشاركا (ASSOCIATE PROFESSOR) واستاذا كاملا (FULL PROFESSOR) ويمنح معها الحصانة (TENURE) التي تعني انه لا يمكن ان يفصل من وظيفته الى ان يتقاعد ولكنه يستطيع ان يترك الوظيفة اذا شاء ذلك. وفي حالة فشل المدرس في الحصول على الحصانة في جامعة ما، فانه ينتقل الى جامعة اخرى حيث يعيد الكرة ويحاول من جديد.

والاستاذ الجامعي الاساسي (SENIOR PROFESSOR) الذي يتمتع بالحصانة له الحرية الكاملة في تعليم ما يريد وكيف يريد. ثالثا: تمنح الجامعة الاستاذ فيها سنة تفرغ بمرتب كامل تصبح من حقه بعد مضي ٦ سنوات عليه في التعليم وهذه السنة تغطى مصاريفها بواسطة هبات الابحاث التي توفرها المؤسسات الخاصة وهيئات الابحاث الحكومية المختلفة، لذلك ينتظر من الاساتذة المتفرغين ان يتصرفوا بمثالية واخلاق علما بان الكثير منهم لا يفعلون ذلك في الاغلب.

بعضهم مستشارون

كل هذه الاشياء تبين المزايا الخاصة بالجامعات الامريكية ومكانتها النبيلة المتفردة، خاصة في الحياة السياسية. من هذا المنطلق يبدو غريبا كيف ان هذا التراث من عدم التدخل الخارجي في شؤون الجامعة، سواء من قبل الحكومة او من قبل المؤسسات الاقتصادية الخاصة، قد حافظ على نفسه، بالرغم من تمويل الحكومة والمؤسسات الاقتصادية للكثير من الابحاث والمصاريف الجامعية.

فهناك الكثير من اساتذة الجامعات يعملون كمستشارين لدى الحكومة والمؤسسات الصناعية، ولكنه امر متعارف عليه انهم يفعلون ذلك بصفتهم الخاصة كافراد لا كاعضاء في الجامعات. علاوة على ذلك عليهم ان يتصرفوا باخلاقيات ومثاليات صادقة بعيدة عن المادة والعالم المادي.

بناء على ما سبق من الضروري فهم الفضيحة التي حلت اخيرا في جامعة هارفارد، والتي تورط فيها البروفسور نداف صفران في اطار العرف الجامعي الامريكي، لا كحدث بسيط في سياق المواجهة العربية - الاسرائيلية. فقد كشف النقاب عن استلام صفران اموالا من وكالة المخابرات المركزية (سي. آي. ايه) حيث حصل على مبلغ ٤٧ الف دولار لترتيب اقامة مؤتمر مشبوه تحت عنوان «الاسلام الاصولي»، وفي مناسبة اخرى قبض من «السي. آي. ايه» مبلغ ١٠٣ الاف دولار لتأليف كتاب عن دولة عربية يشوه فيه من سمعتها ويحط من قدرها. ومعروف ان نداف صفران اسرائيلي مولود في مصر، واراؤه معادية للعروبة والاسلام وهي اراء ظهرت بوضوح في المؤتمر الذي اشرف على اعداده وفي الكتاب الذي وضعه.

ومع ذلك فان العاصفة التي ثارت حوله، وادت الى استقالته من منصبه كمدير عام لمركز ابحاث الشرق الاوسط في جامعة هارفارد، انطلقت من صحيفة الطلبة ومن اساتذة الجامعة الذين هم زملاء لصفران. لكن هذا الاخير رجل خان الثقة والاستاذية والامانة الجامعية بقبوله اموالا سرية من مؤسسة حكومية سرية. في حين ان واجب العلماء الاول البحث عن الحقيقة من اجل الحقيقة نفسها وفي ذاتها بكل وضوح وتجرد وامانة.

بعض المتهكمين قال ان صفران تلطخ بالعار لانه ضبط متلبسا. والقصد من هذا الكلام بالطبع هو التقليل من قيمة الامانة والاخلاقيات السياسية التي ما زالت مرتبطة بالقيم والقوانين التي تحكم السلوك في الجامعات الامريكية. ملتقى الكثير من الفوضى والتناقضات، ومع ذلك وبالرغم من كل شيء فان هذه الفوضى وتلك التناقضات هي التي تغني الحياة الثقافية بشكل كبير.

عن مجلة المجلة

المسؤول الكبير



- ١ -

بدأت المتاعب في الطائرة. لم يختطفها احد، بل تم اختطافي وحدي من مقعدي الامن بالدرجة السياحية الى مقاعد الدرجة الاولى. وحدث ذلك حين التقيت بـ «المسؤول الكبير» الذي لمحني وقرر تكريمي بصحبته بقية الطريق الى بلده، فاجلسني الى جانبه ونفخ سيجارة في وجهي حتى اغمي علي..

وحين هبطت الطائرة في بلده الحبيب لم يتخل عني، وقرر ان «الحوار» معي ممتع - خصوصا وانني لم اتفوه بكلمة واحدة وانا استمع اليه - ورافقته الى سيارة كانت تنتظره امام سلم الطائرة فغرقت في مخملها الوثير وقلت لنفسي: قليل من الدلال لن يؤذي مشردة متعبة مثلي. واستسلمت. هذا يحمل حقيبة يدي، واخر يفتح لي باب «صالون الشرف».

- ٢ -

واسترخيت داخل كوب «الليموناده»، وسبحت في بقية المرطبات وحمل احدهم جواز سفري ووصل حقيبتي لتحضر «التاشيرة»، والحقيبة الي.

وفجاة ومض خاطر مقلق في ذهني لم اخفه عن المسؤول: اريد ان اكتب اقرارا نقديا بما احمله معي من عملة صعبة كما ينص القانون لانني ساخرجها معي من البلاد وقت سفري خصوصا وان محطتي الاتية ستكون اجازة قصيرة في اثينا. وقال المسؤول الكبير انه لا ضرورة لذلك، وانه «ولو»، و«تكرم عيوني» واكدت حاشيته ذلك.

ودس المسؤول الكبير ببطاقته الشخصية في فمي وهي تحمل ارقامه الهاتفية وعناوينه، واسكتني بها حين طلبت للمرة الثالثة تعبئة «اقرار نقدي».

- ٣ -

ونسيت كل شيء عن «المسؤول الكبير» حين عشت نشوة التسكع في الاحياء الشعبية واصحابي الفنانين والمتعبين. وجاء يوم الرحيل من القطر العربي الحبيب، وكانت طائرة اثينا تقلع في السابعة صباحا. وفي الخامسة والنصف فجرا، وانا انجز معاملات السفر، سالني موظف الجمارك وهو يتثاءب: هل احمل عملة صعبة. واجبته وانا اتثاءب ايضا انني افعل. وطلب «الاقرار النقدي». وقلت له: لا يوجد. فجرني في دهاليز طويلة الى باب كتب عليه: «المباحث الجنائية»... وهنا استيقظت. فتشني الضابط واحصى ما احمله من عملة صعبة قليلة، وقال بصوت جاد ومهذب ان المبلغ متواضع لكنني خالفت القانون، والنظام هو النظام، ولا بد من العقاب. ورغم كل شيء، شعرت بانني قريبة من هذا الضابط الذي يقوم بواجبه، وغريبة عن ذلك «المسؤول الكبير» الذي وضعني في هذا الموقف المخزي. وحين استجوبني الضابط عن سبب استخفافي بتعبئة الاقرار، رويت له ما حدث لي وسالني من «المسؤول الكبير»، فاعطيته بطاقته حين لاحظت انه لم يصدقني. وهنا انفجر ضاحكا وقال: الان اقتنعت ببراءتك فهذا المسؤول نفسه ورط قبلك عشرات الناس، وهم ينتهون دوما عندي. مع السلامة يا سيدتي. هرولي قبل ان تقلع طائرتك.

- ٤ -

هرولت الى الطائرة في اللحظات الاخيرة لاقلاعها، وصعدت سلمها وهم يجرونه بعيدا عنها وقفزت ونجحت لسوء حظي في الوصول اليها! فقد اكتشف الكابتن عطلا فيها - بعد الاقلاع طبعا - وكان لا بد من الهبوط الاضطراري في المطار ذاته بعد نصف ساعة من الذعر ريثما تم ذلك بسلام. واقلعت الطائرة ثانية وقت الظهر. فاخفيت وجهي بين يدي خوفا من لقاء «مسؤول كبير» ما، يشملني برعايته في اثينا!

- ٥ -

استرخيت في التاكسي الذي يقلني من المطار الى الفندق وهمست لنفسي: ها انا اخيرا وحيدة.. وبسلام. وبعد لحظات تم حادث الاصطدام البسيط و«حديد بحديد»، وتشاجر السائقان، وحاولت الانسحاب فاصر السائق على «توقيفي» كشاهدة لصالحه (!). وتجمهر الناس وصار لكل سائق «ميليشيا» من الانصار وتعالت اصداء «الحوار» الديمقراطي، والصفعات، فحملت حقيبتي وهربت سيرا على الاقدام حتى الفندق، ونجوت من «التوقيف» الثاني في اليوم ذاته.

وبعدما اغمي علي في غرفتي بالفندق فترة مناسبة تليق بما حدث، لملمت نفسي، وقررت الذهاب الى مطعم في حي البلاكا يطل على اثينا الجميلة ليلا، لاهدأ الى نفسي في شرفته.

- ٦ -

في اللحظة التي هممت فيها بالدخول عبر عتبة المطعم صرخ صوت وهوى قضيب كبير من الحديد فوق راسي ودفعتني يد قوية فسقطت على الارض وقد لامس القضيب جبهتي او كاد، وسمعت صوته كضربة سيف يشق الهواء، وحدث ذلك كله في جزء من الثانية ركض خلالها قلبي ساعات ضوئية من الهلع والذهول... وتجمع الناس وكلهم يتكلم في وقت واحد، واعطوني كوبا من الماء ومترجما وفسروا ما حدث: انهم يحتفلون بنجاح (المحروس) في الجامعة وينصبون الزينات، وهو المسؤول عن سقوط قضيب الحديد «المرصود» لراسي! وشكرتهم وحاولت الهرب، لكنهم اعتقلوني بالمحبة، وقررت امه التي انقذت حياتي حين دفعتني «وكسرت ركبتي»، انه لا بد من ان اشاركهم السهرة كتعويض.. و«اوقفوني»!.

- ٧ -

من يستطيع الهرب من عواطف اهل حوض البحر المتوسط؟ وهكذا وجدتني بعد يوم طويل من «النحس» اجلس على طاولة الاحتفال الرئيسية، وقد تعالت «الموسيقى اليونانية الشعبية»، وهي مزيج من الضحكات والكلام بصوت مرتفع وانغام «البوزوكي».. وفي اعماقي بركان ناري مضغوط سينفجر في اية لحظة، وحقدي على المسؤول الكبير الذي سبب لي دقائق ذل يتنامى، فانا رغم كل ما ارتكبته من اخطاء في حياتي، لم اعش موقفا شديد الخزي كهذا.

وفجاة انتعشت حواسي حين بدأ الساهرون بممارسة تلك العادة اليونانية الجميلة: تكسير الاطباق دلالة على الطرب والانشراح... وغادرت قوقعتي، ورقصت مع ام المحتفى به ووالده واجداده بعدما كسرت كمية محترمة من الصحون اراحتني (وكنت اتخيل انني اكسرها واحدا بعد الاخر على راس المسؤول الكبير)... وصرت اكسر واكسر واهرب من نظرات العتاب (لمبالغتي) الى حلبة الرقص، وحين تغفر لي قلوبهم الطيبة اعود الى تكسير كل ما تطاله يدي من اكواب وفناجين واواني الزهور الكريستال... والنوافذ!..

وتسللت الى مطابخ المطعم لمتابعة تكسير ما تيسر من اطباق! امام دهشة الطباخين! ووسط حمى التحطيم الممتعة، صحوت من نشوتي على يد الام وهي تمنعني من كسر ما رفعته بين يدي: اصيص اغريقي اثري ثمين! وقلت لها وقد هدأت ثورتي: معك حق. راسه لا يستحق ان يكسر عليه اناء بديع كهذا...

غادة السمان
الحوادث

نكسة النفط

خلال العشرة ايام القادمة يتوقع ان يصل النفط الخام في فرنسا الى اسعار لم تكن متوقعة حيث الكلفة الوسطية الكلية للبرميل لا تتجاوز «١٥» دولارا.

ان الانخفاض الذي سجله النفط خلال النصف الثاني من السنة بالاضافة الى التأخير العائد لاعمال النقل سجل ارقاما خيالية. فالانخفاض الكبير الذي وصل الى «١٥» دولار اي الى ٣٥٪ بالنسبة للاسعار الوسطية المدفوعه خلال الثلاث اشهر الاولى من السنة. وهذا الانخفاض السريع في فترة زمنية قصيرة سيؤدي بالتأكيد الى آثار ضخمة جدا على الاقتصاد الفرنسي.

حتى ولو عادت اسعار النفط الى الارتفاع قليلا اي بقي دون ال ٢٠ دولار خلال النصف الثاني من السنة فان فاتورة الطاقة لفرنسا ستنخفض بحدود ٥٠٪ اي الى ٩٠ مليار فرنك مقابل ١٨٠ مليار فرنك في عام ١٩٨٥.

ان هذه النكسة في اسعار النفط والتي هي نعمة للاقتصاد الفرنسي سيجعل هذا الاقتصاد منتعشا وسيعود للنمو من جديد حيث النمو الذي في عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ سيمتد زمنا اطول مما كان متوقعا وستستمر نسبة الزيادة لتصل الى ٣٪ بدلا من ٢٪ كما كان متوقعا في الخريف الماضي.

ان حقل التجارة الخارجية سيشهد فائضا بشكل ملفت للنظر خاصة في النفقات الجارية كما ان اسعار التجزئة ستزداد بنسبة تزيد عن ٢٪ لهذا العام، وفي نفس الوقت ستزداد الحيرة امام الحكومة الجديدة حول الاطلاق الكامل للاسعار وخاصة اسعار الخدمات.

الاوبك بين حصار السعر والسوق



النفط. نكسة وسوء اوضاع

ان الخوف اليوم من اعادة حرية العمل الى الصياغين والورش والمطاعم وما شابه.... كل هؤلاء لم يزيدوا الاسعار فجأة وذلك للتمسك والسيطرة على اكبر فترة من زمن الحصر. هذا التحليل هو «كغطاء الطنجرة» يقود الى توقع لارتفاع اضافي في هذا العام وقد قام مرشحي الاحزاب بابداء موافقتهم على تحمل مثل هذه الضريبة.

وفي الواقع يظهر الان تفحص دقيق للارتفاعات السابقة ومقارنتها بالارتفاعات الحالية اذ ان هنالك شيئين: اسعار الخدمات شهدت زيادة بشكل كبير بعد ان اطلقها السيد ريمون بار عام ١٩٧٩ «لقد كان الارتفاع بحدود ١٥٫٧٪ بين شهر كانون اول عام ٧٩ وكانون اول عام ١٩٨٠ اي اكثر من الارتفاع المجمل للارقام الحالية البالغة ١٣٫٦٪».

ان هذا ما يوضح وبشكل كامل الزيادات العامة للرواتب التي ستغطى جزءا هاما من اسعار الخدمات. وفي المقابل فان الزيادة في الرواتب كانت متباطئة وبشكل كبير منذ صيف ١٩٨٢ خاصة لهؤلاء الخاضعين للضرائب العينية والذين يعانون من الحدود المطبقة على مختلف المهن قبل وبعد الحصر.

ان التقدم في الانتاجية قد سمح في كثير من الحالات ضغط هذه الحدود لفترات طويلة.

ان الحاجز الجاد للاطلاق الكامل للاسعار سيحتم على الحكومة الجديدة فرض سياسة دقيقة وصارمة لتكون قادرة على معايشة الاوضاع الجديدة ويبدو ان الحكومة الجديدة مصممة على عدم تكرار اخطاء سنوات السبعين.

سيحتم على الحكومة الجديدة مرونة كبيرة لاستخدام السلة النفطية لمعادلة المصاعب الاخرى وخاصة في معادلة الفرنك الفرنسي بالمارك الالماني.

لوموند

الحوادث — القبس — التضامن — اليوم السابع

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

هل تجري انتخابات جديدة في فرنسا.. بعد شهور؟



فرنسا هي بلد «الجمهوريات البرلمانية»، في حين ان اميركا هي بلد «الجمهوريات الرئاسية». ومعظم جمهوريات العالم تحاول ان تاخذ بهذا النظام او ذاك. ولكن، عندما تولى ديغول السلطة سنة ١٩٥٨، عاد الى رايه القديم في فساد النظام الجمهوري البرلماني في فرنسا. فقد كان يرى ان النظام الجمهوري البرلماني، الذي يضع السلطة العليا في يد البرلمان، هو الذي ادى الى تفسخ فرنسا وانهيارها، عندما هاجمها هتلر في الحرب العالمية الثانية، واستسلمت له بسهولة، وفيها اكثر من ٢٠ حزبا وبرلمانا غير قادرة على القيادة، ورئيس جمهورية ليس لديه اي اختصاص او سلطة الا «افتتاح معرض زهور» كما قال ديغول نفسه.

وقد طار ديغول كما هو معروف بعد انهيار فرنسا واستسلامها، الى لندن، وقاد حركة «فرنسا الحرة» حتى نهاية الحرب ودخوله باريس دخولا شعبيا كاسحا لا مثيل له.

وقد كان ديغول اول رئيس لوزراء فرنسا بعد الحرب واراد ان يضع افكاره هذه موضع التطبيق. ولكنه اصطدم بكل الاحزاب التي كانت ممثلة في تلك الوزارة الائتلافية من الشيوعيين يسارا الى اقصى اليمين. واثر ديغول ان يترك السياسة كلها ويستقيل ويعود الى قريته، على ان يخضع لاهواء الاحزاب الفرنسية، مضحيا بكل المد الشعبي الذي كان له في ذلك الوقت.

ذهب ديغول الى قريته «كولومبي لودو ريغليز» ليبقى هناك ١٢ عاما، كان يسميها «مرحلة عبور الصحراء» لانه كان يعتقد طوال الوقت ان رجوع فرنسا في الجمهورية الرابعة الى نفس النظام البرلماني الحزبي، الذي كان موجودا في الجمهورية الثالثة التي استسلمت لهتلر، سوف يقود فرنسا الى الكارثة مرة اخرى، وان فرنسا سوف تأتي اليه عندما تواجه هذه الكارثة. وظل على تصميمة هذا رغم نصائح كل اصدقائه السياسيين، حتى حدث ما توقع بالضبط: حاربت فرنسا حروبا خاسرة على امتداد من فيتنام الى الجزائر. وساهم الشيوعيون والاشتراكيون واليمينيون جميعا في هذه الحروب بسبب عدم فهمهم جميعا للعالم الثالث الجديد النازع الى الاستقلال والتحرر. واشرفت فرنسا على الحرب الاهلية. وباتت باريس اياما تنتظر قوات الانقلاب العسكري عليها بالمظلات. وخرج العمال يسدون الشوارع استعدادا للقتال ضد الجيش. وفي لحظة تاريخية نادرة لا تتوفر الا للزعماء التاريخيين، لجأ الجيش الفرنسي من جهة الى ديغول ليتولى الحكم وينقذه من فوضى المدنيين، ولجأ زعماء الاحزاب جميعا الذين اخرجوا ديغول بعد الحرب، اليه مرة اخرى، يطلبون منه تسلم الحكم وحماية البلاد من الجيش!

المهم ان ديغول عاد الى السلطة اقوى من الجميع، وبعد ١٢ سنة من العزلة في قريته اصبح في باريس في وضع يسمح له باملاء شروطه على الجميع: مدنيين وعسكريين يمينيين ويساريين، فقد كان الكل في امس الحاجة الى الموقف.

وكتب ديغول دستور الجمهورية الخامسة، كما كان يتصور دائما. ولاول مرة وضع في فرنسا نظاما يجمع بين «الجمهورية الرئاسية» و«الجمهورية البرلمانية».

النظام الرئاسي في اميركا يخضع للرئيس الاميركي وحده الذي يجسد السلطة التنفيذية. ووزراؤه سكرتيرية له. والكونغرس هو سلطة تشريعية منفصلة تماما عن السلطة التنفيذية. ولا تستطيع تغييرها. ولعبة التوازن بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية لها قواعد مختلفة تماما.

اما ديغول فقد اخذ من النظام الرئاسي سلطات واسعة لرئيس الدولة. وجعله رئيسا للسلطة التنفيذية في فرنسا لاول مرة ولكنه ابقى على منصب رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. ومن حق رئيس الجمهورية ان يعين رئيس الوزراء او يقيله. ومن حقه ان يرأس جلسات مجلس الوزراء اذا اراد. ولكن رئيس الوزراء، المنصب غير الموجود في النظام الرئاسي الكامل في اميركا، عليه ان يواجه البرلمان كأي رئيس وزراء برلماني، ويستطيع البرلمان المنتخب ان يسحب منه الثقة وبالتالي ان يرغم رئيس الجمهورية ان يختار رئيسا اخر للوزارة.

اي ان رئيس الوزراء في فرنسا مسؤول امام رئيس الجمهورية وامام البرلمان معا. وهذا ما جعل نظام ديغول يسمى في الفقه الدستوري «النظام الرئاسي البرلماني».

ووافق الشعب الفرنسي في استفتاء على دستور ديغول رغم معارضة كل الاحزاب له، ما عدا الحزب الديغولي طبعا. وبدأت الجمهورية الخامسة. ولا جدال في ان الجمهورية الخامسة خصوصا تحت رئاسة ديغول، قد قفزت بفرنسا قفزة هائلة. فبعد تأخرها في الصناعة، سبقت انجلترا وصارت اهم دولة صناعية في اوروبا. وتمتعت باعلى مستوى معيشة وتميزت سياستها الخارجية بالاستقلال، بناء على تمكنها من بناء قوة ذاتية ضاربة مستقلة عن اميركا وعن روسيا. وكلها برامج عارضتها احزاب فرنسا. ولكن كلهم جميعا، تبنوها بعد ذلك بشكل او باخر.

وقد كان سير الجمهورية بنجاح وبيسر في وجود ديغول واغلبية موالية له في البرلمان وواصلت الجمهورية الخامسة حياتها في ظل بومبيدو ثم فاليري جيسكار ديستان، ايضا لتوفر اغلبية مؤيدة لهما في البرلمان. ثم جاء فرنسوا ميتران الى الحكم، كثاني رئيس اشتراكي لفرنسا، وقد كان من اشد خصوم ديغول والجمهورية الخامسة، ولكنه حين جلس في الايليزيه تبنى دستور الجمهورية الخامسة تماما. ومرة اخرى، كان هذا ممكنا بوصول اغلبية اشتراكية الى البرلمان.

اما في هذه الانتخابات الاخيرة، فقد جاءت اغلبية يمينية الى البرلمان.

ولاول مرة في ظل الجمهورية الخامسة يوجد رئيس دولة من اليسار، وبرلمان من اليمين. فالامتحان الاكبر اليوم يواجه دستور الجمهورية الخامسة ذاته.

فالبنسبة للصورة الحالية نجد ان الحزب الاشتراكي لم يصب بالهزيمة المتوقعة، لانه لا يزال اكبر حزب واحد في البرلمان.

وتجمع الاحزاب اليمينية لا يزيد عن النصف الا بثلاثة مقاعد فقط.

رئيس الجمهورية اذا استطاع ان يقيل رئيس الوزارة فهو مضطر الى اختيار رئيس وزراء يميني اخر وهذا لا يحل المشكلة.

ورئيس الوزراء اذا اصطدم مع رئيس الجمهورية يستطيع ان يذهب الى البرلمان ويطلب تنفيذ الثقة فيه فيعطل واقعيا حق رئيس الجمهورية في اقالته.

هذه الاحتمالات وكثير غيرها تعيد دقة الامور الى البرلمان باعضائه البالغ عددهم ٥٧٧ نائبا وباحزابهم السبعة، التي قد تنتقل الى عشرة اي ان يعود زمام الامور الى برلمان منقسم متصارع، اشبه ببرلمانات الجمهورية الرابعة، ويعود نفس الموقف الذي اراد ديغول القضاء عليه لان استمراره يقضي على فرنسا.

ولذلك فقد يفكر اول رئيس وزراء يميني خلق ازمة مع ميتران، وخلق مأزق بين رئيس الدولة والبرلمان يرغمه على الدعوة الى انتخابات برلمانية جديدة.. ساعتها لو عاد اليمين بنفس الاغالبية فسيكون هذا محرجا لرئيس الدولة الى حد ارغامه على الاستقالة. رغم تصميم ميتران على البقاء المدة المتبقية له.

احمد بهاء الدين
عن المستقبل

الصدمة النفطية لكل منتج.. برميله!

في زمن الفلتان النفطي... لكل صاحب نفط سعره الخاص، وانتاجه الخاص.. وبرميله الخاص!

والسؤال: هل كان يجب ان تحدث هذه المجزرة في عالم البترول كي تثير الانتباه الى كثير من الامور وان تخلق حالة من الوعي على العديد من القضايا التي لم تكن واردة، او مطروحة بصراحة ووضوح في الظروف الطبيعية؟

هذا التساؤل قد يثير حفيظة البعض من الذين ينظرون الى الامور من الزاوية الانفعالية فقط!

لقد كان النفط حتى الامس القريب من المواضيع المحصورة بفريق مختار ومعين من الناس، وكان التباسط في الحديث عنه حكرا على فريق من اهل الاختصاص والمعرفة، ولكن الان اختلفت الاوضاع لان الازمة التي تعصف في اسعار البترول اصابت كل مواطن، واصبح موضوع النفط على تعقيده وتشابكه.. للطرح العام، وللتداول العام.

واصبح الجميع خبراء في النفط وفي تقلبات اسعاره، رغما عنهم. مناسبة هذا القول هي ان نعمة البترول التي هبطت على اصحابها والتي تفجرت الابار لديها بالذهب الاسود الذي تضيئه «الشعلة الخالدة» هي هبة سماوية لكنها ليست الطموح النهائي وهي ثروة قابلة للنضوب في يوم من الايام، رغم انه ما من احد يريد ان يفكر في هذا اليوم.. منذ الان.

لكن الصدمة النفطية التي احدثتها الازمة الحالية لا يجب ان ينتهي تاثيرها ومفعولها بانتهاء هذه العاصفة، بل يجب ان تكون المعاناة الحالية والمستمرة الى حين، حافزا رئيسيا لاعادة النظر في الكثير من الامور الاساسية المتصلة بالحياة العامة لدى الدول التي تعتمد فقط على مادة النفط كمورد حياتي وحيد.

ان تأثير العاصفة النفطية سيكون كبيرا وشاملا ذلك ان العجز الذي تصاب به الدول القادرة سوف يضطرها لاحداث تغييرات كثيرة في طريقة الانفاق، او ما يطلق عليه تهذيبا تعبير «ترشيد الانفاق» وهذه السياسة ستكون لها ابعاد ومضاعفات وانعكاسات عديدة داخل الدول التي تاثرت بانخفاض العائدات النفطية وخارجها، لان اي وهن في المال او في العزيمة يصيب دولة من دول «المواجهة النفطية» سيؤثر تلقائيا على الدول الاخرى التي تعتمد على عزيمة وعلى حمية الدول القادرة.

ان الموقف يتطلب ممارسة اقصى درجات الصدق مع النفس والارتقاء الى مستوى نقاوة النفط الجيد.. وليس النفط الخام بغية الاهتداء الى صيغة لتجاوز الازمة الحالية البالغة الحدة والا فان سعر برميل النفط سيصاب بهبوط اكثر، حتى تصبح زجاجة المياه المعدنية اغلى من تنكة البنزين

في جنيف وخلال الاجتماع الطارىء لوزراء نفط دول «اوبك» حاولت منظمة الاقطار المنتجة والمصدرة للبترول اعادة التقاط الخيط من جديد لاسترداد مبادرة السيطرة على سوق البترول انتاجا وسعرا، لكن الكثير من الاحداث سبق «الاوبك».

وخرج وزراء نفط الاوبك من اجتماعات جنيف وكأن على رؤوسهم... النفط، رغم تمسكهم بالخيار الوحيد المطروح امامهم، وهو الدفاع عن حصة المنظمة في السوق العالمية.

وهمس بعض اهل «الاوبك» في هذه الايام هو: «اللهم نجني من بعض الدول الاعضاء في الاوبك، واما غير الاعضاء فانا كفيل بهم»!

عادل مالك
عن الحوادث

«طابور» التبشير!

استطاعت اسرائيل على مدى ايام وليال طويلة ان تقيم حاجزا بحريا في المياه اللبنانية الاقليمية لمنع البواخر التجارية من التوجه الى مرفأي صيدا وصور.

ورغم كل المراجعات السياسية والدبلوماسية فان الحصار ظل سدا منيعا امام الملاحة باتجاه شواطىء الجنوب، ولم تكن هناك اي حجة لاسرائيل سوى القول انها تقوم باجراءات وقائية ضد تسلل اعمال فدائية الى شواطئها. وهذه حجة لو طبقتها دول اخرى في اي بحر من بحار الدنيا لكانت نتيجتها الحرب فورا.

مع ذلك لم تخرج ردود الفعل ضد الحاجز الاسرائيلي العريض عن حدود الاستنكار ضمن تصريحات وبيانات محلية متواضعة، ولم تر الدول العربية في هذا الامر ما يدعو الى عقد مؤتمر ولو بحري.. وطبعا لم تتحرك اتحادات النقل البحري في العالم لتدين التدابير الاسرائيلية كما تفعل اتحادات النقل الجوي كلما حصلت عملية خطف لطائرة.. مع الاشارة الى ان عملية خطف الطائرة الليبية التي كان عليها قادة سوريون ولبنانيون وتحويلها بقوة سلاح الجو الاسرائيلي الى داخل الاراضي العربية المحتلة ذهبت مع رياح الاهمال الدولي وعدم التضامن العربي.

غير ان المشكلة بالذات لا تتحمل معالجة من النوع المعتاد، اي كما هي الحال على الصعيد الرسمي بالنسبة الى الاحتلال والتنكيل بالمواطنين، فقد تلجأ اسرائيل في وقت اخر الى توسيع حصارها البحري ليشمل واجهة الشواطىء اللبنانية بكاملها. وقد تجد انه من الممكن اقفال المجال الجوي اللبناني، وكل ذلك بحجة امنها. وبالتاكيد لن تقوم قيامة العالم، ذلك ان هذا العالم الذي سلم بموت اللبنانيين قتلا وحرقا لم يتعرض على موتهم جوعا.

هذا جانب اسرائيلي وعالمي من الحصار البحري. لكن جانبا لبنانيا اخر ليس اقل خطرا، وهو التبشير على نطاق واسع بان البلد سينهار اقتصاديا وماليا مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، ويفقد نهائيا الفرصة الاخيرة التي يتحدث عنها المتفائلون دون ابراز شيء من ملامح وجودها.

والمسألة لم تعد نوعا من التهويل لان الحقيقة على الارض لا تدع مجالا للشك بصحة الاقوال السيئة. ويترافق ذلك مع سلسلة احداث دامية تغطي بيروت بكاملها بحيث لا يشعر احد في اي منطقة بانه في وضع افضل او اسوأ من وضع الاخر، ولا يستطيع احد ان يشمت باحد.

وبعض مدعي الحكمة يقولون ان الذين هاجروا من لبنان قبل سنوات كانوا اذكى من الذين ما زالوا صامدين، وان من يهاجر اليوم هو اذكى من الذي يبقى بعده. وثمة من يسال بخبث: من ليس له مصلحة في هذه الحرب فلماذا يبقى؟

ويسال اخرون بكثير من الواقعية والصدق: وهل الباقون قادرون على الرحيل ويترددون؟

اذا كان صحيحا ان «الطابور الخامس» هو دائما «داخلي» في الحروب، فان الحالة اللبنانية السائدة تشكل فعلا نموذجا لنجاح ذلك الطابور الذي لا يحتاج الى ابتكار واساليب لترويج دعايته.

انما هناك دائما من يتقن اختراع الامل لكي يخفف من يأس الاذكياء الذين ينظرون الى البعيد. فكلما ظهرت مغامرة جديدة في بحر المأساة تجد من يتوقع خيرا في المستقبل.

والغريب ان الذين يتوقعون الخير يعتقدون ان بالامكان ان تنتهي خلال سنوات حروب الشرق الاوسط، فتنتهي بعدها حروب العالم بحيث لا يبقى سوى حرب لبنان. وعند ذلك لا بد ان تنتهي هذه الحرب!!

فلماذا التشاؤم؟ انه ليس من شيمة الرجال الذين يحبون الحياة!

عزت صافي
عن الحوادث

العدوان العسكري والابتزاز السياسي متنفس الصراعات داخل الكيان الاسرائيلي



ليس كله لبن وعسل داخل الكيان الاسرائيلي كما يدعي دهاقنته.

وليس كله راحة واطمئنان فالصراعات الداخلية المستشرية تلهب اعصاب هذا الكيان وتوغر فيه حالة متعمقة من القلق لا يسكنها سوى العدوان العسكري او التمادي في ممارسات القمع ضد العرب او اصطناع الحوادث المثيرة او عقد المؤتمرات اليهودية الدولية، او المفاخرات الاعلامية والابتزازات السياسية، ودوما ما علمتنا التجارب الماضية ان المتنفسات عن هذا القلق لا تتاتى الا من اصطناع احداث خارجية تلهي المجتمع الاسرائيلي، ولو الى حين. عن حالة الضنك المادي والمعنوي التي تتراكم ضغوطها عليه، لتشغله بها وتجمع شتات عناصره المتصارعة.

ولا نقول هذا الكلام لدغدغة العواطف العربية او زرع اي شيء من الارتكان الى انشغال اسرائيل عن متابعة مطامعها العدوانية والتوسعية بل للتبصير بالاوضاع الداخلية الاسرائيلية التي كلما اشتدت موجات القلق داخلها كلما اشتدت نزعاتها العدوانية. فالمجتمع الاسرائيلي مجتمع ينهكه التوتر النفساني والقلق المعيشي والمصادمات الدينية والعرقية ومعها متطلبات واوامر الاستعداد الدائم منذ سنين طويلة...

وهذا ما يزيد من الحاح السلطات الاسرائيلية على الادارة الامريكية لمدها بالوفير من المال والعتاد وعلى الجاليات اليهودية خاصة في امريكا لدعمها بالمزيد من الاموال التي يجري انفاق نسبة كبيرة للمساعدات المباشرة والقروض غير المستردة ودعم مختلف المشروعات الخدمية والانتاجية ومنها عمليات التصدير وتغذية المعاهد الدينية بالاموال.

استقالات جماعية

ففي الاوساط العسكرية تزداد نقمة الافراد وعائلاتهم ومؤخرا ولاول مرة تقدم عشرون ضابطا باستقالة جماعية احتجاجا على البيروقراطية الادارية وعلى ارضاء الضباط الكبار المتقاعدين بالمناصب الحكومية الكبرى او ادارة الشركات مع اهمال صغار الضباط والافراد وكادت هذه الحركة من الاستقالات تعتبر من العصيان العسكري لولا ان تداركتها السلطات الاسرائيلية بالوعود والتهديدات... لكن ذلك لم يثن الامهات الثكالى والارامل عن القيام بالمظاهرات الاحتجاجية بالتضامن مع عائلات وزوجات الجنود العاملين احتجاجا على طول مدة الخدمة العسكرية وعلى الحملات العسكرية في لبنان وقالت الامهات الثكالى والنساء المترملات الى الحكومة علنا لا نريد اوسمه ولا احتفالات لذكرى القتلى بل نريد خبزا ومعونة لنا وللايتام وللمقعدين وسائر عائلات العسكريين.

وتغلغلت في اوساط رجال الامن العام نقمة على اوضاعهم وعندما عزموا على انشاء نقابة لهم للمطالبة بتصحيح اوضاعهم سارعت السلطة لاستصدار تشريع لمنعهم من انشاء مثل هذه النقابة لكن اسس نقابة وتمكن من اقتحام مكتب رئيس الوزراء لعرض شكوى ازواجهن.

سرقات اسلحة

وتقدر الدوائر الرسمية ان ما لا يقل عن الف قطعة سلاح سرقت وبيعت عام ١٩٨٥ ولم يسترجع سوى عدد قليل منها والخشية كل الخشية هي من تسرب هذه الاسلحة الى الايدي العربية. واعلنت الصحف الاسرائيلية انها زودت المدنيين الاسرائيليين بمائة وخمسين الف قطعة سلاح باسم الدفاع عن النفس، ويستعمل الكثير من هذا السلاح في ارتكاب الجرائم وحتى الانتحار. فقد انتحر صبيان بسلاح سرقاه من ذويهما وقتل شاب يهودي والديه وشقيقتيه وهم نيام وقتل آخر ثلاثة اطفال اثناء نزهتهم ولولا القاء القبض عليه فورا لالصقت السلطات الاسرائيلية التهمة بالعرب... وهذا الى جانب حوادث اجرامية كثيرة منها عملية السطو التي قام طلاب مسلحون على فرع احد البنوك في جامعة تل - ابيب.

وتتصارع الطوائف العرقية صراعا مريرا فابناء العرق الشرقي والاسباني (الاسفراديم) يشكون مر الشكوى من تمييز اليهود الاشكناز عليهم في الاستخدام الحكومي والانتساب الى الجامعات والمعاهد وتوزيع المساكن وتعتبر اكثريتهم من السكان الذين لا يصلحون الا كعمال يدويين او خدم في الدوائر والشركات والمنازل.. واصلح امكنة هي الاقامة في المناطق النائية جنوبي فلسطين والنقب... واذ ان كثرتهم تعينهم على الاحتجاج والصراخ فان السلطات الاسرائيلية تحاول استرضاءهم خاصة لكسب اصواتهم في الانتخابات وقد عينت اثنين منهم في مناصب وزارية احدهما وزيرا للاسكان ونائب لرئيس الوزراء وثانيهما وزيرا للعدلية. اما اليهود الاخرون من السود والاحباش والهنود فلا حول لهم ولا طول ولا يعتبرون من اليهود الا اذا وسمهم اليهود بالتغطيس في حمامات خاصة وفقا للتقاليد الدينية لكنهم يعتبرون من قبل القنابل الزمنية ولذا فهم يوضعون قيد المراقبة وقد تم ترحيل عدد من اليهود السود المستقدمين من امريكا للتخلص منهم لكثرة شغبهم ومطالبهم وقد سموا «باليهود السود الفهود».

الهيمنة الدينية

ويرزح المجتمع الاسرائيلي تحت وطأة المؤسسات والاحزاب الدينية التي تمسك بيدها ميزان الاكثرية التي تتمتع بها حكومة شمعون بيريز في مجلس الكنيست - فلو تخلى عنه النواب من اعضاء هذه الاحزاب فستسقط حكومته لا محالة - ولذا دأب على استرضاء هذه الاحزاب بمناصب وزارية وبالمعونات المباشرة للمعاهد الدينية والرضوخ لمطالبهم.

فاليهود - المتدينون يريدون محافظة شاملة على التقاليد اليهودية والتوقف الكلي عن جميع الاعمال ايام السبت بينما يرى اليهود المتحررون ان يوم السبت يوم للراحة يمكن خلاله ممارسة الالعاب الرياضية والنزهة بالسيارات وحضور الافلام السينمائية والعروض المسرحية والاحتفال برأس السنة الميلادية كما يحتفل بها في البلدان العربية، وتناول الطعام في الفنادق والمطاعم حسب اذواقهم وليس حسب التقاليد اليهودية الموصوفة عندهم «بالكشروت» حيث يخصص رجل من مجلس الزبانية للاشراف على اعداد الطعام والصراع في هذا المجال صراع قاس... يضيق على حرية اليهود الاخرين ويتصدى لسياراتهم ولامكنة اعمالهم ونشاطاتهم ويهدد كل من يخرج على التقاليد باعلانه كافرا يستحق اللعنة ولا يدفن بعد موته في المقابر اليهودية... ويريدون من الكنيست سن قانون للتعريف بمن هو اليهودي... وتحاول الحكومات الاسرائيلية صد هذا التشريع او تعديله بشكل لا يغضب يهود امريكا اللذين يتزوجون زواجا مدنيا ويطلقون حسب ظروف كل منهم دون الرجوع الى المحاكم الدينية او مجالس الحاخاميين... ويكثر الان عدد اليهود الذين يتزوجون زواجا مدنيا في قبرص ولا تعترف المحاكم الدينية بهذا الزواج وتريد من الحكومة عدم الاعتراف به

ايضا وهذا ما يثير حنق اليهود غير المتدينين وهم كثرة من السكان.. ولذا تكثر الهجرة الى الخارج ويتفاعل القلق داخل الكيان الاسرائيلي من البطالة وخاصة بسبب توقف الشركات عن العمل مثل شركة «اتا» للنسيج وحوض اصلاح السفن في ميناء حيفا وافلاس شركات اخرى.. وتكثر في الوقت حوادث الرشوة والابتزاز وقد انتحر مؤخرا مدير عام دائرة السير بسبب قبضة للرشوة من اصحاب السيارات والسواقين.. ويجري حاليا التحقيق مع مدراء بنك هابوعاليم التابع للهستدروت فقد اكتشفت السلطات الاسرائيلية ان البنك كان يحول الدولارات الى فروعه في امريكا وسويسرا ثم تقوم هذه الفروع باعادة هذه الاموال الى اسرائيل لاقراضها للافراد والشركات بدعوى الاستثمار لكنها كانت في الواقع عملية سرقة تسببت في خسارة البنك لمبالغ كبيرة اذ يدعي المقترضون انهم غير قادرين على سداد هذه الاموال للفروع الخارجية بينما هي في الواقع اموال محلية.. وتغطي السلطات الاسرائيلية على هذه الاوضاع بطي صفحاتها رغم علمها بابتزاز الاموال وتحويلها للخارج مثل فعل اسحاك رابين وزير الدفاع الحالي عندما كان رئيسا للوزارة حي ثبت انه كان يحول المال الى امريكا باسم زوجته.

اسباب موضوعية

ولمثل هذه الاسباب وغيرها انقطع معين الهجرة من البلدان الغربية وتوقف اليهود الروس عن الهجرة الى اسرائيل على الرغم من كثرة القروض والاغراءات التي تمنح لهم.. اذ إنهم يفضلون الهجرة الى امريكا حال حصولهم على التصريح بالخروج من الاتحاد السوفيتي.

ويحرص اليهودي المهاجر من البلدان الغربية على الاحتفاظ بجنسيته الاصلية ضمن تسهيلات حمل الجنسية المزدوجة.. وقد انقطعت الهجرة من اوستراليا حالما سنت حكومتها تشريعا يحرم على مواطنيها حمل جنسية اخرى الى جانب الجنسية الاسترالية.

وسرعان ما يكتشف المهاجر ان اللبن والعسل اللذين وعد بهما تغلغل فيهما مرارات شديدة فانه يؤثر الهجرة الى بلدان اخرى.. وكما سبق وذكرت فان المتنفس الوحيد لحالات التوتر هو العدوان الذي يتشفى به اليهود من العرب بدافع الحقد الدفين وايضا اظهار بطولاتهم امام العالم الخارجي مع انها من الاعمال المباغتة التي لو سهر العرب على الاحتياط منها لقصفوا حربتها وهي في مهدها.

وعندها فلا بد للعرب من التعرف على الصورة الحقيقية لما يجري داخل الكيان الاسرائيلي وايضا اليقظة من الاساليب الاسرائيلية لغالبية التوترات داخل كيانها. فالرابطة الوحيدة التي تجمع هذا الشتات من البشر هي رابطة التعصب الديني والصهيوني والمطامع التي توقر في الذهنية اليهودية ان العرب ضعفاء ترهبهم القوة العسكرية

علي الدجاني
عن الشرق الاوسط

الشعب

الجمعة السابع عشر من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ آذار ١٩٨٦م.

FRIDAY 17 RAJAB 1406, 28 MARCH 1986.

أقـــلام .. وآراء ..

الحوت الاسرائيلي يسبح في المياه الاقليمية الافريقية!!

تواصل اسرائيل تسربها كالنمل في فراش ليلى الافريقية ويواصل الحاخام شلومو وضع الرموش الاصطناعية لارضاء ليلى الافريقية والاختراق الاسرائيلي في القارة الافريقية وصل الى نخاعها الشوكي وهذا الاختراق الاسرائيلي هو منسف يؤكل فيه اللحم العربي نيئا.

بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ قامت اغلبية الدول الافريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وكانت هذه القطيعة بمثابة صفعة ونهاية فصل لجهود اسرائيلية خلال ٢٠ سنة وقد عبرت غولدا مائير في مذكراتها الصادرة في عام ١٩٧٥ عن مشاعر الاحباط حين قالت «ما من احد شعر بندم مرير مثلما شعرت عندما ادارت كثير من دول افريقيا السوداء ظهورها لنا».

وبعد قرار الدول الافريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل تحول الوجود الدبلوماسي الاسرائيلي الى حبة نمش في وجه ليلى الافريقية واحتفظت اسرائيل بعلاقات دبلوماسية مع افريقيا الجنوبية ودول افريقية ثلاث: ليسوتو وسوازيلاند وملاوي وهي دول توابع تدور في فلك افريقيا الجنوبية.

وبقي الوجود الدبلوماسي الاسرائيلي في افريقيا مقتصرا على هذه الدول الا ان البوصلة الاسرائيلية حددت الدفرسوار الافريقي الذي استخدمته لاعادة بناء رأس جسرها الافريقي: زائير في ايار ١٩٨٢ وليبيريا في اب ١٩٨٣ ولكن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع زائير ظهر كاستثناء لقاعدة الجفاء المعمول بها في العلاقات الاسرائيلية ـ الافريقية والتي ازدادت بعد غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ اما استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيريا في عام ١٩٨٣ فاعتبره العديد من المراقبين نجاحا مبالغا فيه اذا اخذنا في الاعتبار الموقف السياسي والاقتصادي المتدهور لهذه الدولة والاختراق الاسرائيلي الملموس في القارة الافريقية تجلى باقامة اسرائيل لعلاقات دبلوماسية مع ساحل العاج في كانون الاول ١٩٨٥ وهذا الاختراق يعتبر خطير من وجهة النظر العربية وذلك لعدة اسباب:

١. زعيم ساحل العاج فيليكس بوانييه هو عميد الزعماء الافارقة ويعرف عن الرئيس بوانييه انه حكيم القارة الافريقية.

٢. توقيت استئناف العلاقات العاجية ـ الاسرائيلية هو مؤشر خطير، من وجهة نظر عربية، فقد جاء في اليوم الذي انتهت فيه اعمال الدورة الاربعين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والتي فشلت فيها ولاول مرة الكتلة العربية في اقناع الجمعية العمومية بتبني مشروع قرار يضع الصهيونية والعنصرية على قدم المساواة. ومن الجدير بالذكر ان اول محاولة لاعادة العلاقات بين اسرائيل وساحل العاج تمت في كانون الثاني ١٩٧٧ حيث تم اجتماع سري بين اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل والرئيس العاجي في اوروبا لاعادة العلاقات الدبلوماسية وهذه المحاولة لم تكلل بالنجاح حيث ادى فوز تكتل الليكود في ايار ١٩٧٧ الى قرار الرئيس بوانييه الى صرف النظر عن هذا المشروع وبعد استقالة مناحيم بيغن من منصبه في ١٩٨٣ بدات الاتصالات السرية واتخذ الرئيس بوانييه قرارا بهذا الصدد في ايار ١٩٨٥ ومهد لقراره هذا عبر مؤتمره الصحفي الذي عقد في ١٤ تشرين الاول ١٩٨٥ وهاجم خلاله فكرة التضامن العربي ـ الافريقي.

والجولة التي قام بها دافيد كيمحي الى افريقيا في اذار ١٩٨٦ وهو المهندس المعماري للسياسة الاسرائيلية في افريقيا تهدف الى وضع اللمسات الاخيرة لاقامة علاقات دبلوماسية مع دولة الغابون التي تعتبر اغنى دولة افريقية من ناحية دخل الفرد وهي الدولة الافريقية الوحيدة الواقعة جنوب الصحراء التي يحكمها رئيس مسلم هو عمر بانغو، اما الدولة الاخرى المرشحة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فهي دولة توغو التي اعربت عن مشاعر قلقها العميق من اتفاقية وقعت بين ليبيا وغانا وتستغل اسرائيل هذه المشاعر كحصان طروادة منتهجة في هذا الصدد منهجا ميكيافيليا لاعبة بذلك دور القابلة القانونية لليلى الافريقية.

وفي اعتقادي سيؤدي نجاح الحملة الصليبية الاسرائيلية في افريقيا الى النتائج التالية:

١. انهاء عزلة اسرائيل الدبلوماسية فقد اوضح مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي في صيف عام ١٩٨٥ «بأن تلقي الترحيب ثانية في افريقيا السوداء ستقوي من موقف اسرائيل في العالم اذ ينبغي ان لا تظهر اسرائيل وكأنها معزولة عن العالم الثالث ومن المهم جدا ان تعتبر اسرائيل ضمن اطار العالم الثالث وان تسهم فيه كما انه من المهم ايضا ان تواجه الجهود التي يبذلها العالم العربي بمساعدة الاتحاد السوفياتي لعزلها وتحويلها الى جنوب افريقيا اخرى او الى تايوان اخرى.

٢. استئناف العلاقات بين اسرائيل والدول الافريقية هو عودة الى تصور اسرائيلي يهدف الى المحافظة على علاقات خاصة مع افريقيا وهذا التصور يعكس النظرة الرومانسية لهرتزل مؤسس الحركة الصهيونية حول التعاون بين الافارقة واليهود.

٣. ستصبح اسرائيل كوبا الولايات المتحدة في افريقيا وستلعب نفس الدور الذي لعبته في امريكا اللاتينية حول علاقة اسرائيل بامريكا اللاتينية انظر مقالي في صوت الشعب الباستيل الاسرائيلي يغازل قارة سيمون بوليفار، الشعب، ٢٢ آب، ١٩٨٥، ص ١٦).

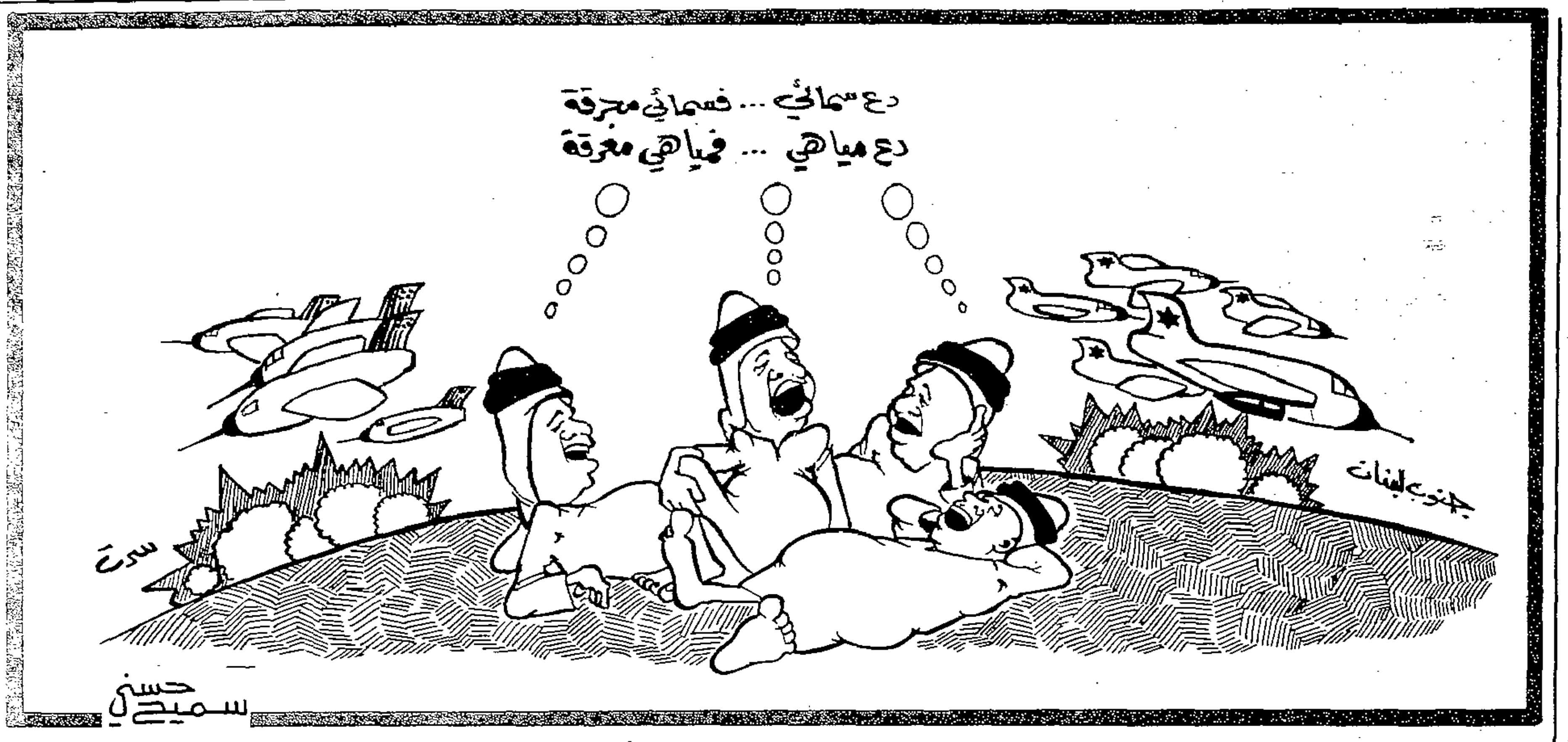
الدكتور: غسان الجندي

وفد مجلس الامة الكويتي يشيد بمواقف العراق

البصرة ـ بغداد ـ و.ا.ع ـ حيا وفد مجلس الامة الكويتي الموقف الحازم والبطولي الذي سجله ابناء العراق في تصديهم للعدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي.

وجدد السادة اعضاء المجلس خلال لقائهم بالسيد فوزي رشيد عبدالله محافظ البصرة الموقف العربي الاصيل للاشقاء الكويتيين بكل امكانياتهم الى جانب اخوانهم العراقيين في الدفاع عن الارض والسيادة العربية ضد الغزاة الذين استهانوا بتعاليم الدين الاسلامي وعلاقات الجيرة.

ورحب محافظ البصرة بالوفد الشقيق واشاد بالمشاعر القومية الغامرة التي عبر عنها الاخوة الكويتيون تجاه اشقائهم في العراق وجسدوا فيها وحدة الشعب العربي ووحدة مشاعره ومواقفه تجاه سيادته وامنه وترابه المقدس.



الرئيس العراقي يتفقد معسكرين لتدريب المقاتلين

بغداد ـ بترا ـ تفقد الرئيس العراقي صدام حسين امس معسكرين لتدريب المقاتلين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين شهد تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية للمقاتلين على موضع وهمي لتطهيره.

القمة الجزائرية السوفيتية تستأنف اعمالها

موسكو ـ و.ا.ع. ـ استؤنفت هنا اليوم مباحثات القمة السوفيتية الجزائرية بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتدور المباحثات حول طائفة واسعة من قضايا العلاقات الثنائية المشتركة، اضافة الى تبادل الآراء بشأن تطورات القضية الفلسطينية والموقف في البحر المتوسط والأوضاع في المنطقة العربية ومشاكل القارة الافريقية وعدد من المسائل الدولية التي تهم الطرفين.

ووصف الزعيم السوفييتي هذه المباحثات التي بدأت امس الأول بأنها تجري في جو من الثقة المشتركة والتفاهم المتبادل، فيما اعرب الرئيس الجزائري عن امله في ان تسفر هذه المباحثات الى رفع علاقات التعاون المتعددة بين البلدين لمرحلة اكثر تطورا.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق بضعة ايام على رأس وفد رفيع المستوى.

اختتام اجتماعات مجلس الجامعة العربية

التأكيد على تأييد العراق ودعوة ايران للسلام

ادانة العدوان الامريكي على ليبيا والممارسات القمعية الصهيونية

تونس ـ و.ا.ع ـ اختتم مجلس الجامعة العربية اعمال دورته العادية الخامسة والثمانين هنا بعد ظهر امس.

وقد اكتسبت الدورة اهمية خاصة نظرا لطبيعة القضايا المدرجة على جدول اعمالها ولخطورة التطورات التي شهدتها الساحة العربية منذ الدورة السابقة للمجلس.

واكد المجلس بشأن الحرب العراقية الايرانية وتصاعدها نتيجة الهجوم الايراني الواسع الذي تعرض له العراق مؤخرا عن تضامن الدول العربية مع العراق في دفاعه المشروع عن اراضيه موضحا المخاطر التي ستتهدد امن واستقرار منطقة الخليج العربي وعلى الامن والسلم الدوليين عموما.

وجدد المجلس دعوته لايران الى التفاوض واستجابة الى المبادرات والقرارات الدولية الهادفة الى انهاء الحرب وفق الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين والتي اعلن العراق تكرارا استجابته الكامله لها.

ونظر المجلس في الاعتداءات الامريكية الاخيرة على ليبيا واعلن استنكاره الشديد وتضامنه الكامل مع الشعب الليبي وطالب المجلس الولايات المتحدة الامريكية بالوقف الفوري للعدوان وكافة العمليات العسكرية ضد ليبيا واتخذ المجلس قرارا ببقائه في حالة انعقاد دائمة وطلب من الامين العام تقديم تقرير للمجلس عن اية تطورات مهمة لاتخاذ الاجراءات التي يقتضيها الموقف.

واستعرض المجلس التطورات المتلاحقة التي شهدتها الساحة الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والتي تبين تواصل الاصرار الصهيوني على سد المنافذ امام جهود السلام ورفضها لاي حل يحقق السلام الشامل الذي يقوم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتثبيت الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبحث موضوع اقتحام اعضاء من البرلمان الصهيوني ساحة المسجد الاقصى واذان الاعمال الاستفزازية المتكررة التي تمارسها سلطات الاحتلال باعتبارها جريمة تهدد السلام وامن المنطقة.

واشاد المجلس بنضال وصمود الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة وتصديه للمحاولات الصهيونية الرامية الى تهويد مقدساته واعتبر المجلس يوم ٢١ من شهر آب من كل عام يوم المسجد الاقصى.

وعلى صعيد العلاقات الدولية عالج المجلس موضوع الحوار العربي الاوروبي وتطورات الموقف السياسي الاوروبي من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واكد في هذا المجال ضرورة التقيد بقرارات مؤتمرات القمة ومجالس الجامعة وخاصة ما يتعلق باستمرار دعم الفصل بين الجوانب السياسية والفنية للحوار العربي الاوروبي.

واوصى المجلس المواصلة بشأن موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل والاستمرار بالاتصالات مع الجانب الاسباني بما يحقق المصلحة بالاضافة الى تأكيد ضرورة تمتع منظمة التحرير الفلسطينية بالحصانات الدبلوماسية الكاملة في مدريد.

واصدر المجلس قرارا في مجال العلاقات العربية الافريقية يعتمد توصيات الدورة الثامنه للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي انعقدت في دمشق.

وحث المجلس الدول العربية الاعضاء على المساهمة بفعالية في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث الاوضاع الاقتصادية في افريقيا المقرر عقدها نهاية شهر ايار ١٩٨٦.

المستوطنون يمهدون للاستيلاء على "حوسان"

انفجار بمحطة باصات للجيش الصهيوني

وحريق يلتهم احدى العمارات بالقدس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعلن راديو العدو الصهيوني صباح امس ان عبوة ناسفة انفجرت امس بمحطة انتظار الجنود الاسرائيليين في منطقة ـ نحشون ـ الواقعة بين القدس وتل ابيب.

ولم يشر الراديو الى الخسائر التي نجمت عن العبوة الا انه قال ان القوات الاسرائيلية طوقت المكان وبدأت عمليات تمشيط بحثا عن عبوات اخرى في المنطقة.

من جهة اخرى قال الراديو ان حريقا كبيرا نشب الليلة قبل الماضية في احدى المباني بمدينة القدس وامتدت السنة اللهب الى العمارات المجاورة مما اضطر الشرطة الى اخلاء هذه العمارات من سكانها.

واضاف ان سيارات الاسعاف والانقاذ والاطفاء عملت طوال الليلة قبل الماضية على اخماد الحريق الذي تسبب في خسائر مادية كبيرة.

ولم يشر الراديو الى سبب هذا الحريق.. وقال ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

على صعيد اخر وبتشجيع من سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي قام مستوطنون من مستعمرات يهودية في الضفة الغربية المحتلة باعمال جرف وتسوية اراضي تابعة لقرية حوسان الى الغرب من بيت لحم.

وافادت انباء الوطن المحتل ان المستوطنين يعتزمون اقامة مستعمرة يهودية جديدة في المنطقة في موقع جبل ـ الخمسة ـ على اراضي القرية المذكورة.

قصف عنيف بالقذائف والصواريخ لبيروت والقرى المحيطة بها

بيروت ـ رويتر ـ تعرضت مدينة بيروت والقرى الجبلية القريبة منها يوم امس لقصف عنيف بالقذائف والصواريخ.

وذكر بيان اصدره الجيش اللبناني ان جنديين لقيا مصرعهما في القتال بالقرب من بلدة بكفيا حينما كانا يستقلان حاملة جنود مدرعة اصيبت بصاروخ مضاد للمدرعات وهذه الانواع من الصواريخ لا تتوفر لدى الميليشيات الوطنية.

واضاف البيان قوله ان هذا يعني ان قوات نظامية تشترك علنا في الحرب اللبنانية.

ومضى البيان يقول «ان الجيش اللبناني سيظل صامدا ولن يتقاعس عن الرد على النيران بغض النظر عن مصدرها».

وقد سقط العديد من القذائف المدفعية والصواريخ على بيروت الشرقية والقرى المحيطة ببكفيا والقرى التي تسيطر عليها الميليشيات الوطنية.

ووجه راديو صوت لبنان تحذيرات الى الناس للبقاء في منازلهم في بيروت الشرقية حيث خلت الشوارع من المارة في الوقت الذي دوت فيه اصوات القصف فوق العاصمة.

هبوط اسعار النفط الخام بالاسواق العالمية

تضارب مواقف المنتجين حول خفض الإنتاج

عواصم ـ وكالات ـ انخفضت اسعار البترول الخام في الصفقات الاجلة انخفاضا كبيرا يوم امس في الاسواق العالمية لتصل الى اقل من عشرة دولارات.

فقد سجلت اسعار البترول الخام في سوق نيويورك هبوطا كبيرا حيث بيعت الصفقات التي تسلم شحناتها في مواعيد قريبة بأقل من ١٢ دولارا للبرميل.

وبلغ سعر الصفقات التي تسلم في ايار من نوع ويست تكساس المتوسط وهو النوع الذي يتم الرجوع اليه في حساب اسعار البترول في الولايات المتحدة ١١ر٦٧ دولار للبرميل وسجل بذلك انخفاضا قدره ٣٣ سنتا بالمقارنة مع امس الاول.

كما سجلت جميع الصفقات الاخرى انخفاضا فقد هبطت

البقية ص ١٩

في تصريح لغالي:

هضبة الجولان ارض سورية عربية والصهاينة يحاولون طمس هويتها

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اكد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انتماء الجولان لسوريا والقدس للضفة الغربية واتهم اسرائيل بتشويه معالم الاراضي العربية التي تحتلها منذ حزيران عام ١٩٦٧.

فقد ادلى بطرس غالي بحديث نشرته امس في القاهرة صحيفة ـ جورنال ديجيبت ـ الناطقة باللغة الفرنسية بمناسبة مرور سبع سنوات على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية. قال فيه ان اقدام الدولة العبرية على ضم القدس والجولان هو سبب وقف المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف ان هذه المفاوضات توقفت نهائيا تقريبا على اثر مواصلة اسرائيل لسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وتصميم الليكود ـ اليمين الاسرائيلي ـ على ضمن هذه الاراضي.

واعرب بطرس غالي عن تفاؤله بشأن مستقبل معاهدة: السلام المصرية الاسرائيلية واكد الطابع العادل والشامل لهذه السلام مما يكفل استمراره ووصف الاعتداء المناهض للاسرائيليين الذي وقع مؤخرا في القاهرة واودى بحياة سيدة اسرائيلية بانه عمل اجرامي بغيض واكد تمسك الشعب المصري بالسلام مع اسرائيل.

في ختام اجتماعاتها بالرياض

منظمة المدن العربية تدعو لادانة اسرائيل

وممارساتها ضد هوية مدن الأرض المحتلة

استمرار حرب الخليج تدمير لمدن اسلامية

الرياض ـ ق.ن.ا ـ دعت منظمة المدن العربية ايران الى الاستجابة لنداءات السلام التي نادى بها مؤتمر القمة الاسلامي والهيئات الدولية والتي كان العراق سباقا للاستجابة اليها.

وجاء في البيان الذي اصدره المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية في ختام اعماله بالرياض امس ان استمرار الحرب العراقية الايرانية المدمرة للبلدين الجارين المسلمين والمستنزفة لكثير من القوى العربية والاسلامية والمهددة لامن واستقرار العالم الاسلامي ومنطقة الشرق الاوسط هي جزء من التآمر ضد القوى العربية والاسلامية وهما امن واستقرار الدول العربية والاسلامية ومدنها واهلها وهدرا لقوى كان من الاولى ان توجهها الى العدو الاسرائيلي.

كما قرر المؤتمر ارسال برقية الى امين عام هيئة الأمم المتحدة حول الاجراءات القمعية التعسفية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد المدن الفلسطينية المحتلة.

ودعا المؤتمر الامانة العامة لمنظمة المدن العربية الى التدخل السريع لتوفير المساعدات المادية الممكنة من المدن الشقيقة والمنظمات العالمية في حالة تعرض اي مدينة عربية لكارثة طبيعية وكذلك ضرورة اطلاع الامانة العامة الدول الاجنبية المشاركة في اعمال المؤتمر على الاوضاع التي تمر بها المدن العربية التي تعرضت وما تزال تتعرض للعدوان والتدمير مثل مدينة القنيطرة السورية ومدن جنوب لبنان وغيرها وبصورة خاصة عند ترتيب زيارة رئيسي بلديتي هيروشيما وناجازاكي للمدن العربية.

كما أكد المؤتمر في توصياته بضرورة الاهتمام بالمدن العربية التاريخية التي تحتوي على مآثر تاريخية ومعالم اثرية ومخطوطات نفيسة والسعي للتعريف بها وانشاء جهاز لرعاية مختلف شؤون التراث المعماري والحضاري في المدن

البقية ص ١٩

التعاون الأردني السويسري في مجال الطيران المدني

عمان ـ بترا ـ بحث السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني مع السفير السويسري في عمان امس سبل التعاون بين مؤسسة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الأردنية والخطوط الجوية السويسرية في مجال الطيران والنقل الجوي.

مدير وكالة الغوث يلتقي ممثلي اللاجئين في محافظة الزرقاء

عمان ـ بترا ـ التقى مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الاردن امس بممثلي اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي الزرقاء والرصيفة ومخيمات حطين والزرقاء والسخنه في محافظ الزرقاء.

واستعرض خلال اللقاء الوضع المالي للوكالة للاجئين معربا عن ثقته في ان تتمكن الوكالة من اجتياز عام ١٩٨٦ دون الاضطرار الى اللجوء لاجراء اقتطاع في الخدمات التي تقدمها.

كما استمع الى مطالب واحتياجات مخيمات اللاجئين ووعد بدراستها وتنفيذ الممكن منها في ضوء الامكانات المتاحة.

الحكم مدى الحياة على عربيين في قطاع غزة

القدس ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر اسرائيلي عسكري ان المحكمة العسكرية في غزة قطاع غزة المحتل اصدرت حكما امس بالسجن مدى الحياة على مواطنين عربيين اعترفا باغتيال اسرائيليين منذ ثلاثة اعوام.

واوضح المصدر نفسه ان الشخصين المحكوم عليهما مدور الحور وعابد جمعة من سكان غزة وجهت اليهما كذلك تهمة مقاومة الاحتلال.

احداث بلدية في البويضة بلواء الرمثا

اربد ـ بترا ـ قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث بلدية في بلدة البويضة بلواء الرمثا وتشكيل لجنة لتقوم مقام اول مجلس بلدي فيها من السادة عبد الكريم التل مساعد متصرف لواء الرمثا رئيسا ومحمد فياض مياس، محمود علي، شيحان جدعان، علي منصور ومحمد عوض الله اعضاء.

٦٦٥ الف دينار موازنة بلدية تلاع العلي للعام الحالي ٨٦

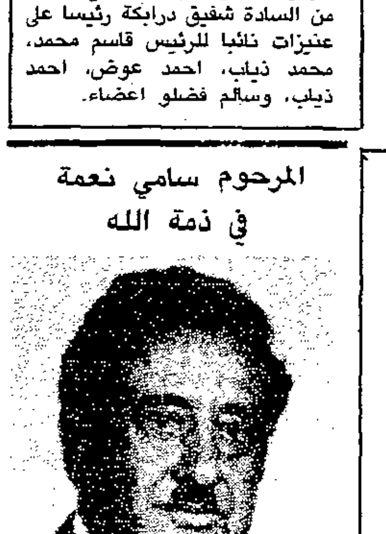
عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية تلاع العلي البالغة ٦٦٤٦٦٦ دينارا.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ ١٧٥ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٢٥ الفا لانارة الشوارع و ٧١ الفا للاستملاكات العامة وستة الاف دينار لتصريف مياه الامطار و ٧٠ الفا لانشاء ارصفة واطاريف وعشرة الاف دينار لتجميل الشوارع و ٢٥ الف دينار لتسوير الحدائق والمقابر.

تشكيل مجلس قروي باعون

عجلون ـ بترا ـ قرر السيد اسماعيل الجراح متصرف لواء عجلون تشكيل مجلس قروي باعون من السادة شفيق درابكة رئيسا على عنيزات نائبا للرئيس قاسم محمد، محمد ذياب، احمد عوض، احمد ذياب، وسالم فضلو اعضاء.

المرحوم سامي نعمة في ذمة الله



عمان ـ الشعب انتقل الى رحمة الله تعالى في عمان مساء الاربعاء ١٩٨٦/٣/٢٦ رجل الصناعة الاردني والمتعهد المعروف المرحوم سامي نعمة عن عمر يناهز الثامنة والستون عاما.

وقد كان المرحوم مثال المواطن الصالح المعطاء المخلص لبلده وعروبته.

انا لله وانا اليه راجعون.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة: مريود التل
رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١١٩ ـ ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢١٠٩ ـ ٢٢٠٩ شعب جو ص.ب ٣٠٢٧ ـ ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الشعب ـ شارع الملك حسين